

BOBST LIBRARY



3 1142 02822 8636



Elmer Holmes  
Bobst Library

New York  
University

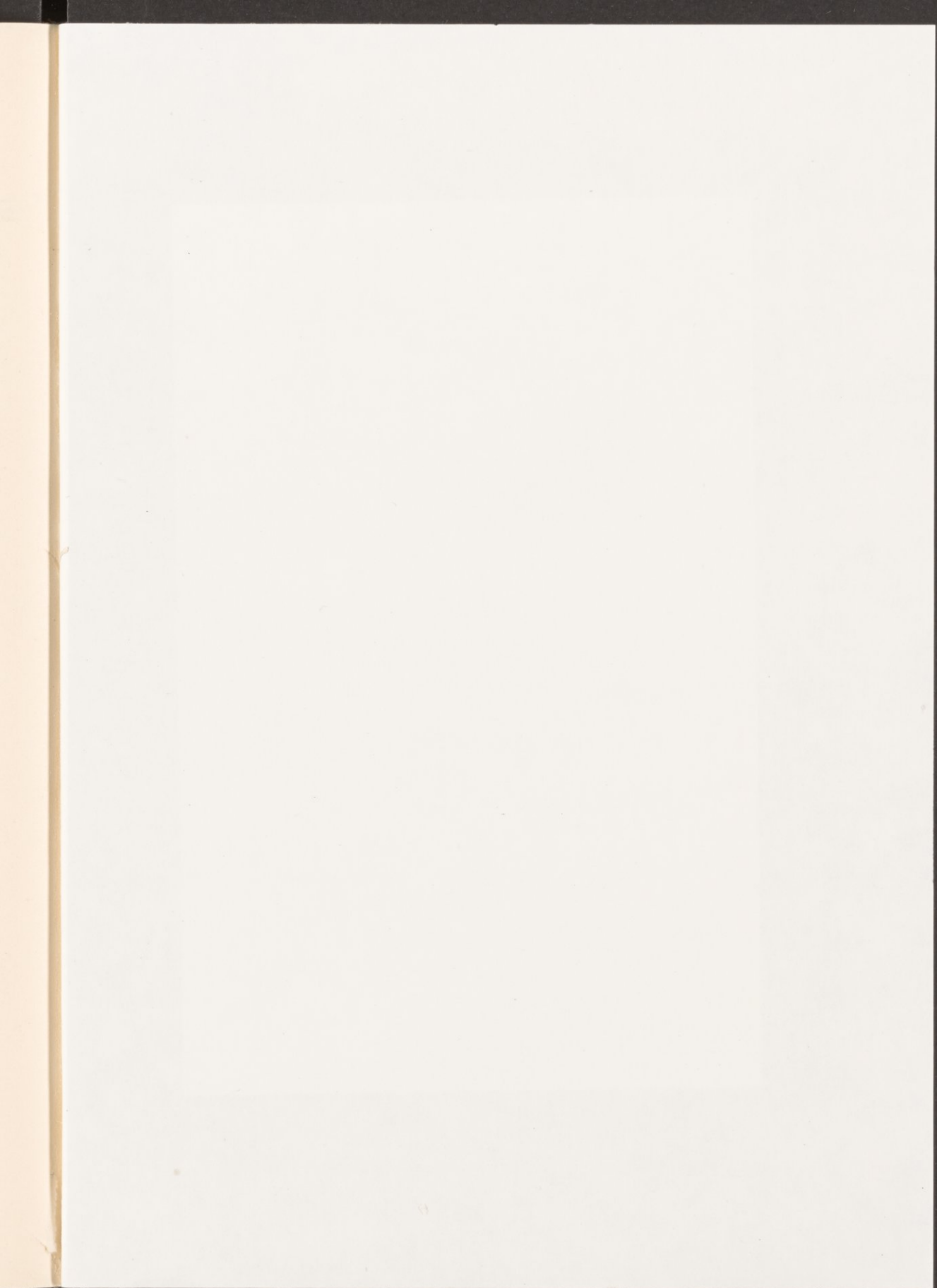
New York University  
Bobst Library Circulation Department  
70 Washington Square South  
York, NY 10012-1091

*Web Renewal/Info:*  
<http://library.nyu.edu>  
*New Phone Renewal:*  
212-998-2482

**THIS ITEM IS SUBJECT TO RECALL AT ANY TIME!**

<p><b>DUPLICATE</b> <b>RETURNED</b> AUG 24 2005 BOBST LIBRARY CIRCULATION</p>	<p>RETURNED FEB 08 2014 BOBST LIBRARY</p>	

**NOTE NEW DUE DATE WHEN RENEWING VIA WEB/PHONE!**





a

Ibn Shaddād, Muhammad ibn 'Alī  
"

المعهد الفكري لدراسات  
للدراسات العربية

al-Aṭāq al-khatīrah fi dhikr umra

# الأعلاق الخطيرة

al-Shām wa-al-<sup>Tazīrah</sup> في ذكر

أمراء الشام وجزيرة

الجزء الأول - القسم الأول

تأليف

عز الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم

ابن شداد

المتوفى ٦٨٤ هـ

عني بنشره وتحقيقه

دومينيك سورديل

دمشق

١٩٥٣

MAR 2 2000

DS

99

.A56

I34

1958

مكتبة جامعة القاهرة

مكتبة  
تاريخ جوامع القاهرة

د. محمد عبد الحليم  
د. محمد عبد الحليم

نجات

الشيخ محمد عبد الحليم

الشيخ محمد

1958

مكتبة

د. محمد عبد الحليم

رقم

7611

02822 8636



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُوَ حَسْبِي

يقول العبد الفقير إلى الله تعالى الغنيّ به محمد بن عليّ بن إبراهيم بن شداد بن خليفة بن شداد بن إبراهيم بن شداد :

الحمد لله الذي قصّ من أنباء الرسل ما ثبت به فؤاد رسوله \* وتلا عليه  
 من أخبار الأمم<sup>a</sup> ما بلغ به من تصديقه غاية سؤاله \* جاعل الأيام دولاً \*  
 والأنام ملوكاً وخولاً \* وملبس الزمان من تقلّب الدول قشياً وسجلاً \*  
 محيي الأموات وميت الأحياء \* ومقدّر الأقوات ومجري الماء \* أحمدته على  
 تصرف الأقدار \* وأشكره على تعاقب الأعصار \* وأصليّ على نيته المبعوث  
 بتغيير الملل وإقامة الدين \* ورفع منار الحقّ وقمع أباطيل الملحدين \* وعلى  
 آله وصحبه الذين نسخوا ظلام الكفر بضياء الإيمان \* وجاهدوا في الله حقّ  
 جهاده حتّى علا دينه على سائر الأديان \* صلاة زاكية دائمة ما اختلف الملوان.  
 وبعد فإنّه<sup>b</sup> لما حلت بمصر المحروسة \* وتبوّأت محلّها المأنوسة \*  
 وشملني من أنعام مولانا السلطان السيّد الأجلّ المجاهد المرابط رافع  
 كلمة الإيمان \* وقامع عبدة الصلبان \* ملك العصاة الإسلامية \* حامياً  
 حوزة الملة الحنيفيّة<sup>c</sup> \* إسكندر الزمان \* بهلوان جهان<sup>d</sup> \* صاحب  
 الديار المصريّة \* والممالك الشاميّة \* والبلاد الجزيريّة \* خادم الحرمين  
 الشريفيّين \* القائم بمتابعة<sup>e</sup> الخليفتين \* مقرّ الإسلام في نصابه \* ومعيد

[ 2a ]

: الحنيفيّة c. || A فباني: فإنّه b. || add. ABR الأمر الماضية : الأمر a.  
 : بمتابعة e. || A بهلوان جهان, V مبهلوان جهان : بهلوان جهان d. || ABR الحنيفيّة  
 BR بمبايعة, s.p. V.

- رونق الخلافة العباسية بعد مضيّه وذهابه \* الملك الظاهر الطاهر المقاصد  
 الباهر المفاخر ركن الدين أبي الفتح بيبرس قسيم أمير المؤمنين لا زالت أويته  
 في الحافقين خاققة \* وسوابق جياده إلى ديار أعدائه لغزواته سابقة \*  
 ومواقفه لما يرضي الله ويعزّ الدين موافقة \* ولا برح النصر مقرّناً بأعلامه \*  
 والدوام مصاحباً لأيامه \* والدهر مصرفاً بين نقضه وإبرامه \* ما يعجز  
 البليغ عن حصره \* ويستقصي الطاقة في نشره \* ولا يبلغ كنه قدره .
- ورعت في أنعامه <sup>a</sup> بين روضة وغدير \* ورفلت من ملابس إحسانه فيما  
 دونه الحرير \* وصاحبت زماني طلق المحيا بعد عبوسه \* وعاد إليّ معتذراً <sup>b</sup>  
 [ 2b ]  
 ممّا كان قد <sup>c</sup> أخنى <sup>d</sup> عليّ || من بؤسه \* وكان السبب في نجعتي عن بلاد  
 بها عتق تآمّي الشباب وفيها اتّخذت الإخوان والأصحاب \* وقضيت الأوطار ١٥  
 مع اللدات والأتراب \* ما لا يُنسى ذكره على مرور الأيام \* ولا يبرح  
 مكرراً بأفواه الحابر والسن الأقدام \* من دخول التتر الخذولين البلاد \*  
 وتفرقتهم بمجموعهم لشل من سكنها من العباد \* رأيت انتهاز الفرصة في  
 شكر إنعامه العيم \* وإدراك البغية <sup>e</sup> في وصف إكرامه الجسيم \* أن  
 أضع كتاباً أذكر فيه ما سنى الله له من الفتوحات التي لم تكن تتوهمها ١٥  
 الأطماع \* وملّكه ما كان بأيدي الكفر من منيعات الحصون والقلاع \*  
 وما وطئته سنابك خيوله \* واسترجعته مواضي لهاذمه ونصوله \* من  
 البلاد التي ينست الأطماع من ردها \* وألّزمت العيون مداومة شهدها \*  
 وجرعت النفوس الصبر بعد شهدها <sup>f</sup> \* مفضلاً كل جند من أجناد الشأم  
 والجزيرة بأعماله وحدوده \* ومكانه من المعور وأطواله وعروضه ومطالع  
 سعوده \* ملتزماً في كلّ بلد ذكر من وليه من أول الفتوح وإلى الوقت

a. om. V : قد c. || ABR معتذراً : معتذراً b. || B الغاية : إنعامه a.  
 d. AR جق : أخنى || BV خفي : البغية e. sic R, البليغة : البليغة f. شهدها :  
 depuis om. AR. وجرعت

الذي فُرع || فيه هذا الكتاب وأجري في ذلك طلق جهدي \* معتمداً فيه  
على ما صحّ عندي \* ولا أدعي الإحاطة \* فيما ذكرت ولا أقول إني  
أحرزتُ الغاية \* وما قصرتُ عن إدراكها بل جعلتهُ دستوراً يسترجع به  
عرب<sup>a</sup> الإنس \* ويُستفادُ منه ما حدث باليوم والأمس \* وأبدأُ بذكر  
• جند حلب لكونها مسقط رأسي \* ومحلّ أنسي وناسي \* وثديّ الذي  
ارتضتُ درّه \* وبجري الذي تقلد نخري ذره \* وموضع تزهتي ووطني  
وبقعتي والمكان الذي حدث به الأيام \* والمزل الذي كنتُ به من الحوادث  
في ذمام \* والدار التي صحبتُ بها الشباب غضاً جديداً \* وقطعتُ فيها  
بالدعة والسرور عيشاً حميداً \* وعاشرتُ من لم يزل المحفل صدراً وللمجفل  
١٠ قلباً وعند الثائبات ركناً شديداً \* (شعر) <sup>b</sup> :

أَحِبُّ رَبِّي فِيهَا رَبِيَتْ مُكْرَمًا وَيُعْجِبُنِي كُنْبَانُهَا وَهَضَابُهَا  
يَلَادُ بِهَا عَقَّ الشَّبَابِ قَائِمِي وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسِّ جِسْمِي<sup>c</sup> ثَرَابِيهَا  
ولله قول<sup>d</sup> ابن الرومي حيث أفصح عن السبب في حبّ الأوطان والتأسف  
على القطان (شعر) <sup>e</sup> :

١٥ وَحَبَّ أَوْطَانَ الرِّجَالِ إِلَيْهِمْ مَأْرَبُ قَضَاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَ  
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَرْتَهُمْ عُهْدَ الصِّبَا فِيهَا فَحَتُّوا لِذَلِكَ<sup>f</sup>

وقد جاء في المنقول : حبّ الوطن من الإيمان. وعن علي كرم الله وجهه :  
عمرت الدنيا بحبّ الأوطان. وعن إبراهيم بن أدهم رَضَهُ<sup>g</sup> أنه قال : ما عاجتُ  
شيئاً أشدّ من منازعة النفس للوطن. وقال عبد الملك بن قريش الأصمعي :  
٢٠ سمعتُ أعرابياً يقول : إذا أردتَ أن تعرف الرجل فانظر كيف تحبّه<sup>h</sup> إلى  
أوطانه وتشوّقه إلى إخوانه وبكاؤه على ما مضى من زمانه. ولولا ما عمّتي من

: جسمي c. || B add. والله درّ القائل || AR عازب : عرب a. ||  
A جلدي || B والله درّ : والله قول d. || e. || f. || v. 2 om. A ||  
BR رحمة الله عليه : رَضَهُ g. || A تحننه : تحبّه h. ||

الإحسان الظاهري وأصله الله تع ما أسلى عنها لذهبت نفسي شعاعاً لفقدتها ولم تهني الأيام من بعدها.

- لكن في إنعامه ما يُسلي الغريب عن أوطانه \* ويُعيد للمرء في أيام المشيب شرح شبابه وقديم زمانه \* فالله تع يعضده بالملائكة المقربين \* ويبقي دولته على تعاقب الأيام والسنين \* وأتوخى في ترتيب ذلك أيام الخلفاء الراشدين \* ومن خلفهم من بني أمية والعباسيين \* وعندما تمّ كتابي وكل وارتدى بالفوائد واشتمل وسَمِيته بالأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة راجياً أن يكون مرهناً لغزوات من وضع له وإن كانت مستغنية عن الإرهاف \* وسميراً يغنيه في اوقات خلواته عن الأصحاب والآلاف \* وهذا حين ابتدائي بالمقال \* مستمداً عون ذي الإكرام والجلال \* مستوهباً منه موادّ التوفيق والإفضال \* إذ لا حول إلا به ولا معول إلا عليه ولا قوة إلا منه سائلاً من وقف على ما جمعته ولفقته ووضعته وتمقته من ذوي الأخذ والنقد \* وأولى الحلّ في المعارف والعقد \* إصلاح ما يرى فيه مما لا يقبله التمييز ويرتضيه من تقصير في العبارة \* أو تطويل في مكان الإشارة \* أو خلل وقع في الترتيب \* أو زلل أخلّ به مقتضى التهذيب \* ملتماً منه أن يسبل عليه ستر المساحة \* عالماً أن الاعتداد إنما هو بالنية الصالحة \* متيقناً أن التأريخ معرض للتصديق والتكذيب \* وأنّ واضعه سائق<sup>a</sup> نفسه إلى التعنيف والتثريب \* والله تع أسأل غفراً \* وآمل ستراً \* وأرغب أن يشرح لي صدرًا<sup>b</sup> \* ويبدل عسري يسراً \* وأصدر القول بالأهمّ من تكميل غرضي في هذا الكتاب وهو أربعة مقاصد .

B. صدري : صدرًا b. || R ملق AB, مائق : سائق a.

المقصد الأول في ذكر الشام واشتقاق اسمه

حكى أبو الحسين أحمد بن فارس في كتاب اشتقاق أسماء البلاد قال :  
 الشام فعل من اليد الشؤمي وهي اليسرى . يقال أخذ شامة أي على يساره  
 وشامت القوم ذهببت على شمالكهم . وقال قوم : هو من مشؤم<sup>a</sup> الإبل وهي  
 سودها وحضارها هي البيض . قال أبو ذؤيب<sup>b</sup> :

فما تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سِبَاوُهَا      بَنَاتُ الْمَخَاضِ شُؤْمُهَا وَحِضَارُهَا<sup>c</sup>  
 وفي كتاب الله عز وجل في المعنى الأول ( وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ  
 عَلَى أَثَرِ الْأَدْلَةِ وَالْبُعَايَا<sup>e</sup> . قال الأعشى<sup>d</sup> :

عَلَى أَثَرِ الْأَدْلَةِ وَالْبُعَايَا<sup>e</sup>      وَخَفَقَ النَّاعِجَاتِ<sup>f</sup> مِنْ الشَّامِ<sup>g</sup> ||

10 وقال أبو بكر محمد < بن > القاسم الأنباري : في اشتقاق اسم الشام وجهان  
 أحدهما يجوز أن يكون مأخوذاً من اليد الشؤمي وهي اليسرى . قال الشاعر<sup>h</sup> :  
 وَأَنْجَبِي عَلَى شُؤْمِي يَدَيْهِ فَرَادَهَا<sup>i</sup>      بِأَطْمَاءِ مَرْفُوعِ الدُّوَابَةِ أَسْحَمًا<sup>j</sup>

والثاني أن يكون<sup>k</sup> فعلاً من الشؤم . وقال ابن المقفع : سُمِّيَتِ الشَّامُ بِسَامِ  
 بن نوح وسام اسمه بالسريانية شام وبالعبرائية شيم<sup>l</sup> . وهشام بن محمد المعروف  
 10 بابن الكلبي ينكر هذا ويقول : إن ساماً لم ينزل هذه الأرض قط وإتـ  
 سُمِّيَتِ الشَّامُ<sup>m</sup> بشامات بها حمر وسود وبيض . وقال غيره : سُمِّيَتِ الشَّامُ

a. مشؤم : شور BR || b. mètre *ṭawīl*. || c. حضارها : vers lac. A, *Dīwān* *Dīwān* *Shīmūha*, فلا mss., فما لشترى الا بريح سناوذا بنات مخاض شوئها وحضارها ||  
 d. mètre *wāfir*. V. Sommaire. || e. البعايا (AN-NĀBIGĀ, *Dīwān*) :  
 f. الناعجات : الناحية (AN-NĀBIGĀ, *Dīwān*). ||  
 g. من الشام : depuis فرغ (2 b fin) lac. V || h. mètre *ṭawīl*. ||  
 i. فرادها (IBN 'ASĀKIR, I, 15) mss. || j. اسحما : اسحما R ||  
 k. بالعبرائية شام وبالسريانية : بالسريانية شام وبالعبرائية شيم || l. تكون : يكون BV || m. الشام : om. AR.

لأنها عن شمال الكعبة كما أن اليمن عن يمينه . وقال أيضاً<sup>a</sup> هشام بن الكلبي :  
لما تفرق الناس من أرض بابل بوقوع صرح النمرود أخذ<sup>b</sup> بعضهم ينة فسُميت  
الأرض التي نزلوا بها يناً لأنها عن يمين البيت وأخذ آخرون شامة فسُميت  
الأرض التي نزلوا بها شاماً لأنها عن شامة البيت أي شماله . ||

### المقصد الثاني في ذكر أول من نزل به

[ 3b ]

- قرأتُ في تأريخ دمشق للشيخ الإمام العالم الحافظ أبي القاسم عليّ بن  
الحسن بن هبة الله بن عبدالله المعروف بابن عساكر رحه بعد سند رفعه إلى  
هشام بن محمد عن أبيه قال : كان الذي عقد لهم نوح - صلى الله على نبينا  
وعليه - ببابل فنزل بنو سام<sup>c</sup> المجدل وهو ما بين ساتيداما<sup>d</sup> إلى البحر وما  
بين اليمن إلى الشام وجعل الله النبوة والكتاب والياض فيهم ونزل بنو حام  
مجرى الجنوب والدبور فيقال لتلك الناحية الداروم وجعل الله فيهم الأدمة  
وجعل في أرضهم الأثل والعشب والنخل وجرى الشمس والقمر في سمائمهم ونزل  
بنو يافث<sup>e</sup> في الصفون<sup>f</sup> بمجرى الشمال والصباء وفيهم الشقرة والحجرة وأخلى  
أرضهم فاشتد بردها وأخلى سماءها فليس يجري فوقهم شيء من النجوم السبعة  
الجارية لأنهم صاروا تحت بنات نعش والجدي والفرقدين . ثم خلقت عاد<sup>١٥</sup>  
بالشحر فعليه هلكوا وخلقت بعدهم بالشحر مهرة وخلقت عييل<sup>g</sup> بموضع يثرب ||  
وخلقت العماليق بأرض صنعاء وخلقت ثمود بالحجر فهلكوا<sup>h</sup> وخلقت طسم  
وجديس باليامة فهلكوا وخلقت أميم بأرض وبار فهلكوا بها وهو رمل عالج  
فما بين اليامة والشحر فلا يصل إليها أحد لأن الجن غلبت عليها وخلقت يعظن  
بن عابر<sup>i</sup> باليمن فسُميت يناً حين تيمنوا إليها وخلق قوم من بني كنعان بالشام  
فسُميت شاماً حين تشاءموا إليها .

[ 4a ]

بنو سام فنزل : فنزل بنو سام c. || A واخذ : اخذ b. || om. AR : ايضاً a. ||  
: يافث e. || BR ساتيد , AV ساتيدا : (AT-TABARI I, 200) ساتيداما d. || mss. ||  
|| ABR عييل , s.p. V : عييل g. || B الصفوات , R الصفوان : الصفون f. || AR يافث  
|| om. AR وخلق العماليق depuis فهلكوا i. || mss. عامر : عابر h.

## المقصد الثالث في ذكر ما ورد من فضل الشأم

- قرأتُ في تاريخ الحافظ بن عساكر الدمشقي رحه بسند رفعه عن عبدالله  
ابن حوالة الأزدي أنه قال : يا رسول الله صف لي بلدًا آكون فيه فلو علمتُ  
أنك تبقى لم اختر على قربك شيئاً . قال : عليك بالشأم ثلاثاً فلما رأى النبي  
صلعم كراهته إياها قال : هل تدري ما يقول الله في الشأم ؟ إن الله تع  
يقول : يا شأم يدي عليك يا شأم أنت صفوتي من بلادتي أدخل فيك خيرة  
من عبادي أنت سوط نعمتي وسوط عذاي || أنت الأندر وإليك المحشر . ورأيتُ  
ليلة أسرى<sup>a</sup> بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة . قلت : ما تحملون ؟  
قالوا : عمود الإسلام أمرنا أن نضعه في الشأم وبيننا أنا نائم إذ رأيتُ الكتاب  
اختلس من تحت وسادتي فظننتُ أن الله تع تحلى من أهل الأرض فأتبعته  
بصري فإذا هو بين يدي حتى وُضع بالشأم فمن أبي<sup>b</sup> فليلحق يمينه ويسق<sup>c</sup>  
من غدره<sup>d</sup> فإن الله تكفل لي بالشأم وأهله .
- وروى بإسناده<sup>e</sup> قال رسول الله صلعم : صفوة الله من أرضه الشأم  
وفيها صفوة من خلقه وعباده . وفي حديث آخر : من خرج من الشأم إلى غيرها  
فبسخطه - يعني الله تع - ومن دخلها من غيرها فبرحمته . وروى أيضاً أن  
الله تع بارك ما بين العريش والفرات وخص<sup>f</sup> فلسطين بالتقديس - يعني  
التطهير - . ثم قال عقيب هذا الحديث : هذا الحديث منقطع .
- وروى أيضاً عن عبدالله بن عمر رضيهما قال قال رسول الله صلعم : الخير  
عشرة أعشار تسعة في الشأم وواحد في سائر || البلدان والشر عشرة أعشار واحد  
بالشأم وتسعة في سائر البلدان وإذا فسد أهل الشأم فلا خير فيكم .
- وروى أيضاً بسند رفعه إلى أبي الدرداء . قال رسول الله صلعم : أهل

AR, يسقى : يسقى . c. || A, R, ١٤, ١٥ s.p. V, ١١ : b. || B الإسرى : أسرى . a.  
R. حصن : خص . f. || A بإسناده : بإسناده . e. || BR عنده : غدره . d. || s.p. V

الشام وأزواجهم وذرياتهم وعبيدهم وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله فمن احتل مدينة فهو في رباط ومن احتل منها ثغراً من الثغور فهو في جهاد وهذا القدر كافٍ في شرف من احتل من أهله شافٍ .

وروي أيضاً عن شهر بن حوشب أن معاوية بن أبي سفيان سمع رجلاً من

- أهل مصر يسبُّ أهل الشام فأخرج وجهه من برنسه وقال : يا أهل مصر لا تسبوا أهل الشام فإني سمعتُ رسول الله صلعم يقول : فيهم الأبدال وبهم يُرزقون وبهم يُنصرون. وقد قيل : إن عوفاً<sup>a</sup> قال ذلك ومعاوية يسمعه.

المقصد الرابع || في ذكر موضعه من المعمور وحدوده

[ 5b ]

وإلى ما انقسم إليه من الأجناد

- ١٠ أما موضعه من المعمور فإنه في الإقليم الثالث والرابع وأما حدوده فإنَّ صاحب كمال الدين أبا القاسم عمر بن أحمد بن محمد بن هبة الله بن أبي جرادة الحلبي العُقَيْلي المعروف بابن العديم روى في كتابه المسمى ببغية الطلب في تأريخ مدينة حلب حديثاً رفعه إلى النبي صلعم أنه سُئِلَ عن البركة التي بورك في الشام أين موضع حدّه . قال : أول حدوده عريش مصر والحدّ الآخر طرف البثنية والحدّ الآخر الفرات والحدّ الأخير جبل فيه قبر هود عَم . وذكر أصحاب الاعتناء .
- ١٥ بتحديد المسالك والممالك أن حدّه الجنوبي العريش من جهة مصر وحدّه الشمالي بلاد الروم وحدّه الشرقي البادية من أيلة إلى الفرات وحدّه الغربي بحر الروم . وأما ما انقسم إليه من الأجناد فالذي ورد في ذلك ما حكاه أبو جعفر الطبري في تأريخه أن أبا بكر الصديق رضه لما عزم على فتح الشام سَمِيَ لكل أمير أمره على || الجيوش كورة فسمى لأبي عبيدة ابن الجراح كورة حمص ٢٠ وليزيد بن أبي سفيان كورة دمشق ولشرحبيل بن حسنة كورة الأردن ولعمرو ابن العاص وعلقمة بن محرز كورة فلسطين. فإذا فرغ منها ترك علقمة وسار إلى

[ 6a ]

a. BR. عون : عوفاً .



مصر فيدلّ هذا على أنّ الشام لما كان في أيدي الروم < كان > مقسوماً إلى هذه الكور الأربعة لا غير .

ومما يؤيد ما قدرناه ما ذكره قدامة بن جعفر في كتاب الحراج أنّ أبا عبيدة سار إلى قنسرين وكورها يومئذ مضافة إلى حمص ولم يزل كذلك حتى فصل يزيد بن معاوية وقيل معاوية قنسرين وأنطاكية ومنبج والشعور جنداً وأفردها عن حمص وصير حمص وأعمالها جنداً ولما استخلف هارون الرشيد أفرد قنسرين بكورها وصير ذلك جنداً وأفرد منبج ودلوك ورعبان وقورص وأنطاكية وتيزين والشعور وسماها العوام . وقد قيل : إنّ العوام من حلب إلى حماه .

وُسُميت العوام لأنّ المسلمين يعتصمون بها في تغورهم فتعصمهم فتكون إذا  
 ١٠ أجناد الشام ستة قنسرين || والعوام وحمص ودمشق والأردن وفلسطين . [ 6b ]  
 وسنذكر ما اشتملت عليه هذه الأجناد من البلاد البرية والساحلية في موضعها من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى على تفصيل يروق مستمعاً<sup>a</sup> ويشهد من وقف عليه أنّ هذا موضعه .

وإذ قد فرغت من دياجة كتابي التي ضمنتها مقاصدي فيه وجعلتها مفصحةً  
 ١٥ عن سرّه الذي يُخفيه فقد آن أن أبدأ بذكر حلب على ما تقدم الوعد به وتعلق سبب غرضي بسببه وأرتب الكلام فيه على ثلاثة أقسام حلت منه محلّ الأرواح في الأجسام .

### القسم الأوّل

أضمنه سبعة عشر باباً في أمر البلد وما اشتمل عليه بنيانه ظاهراً وباطناً .

### القسم الثاني

أضمنه خمسة أبواب فيما يشتمل عليه حدود<sup>b</sup> نواحيها الخارجة عنها .

[ 7a ]

### القسم الثالث

في ذكر أمرائها منذ فُتحت إلى عصرنا الذي وضعنا فيه هذا الكتاب .

a. في حدود : حدود . b. || V مسجعه : مستمعه .

## القسم الأول

ويشتمل على سبعة عشر باباً

	الباب الأول	في ذكر موضعها من المعور .	
	الباب الثاني	في ذكر الطالع الذي بُنيت فيه ومن بناها .	
•	الباب الثالث	في ذكر تسميتها واشتقاقها .	
	الباب الرابع	في ذكر صفة عمارتها .	
	الباب الخامس	في ذكر عدد أبوابها .	[ 7b ]
	الباب السادس	في ذكر بناء قلعتها والتصور القديمة .	
	الباب السابع	في ذكر ما ورد في فضلها .	
١٠	الباب الثامن	في ذكر مسجدها الجامع والجوامع التي بظاهرها وضواحيها .	
	الباب التاسع	في ذكر المزارات التي بباطنها وظاهرها .	
	الباب العاشر	في ذكر المساجد التي بباطن حلب وظاهرها .	
	الباب الحادي عشر	في ذكر الخانقاهات والربط .	
	الباب الثاني عشر	في ذكر المدارس .	[ 8a ]
١٥	الباب الثالث عشر	في ذكر ما يجلب وضواحيها من الطلسمات والخواص .	
	الباب الرابع عشر	في ذكر الحمامات .	
	الباب الخامس عشر	في ذكر نهرها وقنيها <sup>a</sup> .	
	الباب السادس عشر	في ذكر ارتفاع قصبته .	
	الباب السابع عشر	في ذكر ما مُدحت به نظماً ونثراً .	

R. قنيته: قنيها . a.

## الباب الأول

### في ذكر موضعها من المعمور

- [ 8b ] أعلم أنّ حلب من الإقليم الرابع وهذا الإقليم هو أفضل الأقاليم السبعة وأصحّها هواءً وأعذبها ماءً وأحسنها أهلاً وهو وسطها وحيدّها<sup>a</sup> . وذكر هرميس<sup>b</sup> أنّ الإقليم الرابع في الوسط من العمران وهو للشمس . وقال بطلميوس<sup>c</sup> : إنّ الإقليم الرابع للشمس وأطول ما يكون النهار في المدن التي على الخطّ المسمى وبسيطه<sup>d</sup> أربع عشرة ساعة ونصف وبُعد هذا الخطّ من خطّ الاستواء ستّ وثلاثون درجةً تكون من الأميال ألفي ميل وأربعمئة ميل وسعة عرضه من آخر حدود الإقليم الثالث إلى أول الخامس من الأجزاء خمس درج وأربع دقائق تكون ذلك من الأميال ثلاثمئة وثمانية وثلاثين ميلاً ونصف ميل . قال : وفي هذا الإقليم من الجبال الطوال اثنان وعشرون جبلاً ومن المدن الكبار المشهورة نحو مائتي مدينة واثنتي عشرة مدينة وهذا الإقليم هو إقليم الأنبياء والحكماء لأنه وسط بين ثلاثة أقاليم جنوبية وثلاثة شمالية وهو أيضاً في قسمة النير || الأعظم . وذكر الخالدیان في تأريخ الموصل أنّ [ 9a ] الإقليم الرابع أفضل الأقاليم وأجلّها لأنه يبتدئ من المشرق بالصين فيمرّ ببلاد التبت وينتهي إلى بحر المغرب وأهل هذا الإقليم أصحّ هذه الأقاليم طباعاً وأتمهم اعتدالاً وأحسنهم وجوهاً وأخلاقاً وأكثر الأقاليم مدناً وعمارةً وفيه مغاصّ الدرّ وفيه جبال أنواع اليواقيت والحجارة الثمينة وجميع أصناف الطيب ولأهلها الصنائع واللفظ والتأليف من الرُخام وصنّعه ونصب الطلسيات وكلّ مدينة معتدلة الهواء مشهورة الاسم فنه وداخلة فيه .

: بطلميوس c. || B هرميس : هرميس b. || AB, s.p. V خيرها : حيدّها a. || B بطلميوس d. || A تبسيطه : بسيطه .

## الباب الثاني

في ذكر الطالع الذي بُنيت فيه ومن بناها

- أخبرني الرئيس بهاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم ابن الحشّاب الحلبيّ قال : نقلتُ من ظهر كتاب عتيق ما هذه صورته : رأيتُ في القنطرة آتي على باب أنطاكية من مدينة حلب || في سنة إحدى عشرة وأربعائة للهجرة كتابةً باليونانية فسألتُ عنها فحكى لي أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم الحسينيّ الحرّانيّ أيده الله أن أبا أسامة الخطيب مجلب حكى له أن أباه حدثه أنه حضر مع أبي الصقر القيصيّ ومعها رجل يقرأ باليونانية فنسخوا هذه الكتابة . قال :
- وأنفذ إليّ نسختها في رقعة وهي : « بُنيت هذه المدينة والطالع العقرب والمشتري فيه وعطارد يليه والله الحمد كثيراً بناها صاحب الموصل ». قال : ثم سیر إليّ ١٠ أبو محمد الكتاب الذي نقل منه <sup>a</sup> ما ذكره بعينه . قال : فشاهدتُ عليه المكتوب كما ذكره لي من غير زيادة ولا نقصان . قلتُ : وصاحب الموصل والله أعلم هو بلوكوس الذي تسمّيه اليونانيّون <sup>b</sup> سردنييلوس <sup>c</sup> .

- قال كمال الدين بن العديم : قرأتُ في الكتاب الجامع للتاريخ المتضمن ذكر مبدأ الدول ومنشأ الممالك ومواليد الأنبياء وأوقات بناء المدن وذكر ١٥ الحوادث المشهورة ممّا عني بجمعه أبو نصر يحيى بن جوير الطيّب || التكريتيّ النصرانيّ من عهد آدم الى دولة بني مروان ونقلتُ ذلك من خطّه . قال : ذُكر أن في دولة المواصلة أن بلوكوس الموصليّ ملك خمس وأربعين سنةً وأوّل ملكه في سنة ثلاثة آلاف وتسعمائة <sup>d</sup> وتسعة وثمانين لآدم عمّ . قال : وفي <sup>e</sup> سنة تسع وعشرين من ملكه وهي سنة أربعة آلاف وثمانين عشرة سنةً لآدم ملكت ٢٠

: سردنييلوس c. || B تسميته باليونانية : تسمّيه اليونانيّون b. || AR عنه : منه a. || B كان في R وكان في : وفي e. || mss. سيم مائة : D تسعمائة d. || B دنهوس R سردنييلوس

أطوسا المسماة سَمِيرَم مع بلوكوس أبيها . وبلوكوس هذا هو الذي تسميه اليونانيون<sup>a</sup> سَرْدَنِيْبِلوس<sup>b</sup> وهو الذي بنى مدينة حلب .

وقال أبو الريحان أحمد بن محمد البيروني في كتاب القانون المسعودي :  
بُنيت حلب في أيام بلقورس<sup>c</sup> من ملوك نينوى<sup>d</sup> وكان مُلكه لمضي ثلاثة آلاف وتسعمائة واثنين وستين سنة لآدم عم ومدة مقامه في الملك ثلاثون سنة .  
• وبلقورس هذا هو بلوكوس الذي قدّمنا ذكره غير أنّ هذه الأسماء الأعجمية لا يكاد المستون لها يتفقون فيها على صورة واحدة لاختلاف ألسنتهم .

ومّا نقلته<sup>e</sup> من تأريخه<sup>e</sup> أيضاً قال : وفي السنة الحادية والعشرين من ملك [ 11b ] سلوقوس أُلزم سلوقوس اليهود أن يقيموا في المدن التي بنى واضطّروا إلى ذلك وقرّر عليهم الجزية التي أزالها سمعون بعد مائة وسبعين سنة ووجد ذلك في<sup>f</sup> بعض تواريخ القدماء . قال أوساوس<sup>g</sup> : إنّ في السنة الأولى من تأريخ<sup>h</sup> الإسكندر<sup>i</sup> ملك سلوقوس<sup>j</sup> على سوريا وبابل وهذا الرجل بنى سلوقية وأفامية والرّها وحلب ولاذقية .

ووجدتُ في بعض الكتب أنّ جميع عدد السنين مذ خلق الله عزّ وجلّ ١٥ آدم عم إلى أوّل سنة من عدد اليونانيين وتُعرف بسني الإسكندر خمسة آلاف ومائتان وإحدى وعشرون سنة وهذا يدلّ على أنّ سلوقوس بنى حلب مرّة ثانية ولعلّها كانت خربت بعد بناء بلوكوس فجدّد بناءها سلوقوس فإنّ بين المدّتين ما يزيد على ألف ومائتي سنة .

وسوريا يُطلق على الشام الأولى وهي حلب وأعمالها . وبناحية الأحصّ من بلد حلب مدينة خربة تُسمى سوريا وإليها يُنسب اللسان السورباني<sup>k</sup> والتبلي السورباني<sup>k</sup> وسنبيّن ذلك فيما يأتي إن شاء الله تع .

[ 12a ]

a. B سردينبوس , R سردنبيلوس : سردنبيلوس b. B اليونانية : اليونانيون a. c. ومّا lac. A. : ومّا نقلته e. R تينوى : نينوى d. BR بلقوريس : بلقورس c. : من تأريخ h. B, lac. A قال أوساس : قال أوساوس g. lac.V : ذلك في f. R نقله : السورباني k. B سلوقورس : سلوكورس j. lac. A : الإسكندر i. BR من دولة sic : B السرياني .

قال ابن العديم : ونقلت من خطّ إدريس بن حسن الإدريسيّ ما ذكره  
أنه نقله من تأريخ أنطاكية . قال صاحب تأريخ أنطاكية وهو أحد المسيحيّة  
السيرانيّة : الذي ملك بعد الإسكندر بطلميوس<sup>a</sup> الأرنب<sup>b</sup> وهو الذي بنى  
أفامية وحلب واللاذقيّة والرّها . وبطلميوس الأرنب<sup>c</sup> هو سلوقس<sup>d</sup> . لكن  
اليونانيون<sup>e</sup> كانوا يسمّون كلّ من ملك تلك الناحية بطلميوس كما تسمّي الفرس  
كلّ من ملك عليهم كسرى وكما تسمّي الروم كلّ من ملكهم قيصر .  
وقد قيل : إنّ حلب بناها حلب بن المهر<sup>f</sup> بن حيص<sup>g</sup> بن عمليق من بني  
جان<sup>h</sup> بن مكثف<sup>i</sup> فسُمّيت باسمه .

فصل . وكانت حلب تُعرف بمدينة الأبحار عند الصابئة . وُجد في  
كتاب بابا<sup>j</sup> الصابئيّ الحرّانيّ في المقالة الرابعة في ذكر خروج الحبشة وفسادهم  
في البلاد : ويتزل على الفرات وتأمّن مدينة الأبحار المسماة مابوغ هي حلب .  
وقال في المقالة السادسة : وأنت يا مابوغ وهي حلب مدينة الأبحار  
يأتي || رجل سلطان ويحلّ بك ويُعلي أسوارك ويجدد أسواقك ويجوز العين [ 12b ]  
التي فيك وبعد قليل يُؤخذ منك . ولما شرع السلطان الملك الناصر صلاح الدين  
يوسف في بناية الأسوار والأبرجة بمدينة حلب وعمر السوقين اللذين<sup>k</sup> أنشأهما<sup>١٥</sup>  
شرقيّ الجامع بحلب أحدهما نقل إليه الحريريّين والآخّر نقل إليه النحاسين قال  
لي بهاء الدين أبو محمّد الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن الحشّاب الحلبيّ وهو  
من رؤساء حلب وكبراءها وأعيانها : إنني خائف أن يكون هذا الملك الذي  
يحلّ بها ويجدد أسوارها ويعمر أسواقها ويُؤخذ منها . فوقع الأمر كما ذكر  
في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

٢٠

AR, الأرنب : الأرنب . c. || mss. الأرنب : الأرنب . b. || B بطلميوس : بطلميوس . a. s.p. V; — depuis وهو الذي om. B. || d. B سوقولس : سلوقس . d. || B مهر : المهر . f. || sic mss. || g. حيص : (YĀQŪT, II, 304 l. 18) حيص . f. || h. جان (YĀQŪT, *ibid.*) : حاف . mss. || i. B مكثف : مكثف . h. || s.p. AV, بابا . j. || B مكثف : مكثف . i. || R, om. B || k. الذي : اللذين .

## الباب الثالث

### في ذكر تسميتها واشتقاقها

- قرأتُ في كتاب أسماء البلدان وإلى من تُنسب كلّ بلدة عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي أنّ حمص وحلب وبردعة || تُنسب لقوم من بني المهر بن حيص بن جان بن مكثف<sup>a</sup> بن عمليق . وقيل إنّما سُميت حلباً لأنّ<sup>b</sup> إبراهيم الخليل صلّعم كان يرعى غنماً له حول تلّ كان بها وهو الآن القلعة فكان له وقت يجلب فيه الغنم ويأتوا الناس إليه في ذلك الوقت فيقولون حلب إبراهيم حلب إبراهيم فسُميت حلباً .
- ونقلتُ من تاريخ كمال الدين ما ذكره أنّه قرأه بخطّ الشريف إدريس ابن حسن بن عليّ بن عيسى الإدريسيّ وكان له معرفة بالتاريخ قال : أمّا اسم حلب فسمعتُ فيه كلاماً من أفواه الرجال وأرانيه الشريف أبو طالب النقيب أمين الدين أحمد بن محمد الحسينيّ الإسحاقّي بخطّ القاضي السيّد الجليل أبي الحسن عليّ بن أبي جرادة وكان متفتّناً في تعليق له قال : إنّ اسم حلب عربيّ لا شكّ فيه وهو لقب لتلّ القلعة . قال : كان إبراهيم<sup>c</sup> عمّ إذا اشتمل من الأرض المقدّسة ينتهي إلى هذا التلّ فيضع فيه أثقاله ويبيث رعاءه إلى نهر<sup>d</sup> الفرات وإلى جبل الأسود . وكان مقامه بهذا التلّ يجبس بعض الرعاء بما معهم || من الأغنام والمغر والبقر . وكان الضعفاء إذا سمعوا بمقدمه أتوه من كلّ وجه من بلاد الشمال فيجتمعون مع من أتبعه من الأرض المقدّسة لينالوا من برّه . فكان يأمر الرعاء بجلب ما معهم طرفيّ النهار ويأمر ولده

AV بني زمهر بن رحيص بن حاث بن مكثف : بني المهر بن حيص بن جان بن مكثف .  
 B بني زهر بن رحيص بن حاث بن مكثف , R بني زمهر بن رحيص بن حاث بن مكثف , (s.p. V مكثف)  
 R, إلى أرض نهر : إلى نهر . d. || BR add. الخليل : إبراهيم . c. || ARV ان : لأنّ . b.  
 B. إلى الأرض نهر .

- وعبيده باتخاذ الطعام فإذا فُرغ له منه أمر بجمعه الى الطرق المختلفة بإزاء التل فيتنادى الضعفاء إبراهيم حَلَبَ فيتبادرون إليه. فغلبت هذه اللفظة لطول الزمان على التل كما غلب غيرها من الأسماء على ما هو مستمى به فصار علماً له بالغلبة.
- فصل.** وتلقب بالشهباء والبيضاء وذلك لبياض أرضها لأن غالب أرضها من الحجارة الحوارة وترايبها يضرب الى البياض وإذا أشرف عليها الإنسان ظهرت له بيضاء .

### الباب الرابع

#### في ذكر صفة عمارتها

- الكلام في سورها : كان مبنياً بالحجارة من بناء الروم أولاً ولما وصل كسرى أنوشروان إلى حلب وحاصرها تشعثت أسوارها وكان ملك حلب إذ ذاك يوسطينيانوس || ملك الروم ولما استولى عليها أنوشروان وملكها رم ما كان هُدم من أسوارها وبنها بالأجر الفارسي . وشاهدنا منه في الأسوار التي ما بين باب الجنان وباب أنطاكية . وفي أسوارها أبرجة عديدة " جدها ملوك الإسلام بعد الفتوح مثل بني أمية وبني صالح لما كانوا ولايةً عليها من قبل بني العباس وعلى الخوص صالح بن علي وعبد الملك ولده .
- ولما خربت بمحاصرة تقفور<sup>b</sup> ملك الروم لها في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وخرج منها سيف الدولة هارباً واستولى عليها تقفور وقتل جميع من كان بها ثم رجع إليها سيف الدولة وجدد سورها سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة واسمه مكتوب على بعض الأبرجة ولحقت منها برجاً كان إلى جانب باب قنسرين من جهة الغرب .
- وكذلك جدد فيها سعد الدولة بن حمدان ولد سيف الدولة أبرجةً وأتقن

a. جديدة : عديدة . A || b. تقفور : تقفور sic mss. et id. infra.



سورها في سنة سبع وستين وثلاثمائة وبني بنو مرداس لما ملكوها فإن معز الدولة  
أبا علوان ثمال بن صالح بن مرداس بنى بها أبرجة بعد سنة<sup>a</sup> عشرين وأربعمائة  
وبقيت إلى أن || خربت بأيدي التتر . وكذلك غيرهم من الملوك الذين أسماؤهم  
[ 14b ] مكتوبة عليها مثل قسيم الدولة آق سُتُورُ وولده عماد الدين زنكي الأتابك .  
وبنى نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي الأتابك فصيلاً على مواضع  
من باب الصغير إلى باب العراق ومن قلعة الشريف إلى باب قنشرين إلى باب  
أنطاكية ومن باب الجنان إلى باب النصر إلى باب أربعين جعل ذلك سوراً ثانياً  
قصيراً بين يدي السور الكبير . وعمر أسوار باب العراق وكان ابتداء العمارة  
في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة .

١٠ ولما ملك الملك الظاهر غياث الدين غازي حلب أمر بإنشاء سور من باب  
الجنان إلى برج الثعابين وفتح الباب المستجد وأمر أيضاً ببحر الحنادق وذلك  
في سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة . وفي هذه السنة أمر برفع الفصيل الذي  
بناه نور الدين وجدد السور والأبرجة وجعلها على علو السور الأول .  
ولما عزم على بناء الأبرجة<sup>b</sup> عين لكل أمير من أمرائه برجاً يتولى عمارته  
١٥ إلى أن انتهت وكتب كل أمير اسمه على برجه . ||

[ 10a ] وبني أبرجة من باب الجنان إلى باب النصر وبني سوراً من شرقي البلد على  
دار العدل وفتح له باباً من جهة القبلة وباباً من جهة الشرق والشمال على حافة  
الحندق يُسمى الباب الصغير وكان يخرج منها إذا ركب .

وبنى دار العدل جلوسه العام فيها بين السورين الجديد الذي جدده إلى  
٢٠ جانب الميدان والسور العتيق الذي فيه الباب الصغير وفيه الفصيل الذي بناه  
نور الدين وكان الشروع في بنائها في سنة خمس وثمانين وخمسمائة .  
واهتم الملك الظاهر أيضاً بتحرير خندق الروم وُسِّي بحندق<sup>c</sup> الروم لأن

om. A, marg. B || depuis الأبرجة : الأبرجة b. || mss. سفي : سنة a.

B. سفي خندق , A. يسفي خندق : سفي بحندق c.

- الروم حفروه لما نازلوا حلب أيام سيف الدولة بن حمدان وهو من قلعة الشريف إلى الباب الذي يُخْرَجُ منه إلى المقام ويُعرَفُ بباب نفيس . ثم يستمر خندق الروم من ذلك الباب المذكور شرقاً إلى باب التيزب ثم يأخذ شمالاً إلى أن يصل <sup>a</sup> باب القنّاة خارج باب أربعين ثم يأخذ غرباً من شمالي الجليل إلى أن يتصل بخندق المدينة . وأمر الملك || الظاهر برفع التراب وإلقائه على شفير هذا الخندق ممّا يلي المدينة فارتفع ذلك المكان وعلا وسُفِحَ إلى الخندق وبني عليه سور <sup>b</sup> من اللبن في أيام الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر رحمهما تع .
- وبني الأتابك شهاب الدين طغريل برجاً عظيماً فيما بين باب النصر وبرج الثعابين مقابل أتونات الكلس ومقابر اليهود من شمالي حلب وذلك بعد العشرين وستائة وأمر الأتابك طغريل المذكور الحجّارين بقطع الأحجار من الحوارة من ١٠ خندق الروم قصداً في توسعته فعمق واتسع وازداد البلد به حصانة .
- وأما قلعة الشريف فلم تكن قلعة بل كان السور محيطاً بالمدينة وهي مبنية على الجبل الملاصق للمدينة وسورها دائر مع سور المدينة على ما هي عليه الآن . وكان الشريف أبو علي الحسن بن هبة الله الحنّيتي الهاشمي مقدّم الأحداث مجلب وهو رئيس المدينة فتمكّن وقويت يده وسلّم المدينة لأبي المكارم مسلم ١٥ ابن قريش . فلما قُتِلَ مسلم انفرد بولاية المدينة وسالم بن ملك العُقَيْليّ بالقلعة التي مجلب فبنى الشريف قلعته هذه في سنة ثمان وسبعين وأربعمئة خوفاً على نفسه من أهل حلب لئلا يقتلوه واقتطعها عن المدينة وبني بينها وبين المدينة سوراً واحتفر خندقاً || آثاره باقية إلى الآن . ولما ملك شمس الملوك ألب أرسلان <sup>a</sup>
- [ 15a ]
- حلب جرى على قاعدة أبيه في أمر الإسماعيلية لأنه كان قد بنى لهم مجلب دار ٢٠ دعوة فطلبوا منه أن يعطيهم هذه القلعة فأجابهم إلى ذلك فقتح عليه القاضي أبو الحسن بن الحشّاب فعله فأخرجهم منها بعد أن قتل منهم ثلاثمائة نفس وأسر

: الب أرسلان c. || ABR سودا : سور b. || add. BR يصل إلى : يصل a. R. الب أرسلان, AV الب أرسلان

- مائتين وطيف برؤوسهم في <sup>a</sup> البلد وذلك في سنة ثمان <sup>b</sup> وخمسمائة . ثم خرب  
 السور بعد ذلك لما ملك حلب إيلغازي بن <sup>c</sup> أرثق وذلك في سنة عشرة وخمسمائة .  
 وجدّد الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك  
 الظاهر غياث الدين غازي بن يوسف بن أيوب بسور حلب أبرجة كل واحد  
 منها يضاهي قلعة وذلك في سنة اثنتين وأربعين وستمائة وسبب بنائه لها أن  
 التتر لما نزلوا حلب وناوشوا أهلها ثم رحلوا عنها من غير حصول غرض أخذ في  
 الاستعداد وتحصين البلد . فكانت الأبرجة من باب أربعين إلى باب قنسرين  
 وذلك من شمالي حلب إلى قبليها عدتها نيّف وعشرون برجاً ارتفاع كل برج  
 فوق الأربعين ذراعاً || وسعته ما بين الأربعين إلى الخمسين وكلّ برج له رواقات [ 15b ]  
 تسير المقاتل من حجارة المجانيق والشباب وكان السور يشتمل على مائة وثمانية  
 وعشرين برجاً وبدنة ومساحته خارجاً عن دور القلعة ستة آلاف وستمائة وخمسة  
 وتسعة وأربعون برجاً وأبدانها ثمان وأربعون بدنة .  
 الميدان الأخضر طوله سبعمائة وخمسون ذراعاً وعرضه من القبلة خمسون  
 ذراعاً ومن الشمال سبعون ذراعاً . ميدان باب قنسرين طوله ألف ومائة وخمسون  
 ذراعاً <sup>d</sup> . ميدان باب العراق طوله خمسمائة وعشرون ذراعاً وعرضه من القبلة  
 خمسة وثمانون ذراعاً ومن الشمال مائة وخمسون ذراعاً .

## الباب الخامس

### في ذكر عدد أبوابها

- فأولها ممّا يلي القبلة باب قنسرين وُسّي بذلك لأنه يُخرَج منه إلى جهة  
 قنسرين ويمكن أن يكون من بناء سيف الدولة لأنه كان إلى جانبه برج <sup>e</sup> عليه

a. om. ARV || b. ثمان وخمسين : ثمان add. BR || c. بن : om. mss. ||  
 d. AV. لأنه إلى جانبه برج كان : لأنه كان إلى جانبه برج e. add. AR || ذراعاً وأماً : ذراعاً .

اسمه ثم جدده الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي<sup>a</sup> بن يوسف بن أيوب في سنة أربع وخمسين وستمائة . ونقل إلى بنائه الحجارة من الناعورة من برج كان بها من أبرجة القصر الذي بناه سليمان بن عبد الملك فيها ونقل إليه باب الرفاقة وهذا الباب كان أولاً على سور عمورية . [ 16a ]

- فلما فتحها المعتصم في سنة ثلاث وعشرين ومائتين نقله إلى سر من رأى لما شرع في بنائها سنة إحدى وعشرين ثم نقل من سر من رأى لما خربت إلى الرقة وبني على هذا الباب أبرجة محصنة كالقلاع المرجلة وعمل فيها طواحين وأفران وجباب للزيت وصهاريج للماء وحمل إليها السلاح .

ومن عجائب الاتفاقات ما حكاه لي القاضيان الأجلان قاضي القضاة كمال

- الدين أبو بكر أحمد بن قاضي القضاة أبي محمد عبد الله بن الشيخ الحافظ عبد الرحمان الأسدي المعروف بابن الأستاذ وقاضي القضاة مجد الدين عبد الرحمان<sup>b</sup> ابن الصاحب كمال الدين أبي القاسم عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة المعروف بابن العديم قالوا : قصدنا في بعض الأيام زيارة الشيخ الصالح العابد الزاهد العالم العامل شرف الدين أبا عبد الله محمد بن موسى الحوراني بظاهر حلب . فاتفق عنده اجتماعنا به وصول باب الرقة ليُرَكَّب على باب قنشرين فأجرينا ذكره فقال لنا يوم فروغ هذا الباب : ينزل على المدينة من يأخذها ويحرب هذا الباب وسائر البلد . فجرى الأمر على ما ذكر . ولما استولت التتر على حلب كان أول ما حارب منها . ثم لما أخرجت التتر عنها وملكها<sup>d</sup> الملك الظاهر أبو الفتح بيبرس نقض حديده المصقح به ومساميره وحمل إلى دمشق ومصر .

- ثم يتلو هذا الباب من جهة الشرق باب العراق وسُمِّي بذلك لأنه يُخرج منه إلى ناحية العراق وهو باب قديم مكتوب على بعض أبرجته : « أبو علوان ثمال بن صالح بن مرداس » وكان ثمال مجلب بعد العشرين وأربعمائة . وبين يدي

: عند c . || om. A الأسدي depuis : عبد الرحمان b . || A الغازي : غازي a .  
A. وولبها : وملكها d . || بعد A

هذا الباب ميدان أنشأه الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي في سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة وله بابان .

ويلي هذا الباب شرقاً باب دار العدل كان لا يركب منه إلا الملك الظاهر غياث الدين غازي وهو الذي بناه .

ويلي هذا الباب شرقاً أيضاً الباب الصغير<sup>a</sup> وهو الباب الذي يُخرج منه من تحت القلعة من جانب خندقها وخانقاه القصر إلى دار العدل ومن خارجه البابان اللذان جددهما الملك الظاهر غازي في السور الذي جدده على دار العدل أحدهما يُدعى الباب الصغير<sup>b</sup> أيضاً يفتح على شفير الخندق ويُخرج منه إلى الميدان المقدم ذكره والآخر مغلق .

ويلي الباب الصغير الأول باب أربعين وكان قد سُدَّ ثم فُتِحَ وله بابان واختلف في تسميته بهذا الاسم فقيل إنه خرج منه مرة أربعون ألفاً فلم يعودوا فسُمِّيَ بذلك وقيل إنما سُمِّيَ بذلك لأنه كان بالمسجد الذي داخله أربعون من العباد وقيل أربعون محدثاً وقيل كان به أربعون شريفاً وإلى جانبه<sup>b</sup> أعلى المسجد الأشراف مقبرة .

وهذه الثلاثة أبواب أعني باب العراق والباب الصغير وباب أربعين كان الملك الظاهر غياث الدين غازي قد سقح بين يديها تلاً من التراب الذي أخرجه من خندق الروم سماه التواثر يحيط بها من شرقي قلعة الشريف إلى باب القناة وفتح فيه ثلاثة أبواب ولم يتمها فأتتها ولده الملك العزيز محمد وسُمِّيَ<sup>c</sup> القبلي منها باب المقام ويُعرف الآن بباب نفيس < وهو > رجل كان به إسباسلاراً .

ويلي هذا الباب شرقاً باب سُبي باب النيرب<sup>d</sup> لأنه يُخرج منه إلى قرية تُسَمَّى بهذا الاسم<sup>e</sup> .

: سُبي c. || mss. جانب : جانبه b. || marg. AR هو باب الفرج : الباب الصغير a. || AR يسقى B باب النيرب وسُمِّيَ بذلك : باب سُبي باب النيرب d. || B نيرب : الاسم

- [ 17b ] ويلى || هذا الباب باب القنّاة وُسْمِي<sup>a</sup> بهذا الاسم لأنّ القنّاة التي ساقها الملك الظاهر من حيلان إلى المدينة تعبر منه .
- ويلى باب أربعين المقدم ذكره من جهة الشمال باب النصر وكان يُعرَف قديماً بباب اليهود لأنّ اليهود تجاوره بدورهم ومنه يخرجون إلى مقابرهم فاستقبح الملك الظاهر وقوع هذا الاسم عليه فسماه باب النصر وجعل عليه أربعة أبواب .
- لكلّ بابين<sup>b</sup> دركاه<sup>c</sup> يُسلّك من إحداهما إلى الأخرى في حنية معقودة وبني عليه أبراجاً محكمة البناء ويُخرَج منه على جسر معقود على الخندق وإلى فنادق<sup>d</sup> أمر بإنشائها تُباع فيها الغلات كان في مكانها تلال من التراب والرماد .
- ويلى هذا الباب باب الفراديس<sup>e</sup> وهو من غربيّ البلد أنشأه الملك الظاهر غياث الدين غازي وبني عليه أبرجة عالية حصينة ثمّ سدّ بعد وفاته ولم يزل ١٠ مسدوداً إلى أن فتحه الملك الناصر ابن ابنه .
- ويلى هذا الباب باب الجنان وُسْمِي بذلك لكونه يُخرَج منه إلى البساتين وله بابان .

- [ 18a ] ويلى هذا الباب باب || أنطاكية وُسْمِي بذلك لكونه يُخرَج منه إلى جهة أنطاكية وهذا الباب كان قد خربه نقفور لما استولى على حلب في سنة إحدى ١٥ وخمسين وثلاثمائة<sup>f</sup> ثمّ لما عاد إليها سيف الدولة بناه ولم يزل على ما أنشأه إلى أن هدّه الملك الناصر صلاح الدين يوسف وبناه وكان ابتداء عمارته في سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة . وتمّ في سنة خمس وأربعين وبُني عليه برجان عظيمان وعُمل له دركاه وحنايا > ينفذ < بعضها على بعض وله بابان .
- ويلى هذا الباب باب السعادة يُخرَج منه إلى ميدان الحصى أنشأه الملك ٢٠ الناصر في سنة خمس وأربعين وبُني<sup>g</sup> عليه أبرجة وله دركاه وبابان . ومن هذا

|| B دركان, R دركات: دركاه c. || AR باب: بابين b. || AR يستقى: سُميّ a. || هو بين باب الجنان وباب النصر إلى: باب الفراديس e. || A وبنا فنادق: إلى فنادق d. || marg. A جانب برج النعابين وهو المسقى بباب الفرج وخمسمائة: وخمسين وثلاثمائة f. || lac. V ثلاثمائة BR, || voc. V. بُني g.

الباب إلى قنسرين<sup>a</sup> . وكان مجلب من الأبواب قديماً باب يُسمى باب الفرج وهو إلى جانب حمام القصر المشهور أخربه الملك الظاهر ودوست معاملة وباب على الجسر الذي على نهر قُوَيْقُ خارج باب أنطاكية كان من بناء سيبا الطويل وسماه باب السلامة دثرت معاملة وكانت الروم خربته أيام سيف الدولة بن حمدان وسنذكره في ذكر المباني القديمة التي بجلب<sup>b</sup> .

[ 18b ]

### الباب السادس

#### في ذكر بناء القلعة التي بجلب والقصور القديمة

إعلم أنّ القلعة التي كانت بجلب قد قيل إنّ أول من بناها ميخائيل وقيل سَلْفُوس الذي بنى مدينة حلب وهي على جبل مشرف على المدينة وعليها سور وكان عليها قديماً بابان أحدهما دون الآخر من حديد وفي وسطها بئر قد حُفِرَ يُنْزَلُ فِيهِ بَائِةٌ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرِينَ مِرْقَاةً قَدْ هُنِدِمَتْ تَحْتَ الْأَرْضِ وَجُرِفَتْ جُرُوفاً وَصُيِّرَتْ آزَاجاً يَنْفُذُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ إِلَى ذَلِكَ الْمَاءِ وَكَانَ فِيهَا دِيرٌ لِلنَّصَارَى وَكَانَتْ بِهِ امْرَأَةٌ قَدْ سُدَّتْ عَلَيْهَا الْبَابُ مِنْذُ سَبْعِ عَشْرَةِ سَنَةً . ثُمَّ يَنْحَدِرُ السُّورُ مِنْ جَانِبِي هَذِهِ الْقَلْعَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

وقيل لما ملك كسرى حلب وبنى سورها كما قدّمنا بني في القلعة مواضع ولما فتح أبو عبيدة مدينة حلب كانت قلعتها مرّمة الأسوار بسبب زلزلة كانت أصابها قبل الفتوح فاخربت أسوار البلد وقلعتها ولم يكن ترميماً محكماً فنقض بعض ذلك وبناه وكذلك لبني أمية ولبني العباس فيها آثار . ولما استولى نقفور ملك الروم على حلب في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة كما قدّمنا امتنعت القلعة عليه وكان جماعة من العلويين والهاشميين قد اعتصموا بها منه فحتمهم ولم يكن

[ 19a ]

add. AR. بحلب إن شاء الله تمّ: بحلب b. lac. B : باب قنسرين a.

لها حينئذ سور عامر لأنّها كانت قد تهدّمت فكانوا يتّقون سهام العدوّ بالأكفّ والبراذع . وزحف نقفور عليها فألقي على ابن أخته حجر فمات فلما رأى نقفور ذلك طلب الصلح فصالحه من كان فيها .

ومن حينئذ اهتمّ الملوك بعمارة القلعة وتحصينها فبنى سيف الدولة منها مواضع لما بنى سور حلب . ولما ولي ابنه سعد الدولة بنى شيئاً آخر وسكنها وذلك لما أتمّ ما بناه والده سيف الدولة من الأسوار وكذلك بنى بها بنو مرداس دوراً وجدّوا سورها . وكذلك من بعدهم من الملوك إلى أن وليها عماد الدين آق سُنقر وولده عماد الدين زنكي فحصّناها وأثرا بها آثاراً حسنة . وبنى فيها طُغْدَكِينِ برجاً من قبلتها ومخزناً للذخائر عليه اسمه مكتوب وبنى فيها نور الدين بن عماد الدين زنكي أبنيةً كثيرةً وعمل ميداناً وخضّره بالحشيش وسُمّي<sup>١٠</sup> الميدان الأخضر . وكذلك بنى بها ولده الملك الصالح باشورة كانت قديمةً فجَدّدها وكتب عليها اسمه ولم تزل في زيادة || عمارة إلى أن ملكها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب وأعطاه لأخيه الملك العادل سيف الدين أبي بكر فبنى بها برجاً وداراً لولده فلك الدين وتعرّف الآن به .

[ 19b ]

ولما ملك الملك الظاهر غياث الدين غازي حصّنها وحسّنها وبنى بها مصنعاً كبيراً للماء ومخازن للغلات وهدم الباشورة التي كانت بها وسقح تلّ القلعة وبناه بالحجر المرقلّي وأعلا بابها إلى مكانه الآن وكان الباب أولاً قريباً من أرض البلد متّصلاً بالباشورة فوقع في سنة ستمائة وقُتل تحته خلق كثير ومن جملة من مات تحته الأستاذ ثابت بن شقويق الذي بنى الحائط القبليّ بجامع حلب الذي فيه المحراب الأصغر<sup>٢٠</sup> . وعمل الملك الظاهر لهذا الباب جسراً امتدّ منه إلى البلد وبنى على الباب برجين لم يُبنَ مثلها قطّ وعمل للقلعة خمس دركاوات بأزاج معقودة وحنايا منضودة وجعل لها ثلاثة أبواب حديد ولكلّ باب منها إسباسلار

BRV, lac. A. محراب الصحن : المحراب الأصغر<sup>b</sup> . || AV ويُسَمَى : وشتي<sup>a</sup> .



ونقيب وبنى فيها أماكن يجلس بها الجند وأرباب الدولة وكان معلقاً بها آلات الحرب وفتح في سور القلعة باباً يُسمى باب الجبل شرقي باب القلعة وعمل له دركاه لا يُفتح<sup>a</sup> إلا || له إذا نزل دار العدل . وهذا الباب وما قبله انتهت [ 20a ] العمارة فيها في سنة إحدى عشرة وستمائة .

وفي سنة عشرة وستمائة في الرابع والعشرين من رمضان<sup>b</sup> مهّدت أرض الخندق الملاصق للقلعة فوجد فيها تسع عشرة لبنة ذهباً إبريزاً كان وزنها سبعة وتسعين رطلاً بالحلي والرطل سبعمائة وعشرون درهماً وبنى فيها ساتورة للماء محكمة بدرج إلى العين يمر بها سائر منازلها وبنى ممشي من شمالي القلعة إلى باب أربعين وهو طريق بأزاج معقودة لا تُسلك إلا في الضرورة وكأنه باب سرّ و زاد في حفر خندق القلعة وأجرى فيه الماء الكثير وأحرق في شفير الخندق ١٥ تما يلي البلد مغائر أعدتها لسكنى الأسارى يكون في كل مغارة مقدار خمسين بيتاً وأكثر وبنى فيها داراً تُعرف بدار الغز وكان في موضعها دار الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي تُسمى دار الذهب ودار تُعرف بدار العواميد ودار الملك رضوان فحازت كل معنى غريب وفن عجيب . وفيها يقول الرشيد ١٥ عبد الرحمان بن النابلسي من قصيدة مدحه بها في سنة تسع وثمانين وخمسمائة وأنشده إياها . فيها<sup>c</sup> : ||

[ 20b ] دارٌ حَكَتْ دَارَيْنِ فِي طَيْبٍ وَلَا عِطْرٌ بِسَاحَتِهَا وَلَا عِطَارٌ  
رُفِعَتْ سَمَاءُ عِمَادِهَا فَكَأَنَّهَا قُطْبٌ عَلَى فَلَكَ السُّعُودِ تُدَارُ  
وَزَهَتْ رِيَاضُ نُقُوشِهَا وَبَنَفَسَجُ غَضٌ<sup>d</sup> وَوَرْدٌ يَانِعٌ وَبِهَارُ  
نُورٌ مِنَ الْأَصْبَاغِ مُبْتَهَجٌ وَلَا نُورٌ وَأَزْهَارُ وَلَا إِزْهَارُ<sup>e</sup>  
مَا أَيْتَعَتْ مِنْهَا الصُّحُورُ وَأُورَقَتْ<sup>f</sup> إِلَّا وَفِيهَا مِنْ نَدَاكَ بِجَارُ

a. mss. تمتح : يفتح . || b. add. ARV رمضان سنة عشرة وستمائة : رمضان . ||  
c. AR ببنفسج غَضُ , BV فبنفسج غَضُ : وَبَنَفَسَجُ غَضٌ . || d. mètre kāmīl ||  
e. v. 4 : om. A || f. B. أوفرت : أزدقت .

6 وَصَحَّتْ مَحَاسِنُهَا فَفِي غَسَقِ الدُّجَى يُلْفَى<sup>a</sup> لُصْبِحَ جَبِينِهَا إِسْفَارُ

منها :

فَتَقَرُّ عَيْنُ الشَّمْسِ أَنْ يَضْحَى لَهَا بِفِنَائِهَا مُسْتَوَظُنٌّ وَقَرَارُ  
تَرَبَّتْ يَدُ رَفَّتْ<sup>b</sup> بِهَا حَيْلًا لَهَا فِي غَيْرِ مُعَاذِكِ الوَعَى إِحْضَارُ  
9 وَقَوَارِسًا سَبَّتْ لَطَى حَرْبٍ وَمَا دُعِيَتْ نَزَالٍ وَلَمْ يُشَنَّ<sup>c</sup> مَعَارُ

منها :

صُورٌ تَرَى لَيْثَ العَرِينِ تِجَاهَهُ مِنْهَا وَلَا يَحْشَى سَطَاهُ صُورًا  
سَلَّمَ إِلَى الحَرْبِ القَدِيمِ فَاِنْسُ بَعْدُوهُ مَنْ طَالَ مِنْهُ نِفَارُ<sup>d</sup>  
12 وَمُوسِدِينَ عَلَى أُسْرَةٍ مُلْكِهِمْ سُكْرًا وَلَا حَمْرٌ وَلَا حَمَارُ  
لَا يَأْتِي شَدُو القِيَانِ رَوَاجِعًا فِيهِ وَلَا نَعْمٌ وَلَا أَوْتَارُ<sup>e</sup>  
10 هَذَا يُعَانِقُ عُدَّةَ طَرَبًا وَذَا دَابًّا يَقْبَلُ ثَغْرَهُ المِزْمَارُ

وهي طويلة جداً فإنه خرج من هذا إلى ذكر البركة والفؤارة والرخام || ثم إلى مدح الملك الظاهر فاقتصرت منها على ما يُعلم منه حسن هذه الدار .

[ 21a ]

وبني حولها بيوتاً وحجراً وحمامات وبستاناً كبيراً في صدر إيوانها فيه أنواع الأزهار وأصناف الأشجار وبني على بابها أزجاً يُسلك فيه إلى الدركاوت التي  
قدمنا ذكرها وبني على بابها أماكن لكتاب الدرج وكتاب الجيش .

ولما تروّج في سنة تسع وستائة بضيفه خاتون ابنة عمه الملك العادل التي حكمت في حلب بعد وفاته وأسكنها بها وقعت نار عقيب العرس فاحترقت وجميع ما كان فيها من الفرش والمصاغ والآلات والأواني واحترقت معها الزردخانة<sup>f</sup> وكان الحريق في حادي<sup>g</sup> عشر جمادى الأولى<sup>h</sup> من سنة تسع . ثم جدّد عمارتها وسماها  
20 دار الشخوص لكثرة ما كان منها في زخرفتها سعتها أربعون ذراعاً في مثلها .

a. يُلْفَى : B يلقى : B || b. وَقَّتْ : B وقت : B || c. يُشَنَّ : mss. || d. v. 11 : om. AR || e. v. 13 : om. A || f. الزردخانات : الزردخانة || g. حادي : BR || h. الأوّل : الأولى : BR خامس

وفي أيام الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي وقعت من القلعة عشرة أبراج مع أبدانها وذلك في سنة اثنتين وعشرين<sup>a</sup> وسبعمائة ووافق ذلك زمان الهدد وكان تقدير ما وقع خمسمائة ذراع وهو المكان المجاور لدار العدل ووقع بعض الجسر الذي بناه الملك الظاهر . فاهتم الأتابك شهاب الدين طغريل بعمارتها || فجمع الصناع واستشارهم فأشاروا أن يبني من أسفل الحندق على الجبل ويصعد بالبناء فإنها متى<sup>b</sup> لم تُبن على ما وصفنا وقع ما يُبني عاجلاً وطراً فيها<sup>c</sup> ما طراً الآن وإن قصدوا عدو لم يمنعه فرأى الأتابك أن ذلك يحتاج إلى مال كثير ومدّة طويلة فعدل عن هذا الرأي وقطع أشجار الزيتون والتوت<sup>d</sup> وترك الأساس على التراب وبني . ولهذا لما نزلتها التتر لم يتمكنوا من أخذها إلا من هذا المكان لتسكن النقاين منه . ١٠

[ 21b ]

وفي سنة ثمان وعشرين بنى فيها الملك العزيز داراً إلى جانب الزردخانا<sup>e</sup> يستغرق وصفها الإطناب ويقصر عنه الإسهاب مساحتها ثلاثون ذراعاً في مثلها . ولما تسلم التتر القلعة في تاسع شهر ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة عمدوا إلى خراب سورها وأحرقوا ما كان بها من الذخائر والزردخانا والمجانيق ولما هزم الملك المظفر التتر على عين جالوت وهرب من كان منهم في حلب ثم عادوا إليها مرة ثانية بعد قتل الملك المظفر فرأوا في القلعة برجاً قد بُني للحمام بأمر الملك المظفر قُطر فأنكروا عليهم < بناءه > || وأخربوا القلعة خراباً شنيعاً وما فيها من الدور والحزائن ولم يبقوا فيها مكاناً للسكنى وذلك في المحرم سنة تسع وخمسين وبقي الآن سور < القلعة > القديمة<sup>f</sup> يقال فيه<sup>g</sup> قفل على خربة .

[ 22a ]

: التوت d. || BV فيه : فيها c. || AR مقى ما : مقى b. || A ستين : عشرين a. : وبقي الآن سور < القلعة > القديمة f. || BR الزردخانات : الزردخانا e. || V التوت : om. B. فيه g. || AR, om. D وبقي الاسوار القديمة, BV وهي الآن سور القديمة

## فصل في ذكر القصور

- كانت ملوك حلب تنزل هذه القصور أولاً وتسكنها دون القلعة .
- منها قصر أنشأه مَسْلَمَة بن عبد الملك بالناعورة في سنة تسعين من الهجرة كان نازلاً به لما كان متولياً حلب من قِبَل أخيه الوليد ثم حَرِبَ ولحقتُ منه برجاً وأثر أبراج وقد تقدّم لنا أنه بُني بججارته باب قنسرين .
- ومنها قصر بناه سليمان بن عبد الملك بالحاضر في أيام ولايته وكان بناؤه في غاية الحسن والزخرفة<sup>a</sup> وإليه يُنسب الحاضر السليمانى .
- ولما ملك بنو العباس أمر السقّاح عبدالله بن محمّد بن عليّ بإخراجه فخره .
- وبني عمر بن عبد العزيز بخصاصة من الحصّ قصرًا كان كثيراً ما ينزل به .
- ومنها قصر بناه صالح بن عليّ بن عبدالله بن عباس بقرية بطياس<sup>b</sup> وكان أكثر مقامه به ومنه آثار باقية إلى الآن .
- ومنها قصر || بناه أولاد صالح يُعرَف بالدارين خارج باب أنطاكية في وسطه قنطرة على نهر قُوَيْق كان عبد الملك بن صالح بناه وبني حوله ربضاً ولم يتم فاتمه سيما الطويل لما ولي حلب ورمّ ما كان استهدم من القصر وصيّر عليه باب حديد أخذه من قصر لبعض الهاشميين مجلب يُسمّى قصر البنات . قلتُ :<sup>١٥</sup>
- والقصر كان في الدرب المعروف بدرب البنات مجلب . وبشرقيّ الدارين بستان يُعرَف ببستان الدار من شماليّ باب قنسرين وهو الآن وقف على المدرسة النورية الشافعية وهو منسوب إلى أحد الدارين والدار الأخرى المشار إليها<sup>c</sup> أنشأها أيضاً<sup>d</sup> سيما الطويل فلأجل ذلك تُعرَف هذه المحلّة بالدارين .
- ومنها قصر بناه مرتضى الدولة داخل باب الجنان ومرتضى الدولة هذا هو<sup>٢٥</sup>

[ 22b ]

a. والزخرفة : depuis وكان بناؤه lac. A ; R répète le membre de phrase  
: إليها c. || voc. V بطياس : بطياس b. || ومنها قصر بناه ... في أيام ولايته  
AR إليها ايضاً d. : أيضاً om. A.

أبو نصر منصور<sup>a</sup> بن لؤلؤ أحد موالي بني حمدان وكان هذا القصر قد تداعى  
وخرب وبني مكانه دور صغار للعامة . فلما كانت أيام العزيز اشترى هذه  
الأماكن الأمير عَلم الدين قيصر<sup>b</sup> الظاهريّ وهدمها وبني فيها<sup>c</sup> قيساريةً  
وصهاريج للزيت وحوانيت ثم انتقلت || بعده إلى ورثته ثم انتقل بعضها منها  
إلى مُلك ملك الأمراء<sup>d</sup> بدر الدين الحزندار الظاهريّ في سنة اثنتين وسبعين  
وستائة .

[ 23a ]

ومنها قصر بناه سيف الدولة بن حمدان بالحلبه عظيماً وأجرى إليه نهر قويق  
وأطافه به . فلما حاصر نقفور حلب استولى على ما فيه وهدمه وسيأتي ذلك  
مستوفى في أمراء حلب ولم تزل أمراء حلب تحتلّ بهذه القصور إلى أيام بني مرداس  
فإنهم أول من تزلوا القلعة وسكنوها وجعلوها سنةً لمن أتى بعدهم من الملوك .

١٠

### الباب السابع

#### في ذكر ما ورد في فضل حلب

قال القاضي بهاء الدين المعروف بابن شدّاد فيما أجازني به من المنقول عن  
رسول الله صلّم إنّه قال : لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالأعماق وبدابق  
فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ . فيكون وجه  
الاستدلال بهذا الحديث على فضل حلب قوله عمّ : تنزل الروم بالأعماق وبدابق  
فيخرج || إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض ذكره مجرف الفاء . وإنها  
للتعقيب . والمدينة المذكورة التي يخرج منها الجيش هي حلب لأنّها أقرب المدن  
إلى دابق إذ ليس في تلك الناحية ما يطلق عليه اسم المدينة على الإطلاق غير  
حلب لا على يثرب كما في قوله تَع : ﴿ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ ﴾

[ 23b ]

|| BV بها : فيها . c . || add. BR قيصر الجاهد : قيصر . b . || BR بن منصور : منصور . a .  
BR . إلى ملك الأمراء : إلى مُلك ملك الأمراء . d .

يَسْعَى (c. xxvi, 19) وفي قوله تَع : ﴿ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ (c. xviii, 81) ﴾ حيث انصرف الإطلاق إلى المدينة التي يُفْهَمُ إرادتها عند الإطلاق . قلتُ : ورد في الحديث عن النبي صلعم أنه لما هم بالهجرة من مكة دعا الله . فقال : « اللَّهُمَّ إِن قَوْمِي يُخْرِجُونِي مِنْ أَحَبِّ الْبَقَاعِ إِلَيَّ فَاَنْقِضِي إِلَيَّ أَحَبَّ الْبَقَاعِ » إليك « أو ما في معنى ذلك . فنزل عليه <sup>b</sup> جبرائيل عم ٥ وقال له : « إِنَّ اللَّهَ تَعَّ يُجْهَرُكَ أَنْ تَهَاجِرَ إِلَى يَثْرِبَ أَوْ إِلَى الْبَحْرَيْنِ أَوْ إِلَى قَتْسَرِينَ » وهذا غاية الشرف حلب . الحديث منقول من المشارق للصغاني بل في المصابيح <sup>c</sup> . ومما رواه فخر الدين أبو منصور ابن عساكر من تاريخ عمه الحافظ أبي القاسم عن معاذ رضه قال : الأرض المقدسة ما بين العريش إلى الفرات وقد جاء أن الرعد والبرق يهاجران إلى مهاجر إبراهيم عم حتى لا يبقى قطرة ١٠ إلا فيما بين العريش إلى الفرات . وقد تقدم لنا أحاديث كثيرة في فضل الشام بأسره وإذا اعتبرنا الحال في حلب وجدناها منه الوسطة من العقد والقلب من الصدر والإنسان من العين <sup>d</sup> .

### الباب الثامن

١٥ في ذكر مسجدها الجامع وما بظاهرها من الجوامع

كان موضع الجامع بستاناً للكنيسة العظمى في أيام الروم وكانت هذه الكنيسة تُنسب إلى هيلاني أم قسطنطين باني القسطنطينية وسنذكر أمرها في ما يأتي عند ذكرنا للمدارس ولما فتح المسلمون حلب صالحوا أهلها على موضع المسجد الجامع .

٢٠ وأخبرني بهاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن سعيد بن الحشّاب الحلبي

إلى depuis : في المصابيح c. || om. BR : عليه b. || om. R : البقاء a. || om. A : المدينة التي يُفْهَمُ add. AR. العرين وصلى الله على سيدنا محمد وآله : العين d.

قال : أخبرني الشريف أبو جعفر الهاشمي بسند يرفعه إلى أجداده من بني صالح أن الجهة الشماليّة من الجامع كانت مقبرةً للكنيسة المذكورة .

وأخبر بهاء الدين أيضاً فيما حكاها عنه كمال الدين بن العديم في كتابه قال : قال الفضل بن الإكليبي<sup>a</sup> الحلبي المنجم إن المصنع الذي في وسط المسجد<sup>b</sup> الجامع<sup>c</sup> لما بُني وجدوا في حفيده صورة أسد من الحجر وقد وُضع مستقبلاً بوجهه القبلة .

وقال كمال الدين : سمعتُ عن القاضي شمس الدين أبي عبدالله محمد بن يوسف ابن الحضر قال : كان جامع حلب يضاهاي جامع دمشق في الزخرفة والرخام والفسيفساء .

١٠ وبلغني أن سليمان بن عبد الملك هو الذي بناه وتأنق في بنائه ليضاهاي به ما عمله أخوه الوليد في جامع دمشق . وقيل إنه || من بناء الوليد وإنه نقل إليه [ 24b ] آلة كنيسة قورص وكانت هذه الكنيسة من عجائب الدنيا . ويقال إن ملك الروم بذل في ثلاثة أعمدة كانت فيها سبعين ألف دينار فلم يسمح<sup>d</sup> الوليد لهم بها .

١٥ ويقال إن بني العباس نقلوا<sup>e</sup> ما كان فيه من الرخام والآلات إلى جامع الأنبار لما نقضوا آثار بني أمية من بلاد الشام وعفوها ولم يزل على هذه الصفة إلى أن دخل نقفور حلب في سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فأحرقه . ولما عاد سيف الدولة إلى حلب رمّ بعض ما تهدّم من الجامع ولما مات سيف الدولة وتولّى ولده أبو المعالي سعد الدولة شريف بني فيه † . وبني فيه قرغويه<sup>f</sup> مولى سيف الدولة قبة الفوّارة التي في وسطه وطول عمودها سبعة أشبار . وفي هذه القبة جرن رخام أبيض في غاية الكبر والحسن يقال إنه كان مذبحاً لبعض

: المسجد الجامع c. || om. AR : المسجد b. || BR الإكليبي : بن الإكليبي a. : قرغويه f. || AV نقضوا : نقلوا e. || B يسفح , RV يسنح : يسمح d. || B الجامع المسجد : mss. قرغويه

- الكنائس التي كانت بجلب وفي دور حافة الجرن<sup>a</sup> مكتوب: « هذا ما أمر به قرغويه<sup>b</sup> غلام سيف الدولة بن حمدان في سنة أربع وخمسين وثلاثمائة ». وبني فيه الجهة الشرقية للقضاة بنو عمار الذين<sup>c</sup> كانوا أصحاب أطرابلس الشام.
- فلمّا كانت ليلة الأربعاء السابع والعشرين || من شوال سنة أربع وستين [ 25a ]  
 وخمسة في أيام الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي أحرقتة الإسماعيلية<sup>d</sup>  
 وأحرقت الأسواق فبناه نور الدين واجتهد في عمارته فقطع له العمدة الصفر<sup>d</sup>  
 من بغدادين<sup>e</sup> ونقل إليه عمداً من قنسرين لأن العمدة التي كانت فيه تفتّرت  
 من النار. وكان النصف القبلي من الشرقية التي في قبلي الجامع الآن الملاصقة  
 لسوق البرّ عن يمين الداخل من الباب القبلي سوقاً موقوفاً على الجامع ولم يكن  
 المسجد<sup>f</sup> على التبريع. فأحبّ نور الدين محمود أن يضيف ذلك إلى الجامع<sup>١٠</sup>  
 فاستفتى في ذلك الفقيه علاء الدين أبا الفتح عبد الرحمان بن محمود الغزنوي فأفتاه  
 بجوازه فنقض السوق وأضافه إلى الجامع واتسع المسجد وحسن في مرآة العين  
 وشاهدت القتوى بخطّ الغزنوي. ووقف عليه وقوفاً كثيرة.

### ذكر الصهرريج الذي في الصحن

- حكى كمال الدين ابن العديم في تاريخه أن والده وعمّه أبا غانم قالوا: كان<sup>١٥</sup>  
 بعض السلف من أهل حلب وأعيانها قال والدي من الأجداد || وقال عمي من [ 25b ]  
 الاقارب متولياً أوقاف المسجد الجامع بجلب فجاءه إنسان لا يعرفه فطرق عليه  
 الباب ليلاً ودفع إليه ألف دينار وقال: اصرف هذا في وجه برّ ومعروف.  
 فأخذها وأفكر في وجه برّ يصرف ذلك المال فيه فوق له أن يصرفه في عمارة  
 مصنع لحزن الماء من القناة فإنّ منابع حلب ماؤها مالحة<sup>g</sup> وقد كان العدو يطرق<sup>٢٠</sup>

بنو: بنو عمار الذين c. || mss. قرغويه: قرغويه b. || BR حافته: حافة الجرن a.  
 بغدادين e. || mss. الأصفر: D الصفر d. || BR بنو عماد الدين A عماد الدين  
 AV ملح: ملح g. || BR الجامع: المسجد f. || B بغدادين V, بغدادين



مدينة حلب كثيراً فإن قطع منها<sup>a</sup> ماء قناة حيلان تضرر أهلها ضرراً عظيماً<sup>b</sup> فرأى أن يعمل مصنفاً في صحن الجامع مدفوناً تحت أرضه وأن يوسع به بحيث أن يكون فيه ماء كثير فشرع في ذلك وحفر حفيرة عظيمة واشترى الحجارة والكلس وعقد المصنع . وفرغ الذهب الذي حمل إليه ولم يتم المصنع فضاقت صدره وتقمم فكره في الطريق الذي يتوصل به إلى إتمام<sup>c</sup> المصنع . فطرق عليه طارق في الليل فخرج إليه فوجد<sup>d</sup> ذلك الإنسان بعينه فدفع إليه ألف دينار أخرى وقال : أتم عملك بهذه . فأخذها وتتم بها عمل ذلك المصنع فجاء في غاية السعة والركانة فيقال إنه منذ عمل لم يُعرف أنه فرغ ماؤه ويستعمل منه السقاؤون والناس .

- ١٠ قال : فجعل أهل حلب || يطعنون على المتولي للوقف ويقولون : ضيع أموال الجامع . ويسعون فيه إلى صاحب حلب ويقولون : إنه قد أضاع مال الوقف وأنفق منه في عمارة مصنع جملة وافرة . فطالبه بحساب وقف الجامع فرفعه إليه فتأمل فلم يجد ذكر درهم واحد مما غرم على المصنع . فقال له صاحب حلب : الغرامة التي غرمت على هذا المصنع ما أرى لها ذكراً . فقال : والله ما غرمت من مال الجامع عليه شيئاً أصلاً وإنما هذا ممن قصد<sup>e</sup> وجه الله تَع بما فعل . وقص عليه القصة . وذكر غير والد الصاحب كمال الدين وغير عمه أن صاحب الواقعة هو ابن الأيسر وأنه كان يتولى<sup>f</sup> أوقاف المسجد<sup>g</sup> الجامع يومئذ .

## ذكر المنارة

أخبرني بهاء الدين أبو محمد الحسن بن أبي الظاهر إبراهيم بن أبي البركات سعيد بن يحيى بن محمد بن أحمد بن الحسن بن عيسى بن الحُشَّاب أن عم أبيه

تعامر : إتمام . c . om. AR || ضرراً عظيماً . b . om. AR || منها : منها . a .  
 يتولى . f . || add. BR : قصد به : قصد . e . || AV فوجده : فوجد . d . || AB  
 om. B . V مسجد : المسجد . g . || B متولياً على ، AR متولى

القاضي الإمام فخر الدين أبا الحسن محمد بن يحيى أتمَّ عمارة منارة المسجد الجامع بحلب في سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة .

[ 26 b ] وحكى كمال الدين || بن العديم في تأريخه قال : أنبأنا شيخنا العلامة أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي عبد الله محمد بن عليّ العظيبيّ قال في حوادث سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة : فيها أُسست منارة جامع حلب وعمرت على يد القاضي أبي الحسن محمد بن يحيى بن محمد بن الحشّاب . وكان بحلب معبد للنار<sup>a</sup> قديم العمارة وقد تحوّل إلى أن صار آتون حتمام فاضطرّ القاضي إلى أخذ حجارتها لعمارة هذه المنارة . فوشى بعض حسّاد القاضي خبره إلى الأمير قسيم الدولة فاستحضره وقال : هدمت موصفاً وهو لي وملكي . فقال : أيها الأمير هذا معبد للنار وقد صار آتوناً وقد أخذت حجارتها وعمرت بها معبداً للإسلام<sup>b</sup> يُذكر الله عليها وحده لا شريك له وكتبت اسمك عليه وجعلت الثواب لك . فإن سمعت لي أن أغرم ثمنه لك < فعلت > ويكون الثواب لي . فأعجب الأمير كلامه واستصوب رأيه وقال : بل الثواب لي وافعل أنت ما تريد . وكتب ابن العديم في الحاشية أن الواشي أبو نصر بن النخاس ناظر حلب .

[ 27 a ] وقرأت في تأريخ منتجب الدين يحيى بن أبي طيّء النجار الحلبيّ قال<sup>c</sup> : ١٥ أُسست || المنارة<sup>d</sup> في زمان سابق بن محمود بن صالح علي يد القاضي أبي الحسن ابن الحشّاب وكان الذي عمرها رجل من سمرمين . وبلغ بإساسها الماء وعقد حجارتها بالكلايب الحديد والرصاص وأتمها في أيام قسيم الدولة آق سنقر . وطول هذه المنارة إلى الدرازين بذراع اليد سبعة وتسعون ذراعاً وعدد مراقبها مائة وأربع وستون درجة .

وأخبرني زين الدين عبد الملك بن عبد الله بن عبد الرحيم بن العجمي الحلبيّ

a. النار : للنار . A || b. للإسلام : للإسلام BR || c. قال : om. AR ||  
d. العمارة في هذه المنارة : المنارة AV.

أن والده حكى له أنه لما جاءت الزلزلة بمدينة حلب وهدمت أكثر دورها وأهلكت جماعة من أهلها وكانت ليلة الإثنين ثامن عشر شوال سنة خمس وستين وخمسمائة حركت المنارة فدفعت هالاً كان على رأسها مقدار ستمائة قدم وتشتقت .

- وهذا<sup>a</sup> القاضي أبو الحسن كان جدّه القاضي عيسى الناقل إلى حلب من حصن الأكراد في أيام سيف الدولة علي بن حمدان ولم يزل لأسلافه المكانة عند الملوك والمشاركة إليهم في الدول ولم يتعلّق أحد منهم بولاية لأحد من ملوك حلب وكانت نفوسهم تأبى ذلك لشرفها وعزتها . وهو الذي أنشأ مسجد جرن<sup>b</sup> الأصفر وحمل إليه الجرن من مكان بعيد وبني التربة الملاصقة لدور أهل بيته وهي<sup>c</sup> من البناء العجيب لأنّها من الحجارة الهرقلية<sup>d</sup> وذلك في سنة ثمان وخمسمائة . ووقف عليها حقل الحمام البيلونة<sup>e</sup> وهذا الوقف<sup>f</sup> يُصرف فيما رُتب لها ومهما بقي يُصرف في الفقراء . من بيت بني الحشّاب . وكانت الفرنج تكثّر قصد حلب فكان ابن الحشّاب أبو الحسن هذا يواسي ضعفاء المحاصرين بها ويقوم بهم من ماله ويُقتل قريباً من داره ليلاً سنة تسع عشرة وقام بالرئاسة بعده ولده أبو الحسن يحيى فسدّ مكانه وشيّد أركانه .

- ومن أخباره لما توجه الأتابك عماد الدين زنكي لحصار قلعة شهرزور ترك بحلب رئيسها صفى الدين علي البالسي وأمره أن يأخذ من أهلها ما لا يصرفه في رجال تقاتل معه فاجتمعوا وقصدوا القاضي أبا الحسن وشكوا إليه ما نزل بهم واستغاثوا به فركب إلى الجامع في يوم الجمعة وأحضر الرئيس وأنكر عليه فقال : أنا أعطي نصف ما طلب منهم وأنت وسائر كبار حلب النصف الباقي . فكتب صفى الدين إلى عماد الدين يُعرفه بمنع القاضي له من استخلاص ما أمره به فأسرّها في نفسه ولم يُبدها له فيما بعد . فلما قدم حلب ثمّ أراد

[ 28 a ]

a. وهذا كلام: وهذا BR || b. جرن: sic mss. || c. وهي: وهو: AR ||  
d. A الهرقلية: الهرقلية || e. R البيلونة: البيلونة || f. AR الوقت: الوقف.

الخروج منها إلى الموصل استصحب معه القاضي أبا الحسن بن الحشّاب ولما وصل إلى الموصل أنزله في دار أعدّها له وأمر كهراء دولته بالتردد إليه وزوجه أحد سراريه فولدت له القاضي أبا الفضل المنعوت فخر الدين . فأقام بها إلى أن قُتل الأتابك على قلعة جعبر فعاد إلى حلب وبالغ الملك العادل في إكرامه لما قدمها وترجّل للسلام عليه فترجّل له الملك العادل نور الدين .

### ذكر ما آل إليه أمر المسجد الجامع في عصرنا

ولما استولى<sup>a</sup> التتر المخدولون على مدينة حلب يوم الأحد العاشر من صفر سنة ثمان وخمسين وستائة دخل إلى الجامع صاحب سيس وقتل به خلقاً كثيراً وأحرق الحائط القبليّ منه وأخذ الحريق غرباً وقبلةً إلى المدرسة الحلاوية واحترق سوق البزازين . فعرف عماد الدين القزويني ما اعتمده السيسيون من الإحراق للجامع وإعفائهم كنائس النصارى هولاكو فأمر<sup>b</sup> برفع ذلك وإطفاء النار وقتل السيسيين فقتل منهم خلق ولم يُقدّر على إطفاء النار فأرسل الله تَع مطراً عظيماً فأطفأه . ثمّ اعتنى نور الدين يوسف بن أبي بكر بن عبد الرحمان السلمسيّ الصوفيّ بتنظيف الجامع ودفن ما كان به من قتلى المسلمين في جباب كانت للجامع للغة في شماليه . ولما مات عزّ الدين أحمد أحد الكتبجية<sup>b</sup> ومعناه<sup>١٥</sup> الكاتب خرج عن ماله جميعه فقبضه أخوه وتصدّق ببعضه وعمر حائط الجامع منه<sup>c</sup> فانصرف عليه عشرون ألف درهم منها ثمانية عشر ألف درهم لبنائه<sup>d</sup> وألفان لحصره ومصايجه . ولما ملك السلطان الظاهر حلب أمر بتكليس الحائط الذي بُني وعقد الجمون على الحائط القبليّ<sup>e</sup> والحائط الغربيّ من جهة الصحن وعمله سقفاً متقناً .

منه c. || mss. البتكية : الكتبجية b. || mss. استولوا : استولى a. || AR, إلى V, om. V, و e. || V لبنائته : لبنائه d. || AR به :

ذکر ما مُدح به هذا المسجد

ولأبي بكر الصنوبري قصيدة مدح بها حلب وذكر فيها المسجد الجامع

وهي <sup>a</sup>:

[ 29 a ]

حَلَبٌ بَدْرٌ دُجِي أَرْجُومُهَا الزُّهْرُ قُرَاهَا ||  
 حَبْدًا جَامِعُهَا الْجَا مِعُ لِلنَّفْسِ ثَقَاهَا  
 مَوْطِنٌ يُرْسِي ذَوو السِّرِّ بِمَرَسَاهُ حُبَاهَا <sup>b</sup> 3  
 شَهَوَاتُ الطَّرْفِ فِيهِ فَوْقَ مَا كَانَ اشْتِهَاهَا  
 قِبْلَةٌ كَرَّمَهَا اللّٰهُ يُنَوِّرُ وَحَبَاهَا <sup>c</sup>  
 وَرَأَاهَا ذَهَابًا فِي لَأزُورِدٍ مِّن رَّأَاهَا 6  
 وَمَرَاقِي مَنَبِيرٍ أَعْدَ ظَمُّ شَيْءٍ مِّن رَقَاهَا 10  
 وَسَوَارِفَاتٍ إِذْ فَاتَتْ مَدَى الطَّرْفِ مَدَاهَا  
 وَذُرَى مِثْدَنَةٍ طَالَتْ ذُرَى النَّجْمِ ذُرَاهَا 9  
 وَرَفَوَارِثِهِ مَا لَا يَوَاهُ لِسِوَاهَا  
 قَصْعَةٌ مَا عَدَّتِ الكَمَّةَ بَ وَلا الكَعْبُ عَدَاهَا  
 أَبَدًا تَسْتَقْبِلُ السُّحْبَ بَ بِسُحْبٍ مِّن حَشَاهَا 10  
 فَهِيَ تَسْقِي العَيْشَ إِنْ لَمْ يَسْتَهِيَ وَإِنْ سَقَاهَا  
 كَنَفَتْهَا قُبَّةٌ يَضُّ حَكُّ عَنْهَا كَنَفَاهَا  
 قُبَّةٌ أَبَدَعُ بَانِيهَا يَبْنَاهُ إِذْ بَنَاهَا 15  
 ضَاهَتْ الوَشْيَ نَقُوشًا فَحَكَّتْهُ وَحَكَاهَا ||  
 لَوْ رَأَاهَا مُبْتَنِي قُبَّةٍ كَبَّرِي مَا أَبْتَنَاهَا 20

[ 29 b ]

a. وهي : om. V. - mètre ramal mağzū' || b. vers 3 : om. A. ||  
 c. وخباها : A, وخباها : B.

- 18 <و> هَذَا الْجَامِعُ سِرًّا<sup>a</sup> يَبَاهِي مَنْ تَبَاهَا  
 حَيًّا السَّارِيَةَ الْخُضَّ رَاءَ مِنْهُ حَيَّاهَا  
 قُبْلَةً<sup>b</sup> الْمُسْتَشْرِفِ الْأَعْلَى إِذَا قَابَلْتُمَاهَا  
 21 حَيْثُ يَأْتِي حَلَقَةَ الْآدَابِ مِنْهَا مَنْ أَتَاهَا  
 مِنْ رِجَالَاتِ حُبِّي لَمْ يَحْطَلِ الْجَهْلُ حُبَّاهَا  
 مِنْ رَأْهُمْ مِنْ سَفِيهِ بَاعَ بِالْجَهْلِ السَّفَاهَا<sup>c</sup>

هذه السارية الخضراء كان يجتمع فيها المشتغلون بالأدب يقرءونه عندها  
 وذهبت في الحريق وما زالت حلق الأدب لقراءة النحو واللغة معقودةً بجامع  
 حلب<sup>d</sup> وكذلك<sup>e</sup> لقراءة القرآن العزيز وما فتئ على هذه الحالة وكان مسروق  
 العابد يُقرئ فيه الفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة رضاه وذلك قبل أن تُبني<sup>f</sup>  
 المدارس بحلب .

### ذكر ما بظاهر حلب من الجوامع

الجامع الذي بالخضر السلياني أنشأه أسد الدين شيركوه بن شادي || بن  
 مروان بن يعقوب صاحب حمص ووسع بناءه الأمير سيف الدين علي بن علم  
 الدين سليمان بن جندر وبني إلى جانبه مدرسة وتربة ودُفن بها تُقام به<sup>10</sup>  
 الخطبة .

وفي الرمادة جامع تُقام به الخطبة يُعرف بالبحثي .  
 وفي بانقوسا جامع تُقام فيه الخطبة يُعرف بعيسى الكردي الهكاري  
 كان شحنة الشرطة بحلب .

|| B قبة : قُبْلَةٌ . b. || mss. هذا الجامع سرورًا : <و> هذا الجامع سرًّا . a.  
 بجامع حلب ليلاً ونهاراً : بجامع حلب . d. || c. vers 6-23 : om. A, - v. 23 : om. B || mss. فكذاك : وكذلك . e. || f. mss. قبل : قبل أن .

## ذكر جامع القلعة

كان بالقلعة كنيستان إحداهما كانت قبل أن تُبنى مذبحاً لإبراهيم الخليل صلح وكان به صخرة يجلس عليها حلب المواشي . ثم بُني مسجداً جامعاً في أيام بني مرداس وكان يُعرف بمقام إبراهيم الأعلى وبه تُقام الخطبة وهو موضع مبارك يُزار . وذكر ابن بطلان في بعض رسائله أنه كان بقلعة حلب المذبح الذي قرب عليه إبراهيم الخليل صلح فغُيّر بعد ذلك مسجداً في أيام بني مرداس .

وذكر ابن العظيمة في تأريخه قال : في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ظهر ببعلبك في حجر || منقور رأس يحيى بن زكرياء عم فنُقِل إلى حمص ثم نُقل إلى مدينة حلب في هذه السنة ودُفن بهذا المقام المذكور في جرن من الرخام الأبيض ووُضع في خزانة إلى جانب المحراب وأُغلقت ووُضع عليها ستر يصونها .

وذكر كمال الدين بن العديم في تأريخه أن الملك العادل نور الدين بن عماد الدين زنكي جدّ عمارته . وفي سنة تسع وستائة في أيام الملك الظاهر غياث الدين غازي احترق بنار وقعت فيه وكان به من الخيم والسلاح والآلات الحرب ولم يحترق الجرن ودفع الله سبحانه عنه النار وهذا يدل على أن الرأس التي أُضيفت<sup>a</sup> إلى يحيى به لأن النار لم تصل إليه وحمي منها . وذكر كمال الدين أيضاً أن أبا الحسن علي بن أبي بكر الهروي أخبره قال : بقلعة حلب في مقام إبراهيم صلح صندوق فيه قطعة من رأس يحيى بن زكرياء عم ظهر في سنة خمس وثلاثين وأربعمائة .

وأما الكنيسة الأخرى فهي المقام الأسفل الذي كان لإبراهيم الخليل عم وبه صخرة لطيفة تُزار . ويقال إن إبراهيم الخليل || عم كان يجلس عليها

ABR. أضيف : أضيفت . a.

أيضاً . ولم يُحَقِّق من أنشأ هذا المقام من ملوك الملة الإسلامية والذي تحقَّق أن الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي جدده أيضاً وزخرفه وكان كثير الصلاة والتعبد فيه وُبني به صهريج مرصص<sup>a</sup> يملأ في كل سنة ووقف عليه وقفاً بظاهر حلب حصّة في أرحاء بالغربية .

- ٥ ولما تسلم التتر قلعة حلب صلحاً على ما سيأتي ذكره في موضعه من هذا الكتاب فأخربوها أحرقوا الجامع المذكور مع أماكن آخر وذلك في تاسع ربيع الأول سنة ثمان وخمسين . ولما عادت التتر إلى حلب في المرّة الثانية وجدوا أهل حلب قد بنوا بالقلعة برجاً للجهم فأنكروا عليهم بناءه وأخربوا القلعة حتى لم يُبقوا بها أثراً وأحرقوا المقامين حريقاً لا يمكن جبهه وذلك في أحد الربيعين من سنة تسع وخمسين وستائة .

١٠ ولما أحرق المقام الذي هو الجامع عمده سيف الدين أبو بكر بن إيلبا<sup>b</sup> الشحنة بالقلعة المذكورة على الذخائر وشرف الدين أبو حامد بن النجيب الدمشقي الأصل الحلبي المولد إلى رأس يحيى بن زكرياء عم فنقلاه<sup>c</sup> من القلعة إلى المسجد الجامع بحلب فدفناه || غربي<sup>d</sup> المنبر وعمل له مقصورة وهو يُزار .

[ 31 b ]

- ١٥ وكان بهذه القلعة جرس كالتنور العظيم معلق على برج من أبراجها التي من غربيها كانت الحراس تحرّكه ثلاث دفعات في الليل دفعة في أوّله لانتقطاع الرجل عن السعي وأخرى في وسطه للبديل وأخرى في آخره للإعلام بالفجر وعلّق هذا الجرس على القلعة في سنة ست وتسعين وأربعمائة والسبب في تعليقه ما حكاه منتجب الدين يحيى بن أبي طي النجار الحلبي في تأريخه أن الفرنج لما ملكوا أنطاكية في سنة إحدى وتسعين وأربعمائة طمعوا في بلاد حلب ٢٠ فخرجوا إليها وعاثوا في بلادها وملكوا معرة النعمان وقتلوا من فيها فخافهم

بني صهريج رصاص AR, وبني به صهريجاً مرصصاً : voc. V. وبني به صهريج مرصص<sup>a</sup>.  
 شرقيّ : غربيّ<sup>c</sup>. || mss. فنقلوه : فنقلاه<sup>b</sup>. || AR ايلى : إيلبا<sup>b</sup>. || B.  
 D. غربي المنبر وقيل شرقي A.



الملك رضوان بن تاج الدولة تُثش لعجزه عن دفعهم عن البلاد ومنعهم فاضطّر  
إلى مصاحتهم فاقترحوا عليه أشياء كثيرة من جملتها أن يحمل إليهم في كل  
سنة قطعة من مال وخيل وأن يعلق بقلعة حلب هذا الجرس ويضع صليبا على  
منارة المسجد الجامع فأجابهم إلى ذلك . فأنكر عليه القاضي أبو الحسن بن  
يحيى بن الحشّاب وكان بيده زمام البلد وضع الصليب على منارة الجامع وقبّح  
عليه || ذلك . فراجع الفرنج في أمر الصليب إلى أن أذنوا له في وضعه على  
الكنيسة العظمى التي بنتها هيلاني أم قسطنطين فلم يزل عليها إلى أن حاصرت  
الفرنج حلب في سنة ثمان عشرة وخمسة ونبشوا ما حولها من القبور فأخذ  
لهم القاضي ابن الحشّاب المذكور أربع كنائس وصيّر لها مساجد من جملتها  
الكنيسة العظمى ورمى بالصليب .

[ 32 a ]

وأما الجرس فإنه لم يزل معلقا إلى أن ورد حلب الشيخ الصالح أبو عبدالله  
ابن حسان المغربي فسمع حركة الجرس وهو مجتاز تحت القلعة فالتفت إلى من  
كان معه وقال : ما هذا الذي قد سمعت من المنكر في بلدكم ؟ هذا شعار  
الفرنج . فقيل له : هذه عادة البلدة من قديم الزمان . فازداد إنكاره وجعل أصبعيه  
في أذنيه وقعد إلى الأرض وقال : الله أكبر الله أكبر . وإذا بوجبة عظيمة  
قد وقعت في البلد فانجملت عن وقوع الجرس إلى الحندق وكسره وذلك في سنة  
سبع وثمانين وخمسة . فجدد بعد ذلك وعلق مرة ثانية فانقطع لوقته  
وانكسر وبطل من ذلك اليوم .

[ 32 b ]

قال كمال الدين أبو القاسم عمر المعروف بابن العديم في ترجمة هذا الرجل  
٢٠ محمد بن حسان بن محمد أبو عبدالله وأبو بكر المغربي الزاهد رجل فاضل  
مقرئ محدث ولي من أولياء الله تع : قدم حلب ونزل بدار الضيافة بالقرب  
من تحت القلعة وكان من الموسرين التموليين ببلاد المغرب فترك ذلك جميعه وخرج

على قدم التجريد وحيج إلى بيت الله الحرام ثم قدم حلب ورحل<sup>a</sup> منها إلى جبل لبنان وساح فيه وقيل إنه مات فيه ولم يُذكر وقت وفاته رحمه.

## الباب التاسع

في ذكر المزارات التي في باطن حلب وظاهرها

- من ذلك مشهد بسوق الحدادين يُعرف بعليّ عمّ رؤي في النوم يصلي فيه مراراً ويديم التردد إليه وهو موضع يستجاب فيه الدعاء .  
ومن ذلك أيضاً مسجد غوث . ذكر كمال الدين بن العديم في تاريخه قال : قال لي عليّ بن أبي بكر الهرويّ فيما ذكره من الزيارات بحلب : «وبها داخل باب العراق مسجد غوث به حجر عليه كتابة زعموا أنّها خطّ عليّ بن أبي طالب عمّ وله || حكاية » . وهي أنّ أتابك زنكي لما أخذ الحديثة وعاد<sup>١٠</sup> إلى الشام فاتفق أنّه مرّ في صفين فاعترضته حتى حادّة<sup>b</sup> منعتة القرار ثم زالت عنه في آخر الليل فنام فرأى في النوم كان عليّاً رضيّه يصف له دواء للحمي ودلّه على حجر هناك فلما أصبح استعمل الصفة وسأل عن الحجر فدُلّ عليه وسأل عن قصته . فذكروا أنّ عليّاً عمّ لما نزل الرقة شكّا إليه أهلها<sup>١٠</sup> يلقون من السباع وكثرتها فجاء إلى هذا الحجر وكتب عليه شيئاً ووضعها خارج<sup>١٥</sup> الرقة فأمر أتابك بحمل الحجر إلى مدينة حلب فحُمِل على ناقه فلما وصلت به حلب أرادوا رفعه إلى القلعة فأدخلوا الناقة من باب العراق وأخذوا بها في الطريق المعروف بالرمي فبركت قريباً من رأسه فأثاروها فلم تقم فضربوها فعويت<sup>c</sup> وامتنعت من القيام فطرحوا عنها الحجر فأمر الأتابك بعبارة مسجد هناك ووضع الحجر فيه في بيت في غريبته وذلك في سنة ستّ وثلاثين وخمسة .<sup>٢٠</sup>

[ 33 a ]

: فعويت c . || R حارة : حادّة b . || B دخل A, رسل R, تحل : رحل a .  
ABV فعويت .

- ومنها مسجد النور وهو بالقرب من باب قنسرين في برج من أسوار حلب.
- [ 33 b ] ذكروا إنما سُمِّي بذلك لأنه رُئي النور ينزل || عليه مراراً وكان ابن أبي نُمَيْر العابد يتعبد فيه فاتفق أن ملك الروم نزل على حلب محاصراً لها في سنة إحدى وعشرين وأربعمائة واسمه أرمانوس فجاء الحلبيون إلى ابن أبي نُمَيْر ومعهم ابن الحُشَّاب وكان مقيماً في البرج المذكور وسأله الدعاء. قال <sup>b</sup> فسجد على ترس كان عنده وسأل الله تَعَدَّى دفع العدو عن حلب . فرأى ملك الروم أرمانوس المسيح عَمَّ مهذباً وهو يقول له : « لا تحاول أخذ هذه المدينة وفيها الساجد على الترس <sup>c</sup> » فأشار إلى البرج الذي هو فيه فلما أصبح ملك الروم طلب من يخرج إليه فخرج إليه جماعة فأمرهم بالركوب وأوقفهم على ما أحدث في السور من النقوب التي أشرف بها على أخذه ثم قال لهم : إني راحل عنكم لا عن عجز لأن المسيح أمرني بذلك لأجل هذا الراهب الذي في هذا البرج . وأشار إلى المكان الذي فيه ابن أبي نُمَيْر ورحل عنها عن صلح تقوّر بينه وبين أهلها ووقفت على هذه الحكاية في كتاب تأريخ حلب الصغير لكمال الدين فذكر أن اسم ابن أبي نُمَيْر عبد الرزاق بن عبد السلام وذكر عنه أنه كان من الأولياء.
- [ 34 a ] ١٥ الزهاد والمحدثين العلماء || وتوفي مجلب سنة خمس وعشرين وأربعمائة وقبره خارج باب قنسرين . وذكر له أيضاً حكاية مثل هذه مع الفرنج أيضاً في وقعة <sup>c</sup> سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة . وحكى كمال الدين في الواقعة الأولى أن الناس <sup>c</sup> لما اشتد بهم الحصار في حلب باتوا على السور وفيهم ابن أبي نُمَيْر يصلي على السور وسجد في آخر الليل فنام وهو ساجد فرأى في منامه علياً عَمَّ ركباً ولباسه أخضر وبيده رمح وهو يقول : ارفع رأسك يا شيخ فقد قضيت حاجتك . فانتبه بقوله فحكى للناس ذلك فتباشروا به . وحكى عن مرتضى الدولة أنه قال : استدعاني أرمانوس في آخر تلك الليلة التي رأى ابن أبي نُمَيْر الرؤيا

: وقعة <sup>c</sup> || A المساجد : الساجد على الترس || b . om. ABR : قال . a . om. A .

- فيها. فقال لي: لكم بحلب راهب. فعلمت أنه يعني ابن أبي غير. فقلت: نعم. فقال: صفه لي. فوصفته له. فقال لي: رأيت هذا الرجل بعينه في هذه الساعة وكأني<sup>a</sup> قد أشرفت على سور هذه المدينة وهو قائم عليه يومي<sup>b</sup> إلي بيده ويقول: «ارجع فما تصل إلى هذا البلد» ولا أرى أنه يتم لي شيء. فلما كانت صبيحة تلك الليلة وقعت بينه وبين المسلمين وقعة انهزم<sup>c</sup> فيها وقُتل من كان معه من العساكر وكان جيشاً عظيماً فيه ملك<sup>b</sup> البلغار وملك الروس وملك الحزَر وملك بجنّاك<sup>c</sup>. قال كمال الدين: سمعت أن القاضي الأكرم أبا الحسن علي بن يوسف التيفطي وزير حلب كان يقول: مشهد النور تعتقد فيه النصيرية اعتقاداً عظيماً ويجتوبون إليه وينذرون له.
- ومسجد الغضائري<sup>d</sup> ويُعرف الآن بمسجد شعيب وهو أول مسجد اختطه المسلمون. نقلت من تاريخ محمد بن علي العظيمي<sup>e</sup> قال: لما فتح المسلمون حلب دخلوها من باب أنطاكية ووقفوا داخل البلد ووضعوا تراسهم في مكان بُني به هذا المسجد وعُرف أولاً بأبي الحسن علي بن عبد الحميد الغضائري أحد الأولياء من أصحاب سري السقطي رحمه وحبج من حلب ماشياً أربعين حجة ثم عُرف ثانياً بمسجد شعيب وهو شعيب بن أبي الحسن بن حسين بن أحمد<sup>d</sup> الأندلسي الفقيه كان من الفقهاء والزهاد. وكان نور الدين محمود بن زنكي يعتقد فيه ويتردد إليه فوقف على هذا المسجد وقفاً ورتب فيه شعيب المذكور مدرساً على مذهب الإمام الشافعي رضي<sup>e</sup>.

b. || BR البارحة هذا الرجل بعينه وكأني: هذا الرجل بعينه في هذه الساعة وكأني a. وهو d. || B s.p. بحاك, R بحنال, AV بحناك: بجنّاك c. || A قتل ملك: ملك وهو شعيب بن حسين بن أحمد — AV lac. أبي الحسن: شعيب بن أبي الحسن بن حسين بن أحمد R(s.lac.) — B(s.lac.) بن الحسين بن أحمد e. || رضي رضي عنّا به وبجميم: رضي e. add. AR. العلماء رضيهم

ذكر ما كانت الأمم السالفة تعظمه من أماكن بمدينة حلب

يقال إنه كان بحلب نيف وسبعون<sup>a</sup> هيكلًا للنصارى منها الهيكل العظيم عندهم الذي بنته هيلاني أم قسطنطين باني القسطنطينية وهي التي بنت كنائس الشام كلها والبيت المقدس وهذا الهيكل كان في الكنيسة العظمى التي هي تجاه باب الجامع الغربي وكانت هذه الكنيسة معظمة عندهم ولم تزل على ذلك إلى أن حاصرت الفرنج حلب في سنة ثمان عشرة وخمسة مائة وملكها يرمثد إيلغازي بن أرئق صاحب ماردن فهرب منها وقام بأمر البلد ومن فيه<sup>b</sup> القاضي أبو الحسن محمد بن يحيى بن محمد<sup>c</sup> بن أحمد بن الحشّاب فعهد الفرنج إلى قبور المساهين فنهبوها . فلما بلغ القاضي ذلك أخذ من كنائس النصارى التي كانت بحلب أربعاً وجعل فيها محاريب منها هذه الكنيسة التي قدمنا ذكرها فجعلها مسجداً فاستمرت || على ذلك إلى أن ملك الملك العادل نور الدين [ 35b ] حلب فجدد فيها إيواناً وبيوتاً وجعلها مدرسة لتدريس مذهب أبي حنيفة ووقف عليها وقفاً . وأما الباقيات فأحداها<sup>d</sup> كانت في الحدادين فلما ملك الملك الناصر صلاح الدين حلب جعلها حسام الدين لاجين ابن أخته مدرسة للحنفية والثانية في درب الخطّابين جعلها عبد الملك المقدم<sup>e</sup> مدرسة للحنفية والثالثة على ما يغلب عليه ظني هي المسجد الذي هو قريب من حمام موغان وكان بموضع الدار التي هي الآن دار الزكاة وكانت هذه الدار والحمام المجاورة لها من إنشاء ذكاه الذي كان متولياً بحلب من سنة اثنتين وتسعين ومائتين . كان موضع الحمام والدار بيت المذبح للكنيسة التي قلنا إنها صارت المدرسة الحلاوية وبينها وبينه ساباط معقود البناء تحت الأرض يخرج منها من الهيكل إلى المذبح وكان النصارى يعظمون هذا المذبح ويقصدونه من سائر البلاد وكانت

a. om. BR. || بن محمد c. || B وبمدينة: ومن فيه b. || ABR سبعين: سبعون a. || mss. (cf. Sommaire). || بن المقدم: المقدم e. || mss. فأحداها: فأحداها d.

[ 36a ] حَمَامٌ مَوْغَانٌ حَمَامًا لِلْمَيْكَلِ وَكَانَ حَوْلَهُ قَرِيبًا مِنْ مَائَتِي قَلَايَةَ تَنْظُرُ || إِلَيْهِ وَكَانَ فِي وَسْطِهِ كَرْسِيٌّ ارْتِفَاعُهُ أَحَدُ عَشَرَ ذِرَاعًا مِنَ الرَّخَامِ الْمَلَكِيِّ الْأَبْيَضِ .  
 وَذَكَرَ ابْنُ شَرَارَةَ النَّصْرَانِيَّ فِي تَارِيخِهِ أَنَّ عَيْسَى عَمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ وَقِيلَ جَلَسَ مَوْضِعَهُ لَمَّا دَخَلَ إِلَى حَلَبِ . وَذَكَرُوا أَيْضًا أَنَّ جَمَاعَةَ الْخَوَارِيِّينَ دَخَلُوا هَذَا الْمَيْكَلِ وَكَانَ فِي ابْتِدَاءِ الزَّمَانِ مَعْبَدًا لِعِبَادِ النَّارِ ثُمَّ صَارَ إِلَى الْيَهُودِ فَكَانُوا يَزُورُونَهُ ثُمَّ صَارَ إِلَى النَّصَارَى ثُمَّ صَارَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ . وَذَكَرُوا أَيْضًا أَنَّهُ كَانَ بِهَذَا الْمَيْكَلِ قَسٌّ يُقَالُ لَهُ بَرَسُومًا تَعْظِمُهُ النَّصَارَى وَتَحْمِلُ إِلَيْهِ الصَّدَقَاتِ مِنَ سَائِرِ الْأَقَالِيمِ يُذَكَّرُ فِي سَبَبِ تَعْظِيمِهِمْ لَهُ أَنَّهُ أَصَابَ أَهْلَ حَلَبِ وَبَاءَ فِي أَيَّامِ الرُّومِ فَلَمْ يَسْلَمْ مِنْهُمْ غَيْرَهُ .

### ١٠ ذكر ما بظاھرھا من المزارات

من ذلك مقام إبراهيم عم وهو خارج المدينة مما يلي القبلة وحوله الآن جبانة وهو مشهد مقصود من كل الأقطار في محرابه حجر يقال إن إبراهيم عم كان || يجلس عليه . وفي الرواق القبلي منه مما يلي الصحن<sup>a</sup> صخرة مرتفعة فيها نقرة قيل إنه كان يجلب فيها غنمه . [ 36b ]  
 ومنها مشهد الحضر عم وهو بناء قديم قيل إنه قبل الملة الإسلامية يُذكر ١٥ أن جماعة من صالحى حلب اجتمعوا به فيه وهذا الموضع مقصود .  
 ومنها في شرقي المدينة مشهد قرنبا<sup>b</sup> أنشأه عماد الدين آق سنقر قسيم الدولة صاحب حلب . وكان هذا الموضع قديماً يُعرف بمقر الأنبياء فحرقته<sup>c</sup> العامة وسبب بناء قسيم الدولة لهذا المشهد أن شيخاً من أهل منبج رأى في حلب عدة مرار كأن علي بن أبي طالب عم يصلي فيه وأنه قال : قل لآق ٢٠ سنقر يبني على قرنبا مشهداً وقرنبا اسم الربوة . فقال الشيخ لهي عم : ما

|| B يقال له قرانبا R, يقال قرانبا : قرنبا . b. || BR الصخر : الصحن . a.  
 AR. فحرقته : حرقتة . c.

علامة ذلك فقال : أن تكشف الأرض فإنها أرض معمولة بفص المرمر والرخام وفيها محراب مؤسس وقبر على جانب المحراب فيه بعض ولدي . فلما تكررت هذه الرؤيا على الشيخ شاور جماعة من أصحابه فأشاروا عليه أن يتعرض له فخرج || إليه في جماعة فلما رأهم أنفذ إليهم حاجبه وسألهم ما حاجتهم فأخبروه برؤيا الشيخ فأمر وزيره بكشف الموضع فكشفه ورأى الأمارات على ما حكاها من الرؤيا . فبناه ووقف عليه وقفاً وكان يتردد إليه . هذا ما حكاها يحيى بن أبي طي . في تاريخ حلب وقال غيره : إنه رؤي النبي صلعم يصلي فيه وجماعة من الأنبياء مراراً فبناه قسم الدولة .

[ 37a ]

ويقال إن بظاهر باب أربعين قبر بلال بن حمامة وهو لا يُعرف والمؤرخون يقولون إنه مات بحلب .

ومنها في شباليّ البلد خارج باب النصر مشهد قديم يُعرف بمشهد الدعاء وقد جُرب لإجابة الدعاء .

ومنها بظاهر باب الجنان ملاصق له مشهد قديم يُعرف بمشهد عليّ عم . ذكر يحيى بن أبي طي . أن في سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة ظهر مشهد عليّ عم الذي على باب الجنان . قال : وكان مكان يُباع فيه الخمر واتفق أن بعض أهل حلب رأى في النوم وكان مريضاً مجتسى من مدة طويلة كأنه في ذلك المكان وكان رجلاً يقول له : أي شي . || تشكو ؟ فقال : الحمى . فذَّ يده إلى تراب من ذلك المكان وقال : خذه وعلقه عليك فإنك تبرأ وقل للناس يعترفون هاهنا مشهداً . فقال : يا مولاي لا<sup>a</sup> يقبلون مني . فقال : يجفرون هاهنا فإنهم يجدون صخرةً جميع ما حولها من التراب يكون فيه رائحة المسك . فقال له : ومن أنت ؟ قال : أنا عليّ بن أبي طالب . فاستيقظ الرجل وقد زالت الحمى عنه . فحدث لأهله بذلك وأصبح وخرج إلى ذلك المكان ووقف يحدث

[ 37b ]

الناس وكان يجلب رجل يقال له سُقَيْر السوادِيّ يحمل السواد إلى البساتين وكان  
فيمن حضر فنبشوا المكان فكان التراب يخرج كأنه المسك فتطيّبت به الناس  
وتاب سُقَيْر عن أمور كان يعتمدها من الفساد وتولّى عمارة المكان .

ومنها على باب أربعين مشهد الثلج<sup>a</sup> يقال إنّ عمر بن الخطّاب رضه رؤي  
يصلّي فيه .

ومنها عند جسر الرّواس مشهد يونس عمّ يقال إنّ يونس كان نازلاً بمكانه .  
ومنها مشهد الدّكة وهو في غربيّ حلب وسُمّي بهذا الاسم لأنّ سيف الدولة  
كانت له دكة على الجبل المطلّ على المشهد || يجلس عليها للنظر إلى حلبة  
السباق فإنّها كانت تجري بين يديه في ذلك الوطاء الذي فيه المشهد .

[ 38a ]

- قال يحيى بن أبي طيّ، في تأريخه: وفي هذه السنة - يعني سنة إحدى وخمسين<sup>١٠</sup>  
وثلاثمائة - ظهر مشهد الدكة . وكان سبب ظهوره<sup>b</sup> أنّ سيف الدولة عليّ  
ابن حمدان كان في أحد مناظره بداره التي ظاهر المدينة فرأى نوراً ينزل على  
المكان الذي فيه المشهد عدّة مرّات . فلما أصبح ركب بنفسه إلى ذلك  
المكان وحفره فوجد حجراً عليه كتابة: « هذا > قبر < المحسن<sup>c</sup> بن الحسين بن  
عليّ بن أبي طالب عمّ » . فجمع سيف الدولة العلويّين وسألهم هل كان للحسين<sup>١٥</sup>  
ولد اسمه المحسن . فقال بعضهم : ما بلغنا ذلك وإنّا بلغنا أنّ فاطمة عمّ  
كانت حاملاً فقال لها النبيّ صلعم : في بطنك محسن . فلما كان يوم البيعة  
هجموا عليها في<sup>d</sup> بيتها لإخراج عليّ عمّ<sup>e</sup> إلى البيعة فأخذت<sup>f</sup> . وقال<sup>g</sup>  
بعضهم : يُحتمل أنّ سبي نساء الحسين لما وردوا هذا المكان طرح بعض نسائه  
هذا الولد . فإتانا نزوي عن آبائنا أنّ هذا المكان سُمّي بجوشن لأنّ سُمر<sup>٢٠</sup><sup>h</sup>

a. sic AD : sp. RV, البلج B || b. السبب في ظهوره : سبب ظهوره .  
c. في : SOBERNHEIM (Mél. Derenbourg, 382) للمحسن : > قبر < المحسن .  
om. V || e. عمّ : كرم الله وجهه .  
f. فأخذت : فأخذت .  
g. وقال : وقال .  
h. سُمر : شير .  
AR || h. سُمر : شير .  
voc. V.



[ 38b ] ابن ذي الجوشن نزل عليه بالسبي || والرؤوس وآته كان معدناً يُعمل فيه الصفر وأن أهل المعدن فرحوا بالسبي فدعت عليهم زينب بنت الحسين ففسد المعدن من يومئذ .

وقال بعضهم : إن هذه الكتابة التي على الحجر قديمة وأثر هذا المكان قديم وإن هذا الطرح الذي زعموا لم يفسد وبقاؤه دليل على أنه ابن الحسين .  
فشاع بين الناس هذه المفاوضة التي جرت وخرجوا إلى هذا المكان وأرادوا عمارته فقال سيف الدولة : هذا موضع قد أذن الله تَع لي في عمارته على اسم أهل البيت .

قال يحيى بن أبي طي : ولحقت<sup>a</sup> باب هذا المشهد وهو باب صغير من حجر أسود عليه قنطرة مكتوب<sup>b</sup> عليها بخط أهل الكوفة كتابة عريضة : «عمر هذا المشهد المبارك ابتغاء وجه الله تَع وقربة إليه على اسم مولانا المحسن ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عم الأمير الأجل سيف الدولة أبو الحسن علي بن عبدالله بن حمدان» .

وذكر التاريخ المتقدم : ثم بعد ذلك في أيام بني مرداس بُني المصنع الشمالي  
[ 39a ] من المشهد ثم بُني في أيام قسيم الدولة آق سُنقر في || سنة اثنتين وثمانين وخمسة في ظاهر قبلي المشهد مصنع للماء وكتب عليه اسمه وبُني الحائط القبلي وكان قد وقع ووقف على المشهد رحي حنديات<sup>b</sup> وفدانين<sup>c</sup> بالحاضر السليمانني .  
وُعمل للضريح طوق وعرانيس<sup>d</sup> من فضة وجعل عليها غشاء . ثم في أيام نور الدين محمود بن زنكي بُني في صحنه صهريج بأمره<sup>e</sup> وميضاة فيها بيوت كثيرة ينتفع بها المقيمون به<sup>f</sup> وهدم الرئيس صفي الدين طارق بن علي بن محمد الباسي رئيس حلب المعروف بابن الطريرة<sup>g</sup> بابه الذي بناه سيف الدولة

a. ولحقت : B, SOB., وتحقت R || b. حنديات sic : s.p. R, حمدان SOB. || c. فدانين : فدانين R || d. حرانيس : عرانيس A || e. بأمره : om. AR || f. بها : به SOB. || g. الطريرة : voc. V, lac. A.

ورفعه وحسنه . ولما مات الرئيس وليّ الدين أبو القاسم بن عليّ رئيس حلب وهو ابن أخي المقدم ذكره دُفن إلى جانب المصنع ونُقض باب المصنع الذي عليه اسم قسيم الدولة وبُني وكتب عليه اسمه وذلك في سنة ثلاث عشرة وستائة .

- ثمّ في أيام الملك الظاهر غياث الدين غازي بن صلاح الدين يوسف وقع الحائط القبليّ فأمر ببنائه . ثمّ في أيام الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر وقع الحائط الشماليّ فأمر ببنائه وعمل الروشن الدائر بقاعة الصحن . ولما ملك التتر || مدينة حلب قصدوا هذا المشهد ونهبوا ما كان فيه من الأواني الفضة والبسط وأخرجوا الضريح والجدار ونقضوا أبوابه . فلما ملك السلطان الملك الظاهر حلب أمر بإصلاح المشهد ورّمه وعمل بابه وجعل فيه إمام وقيم ومؤذن .

[ 39b ]

- ومنها مشهد الحسين وهو في سفح جبل جوشن وكان السبب في إنشائه ما حكاه يحيى بن أبي طيء في تأريخه أنّ رجلاً راعياً يُسمّى عبد الله يسكن في درب المغاربة وكان يخرج كلّ يوم لرعي الغنم فنام في يوم الخميس العشرين من ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة بعد صلاة الظهر فرأى في نومه في المكان الذي بُني فيه المشهد كأنّ رجلاً أخرج نصفه<sup>a</sup> من شقيف الجبل المطلّ على المكان ومدّ يده إلى أسفل الوادي وأخذ عتراً . فقال له : يا مولايّ لأيّ شيء أخذت هذه العترة وليست لك ؟ فقال : قُل لأهل حلب يعتمرون في هذا المكان مشهداً ويستونونه مشهد الحسين . فقال : لا يرجعون إلى قولي . فقال : قُل لهم يحفرون هناك . ورمى بالعتز من يده إلى المكان || الذي أشار إليه . فلما استيقظ رأى العترة قد غاصت قوائمها في المكان . ف جذب العترة فظهر الماء من مكان قوائمها . فدخل حلب ووقف على باب الجامع القبليّ وحدث بما رأى فخرج جماعة من أهل البلد إلى المكان الذي ذكره فرأوا

[ 40a ]

BR. يده : نصفه a.

العلامة على ما وصف وكان هذا الموضع الذي ظهرت فيه العين في غاية الصلابة بحيث أنه لا تُعمل فيه المعاول وكان به معدن للنحاس قديماً فأنبطوا العين فثرت وغزر ماؤها . ثم خطوا في ذلك المكان المشهد المذكور وتولى عمارته الحاج أبو نصر بن الطباخ<sup>a</sup> وأخذ له الجمال يوسف بن الإكيلي<sup>b</sup> طالماً يوم الشروع فيه فكان القمر في الأسد على تثليث المشتري وبلغني عنه أنه قال : قد أخذت لهذا المشهد طالماً لو أراد أهل حلب أن يبنوه ذهباً لما عجزوا . وكان ذلك في أيام الملك الصالح بن الملك العادل نور الدين . فأمدتهم بإسراع<sup>c</sup> وعجل وشرعوا في البناء فبنوا الحائط القبلي واطياً . فلما رأى جدي الشيخ إبراهيم بن شداد بن خليفة بن شداد لم يرضه وزاد في بنائه من ماله . وتعاضد الناس في البناء || فكان أهل الحرف يفرض كل واحد منهم على نفسه<sup>d</sup> يوماً يعمل فيه وكذا فرض له أهل الأسواق في بيعاتهم دراهم تُصرف في المؤن والكلف . وبنى الإيوان الذي في صدره الحاج أبو غانم بن شقويق<sup>e</sup> من ماله . وهدم بعد ذلك بابيه وكان قصيراً الرئيس صفي الدين طارق بن علي البالسي رئيس حلب ورفع بناءه عما كان عليه أولاً وذلك في سنة خمس وثمانين وخمسمائة وفي هذه السنة انتهت عمارته . ولما ملك صلاح الدين يوسف حلب زاره في بعض الأيام وأطلق له عشرة آلاف درهم . ولما ملك ولده الملك الظاهر حلب اهتم به ووقف عليه رحى تُعرف بالكاملية وكان مبلغ خراجها ستة آلاف<sup>f</sup> درهم في كل سنة وأرصدها في شراء كعك وحلو في ليالي الجمع لمن يكون به . وفوض النظر في ذلك لثقيب الأشراف يومئذ السيد الشريف الإمام العالم شمس الدين أبي علي الحسين بن زهرة الحسيني<sup>g</sup> والقاضي بهاء الدين أبي محمد الحسن بن إبراهيم بن الحشّاب الحلبي<sup>h</sup> .

[ 40b ]

الكليلي: الإكيلي<sup>b</sup> . B أبو النصر الطباخ, A أبو نصر الطباخ: أبو نصر بن الطباخ<sup>a</sup> .  
 : شقويق<sup>e</sup> . AR نفسا: على نفسه<sup>d</sup> . ABV باسراً: بإسراع<sup>c</sup> . mss. ||  
 A الحلبي<sup>g</sup>, R الحسين: الحسيني<sup>g</sup> . AV الف: آلاف<sup>f</sup> . R سقويق  
 om. AR. والقاضي بهاء الدين: الحلبي<sup>h</sup> .

ولما ملك ولده الملك العزيز حلب استخرج منه بهاء الدين المذكور إذناً في إنشاء حرم إلى جانبه فيه بيوت يأوي إليها || من انقطع إلى هذا المشهد فأذن له فشرع في بنائه واستولت التتر على حلب قبل أن يتم . ولما استولوا دخلوا إلى هذا المشهد وأخذوا ما كان الناس قد وقفوا عليه من الستور والبسط والفرش والأواني النحاس والقناديل الذهب والفضة والشمع وكان شيئاً لا يحصره عد ولا يحويه حدّ وشعثوا بناءه ونقضوا أبوابه . فلما ملك السلطان الملك الظاهر حلب جدده ورّمه وأصلحه وعمل أبوابه ورّتب فيه إماماً ومؤذناً وقيماً .

ومنها مشهد يُعرف بمشهد الأنصاريّ وهو قبليّ جبل جوشن في طرف الياروقية . قال الشيخ أبو الحسن عليّ بن < أبي بكر > الهرويّ : في هذا ١٠  
المشهد قبر عبدالله الأنصاريّ كما ذكروا . وذكر كمال الدين في تأريخه قال : أخبرني والدي رحمه قال : رأيت امرأة من نساء أمراء الياروقية في المنام قائلاً يقول : «هاهنا قبر الأنصاريّ صاحب رسول الله صلّمهم» . فنبشوا فوجدوا قبراً فبنوا عليه هذا المشهد وجعلوا عليه ضريحاً . ودثر المشهد المذكور فجددته أزانيلوفر عتيقة الأمير سيف الدين عليّ بن || علم الدين سليمان بن جندر<sup>a</sup> . ١٥  
ولما توفّي معتقها الأمير سيف الدين المذكور في سنة اثنتين وعشرين انقطعت إليه وقامت بأود من يرد عليه من الزوّار في كلّ وقت تُطعمه الحلو وتسقيه الجلاب إلى أن توفّيت وبقي به من إمائها وحفدتها من يقوم به إلى أن استولى التتر فنشعث بناؤه بعينهم .

ومنها المشهد الأحمر وهو في رأس جبل جوشن يقصده أهل حلب في ٢٠  
مهاتهم ويدعون فيه لكشف ما نزل بهم فيستجاب لهم ورأى<sup>b</sup> بعض الصالحين في النوم فاطمة بنت رسول الله صلّمهم<sup>c</sup> في البيت الذي في الجدار

١٠ : تصليّ c. || B وراوى AV, رأى : رأى b. || B جدر R, چندر : چندر a.  
add. AR. تصليّ فيه يعنى

القبليّ منه. وهذا البيت هو الذي يُزار ويُقصد. وبني بالمشهد بعض أهل زماني  
 قبةً جليلاً عالية البناء وبني فيه صهريجاً .  
 ومنها مشهد يُعرف بعليّ عم وهو بشاطى نهر قويق الغربيّ ويقال إنّ  
 بانيه من أولاد العليّقيّ<sup>a</sup> بنام رآه وكان موضعه حانة . فلما بُني باعد الله بين  
 بقعته وبينها وطهرها .

### ذكر ما في قرى حلب وأعمالها من المزارات

[ 42a ]

من ذلك :

مشهد يقال له مقام إبراهيم الخليل عم بقرية نوايل<sup>b</sup> من شرقيّ حلب  
 على جبل يُزار مشهور البركة .

١٠ وبقرية بُراق من أعمال حلب معبد يقصده الزمّني والمرضى من الأماكن  
 فيبسون به<sup>c</sup> فإمّا يبصر المريض من يقول له : دواؤك في الشيء الفلانيّ أو  
 يبصر من يمسح بيده<sup>d</sup> عليه فيقوم وقد برى بإذن الله تع .

ومن شماليّ حلب عمود ينذرهم المسلمون واليهود والنصارى يقال إنّ تحته  
 قبر نبيّ .

١٥ ومنها مشهد الرجم وهو بأرض آرل<sup>e</sup> جوار عنادان<sup>f</sup> على رأس جبل مشرف  
 على بلد الأرتيق يُزار ويتبرك به وفيه سرادب قيل إنّ فيه نبياً مدفوناً وإنّ  
 قومه رجموه بهذا المكان .

وبقرية روحين من جبل سنعان مشهد فيه ثلاثة قبور. الأوسط منها قبر  
 قسّ بن ساعدة الإياديّ الذي يُضربُ به المثل في الفصاحة ويقول فيه النبيّ

a. : به sic V نوايل R, نوايل: نوايل b. BR العليفيّ, voc. V: النليقيّ .  
 وهو e. mss. : يده (f° 6a) AL-HARAWI, D, بيده d. AR, om. B .  
 AR. جور — V, lac. A عنادان: جوار عنادان f. BR وهو قبليّ آرك: بأرض آرل

صَلَّم : مها<sup>a</sup> نَسِيتُ من شيءٍ فَلَستُ أَنسَاهُ في سوقِ عَكَاظٍ وهو واقفٌ  
 على جملِ أورقٍ<sup>b</sup> يَخْطُبُ الناسَ وهو يقولُ : «يا أَيُّهَا الناسُ اسمعوا فإذا سمعتم فَعَمُوا  
 فإذا وعيتم فانتفعوا وإذا انتفعتم فقولوا وإذا قلتُم فاصدقوا || من عاش مات \*  
 [ 42b ] ومن مات فات \* وكلّ ما<sup>c</sup> هو آتٍ آتٍ \* مطرٌ ونباتٌ وأحياءٌ وأمواتٌ \* في  
 السماءِ خبَرٌ \* وفي الأرضِ عِبْرٌ \* يحار<sup>d</sup> منها البصرُ \* مهادٌ موضوعٌ \* وسقفٌ مرفوعٌ \*  
 ° ونجومٌ تورٌ \* وجمارٌ تفورٌ \* . أقسمُ قسّاً قسماً حقّاً لا كاذباً فيه ولا آثماً : لأنّ كان  
 لي الأمرُ<sup>e</sup> رضياً ليكونَ سخطاً . يا أَيُّهَا الناسُ إنّ اللهَ ديناً هو أحبُّ من  
 دينكم هذا الَّذي أنتم عليه وهذا زمانه وأوانه . ثمّ قالَ : ما لي أرى الناسَ  
 يذهبونَ ولا يرجعونَ أرضوا بالمقام فأقاموا أم تركوا فناموا والتفت رسولُ الله  
 صلَّم إلى أصحابه<sup>f</sup> فقالَ : أيُّكم يروي لنا شعره ؟ فقال أبو بكر رضاه : ١٠  
 فذاك أبي وأمي وأنا شاهد له في ذلك اليوم حيث يقولُ<sup>g</sup> :

في الذاهِبِينَ الأوَّلِيَّةِ      نَ مِنَ الثُّرُونِ لَنَا بَصَائِرُ  
 لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِدًا      لِلْمَوْتِ لَيْسَ<sup>h</sup> لَهَا مَصَادِرُ  
 وَرَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا      تَمْضِي الْأَصَاغِرُ وَالْأَكَابِرُ  
 لا يَرْجِعُ الْمَاضِي إِلَيَّ      وَلا يَمِنُ الْبَاقِيْنَ غَايِرُ  
 ١٥      أَيَقْنَتُ أَنِّي لا مَحَا      لَةَ حَيْثُ صَارَ الْقَوْمُ صَائِرُ ||

فقال رسول الله صلَّم : رحم الله قسّاً أما إته سييئت أمةً وحده . [ 43a ]

ومما يُحكى عنه أنّ رجلاً من عبد القيس قال : خرجتُ في شبيعتي أتبع  
 بغيراً شرد مني أقفو أثره<sup>i</sup> فيمينا أنا في فلاة أجوب سبسبها وأرمق فدفعها إذا  
 أنا بعين خراة وروضة مدهامة وشجرة عادية وإذا بفتى جالس في أصلها وبيده ٢٠

a. A : ما . c. add. BR في سوق عكاظ : أورق . b. A معاً : مها .  
 d. RV يجتار , B يجتار , A يجتاز : يحار . e. BR في الامر : لي الامر . f. إلى أصحابه .  
 om. AR || g. 'mètre kāmīl maǧzū' . يقول شعر : يقول . h. لَيْسَ :  
 BR آثاره : اثره . i. A وليس

قضيب فدنوتٌ وحيثُهُ فردٌ عليّ فقلتُ له ما اسمك؟ فقال: قُس. ثم وردت العين سباع كثيرة وكان كلُّها ذهب سباع من السباع يشرب قبل الذي ورد قبله يضربه قُس بالقضيب الذي في يده ويقول: حتى يشرب الذي ورد قبلك. فدعرتُ لذلك ذعراً شديداً فنظر إليّ وقال: لا تخف.

٥ وهذا المشهد كان مهجوراً لا يمكن أحد الإقامة فيه والزوار يأتون إليه ويمضون من ساعتهم وذلك لكثرة اللصوص والمتحرّمين. فاتفق في أيام الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب صاحب حلب إذ ذاك في سنة ستائة أنه ندب من ديوانه سيد الدين مظفر بن أبي المعالي ابن المنيخ<sup>a</sup> الحلبي المولد ليقبس جبل بني عليم وغيره وكان به حتى باردة مع  
١٠ فالج اعتراه وله به مدة. فلما وصل في القياس إلى المشهد حم. فلما غلبت عليه الرعدة نام به فخرج إليه فلاحو الضيعة وحذروه من الميت في المشهد لكونه خراباً مخيفاً فنذر<sup>b</sup> على نفسه أنه متى برئ من مرضه عمّره وسكنه ونام فيه ليلته. فلما كان في أثناء الليل انتبه فوجد في نفسه قوةً فلما أصبح رأى جميع ما كان به من المرض قد زال. فعند ذلك تقفّر ولبس عباءةً وقطع شعره وأباع  
١٥ جميع ما كان يملكه من خيل وعتة وملك وعمّر به هذا المشهد والحمام والبستان وحرّ العين بعدما كانت ملانةً من التراب مسدودةً وأقام به إلى أن درج رحه.

وكان الملك الظاهر حضر إلى هذا المشهد في أيام عمارته وأعجبه ما اعتمده سيد الدين المذكور فأوقف عليه وعلى عقبه خمس قرية روحين وكان عند وفاته<sup>c</sup> الملك المعظم فخر الدين توران شاه<sup>d</sup> بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب مقطّعا<sup>e</sup> بقرية<sup>f</sup> روحين فعاد أمر هذا المشهد إليه فوئى فيه من قبله إنساناً يُعرّف بالنفيس من أهل مصر ولم يزل به إلى أن توفّي إلى رحمة

وفاة: وفاته. c. || mss. فانذر: D فنذر. b. || D المحتاج: sic ابن المنيخ. a.  
 بقرية: f. || R وكان مقطّعا: مقطّعا. e. || mss. ظفر شاه: توران شاه. d. || BR  
 mss. لقرية.

[ 44a ] الله تَعَّ وتَوَلَّى المشهد بعد وفاته ولده ويُعَرَفُ || بالشمس محمّد ولم يزل به إلى أن عُزِلَ عنه وولي شخص آخر يُعَرَفُ بالشجاع العجمي ولم يزل به إلى أن تُوَفِّي إلى رحمة الله تَعَّ . ولَمَّا عَظَمَ الملك الظاهر أمر هذا المشهد عَظَمَهُ<sup>a</sup> الناس وبنوا به عمائر من جملتها البركة الخارجة عن المشهد بناها أحد الفلاحين ويُعَرَفُ بالحاجِّ عثمان من أهل تلِّ رُمَانين<sup>b</sup> .

- وبنت دولات خاتون ابنة الأمير عَلمَ الدين سليمان بن جَنَدَر الخان وأرصدته تَزَلًا لمن يقصد لزيارة المشهد وبني له سوراً حائطاً<sup>c</sup> به الحاجِّ آقظغان بن ياروق وساق الماء من خارج المشهد إلى داخله . ولَمَّا تَوَلَّى امره الشيخ الصالح فخر الدين<sup>d</sup> بن محمّد بن محمود الكنجي السهرورديّ بني به حماماً من مال الوقف .
- وكان أهل حلب قد اتخذوا للخروج إلى هذا المشهد موسماً في يوم معين من ١٠ السنة يستونه خميس الرزّ وهو الموسم الذي يُسَمَّى بمصر خميس العدس فيجتمع إليه من سائر أقطار حلب وحماه وحرّان وبالس حتى يكاد أن تُتَخَلَّى تَمَنَ فيها ويحتفلون به الاحتفال الذي يضاهاه احتفال أهل مكّة بموسم الحجّ ويكون موعد اجتماعهم فيه يوم السبت ولا يزالون به إلى يوم الجمعة فما ينسلخ النهار || وفي الدار ديار . وأهل التاريخ منهم من يقولون: إن البلاد لما كانت للنصارى ١٥ وللفرنج كانوا يجعلونه مساوياً في التعظيم لبيت المقدس . فإذا كان آخر صومهم قصدوه من كلّ النواحي وعيدوا فيه . فلَمَّا ملك المسلمون البلاد قصدوا الموضع واهتموا به أضعاف اهتمام النصارى وصيروا له نذوراً ورغبوا في بركة من فيه مدفون . ومن عجيب أمره أنّ التتر لما ملكوا البلاد لم يقتلوا به أحداً تَمَنَ التجأ إليه .

والتبران الآخزان قبرا<sup>e</sup> سحمان وشعمون<sup>f</sup> من الحواريين .

سوراً || B او مانين, A زمانين, voc.V: رمانين || b. mss. عظموه: عظمه . a. || add. ARV فخرالدين فخرارو, B فخرارود: فخرالدين || d. mss. سور حائط: حائطاً || e. AV. سمعون: شعمون || f. mss. قبر: قبرا .



ويجبل برصايا من عمل عراز<sup>a</sup> قبر برصيصا العابد ومقام داود عم وقال  
الشيخ علي بن أبي بكر الهروي: جبل برصايا به مقام برصيصا العابد وقبر  
شيخ برصيصا ومقام داود عم.

وبقرية مشحلا<sup>b</sup> من عمل عراز قبر أخي داود عم وهذه القرية بها نهر  
جار وبساتين وقد خرج منها بعض أهل الحديث.

وبقورس قبر أوريا بن حنان في قبة من قبلي المدينة وقصته مع داود مشهورة.  
وبمنبج مشهد || من شرقي المدينة فيه قبر خالد بن سنان<sup>c</sup> العسبي صاحب الأخدود  
ويُعرف بمشهد خالد وخالد هذا قال رسول الله صلعم في حقه: نبي أضاعه قومه.

ويجبل بزعا من غربي الباب ويُسمى جبل تيم مشهد مطلق على الباب  
مقصود بالزيارة ويقولون: إن في كل سنة في خميس نيسان يجتمع إليه حيوان يشبه  
الدراريج<sup>d</sup> حتى تعم أكثر الأرض التي حول المشهد ثم يذهب في آخر النهار جميعه.

ويجبل الطور المجاور لقنسرين مشهد. ذكر الشيخ علي بن أبي بكر  
الهروي مدينة قنسرين فحكى<sup>e</sup> أن في جبلها مشهداً يقال إنه مقام صالح النبي  
صلعم ويقال إن الناقة خرجت إليه منه وبه آثار أقدام بعير. وفي هذا نظر  
لمن تأمله لأن قصة صالح كانت بالحجر ويغلب على ظني أن هذا المشهد من  
بناء صالح بن علي بن عبد الله بن العباس فإن ولاية الشام كانت إليه وله آثار  
مجلب وقنسرين فنُسب المشهد إلى صالح عم.

وبعمرة<sup>f</sup> النعمان فيما زعموا قبر يوسع<sup>g</sup> بن نون<sup>h</sup> عم في مشهد هناك جدد<sup>i</sup>  
عمارته الملك الظاهر غياث الدين غازي ووقف عليه || بالمعرة وقفاً وهو يُزار. ولما خرج  
الملك العظيم فخر الدين توران شاه من حبس مصر اشترى له بالمعرة أرضاً ووقفها  
عليه وذلك في سنة خمسين<sup>j</sup>. وقيل إن بها قبر محمد بن عبد الله بن عمار بن ياسر.

الدراريج d. || voc.V: سنان c. || B مسحلا: مشحلا b. || B اعزازة: عراز a.  
BR ومنها بعمرة: بعمرة f. || ABR يحكي: فحكي e. || BRV الدراريج  
في i. || mss. النون: (f° 7a) D, AL-HARAWI نون h. || B يوسم: يوسع g.  
mss. وخمسين: خمسين j. || A في مشهده هناك وجدد: مشهد هناك جدد.

وبكفرطاب في قرية يقال لها شَحْشَبُو قبر الإسكندر قيل إنه مات بها  
وتُزَع ما في جوفه ودُفِنَ وَصِبَّ جَسَدُهُ وَحُمِلَ إِلَى أُمِّهِ. وقد ذكر بعض أرباب  
التواريخ أنه مات بجمص ولا أستبعد<sup>a</sup> ذلك فإن كفرطاب كانت من أعمال  
أفامية وأفامية من أعمال حمص. قال الشيخ علي بن أبي بكر الهروي: شَحْشَبُو  
قرية من أعمال فامية بها قبر الإسكندر ويُقال إن أمعاه هناك وجثته<sup>b</sup> بمنارة  
الإسكندرية وقيل إنه مات ببابل.

وبدير سَمْعَانَ من قرى مَعْرَةَ النُهَيْان ويُعرف أيضاً بدير النقيرة لأن إلى  
جانبه قرية تُسمى النقيرة قبر عمر بن عبد العزيز في حائر صغير وإلى خلف ظهره  
قبر الشيخ أبي زكرياء يحيى بن منصور وكان أحد أولياء الله تَع وَهُوَ كَرَامَات  
وكان مقيماً بالمسجد الذي بهذه القرية يعبد الله حتى أدركه أجله فدُفِنَ فِي الْحَائِرِ. ١٥  
وبأنطاكية<sup>c</sup> قبر حبيب النجار || من آل ياسين وبها قبر عون بن أرميا  
النبي عم وقبر عوذ<sup>d</sup> بن سام بن نوح.

[ 46a ]

وقال كمال الدين بن العديم بسند رفعه إلى كعب الأخبار قال: بطرسوس  
من قبور الأنبياء عشرة وبالمصيصة خمسة وبسواحل الشام من قبور الأنبياء ألف  
قبر وبأنطاكية قبر حبيب النجار وذُكِرَ تَمَامُ الْحَدِيثِ . < وذكرنا فيما تقدم ><sup>e</sup> ١٥  
في فصل أنطاكية حديثاً مسنداً مرفوعاً إلى النبي صلعم قال: إن فيها - يعني  
أنطاكية - التوراة وعصا موسى ورضراض الألواح ومائدة سليمان بن داود عم  
في غار من غاراتها . وجاء حديث آخر عن ابن عباس ذُكِرَ فِيهِ مَعَ مَا تَقَدَّمَ  
محنة إدريس ومنطقة شُعَيْب<sup>f</sup> وبردانوح . وبها كنيسة قسيان<sup>g</sup> وهي كنيسة  
جليلة يقال إن بها كف يحيى بن زكرياء عم .

٢٥

وذكر كمال الدين أيضاً: قرأت بخط أبي عمرو الطرسوسي قاضي المعرة قال:

a. mss. جسده : AL-HARAWI (f° 7a) cf. جثته b. || V استعمد : استبعد a.  
c. A وقبر عود R, وبها قبر عود : وقبر عوذ d. || BR ومنها بأنطاكيه : وبأنطاكية c.  
e. < وذكرنا فيما تقدم > : add. d'après IBN AL-'ADIM, *Buġya* (f° 86) ||  
f. A قسيان : قسيان g. || A شيب : شُعَيْب f.

قبر أبي معاوية الأسود بطرسوس بباب الجهاد في الطريق الآخذ إلى الميدان مينة  
الساثر بإزاء قبة ابن الأغلب ما فارقه الزوار منذ عمارة طرسوس تبركاً به  
وتيمناً بالدعاء فيه . وقال أبو عمرو: سمعتُ عدّةً من مشائخ طرسوس || يقولون: [ 46b ]  
ما صدق أحد نيتته في حاجة لله عزّ وجلّ فيها رضَى فتغسل ودعا عند قبر أبي  
معاوية إلا أجابه الله عزّ وجلّ .

وبعرب سوس<sup>a</sup> - وقيل إنَّها آخر حدود الشام - في جبل من غربيها يسمّى  
بنحلوس<sup>b</sup> الكهف الذي كان فيه أصحاب الكهف وهذا الكهف يدخل الإنسان  
إليه حبواً لا يمكن الماشي أن يمشي فيه قائماً وُبني عليه مشهد عظيم بالحجر وجعل  
له سور ووُقف عليه وقف للزوار .

١٠ وقال أبو الحسن عليّ بن أبي بكر الهرويّ: بمدينة الرُصافة قبور جماعة  
من الصحابة والتابعين لم يحضرنى أسماؤهم .

وقال أيضاً: بمدينة بالس مشهد عليّ بن أبي طالب عمّ وبها مشهد الطرح  
وبها مشهد الحجر يقال إن رأس الحسين عمّ وضعوه عليه عندما عبروا بالسبي .

١٥ وجبلة بظاهرها قبر إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر التميمي أو قيل  
العجليّ يُكنى أبا إسحاق أصله من بلخ وكان أبوه ملكاً فترك الدنيا اختياراً  
لا اضطراراً وجعل الثغور الشامية<sup>c</sup> له منزلاً وداراً . مات سنة إحدى وستين ومائة .

[ 47a ]

## الباب العاشر

في ذكر المساجد التي في باطن حلب وظاهرها<sup>d</sup>

مسجد يُعرف بإنشاء الملك الظاهر لما بنى دار العدل .

٢٠ مسجد بباب الصغير أنشأه الملك الظاهر .

|| B النحلوس: يُسمّى بنحلوس . b . || A وبقرية طرسوس , B بقرب سوس: بعرب سوس . a .  
|| c . marg. ARV, وعدتها مائتان وأربع مساجد: وظاهرها . d . || BR الإسلامية: الشامية .  
B. وعدتها مائة وسد (lac.) وتسعين .

- مسجد يُعرف بجبال<sup>a</sup> الدولة إقبال الظاهري لأنه أنشأه .  
 مسجد إنشاء ابن عبّوس<sup>b</sup> .  
 5 مسجد إنشاء الركن الخلاطي .  
 مسجد يُعرف بالصدر .  
 مسجد السيدة بنت وثاب النُميري<sup>c</sup> أخت شبيب زوجة نصر بن محمود .  
 ابن مرداس وهي مدفونة به .  
 مسجد يُعرف ببني بجمش<sup>d</sup> .  
 مسجد تجاه الحمام الجديد .  
 10 مسجد مجاور للمدرسة الظاهرية تحت القلعة .  
 10 مسجد داخل باب الصغير الخارج .  
 مسجد أنشأه حسام الدين محمود بن خُتلو<sup>e</sup> والي حلب كان .  
 مسجد يُعرف بابن عَلم الدين<sup>f</sup> .  
 مسجد إنشاء نور الدين محمود في درب مدرسة بني عُضرون .  
 15 مسجد الأسد .  
 10 مسجد مجاور دور بني جَهيل<sup>g</sup> .  
 مسجد تجاه دار شهاب الدين بن القيسراني . [ 47b ]  
 مسجد تجاه القسطل قريباً من دور بني القيسراني .  
 مسجد قباد .  
 20 مسجد إنشاء السابق مبارك الظاهري المعروف بوالي بهسنا .  
 20 مسجد الحافظ عبد الرحمان بن الأستاذ الأسيدي .  
 مسجد إنشاء الجمال أحمد بن يعقوب .  
 مسجد الشيخ محمّد الحرّاني .

a. BR كمال: بجمال . b. B عوس: عبّوس . c. BR النهريّ voc. V, النُميريّ . d. R بجمش : بجمش . e. voc. V : خُتلو . f. B بهلمر الدين : بابن عَلم الدين . g. AB جهيل : جهيل .

- مسجد قريب من دار عَلم الدين سنجر السعديّ .
- 25 مسجد قريب من دار الشمس بن القطعة .
- مسجد الحُضر .
- مسجد دراريج .
- مسجد الحاجّ أبي سالم .
- مسجد عليّ بن القزاز .
- 30 مسجد شجرة<sup>a</sup> بالمعلية .
- مسجد الشيخ إسحاق عتيق القاضي بهاء الدين بن شدّاد .
- مسجد قريب من دور بني العديم .
- 10 مسجد البلاط أنشأه الشريف الزاهد من أولاد صالح ويُعرف الآن ببني العجميّ .
- مسجد بالرمي .
- 35 مسجد أنشأه سابق الدين صاحب شيزر .
- مسجد خلف باب العراق .
- مسجد تجاه حمام السابق .
- 10 مسجد إنشاء الحاجّ محمّد بن بنت السابق .
- مسجد بعرضة ابن الفراتيّ .
- 40 مسجد معلّق يُعرف بالشيخ عبد الوالي .
- مسجد جوار دار ابن مكّيّ .
- مسجد تجاه دار ابن <sup>b</sup> بهاء الدين أيوب .
- 20 مسجد عمود العُسر<sup>c</sup> .
- مسجد جوار دار المنتجب بن نصر الله .
- 45 مسجد بجوار الكاملة<sup>d</sup> .

[ 48a ]

a. شجرة : B سحيرة || b. ابن : om. AR || c. العُسر : A العُسر ||  
 d. B تجاه الكاملة, AR بجوار الكابلية : بجوار الكاملة

- مسجد بين القطيعة والعرصة .  
 مسجد حمام حمدان .  
 مسجد في درب شمس الدين لؤلؤ رحه من إنشائه .  
 مسجد قديم بالأسقريس <sup>a</sup> يُعرف الآن بالشيخ محمد سام <sup>b</sup> .  
 50 مسجد قريب دار الشجاع بن فاتك <sup>c</sup> .  
 مسجد الجبلي .  
 مسجد بدرب الحديد .  
 مسجد مجاور دار ابن العسقلاني .  
 مسجد يُعرف بإنشاء صفي الدين طارق بن علي المعروف بابن الطريرة <sup>d</sup> .  
 10 55 مسجد عبد الرحمان النجار .  
 مسجد بالأسقريس معلق .  
 مسجد بالحدادين .  
 وبها أيضاً مسجد عاو القسطل .  
 مسجد أنشأه نظام الدين عبد الرزاق بن قاضي بالس <sup>e</sup> .  
 15 60 مسجد أنشأه القاضي أبو الحسن ابن الطرسوسي .  
 مسجد كتاب الأسود .  
 مسجد أنشأه الشمس محمد بن النحاس الحلبي .  
 مسجد أنشأه أولاد سنان الخفاجي || الشاعر . [ 48b ]  
 مسجد برأس القنينة معلق .  
 65 مسجد برأس الكتانين .  
 مسجد على رأس حبس الدلبة .  
 مسجد في درب السهم مجاور القسطل .

: الشجاع بن فاتك c. || ABR شام: سام b. || BR بالاسقرليس: بالأسقريس a. || R. باليس: بالس e. || BR الطريق, A الطريد, voc. V, الطريرة d. || B السجاع

- مسجد قرب دار ابن البتاء <sup>a</sup> .
- مسجد في سوق الحشابين .
- 70 مسجد بالصنادقتين جدد في أيام أتالك .
- مسجد بدرب البنات إنشاء بني شنقس <sup>b</sup> .
- مسجد إنشاء الشيخ منتجب الدين أحمد بن الإسكافي .
- مسجد المحصب يقال إنه بُني في أيام <sup>c</sup> أحد العمرين إماماً عمر بن الخطاب أو عمر بن عبدالعزيز .
- مسجد يُعرف بابن الطرسوسي بالرحبة .
- 75 مسجد يُعرف بالجل .
- مسجد إنشاء العميد يوسف .
- 10 مسجد قرب دار الشيخ الإمام يُعرف بالنور .
- مسجد يُعرف بالمعلق .
- مسجد يُعرف بالحمالين .
- 80 مسجد قرب المسبك <sup>d</sup> .
- 15 مسجد يُعرف بعلّي بن الداية .
- مسجد إنشاء الرئيس أبي غانم .
- مسجد يُعرف بالحاج نصر <sup>e</sup> .
- مسجد إنشاء يحيى الخشوتي <sup>f</sup> .
- 85 مسجد مجاور سور البلد .
- 20 ثلاث مساجد معلقة بالسور .
- مسجد قرب درب الأشنان .
- 90 مسجد || إنشاء المؤيد خليل المنبجي والي حلب كان .

[ 49a ]

: في أيام <sup>c</sup> . A ستقر : شنقس <sup>b</sup> . B المينا , RV ابن المينا : ابن البتاء <sup>a</sup> .  
 || مسجد يُعرف بالحاج نصر : lac. A — AR add. : المسبك <sup>d</sup> . BR في زمان  
 A يحيى المشوتي , voc. V : يحيى الخشوتي <sup>f</sup> . om. A. : مسجد يُعرف بالحاج نصر <sup>e</sup> .  
 B الخشوتي .

- مسجد يُعرَف بالنور أيضاً .
- مسجد إنشاء الحاجّ ظبيان الحلبيّ .
- مسجد يُعرَف بالشيخ الأورد .
- مسجد يُعرَف بأولاد الشويخ .
- 95 مسجد جُبّ التوينة<sup>a</sup> .
- مسجد يُعرَف بابن نجم الحلبيّ .
- مسجد يُعرَف بفرحة .
- مسجد قرب دار ابن مؤهيب<sup>b</sup> .
- مسجد يُعرَف بابن الكعكيّ<sup>c</sup> .
- 100 مسجد أنشأه منتجب الدين يحيى بن أبي طيء المعروف بابن النجار .
- مسجد يُعرَف بالحكم .
- مسجد قرب الرّحبة الصغيرة مجاور دور أولاد الناصر الحسينيّين<sup>d</sup> .
- مسجد بالرّحبة الصغيرة أيضاً يُعرَف بالشريف الزاهد من بني مملكة<sup>e</sup> .
- مسجد يُعرَف بابن السّاعة .
- 105 مسجد في رأس درب نصر<sup>f</sup> .
- مسجد يُعرَف بجعفر بن بُرغش<sup>g</sup> .
- مسجد في رأس درب مطر جدّه القاضي موفق الدين أبو الفتح يحيى بن الحشّاب .
- مسجد بالجُرن الأصفر<sup>h</sup> إنشاء القاضي أبو الحسن محمّد بن الحشّاب .
- مسجد يُعرَف بابن الشّيجيّ .
- 110 مسجد بالحكيور .
- مسجد أنشأه المجنّ || الفوعيّ<sup>i</sup> رئيس حلب كان . [ 49b ]

a. التوينة : sic, B التوينة || b. B وهيب : مؤهيب || c. B الكعكيّ : الكعكيّ ||  
 d. B الحسين : الحسينيّين || e. من بني مملكة : من بني مملكة || f. نصر :  
 add. BR نصر الله || g. B برغش : بُرغش || h. A. الأصفر : الأصفر || i. أنشأه :  
 B. مجي الدين V, المحرر R, المعنى : ( cf. fol. 92a, 105b ) المعنّ : lac. A — المعنّ النوعميّ



- مسجد معلىٰ إنشاء العفيف أبي عبدالله محمد بن زريق التنوخي .  
 مسجد في وسط الشعيتين .  
 مسجد إنشاء شيخ الدولة عليّ بن أحمد بن الأيسر .  
 115 مسجد إنشاء الوجيه<sup>a</sup> الدمهوري .  
 ٥ مسجد في رأس درب الخراف<sup>b</sup> .  
 مسجد قرب دار ابن المشرف .  
 مسجد معلىٰ في رأس درب الخطّابين إنشاء الحاجّ جعفر بن مزاحم .  
 مسجد بالدرب المذكور أيضاً .  
 120 مسجد في رأس درب الصباغين .  
 ١٥ مسجد في الدرب المذكور أيضاً  
 مسجد قرب دار ابن فاخر .  
 مسجد قرب دار الشرف بن أبي جرادة<sup>c</sup> .  
 مسجد يُعرف بأولاد الركابي<sup>d</sup> .  
 125 مسجد بالتنايريين .  
 ١٥ مسجد في رأس التنايريين .  
 مسجد كان يؤمّ فيه أبو عبدالله بن الطوي .  
 مسجد داخل باب أنطاكية ملاصق السور .  
 مسجد قاقان .  
 130 مسجد النقيب ابن حمزة .  
 ٢٥ مسجد يُعرف بابن الأيسر .  
 مسجد يُعرف بابن الأغور .  
 مسجد يُعرف بالمناذرة .

|| B خوراة : جرادة c . || B الحرافة : الخراف b . || B الوجيه : الوجيه a .  
 d . B الركابي , R الركابي : الركابي .

- مسجد يُعرف بالكحل الأعْمى . ||
- 135 مسجد في ذيل العقبة . [ 50a ]
- مسجد يُعرف بابن المتيم .
- مسجد في ذيل العقبة " قرب دار ناصر الدين بن الوالي .
- مسجد تجاه دار الصفي<sup>b</sup> بن منذر .
- مسجد بني أسامة .
- 140 مسجد أنشأه شراجيل .
- مسجد الفاصديين<sup>c</sup> .
- مسجد بالخرّازين<sup>d</sup> .
- 10 مسجد برأس درب ابن الحكار .
- مسجد في رأس الدلائين<sup>e</sup> .
- 145 مسجد في رأس درب الخراف إنشاء أمين الدين أبو طالب النقيب  
الإسحاقى الحسيني .
- مسجد بدرب الناظلي .
- 10 مسجد بسوق الطير أنشأه الشريف زُهرة .
- مسجد المنزيلة<sup>f</sup> .
- مسجد دور بني الأستري .
- 150 مسجد قرب دور بني دَبّوقا .
- مسجد مجاور مدرسة ابن رواحة .
- 20 مسجد معلق بدرب البازيار .
- مسجد إنشاء شمس الدين أبي بكر أحمد بن العجمي .

a. العقبه : العقبة AR || b. بن الصفي : الصفي BR || c. الفاصديين (?)  
: الدلائين e. || V بالخرّازيين ABR, بالخرّازين d. || B العاصديين sic:  
AR, الدلائين B || A, om. B. المنزيلة : المنزيلة f.

- مسجد برأس درب الديلم يُعرَفُ بابن الزرّاد<sup>a</sup> .
- 155 مسجد في الدرب المذكور .
- مسجد قرب دار ابن خرخاز بالسهيّة
- ومن غربيّ الدار مسجد أيضاً .
- مسجد عند حمّام السرور .
- مسجد السويقة .
- 160 مسجد بالمديعة .
- مسجد قرب دار عزّ الدين بن مجلّي . ||
- [ 50b ] مسجد مجاور دار نظام الدين الوزير الطغرانيّ<sup>b</sup> .
- مسجد مسمار . ١٠
- مسجد قرب حمّام السويقة .
- 165 مسجد عند القسطل خلف باب النصر .
- مسجد تجاه حمّام محيي الدين<sup>c</sup> بن العديم .
- مسجد الشجرة .
- مسجد القصر . ١٥
- مسجد الزُبيّة<sup>d</sup> ويُعرَفُ بالعنّابة مقصود بالندور .
- 170 مسجد سُويّد .
- مسجد بأحسيتنا .
- مسجد داخل باب الفراديس .
- مسجد قرب دور أولاد المقارميّ<sup>e</sup> . ٢٠
- مسجد يُعرَفُ بالمهتار عمر .

|| B يحيى : محيي الدين c. || B الطغراني : الطغرانيّ b. || BR الزرارة : الزرّاد a. ||  
 || A, om. B. المقارميّ : المقارميّ e. || R, om. B. الزبيّة : الزُبيّة d.

- 175 مسجد قرب دار ابن الباشق .  
 مسجد ابن حرب .  
 مسجد ابن الأقرع .  
 مسجد ابن حرب أيضاً .  
 مسجد أسفل رأس التلّ .  
 180 مسجد برأس التلّ .  
 مسجد عند دار جعفر شقيقة .  
 مسجد أنشأه الحاج منصور القصاب .  
 مسجد جبّ عثمان .  
 10 مسجد برأس الفرائين .  
 185 مسجد في وسط الفرائين .  
 مسجد في آخرها .  
 مسجد مجاور دار ابن بزّاز<sup>a</sup> الليل .  
 مسجد مجاور دار ابن طوير العشاء .  
 15 مسجد السماقة .  
 190 [ 51a ] مسجد درب || المقيديسي .  
 مسجد مجاور الصبّانة .  
 مسجد يُعرف بأبي خنّيش<sup>b</sup> بالسدلة .  
 مسجد برأس قطعة السدلة .  
 20 مسجد إنشاء النقيب محمّد بن صدقة  
 195 مسجد قبليّ دار ابن السّروحيّ .  
 مسجد إنشاء خازم<sup>c</sup> السّتان .

: خازم c. || A خنّيش, voc.V, : خنّيش b. || B بزّاز, R ابن بزّاز : ابن بزّاز a.  
 حازم AR.

- مسجد قرب دار ابن قُشام .  
 مسجد ذيل العقبة من جهة الشمال .  
 مسجد بفندق العيش .  
 200 مسجد في وسطه .  
 ٥ مسجد صاحب شيزر بالحصارين .  
 مسجد الجرارين<sup>a</sup> .  
 مسجد برأس البتائين<sup>b</sup> .  
 مسجد الحسبة بسوق السراجين .  
 205 مسجد داخل دار الزكاة .  
 ١٠ مسجد خارجها .  
 مسجد بدرب بني خُمردكين<sup>c</sup> .  
 مسجد برأس الشماعين<sup>d</sup> .

### المساجد التي بين أبواب المدينة<sup>e</sup>

- مسجد بين بآي باب قنسرين .  
 ١٥ مسجد بين بآي باب العراق .  
 مسجد بين بآي باب أربعين .  
 مسجد بين بآي باب النصر .  
 مسجد بباب الجنان .  
 مسجد بباب الفراديس .  
 ٢٠ مسجد بباب السعادة .

<sup>a</sup> : البتائين AR intervertissent avec le précédent. || <sup>b</sup> : البتائين : s. p. V || <sup>c</sup> : خُمردكين : voc. V, خمردين BR, حمردكين A || <sup>d</sup> : الشماعين : R السماعيين || <sup>e</sup> : (مسجد om. AR.) marg. وعدتها خمسة عشر مسجدًا : المدينة .

مسجد || بين بابي باب أنطاكية . [ 51b ]

مسجد بباب الديوب .

مسجد بباب المقام .

وقد تقدّم لنا فيما سلف في باب المزارات :

مسجد عليّ عمّ بباب الجنان

ومسجد غوث

ومسجد شعيب المعروف بالعضائري

ومسجد النور .

وفي الأبرجة الكبار التي بناها الملك الناصر مساجد<sup>a</sup> . هذه المساجد التي أدركها حصري وعدّي من المساجد التي يحيط بها سور البلد على ما تركته<sup>١٠</sup> حين خروجي منها ولا أدعي الاستقصاء لأن الإنسان معرض للنسيان وهي مائتان وسبعة عشر مسجداً خارجاً عن المساجد التي في أبراج السوار فإننا لم يمكننا تحقيق عددها ولا الإحاطة بها وقد بلغني أنّها دثر أكثرها بعد استيلاء التتر عليها .

١٥ ذكر المساجد التي<sup>b</sup> بأرباض حلب<sup>c</sup>

مساجد الياروقية<sup>d</sup> :

مسجد أنشأه الملك الظافر خضر<sup>e</sup> بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف

ابن أيوب .

مسجد أنشأه عزّ الدين ميكائيل الياروقي<sup>f</sup> .

٢٥ مسجد || أنشأه الأسد يوسف بن سنغر الياروقي<sup>f</sup> . [ 52a ]

عدّتها خمس عشرة : حلب . c . || om. AV : التي . b . || mss. مسجد : مساجد . a .  
الظافر . e . || R. الباروقية : الياروقية . d . || (om. AR. مسجداً) marg. mss. مسجداً  
R الباروقي : الياروقي . f . || AR الظاهر فر خضر : خضر

- مسجد أنشأه شُعَيْبُ الْيَارُوقِيّ .  
 5 مسجد أنشأه أحمد التُّرْكَمَانِيّ .  
 مسجد أنشأه العلم سليمان الْيَارُوقِيّ .  
 مسجد يُعْرَفُ بِالشَّيْخِ عَلِيِّ التُّرْكَمَانِيّ .  
 5 مسجد إنشأه الفارس خليل الْيَارُوقِيّ .  
 مسجد إنشأه الصارم إبراهيم نقيب العسكر .  
 10 مسجد بالسوق .  
 مسجد تجاه مسجد الأنصاريّ .  
 مسجد أنشأه عبد الرحمان بن مبشر نقيب شَيْزَر .  
 10 مسجد أنشأه الكمال محمّد الفراء العجميّ .  
 مسجد قبالة حمام كامل .  
 15 مسجد أنشأه الجوالقية . خمسة عشر مسجداً <sup>a</sup> .

### مساجد الحاضر السليمانِيّ <sup>b</sup>

- مسجد الأسد يُولُوق <sup>c</sup> .  
 10 مسجد بدر الدين بن إِيكْر <sup>d</sup> .  
 مسجد في الجانوسية .  
 مسجد بها أيضاً .  
 5 مسجد القواسين .  
 مسجد بحارة معتوق .  
 20 مسجد السنجاريّ .  
 مسجد الأمير سيف الدين بن علم الدين .

add. RV السليمانِيّ وعدتها : السليمانِيّ <sup>b</sup> . || om. AB : خمسة عشر مسجداً <sup>a</sup> .  
 A, om. B. أي بكر : إِيكْر <sup>d</sup> . || voc. RV يُولُوق : يُولُوق <sup>c</sup> .

- مسجد أنشأه المذكور أيضاً .
- 10 مسجد لبني عصرون .
- مسجد الساقية . ||
- [ 52b ] مسجد قطب الدين ويُعرف بزكري الميطار .
- مسجد علم الدين قيصر .
- مسجد تجارة الأكراد .
- 15 مسجد تجارة المشاركة .
- مسجد البدوية .
- مسجد الهروي .
- 10 مسجد المهراي .
- مسجد الجمقدار .
- 20-22 ثلاث مساجد في جبّ السلسلة في خطّ واحد .
- مسجد جمال الدين حبيب .
- مسجد الدكاشرة .
- 15 مسجد عند الجسر .
- مسجد يولي<sup>a</sup> .
- مسجد أمير علي .
- مسجد البشتويين<sup>b</sup> .
- مسجد الزرزاري<sup>c</sup> .
- 20 مسجد نور الدولة .
- مسجد بباب العقد .
- مسجد أولاد التاجر .

: الزرزاري c. || A, om. B, R البشتويين : البشتويين b. || BR يولي : يولي a. B. الرزداري



- مسجد الزاهر .
- مسجد مجاور الزاهر .
- 35 مسجد ابن البريديين<sup>a</sup> .
- مسجد ابن الدزيمش<sup>b</sup> .
- مسجد عريف الراية .
- مسجد مجورة جفّال .
- مسجد الصارم قليج .
- 40 مسجد خان السميل .
- مسجد ابن قليج الظاهري<sup>c</sup> .
- 10 مسجد ابن كشتمر<sup>c</sup> .
- مسجد الحاج سابق .
- مسجد صالح .
- 45 مسجد شعبان .
- مسجد قاري<sup>d</sup> .
- 10 مسجد عبد الرحمان .
- مسجد الصفدي .
- مسجد ناصر الدين .
- 50 مسجد جار بزريك<sup>e</sup> .
- مسجد ابن أبي .
- 20 مسجد أبو أزيك<sup>f</sup> .
- مسجد الحاج أيوب .

[ 53a ]

a. البريديين : V, BR البريدي V, || b. الدزيمش : voc. V, A, || c. كشتمرين : AV كشتمر B درمش || d. قاري : A. افاريق : || e. جار ابو ارتق : sic : ابو أزيك f. R, A, om, B. جار بزريك : بزريك

- مسجد أغاجي .
- 55 مسجد قِيدُوح .
- مسجد قَزَل .
- مسجد الإصفهانيّ .
- مسجد الشهاب رسلان .
- مسجد الفارس جُحِق .
- 60 مسجد الكركي .
- مسجد قير حاجي<sup>a</sup> .
- مسجد تميم .
- 10 مسجد زُهَيْر .
- مسجد طُبان .
- 65 مسجد أمير تركمان .
- مسجد الحاجب موسى .
- مسجد كوجبا .
- 15 مسجد عدي<sup>b</sup> .
- مسجد الحاج افتخار .
- 70 مسجد الحاج كموشبغا<sup>c</sup> الظاهريّ .
- مسجد البغراسي<sup>d</sup> .
- مسجد بدر الدين قَزَل .
- 20 مسجد أولاد المشتر .
- مسجد مكنشي .
- 75 مسجد الشيخ قصلوا :

a. : كموشبغا c. || أ غمدي : عدي b. || A, om. B قبر حاجي : قيرحاجي a. || ARV كموشبا, B كموشبا d. || A, om. B البغراسي : البغراسي<sup>d</sup>.

- مسجد قاينا .  
 مسجد المسكي العجمي .  
 مسجد مجد الدولة<sup>a</sup> .  
 مسجد نصر الجواليقي .  
 80 مسجد البكي .  
 مسجد كوينج . مائة وعشرة<sup>b</sup> .

### ذكر مساجد الرابية<sup>c</sup> وجورة جفال

[ 53b ]

- مسجد محمود الجلاد .  
 مسجد ابن سراج .  
 10 مسجد خان<sup>d</sup> || الرئيس .  
 مسجد سوق الحرافشة .  
 5 مسجد سوار<sup>e</sup> .  
 مسجد في القطنين / .  
 مسجد الكاملية .  
 10 مسجد ابن العالمة .  
 مسجد البكي<sup>g</sup> .  
 10 مسجد قرلوا .  
 مسجد الخادم .  
 مسجد المدرج .  
 20 مسجد عند الفقاعيين .

a. مائة b. || A معبد المولد, B مجد الولة, R مجد المولد, V معبد المولء : مجد الدولة .  
 || BR جان : خان d. || R الرابية, A رابية : الرابية c. || A sic, omi. : وعشرة .  
 || R, om. B. البكي : البكي g. || A في البيطانين : في القطنين f. || R سوا : سوار e.

- مسجد الحوازنة .
- 15 مسجد قبة النذر .
- مسجد المشاركة .
- مسجد ابن الحُوَيْرِيَّة<sup>a</sup> .
- 5 مسجد بدر الدين إسرائيل .
- مسجد علي بن معنوق .
- 20 مسجد صندل .
- مسجد الرماح .
- مسجد هارون .
- 10 مسجد الشيخ ابن التركماني<sup>b</sup> .
- 24-27 مساجد أربعة بسوق التركمان .
- مسجد الصخور .
- مسجد ابن عميد .
- 30 مسجد الصفي المصلي .
- 15 مسجد الأتابكي .
- مسجد سعد الدين الجوهري .
- مسجد أمير تركمان .
- مسجد ست حارم .
- 35 مسجد الظاهري<sup>c</sup> .
- 20 مسجد جاروق .
- مسجد الشيخ أبي بكر .
- مسجد الشيخ محمد الجردكي<sup>d</sup> .

a. ابن الحُوَيْرِيَّة : ابن العواية : R, ابن العواية B || b. التركمان : التركماني AR, om. B ||  
c. الظاهري : الظاهري mss. || d. الجردكي : voc. V, الجوهري A, om. B.

[ 54a ]

- مسجد إسماعيل الحياط .  
 40 مسجد حسن .  
 مسجد ست نياوفر .  
 مسجد حسن الفقاعي .  
 مسجد العزلة . ||  
 مسجد ساني<sup>a</sup> .  
 45 مسجد له أيضاً .  
 مسجد ابن القمس<sup>b</sup> .  
 مسجد حسن البالي .  
 مسجد القبة . ١٠  
 مسجد ابن كشير<sup>c</sup> .  
 50 مسجد الحاج خلف .  
 مسجد ألفي<sup>d</sup> .  
 مسجد محاسن الأهدب .  
 مسجد الشيخ صديق . ١٥  
 مسجد شيخ السنة .  
 55 مسجد بردا .  
 مسجد جلال الدين الإربلي .  
 مسجد الحاج محمود .  
 مسجد الصارم . ٢٠  
 مسجد طهم .  
 60 مسجد شرباريك .

a. sic s.p. V, ساني R, lac. A, om. B || b. القمر R, lac. A, om. B || c. كثير: كشير A, كثير R, om. B || d. التي: lac. A, om. B.

- مسجد حبيب .  
 مسجد التاجر .  
 مسجد ابن يَلَوَاح .  
 مسجد سعد الدين النوري .  
 65 مسجد الشهاب بُلدُق .  
 مسجد الحاج موسى .  
 مسجد قُنُق .  
 مسجد إيكرز .  
 مسجد القطبية .  
 70 مسجد حسين الأعرج .  
 مسجد ابن براق .  
 مسجد الحاج شعبان .  
 مسجد دغري ورمش .  
 مسجد الحاج ربيعة .  
 75 مسجد أولاد بَطُّقْ جِي .  
 مسجد القطبية .  
 مسجد نور الدولة " .  
 مسجد ناصر <sup>b</sup> الدين بن الفُتَيْتِي .  
 مسجد ابن سارة .  
 80-1 مسجدان <sup>c</sup> لقيصر .  
 مسجد البيطار .  
 مسجد جمال الدولة .  
 مسجد ابن التقوى .

[ 54b ]

B. مسجد ابن : مسجدان c. || B بن ناصر : ناصر b. || B نور الدين : نور الدولة a.

- 85 مسجد ميسون القصري<sup>a</sup> .  
 مسجد تجاه دار الشهاب بُلدق .  
 مسجد عند دار الحاج أوشر<sup>b</sup> .  
 مسجد عند دار حولتين<sup>c</sup> .  
 مسجد مُحسن .  
 90 مسجد الميدان .  
 مسجد مُعلق .  
 مسجد الخلاطي .  
 مسجد ابن علم الدين .  
 100 مسجد بسوق الغنم الضيق .  
 95 مسجد الحاج شعبان برأس الميدان .  
 مسجد ممدود .  
 مسجد ابن عوجان .  
 مسجد شاذّ الدواوين .  
 10 مسجد الأعمى .  
 100 مسجد الخطيب عثمان .  
 مسجد علاء الدين ابن طيلو<sup>d</sup> .  
 مسجد عزّ الدين .  
 مسجد جعفر السمان .  
 105 ٣٠ مسجد الحاج أيتبا .  
 مسجد الحاج عثمان الساقية .  
 مسجد عزّ الدين إدريس .

a. R التيصري : القصري .  
 b. B أوشر : أوشر .  
 c. s.p. ARV, ? حولتين .  
 d. B ابن طولون : ابن طيلو .  
 om. B

- مسجد عَلم الدين بين البايين .  
 مسجد بدران .  
 110 مسجد مجاهد .  
 مسجد الشيخ أحمد .  
 ٥ مسجد ابن بدران .  
 مسجد الحاج منصور .  
 مسجد الحاج خلف .  
 115 مسجد ابن باسك<sup>a</sup> .  
 مسجد هارون .  
 1٥ مسجد حسام التاجر .  
 مسجد الخوارزمي .  
 مسجد شرف الدين القزويني .  
 120 مسجد ابن الجبال .  
 مسجد السخاوي .  
 1٥ مسجد الشجاع || النقيب [ 55a ]  
 مسجد المهراني<sup>b</sup> .  
 مسجد عزيز<sup>c</sup> .  
 125 مسجد شوحة .  
 مسجد الشجاع إبراهيم .  
 ٢٥ مسجد الحسام لاجين .  
 مسجد عز الدين .  
 مسجد عين الدولة .

مسجد : مسجد عزيز c. || B الحصراني : المهراني b. || BR باشك : باسك a.  
 B بن عزيز



- مسجد الخادم .
- مسجد عباس 130
- مسجد أبي القاسم .
- مسجد البابلي .
- مسجد الحاج الطحّان .
- مسجد المؤيد .
- 135-7 ثلاث مساجد بالمصلى .
- مسجد القيمري .
- مسجد علي الصفري .
- 140 مسجد العزيزي .
- مسجد قطب الدين .
- مسجد آشود .
- مسجد كوجبا النوري .
- مسجد المشطوي .
- 145 مسجد رفيق .
- مسجد المعظم .
- مسجد الناصح .
- مسجد علاء الدين .
- مسجد ياروق .
- 150 مسجد الصامت .
- مسجد ابن عبيد .
- مسجد ابن المعظمي .
- مسجد عمر بن يوسف .
- مسجد ابن النبل " .

a. B. البليل, AR, التليل, sic V, : اللبل .

- 155 مسجد ابن الطرسوسي .  
 مسجد أبي بكر .  
 مسجد ابن بُقْصَم .  
 مسجد عيسى الجوبان .  
 مسجد عليجا<sup>a</sup> .
- 160 مسجد القطب بن الشيخة .  
 مسجد طُرُنْطَاطِي .  
 مسجد كُرْدُك .  
 مسجد الفَرَزْ كُبْكَ .  
 مسجد طَنْطَنْت .
- 165 [ 55b ] مسجد أولاد || باذنجان<sup>b</sup> .  
 مسجد أولاد الصفري<sup>c</sup> .  
 مسجد أبي العز<sup>d</sup> .  
 مسجد الشيخ أحمد .  
 مسجد الشيخ عبد الرحمان .
- 170 مسجد الشيخ .  
 مسجد الحجر .  
 مسجد العجمي .  
 مسجد الحسام .  
 مسجد الحاج مظفر .  
 مسجد حمّاد . مائة وثمانية وستون<sup>e</sup> .

<sup>a</sup>. عليجان : عليجا R, om. B || <sup>b</sup>. باذنجان : باذنجان B, om. A || <sup>c</sup>. الصفري :  
 B الصفري || <sup>d</sup>. العز : العز R, om. B || <sup>e</sup>. sic. om. A - مائة وثمانية وستون :  
 add. R. والله الموفق : ستون

## ذكر المساجد التي بالظاهرة

- مسجد جعفر سفيلة<sup>a</sup> .
- مسجد غلام راشد .
- مسجد أولاد الحاج محمد .
- مسجد أبي غانم .
- 5 مسجد ابن البيطار .
- مسجد النور .
- مسجد إبراهيم بن يعقوب .
- مسجد علي بن السائح .
- 10 مسجد الجمال<sup>b</sup> الكريمي .
- مسجد مقلد<sup>c</sup> بن خزيمية .
- مسجد الرئيس علي .
- مسجد الحاج الرواس .
- مسجد في عقبية الجسر .
- 15 مسجد الأطرش .
- 15 مسجد الشيخ مرو .
- مسجد العجمي .
- مسجد الرئيس المعاق عند حمامه .
- مسجد الزكائي<sup>d</sup> .
- 20 مسجد علاء الدين فادا أغلي<sup>e</sup> .
- 20 مسجد الشيخ يونس .

[ 56a ]

<sup>a</sup>. سفيلة : s.p. V, om. B || <sup>b</sup>. الجمال : R, om. B || <sup>c</sup>. مقلد :  
 B ملقد || <sup>d</sup>. الزكائي : R الزكائي || <sup>e</sup>. مسجد علاء الدين فادا أغلي : om. AB.

- مسجد الشيخ حسن .  
 مسجد العَلَم سليمان .  
 مسجد زين الدين يوسف .  
 مسجد بروكات .  
 25 مسجد كوبخ .  
 مسجد الصارم قايمار .  
 مسجد قوقو<sup>a</sup> .  
 مسجد البرهان .  
 مسجد فلاح .  
 30 مسجد الأسمر .  
 مسجد الحاج إلياس .  
 مسجد الكدي .  
 مسجد قرالا .  
 مسجد صاطامش .  
 35 مسجد الشيخ جدا .  
 مسجد آيدغيش .  
 مسجد سيف الدين آدم .  
 مسجد سيف الدين الطويل .  
 مسجد ياروق .  
 40 مسجد طوغان .  
 مسجد عجي<sup>b</sup> .  
 مسجد الحاج علي القرآز .  
 مسجد الشمس خضر .

a. B توتو : قوقو . || b. lac. A, om. B. عجي

- مسجد أيْدُغْمِش الجوبان .  
 45 مسجد أيوب المنادي .  
 مسجد الكعجي<sup>a</sup> .  
 مسجد الشيخ عمر .  
 مسجد سُعَيْب . ٥  
 مسجد الفقيه عبد الواحد .  
 50 مسجد عبد الصمد .  
 مسجد الحاج أحمد الياروقي .  
 مسجد الحاج محمد الباسي .  
 1٠ مسجد الحاج رجب .  
 مسجد قرا خليل .  
 55 مسجد الطويل .  
 مسجد قُلا رجي .  
 مسجد الشيخ ألي .  
 1٥ مسجد الشيخ حمزة .  
 مسجد الشيخ منجك .  
 60 مسجد الشيخ منبجي .  
 مسجد الحاج إسحاق القرآز .  
 مسجد سيف الدين البرآز<sup>b</sup> .  
 ٢٠ مسجد الأسد الرُهاوي .  
 مسجد ابن كوجبا<sup>c</sup> .  
 65 مسجد الحوراني .

[ 56b ]

a. الكعجي : الكعجي AR, om. B || b. البرآز : البرآز R || c. كوجبا : كوجبا B.

- مسجد ماضي .
- مسجد الفارس حيّان .
- مسجد ابن بُرْصِق .
- مسجد أُرْتُف .
- 70 مسجد أبري<sup>a</sup> .
- مسجد شعبان بن درّيّ .
- مسجد موسى الأفضس .
- مسجد شمس الدين موسى .
- مسجد شهاب الدين بن قلدان .
- 10 75 مسجد عزّ الدولة .
- مسجد أولاد عبد الرحمان .
- مسجد صاروجا<sup>b</sup> .
- مسجد الأسد بن أقطفان .
- مسجد قُشْطُفان .
- 15 80 مسجد الشيخ نوحى .
- مسجد الشيخ حسين .
- مسجد هنّاس .
- مسجد الشهاب بن رُسُثم .
- مسجد الحاجّ إيناسي<sup>c</sup> .
- 20 85 مسجد الحاجّ ياقوت .
- مسجد يغبسان<sup>d</sup> .
- مسجد عليّ بن عبّاس<sup>e</sup> .

<sup>a</sup> : إيناسي. om. B || <sup>b</sup> : صاروجا : صاروخا BRV, lac. A || <sup>c</sup> : إيناسي. R, om. B. || <sup>d</sup> : يغبسان : يغبسان B || <sup>e</sup> : مسجد عليّ بن عبّاس depuis om. ABR, qui mentionnent ces trois oratoires au début de la section suivante.

[ 57a ]

- مسجد أقطان .  
 مسجد إيناغازي .  
 90 مسجد البدر حسان .  
 مسجد أغجاري الرومي .  
 ٥ مسجد ابن داود الأغزالي .  
 مسجد ابن سلامش<sup>a</sup> البناء .  
 مسجد قليج العيني .  
 95 مسجد ابن العجوز .  
 مسجد قليجس<sup>b</sup> .  
 ١٠ مسجد أبي بريك .  
 مسجد عند دار ابن دينار .  
 مسجد مجاور دار أمير أخور . تسعة وتسعون<sup>c</sup> .

ذكر المساجد التي<sup>d</sup> بالرمادة<sup>e</sup>

- مسجد الرصاص .  
 ١٥ مسجد جمال الدين .  
 مسجد ابن داي .  
 مسجد يوسف الظاهري .  
 5 مسجد سعد الدين .  
 مسجد ابن عين قور<sup>f</sup> .  
 ٢٠ مسجد بطوه<sup>g</sup> .

a. سلامش : سلام AR, om. B || b. قليجس : sp. B, ملجس RV, lac. A ||  
 c. تسعة وتسعون : om. ABR || d. التي : om. AV || e. بالرمادة :  
 marg. A || f. قور : تور A, فور B || g. بطوه : s.p. V, مطوه A.

- مسجد الحاجب سخطة <sup>a</sup> .
- مسجد ظفير <sup>b</sup> .
- 10 مسجد ياسمين .
- مسجد الأندري .
- 5 مسجد غلام الشيخة .
- مسجد النقيب .
- مسجد الحاج ريان .
- 15 مسجد العقدة .
- مسجد الشيخ سوار .
- 10 مسجد أخيه خليل <sup>c</sup> .
- مسجد الشيخ يحيى الأتابكي .
- مسجد الكيال <sup>d</sup> .
- 20 مسجد بلدك . ||
- مسجد الجوكندار . [ 57b ]
- 15 مسجد مجاور إسطل بن مجلى .
- مسجد الطواشي فلاح .
- مسجد طرنطاي .
- 25 مسجد ابن أبي الهيجا .
- مسجد مجاور دار ابن <sup>e</sup> فخر الدين إياس .
- 20 مسجد أنشأ شهاب الدين .
- مسجد الراية .
- مسجد يعرف بالشريف .

|| B طفين : ظفير <sup>b</sup> . || B مسجد محمد : مسجد بطوه مسجد الحاجب سخطة <sup>a</sup> .  
 و ثلاث مساجد om. B qui mentionne مسجد الحاجب ديان : مسجد أخيه خليل <sup>c</sup> .  
 om. BV. ابن : <sup>e</sup> . || B اللياكي : الكيال <sup>d</sup> . || اخرى



30 مسجد الروس .

مسجد الحجارة .

مسجد السابق الكردي .

مسجد السوق . أربعة وثلاثون <sup>a</sup> .

## ذكر مساجد بانقوسا

مسجد عيسى الإسبائلي .

مسجد الظاهري .

مسجد بهاء الدين بن أبي الحصين .

مسجد الشيخ أبي الفتح .

5 10 مسجد فاخر .

مسجد الرماح .

مسجد الشيخ زار

مسجد جمال الدولة .

مسجد في رأس الطباخين .

10 10 مسجد عميد الرئيس .

مسجد عند دار غرس <sup>b</sup> الدين

مسجد البدوية .

مسجد عند <sup>c</sup> باب القناة . ثلاثة عشر <sup>d</sup> .

## ذكر مساجد الهزّارة

20 مسجد الناصح .

[ 58a ]

a. sic om. A || b. BR عز: غرس || c. om. ARV ||  
 d. marg. A, عدّة ثلاث عشرة : ثلاثة عشر

- مسجد المغارة .  
 مسجد اللبودي .  
 مسجد قرب دار شهاب الدين .  
 5 مسجد الحاج نصر .  
 مسجد الكاملية .  
 مسجد بجوسق جمال الدولة .  
 مسجد الباب الخارج .  
 مسجد باب السلطان .  
 10 مسجد جعفر .  
 ١٠ مسجد شُعَيْب .  
 مسجد مجاور المهانخانة<sup>a</sup> . إتنا عشر<sup>b</sup> .

### ذكر المساجد التي بخارج باب أنطاكية

- مسجد البوابين<sup>c</sup> .  
 مسجد النهر .  
 ١٥ مسجد يُعرف بمشهد عليّ على النهر عند الجسر .  
 4-6 ثلاث مساجد بالدارين .  
 مسجد على نهر باب الجنان في المساطيح .  
 مسجد إنشاء رئيس الرُّطّ .  
 مسجد مجاور الخان .  
 ٢٠ 10 مسجد الحُرَيْزَاتِي<sup>d</sup> على النهر .  
 مسجد كبير عند الجسر المكسور .

: البوابين c. || om. A إتنا عشر b. || ABR المهانخانة : المهانخانة a. || AV البوّارين B. العيزران : الحُرَيْزَاتِي d.

[ 58b ]

- مسجد في الفاخورة .  
 مسجد الجسر .  
 مسجد مجاور حمام الجسر .  
 15 مسجد مجاور خان الشريف عز الدين .  
 ٥ مسجد || إنشاء النقيب محمد بن صدقة .  
 مسجد عند فنادق الخطب .  
 مسجد على النهر .  
 مسجد معاق تجاه حمام ابن السروجي .  
 20 مسجد في وسط الحلبة .  
 ١٥ مسجد بجوار خان طينغا<sup>a</sup> .  
 مسجد عند بستان ابن شمس الروؤساء .  
 مسجد قرب دار ريحان .  
 مسجد بالحلبة أيضاً .  
 25 مسجد قرب دار العفص بن العجمي .  
 ١٥ مسجد قرب دار حبيب .  
 مسجد قرب فندق الطرايش<sup>b</sup> .  
 مسجد الساحة .  
 مسجد شمالي<sup>c</sup> الحلبة .  
 30 مسجد ابن الموصول<sup>d</sup> .  
 ٢٥ مسجد الخضر عم . أحد وثلاثون<sup>e</sup> .

## ذكر مساجد المضيق

مسجد الرضى .

شمال: شمالي<sup>c</sup> . ABRV الطراش: L الطرايش<sup>b</sup> . BR طيبغان: طينغا<sup>a</sup> .  
 marg. A. واحدة أحد وثلاثون: أحد وثلاثون<sup>e</sup> . B الموصولي: الموصول<sup>d</sup> . ARV

- مسجد أبي الفتح .  
 مسجد بجوار خان المناجحة .  
 مسجد في رأس المضيق .  
 5 مسجد بجوار خان ابن الأثير .  
 ٥ مسجد بين المقابر به شجرة .  
 مسجدان عند الحياك .  
 مسجد عند بستان بكتاش<sup>a</sup> .  
 10 مسجد عند الجسر<sup>b</sup> .  
 مسجد يُعرف بأولاد الملك .  
 ١٠ مسجد يُعرف بالمحمّدية .  
 [ 59a ] 13-15 ثلاث مساجد || بالحنّاقية<sup>c</sup> .  
 مسجد يُعرف بجلال الملوك .  
 مسجد بالسقايات . ستة عشر<sup>d</sup> .

### ذكر المساجد التي كانت بالقلعة

- مسجد النور ملاصق سور القلعة . ذكرت<sup>e</sup> جماعة من أهل القلعة أنهم ١٥  
 عاينوا الأنوار تنزل فيه في أكثر الأوقات .  
 مسجد الحضر عم . ذكرت<sup>e</sup> جماعة من سكان القلعة أنهم رأوا الحضر عم  
 يصلي فيه .  
 مسجد يُعرف بالمدار بالشيخ صالح عمر رحه .  
 ٢٠ مسجد الخزانة .

a. يكتاش : بكتاش A || b. مسجد عند الجسر : ABR intervertissent  
 avec le n° précédent || c. بالحنّاقية : بالحنّاقية B || d. ستة عشر : sic,  
 marg. A, om. BR || e. ذكرت : ذكر mss. ( s. acc. ).

5 مسجد يُعرف بالشيخ إبراهيم البيري .

مسجد الدركاه الكبيرة .

مسجد الدركاه الوسطى .

مسجد بالتربة .

مسجد داخل دار السلطان .

10 مسجد ثانٍ بدور السلطان . عشرة a . ||

[ 59b ]

### الباب الحادي عشر

في ذكر ما بباطن حلب وظاهرها من الخوانق والرُّبَط

فَمَا فِي بَاطِنِهَا :

1٠ خانقاه القصر وهي تحت القلعة أنشأها الملك العادل نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي بن آق سُنْقُرُ وُسِّمَتْ بِهَذَا الْإِسْمِ لِأَنَّهَا كَانَتْ فِي مَكَانِهَا قَصْرٌ مِنْ بِنَاءِ شُجَاعِ الدِّينِ فَاتَكَ وَكَانَ مَبْدَأَ عِمَارَتِهِ لَهَا سَنَةٌ ثَلَاثٌ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةً .

خانقاه القديم<sup>b</sup> أنشأها نور الدين المذكور وتولَّى النظرَ على عمارتها شمس الدين أبو القاسم بن الطَّرْسُوسِيّ .

1٥ خانقاه أنشأتها الست أم الملك الصالح إسماعيل بن الملك العادل نور الدين تحت القلعة في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وبنيت إلى جانبها تربةٌ دفنت بها ولدها الملك الصالح<sup>c</sup> .

خانقاه البلاط أنشأها شمس الخواص لؤلؤ الخادم عتيق الملك رضوان بن تاج الدولة تُشْسُ وهي<sup>d</sup> أول خانقاه بُنِيَتْ بِحَلَبِ || وذلك في سنة تسع وخمسمائة

[ 60a ]

٢٠ وكان يتولَّى حلب نيابةً فسمت نفسه إلى التعلُّبِ عليها فقتل .

الصالح رحته : الصالح c . || خانقاه القديم b . || om. A. : عشرة a . || add. AR || d . هي : mss.

خانقاه أنشأها الملك المعظم مظفر الدين كوكبري<sup>١</sup> بن زين الدين علي<sup>٢</sup>  
كوجك صاحب إربل بالسهلية .

خانقاه أنشأها مجد الدين أبو بكر محمد بن محمد بن نوشتكين المعروف  
بابن الداية قرب عرصة الفرائي<sup>٣</sup> وتوفي المذكور سنة خمس وستين وخمسمائة .

- خانقاه أنشأها سعد الدين كمشتكين الخادم مولى بنت الأتابك عماد الدين  
قرب دور بني العديم وتوفي المذكور سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة مخنوقاً بوتر<sup>٤</sup> .  
خانقاه أنشأها شمس الدين أبو بكر أحمد بن العجمي<sup>٥</sup> وكانت داراً يسكن  
فيها فوقها الشيخ شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان أخو<sup>٦</sup> المذكور على  
الصوفيّة عند موته وتوفي المذكور في شهر ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين .

- ١٠ خانقاه أنشأها الأمير جمال الدين أبو التشاء عبد القاهر بن عيسى المعروف  
بابن التني<sup>٧</sup> في ذيل العقبة كانت داراً يسكنها فوقها عند وفاته وكانت  
رابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين وستمائة .

خانقاه أنشأها الأمير علاء الدين<sup>٨</sup> طاي<sup>٩</sup> بغا كانت داراً يسكنها فوقها  
على الصوفيّة عند موته وتوفي المذكور سنة خمسين<sup>١٠</sup> وستمائة .

- ١٥ خانقاه أنشأها سنقرجاه النوري<sup>١١</sup> .  
خانقاه أنشأها عبد الملك المقدم<sup>١٢</sup> بدرب الخطابين سنة أربع وأربعين  
 وخمسمائة .

خانقاه معروفة بالخدام تحت القلعة .

خانقاه أنشأها جمال الدولة إقبال الظاهري<sup>١٣</sup> تحت القلعة في حدود الأربعين  
 وستمائة .

٢٠ خانقاه أنشأها أتابك طغريل عند باب أربعين وتوفي المذكور سنة إحدى  
 وثلاثين وستمائة .

a. mss. إخا: أخو . || b. B البتني, R القيني: التني . || c. BR خمس: خمسين . || d. add. mss. بن المقدم: (cf. infra fol. 82 b) المقدم .

- خانقاه أنشأها بيزم مولى ست حارم بنت الينغساني خالة صلاح الدين في دهليز دار الملك المعظم وتُعرف بخانقاه الشيخ جوشي<sup>a</sup> .
- خانقاه أنشأها الشيخ الفقيه الإمام العالم بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع ابن شداد كانت داراً يسكنها وتوفي المذكور سنة اثنتين وثلاثين وستمائة .
- ٥ خانقاه أنشأها سعد الدين مسعود بن عزّ الدين أبيك فطيس<sup>b</sup> عتيق عزّ الدين فرخشاه وكانت داراً يسكنها فوقها .

[ 61a ]

### الخوانق التي للنساء

- خانقاه أنشأتها صاحبة فاطمة خاتون بنت الملك الكامل بالقطيعة وتوفيت المذكورة سنة ست وخمسين وستمائة .
- ١٥ خانقاه أنشأها نور الدين محمود بن زنكي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة في غلبة ظني .
- خانقاه أنشأتها بنت صاحب شيرز سابق الدين عثمان قبالة دورهم .
- خانقاه بدرب البنات أنشأتها زمرّد خاتون وأختها بنتا حسام الدين لاجين عمر بن آقبوري وأمهها أخت صلاح الدين يوسف .
- ١٥ خانقاه أنشأتها بنت والي قوص .
- خانقاه أنشأتها الملكة ضيفة خاتون بنت الملك العادل سيف الدين أبي بكر أم الملك العزيز محمد صاحب حلب داخل باب أربعين تجاه مسجد الشيخ الحافظ عبد الرحمان بن الأستاذ<sup>c</sup> .
- خانقاه معروفة بالكاملية<sup>d</sup> كانت قديماً داراً لابن البريديين<sup>e</sup> قريباً من دار بني الحشّاب . ٢٥

: الأستاذ c. || B بالجمالية : فطيس b. || B خوسي R, جوشي : جوشي a. || B بالجمالية : بالكاملية d. || البريدي : البريديين e. || add. AR الأستاذ رحه AB.

### الخوانق التي بظاهر حلب

خانقاه إنشاء الأمير مجد الدين أبي بكر محمد بن الداية المقدم ذكره [ 61b ]

بمقام إبراهيم .

خانقاه أنشأها الأمير شهاب الدين طغرل بك الأتابك المقدم ذكره خارج

باب أربعين بالجبل .

خانقاه أنشأها الكاملية زوجة علاء الدين بن أبي الرجاء .

### ذكر الربط

رباط أنشأه الأمير سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر بالرجبة

الكبيرة وكانت داراً تُعرف ببدر الدين محمود بن الشكري الذي خنقه الملك

الظاهر غياث الدين غازي .

رباط يُعرف بالخدّام تحت القلعة لم يتصل بي ذكره بانيه .

رباط قريب من مدرسة النفري يُعرف بإقامة عبد الولي البعلبكي<sup>a</sup> .

### الباب الثاني عشر

[ 62a ]

في ذكر ما بباطن حلب وظاهرها من المدارس

ولنبداً منها بالمدارس الشافعية :

المدرسة الزجاجية - أنشأها بدر الدولة أبو الربيع سليمان بن عبد الجبار

ابن أرتق صاحب حلب كان وهي أول مدرسة بُنيت بجلب ابتدى في عمارتها

سنة ست عشرة وخمسة وعلی حائظها مكتوب سنة سبع عشرة ولما أراد

a. AV. الباعليكي : البعلبكي .



بناها لم يمكّنه<sup>a</sup> الحلبيون إذ كان الغالب عليهم حينئذ التشيع فكان كلّما بُني فيها شيء نهاراً أخربوه ليلاً إلى أن أعياء ذلك فأحضر الشريف زهرة بن علي ابن محمد بن أبي إبراهيم الإسحاطي الحسيني<sup>٥</sup> والتمس منه أن يباشر ببناءها بنفسه ليكفّ العامة عن هدم ما يُبنى فيها فباشر الشريف البناء ملازماً له حتى فُرع منها. وكان هذا الشريف من أكابر الأشراف وذوي الرأي والإصالة والوجاهة مقدماً في بلده يرجع الناس إلى أمره ونهيه وكان معظم القدر عند الملوك. ولما توجّه عماد الدين زنكي إلى الموصل في سنة تسع وثلاثين وخمسة مائة أخذه معه وأخذ القاضي أبا الحسن بن الحشّاب وعزّ الدين أبا عبدالله محمد بن إسماعيل بن الحلبي فمات الشريف بالموصل سنة أربعين.

١٠ ولما كملت المدرسة فوض أمرها تدريساً ونظراً للشيخ شرف الدين أبي طالب عبد الرحمان بن الحسن بن عبد الرحمان بن طاهر بن محمد بن محمد بن الحسن بن علي الكراييني صاحب الإمام الشافعي رضه المعروف بابن العجمي الناقل جدّه أبو صالح عبد الرحمان بن طاهر إلى حلب سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

١٥ ولما ملك الأتابك عماد الدين زنكي بن قسيم الدولة آق سُنقُر حلب في سنة اثنتين وعشرين وخمسة مائة نقل عماد الدين والده قسيم الدولة آق سُنقُر من قرّنيا وكان مدفوناً بها فدفنه في شمالي هذه المدرسة وزاد في وقفها لأجل القراء المرتبين في التربة. ولم يزل شرف الدين بن العجمي المذكور مدرّساً بها إلى أن تُوفي بحلب سنة إحدى وستين وخمسة مائة. وتولّى التدريس بعده حفيدها مجد الدين طاهر بن نصرالله بن جهل وأخوه زين الدين || أبو الحسين عبد الكريم وقيل عبد الملك ابن نصرالله وكانا من العلماء المتميّزين والفضلاء المبرزين ولم يزالا بها مدرّسين إلى أن أخرجها منها الملك الناصر صلاح الدين وولى فيها الشيخ كمال الدين عمر ابن أبي صالح عبد الرحيم بن الشيخ شرف الدين أبي طالب وكان حافظاً لكتاب المهذب ولم يزل بها مدرّساً إلى أن تُوفي يوم الأربعاء قبل الظهر حادي عشر

[ 62b ]

[ 63a ]

a. يمكّنه mss. (av. acc.).

شهر رجب سنة اثنتين وأربعين وستائة وكان سبب موته أنه كان به وسواس فصعد إلى <sup>a</sup> خزانة الحمام ليتطهر منها ففرق فيها ومات ومولده يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم سنة سبع وخمسين وخمسمائة وكان قد اشتغل بالفقه على ولدي عمته اللذين أخذ منها المدرسة. ثم وليها بعده ولده عماد الدين محمد ولم يزل مدرّساً بها إلى أن توفّي يوم الاثنين ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وستائة وكان مولده ليلة الخميس ثالث عشر <sup>b</sup> شهر رمضان سنة إحدى عشر وستائة <sup>c</sup>. ثم ولي بعده أخوه محيي الدين عبد الله ولم يزل مدرّساً بها إلى أن توفّي في أواخر ذي القعدة سنة خمس وخمسين وستائة. || وكان مولده رابع المحرم سنة تسع وستائة. ثم وليها بعده ولده بهاء الدين أحمد ولم يزل بها مدرّساً إلى أن كانت فتنة التتر بجلب سنة ثمان وخمسين وستائة فخرج عنها <sup>d</sup>.

[ 63b ]

المدرسة العسرونية - كانت داراً لأبي الحسن علي بن أبي الثريا وزير بني مرداس فصيها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي بعد انتقالها إليه بالوجه الشرعي مدرسة وجعل فيها مساكن للرتبين بها من الفقهاء || وذلك في سنة خمسين وخمسمائة واستدعى لها من حل <sup>e</sup> بناحية سنجار الشيخ الإمام شرف الدين أبا سعيد <sup>f</sup> عبد الله بن أبي السري محمد بن هبة الله بن المطهر بن علي بن أبي عصرون بن أبي السري التيمي الحديثي ثم الموصلي الشافعي وكان من أعيان فقهاء عصره وقرأ القرآن بالعمرة على أبي الغنائم السروجي والبارع أبي عبد الله بن الدباس وأبي بكر المرزوقي وتفقّه على القاضي المرتضى أبي محمد عبد الله بن القاسم الشهرزوري وعلى القاضي الفارقي تلميذ أبي إسحاق الفيروزابادي

[ 64a ]

<sup>a</sup> : وستائة om. AR || <sup>b</sup> : ثلث عشر depuis شعبان om. B || <sup>c</sup> : وستائة : depuis وكان مولده om. AR || <sup>d</sup> : عنها : AR منها : عنها || <sup>e</sup> : حل (cf. J. SAUVAGET, *Les Trésors d'or*, p. 64 l. 25) : جبل mss, s. p. V || <sup>f</sup> : سعيد : mss. (Les deux leçons sont attestées dans AN-NU'AYMI, *Ad-dāris*, I, 399 l. 13 et 406 l. 2).

مصنف المهذب ولما وصل إلى حلب وليّ تدريس المدرسة المذكورة والنظر فيها وهو أوّل من درّس بها<sup>a</sup> فعُرِفَتْ به. وصنّف كتباً كثيرةً في المذهب والخلاف والفرائض مشهورة في أيدي الناس وبني له نور الدين محمود مدرسةً بمنبج ومدرسةً بحماه ومدرسةً بمحص ومدرسةً ببعلبك ومدرسةً بدمشق وفوض إليه

• أن يوليّ التدريس فيها من شاء. ولم يزل متولياً أمر هذه المدرسة تدرّساً ونظراً || إلى أن خرج إلى دمشق سنة سبعين وخمسة مائة وتوفي بدمشق ليلة الثلاثاء حادي عشر شهر رمضان سنة خمس وثمانين وخمسة مائة. ولما خرج استخلف فيها ولده نجم الدين الآتي ذكره ولم يزل بها إلى أن ولي قضاء حماه فخرج منها واستتاب فيها ابن أخيه عبد السلام الآتي ذكره بعد ولم يزل بها مدرّساً إلى أن ورد على حلب ولده قاضي القضاة نجم الدين أبو البركات عبد الرحمان من حماه في أيام الملك الظاهر غياث الدين غازي سنة ثمان وتسعين وخمسة مائة فوليّ تدرّسها بنفسه ولم يزل بها مدرّساً إلى أن رحل عن حلب إلى حماه فتوفي بها يوم الثلاثاء ثامن عشر شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين وستة مائة واستخلف فيها فخر الدين سرخاب<sup>b</sup> بن الحسن بن الحسين الأرمويّ وكان ينوب عن والده الشيخ شرف الدين ولم يزل بها مدرّساً نيابةً واستقلالاً إلى أن خرج من حلب سنة خمس وستة مائة يريد إربل فلما وفد على الملك المعظم مظفر الدين كوكبيريّ صاحب إربل أكرمه واحتفل به وكان يتردد إليه وأقام || بإربل إلى أن توفي في حادي عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستة مائة وتولى تدرّسها بعد خروجه من حلب الشيخ شهاب الدين عبد السلام بن المطهر بن الشيخ<sup>c</sup> شرف الدين أبي سعيد عبدالله بن أبي عصرون واستتاب ولده قطب الدين أحمد ولم يزل متولياً إلى أن توفي بدمشق في الثامن والعشرين من المحرم سنة اثنتين<sup>d</sup> وثلاثين وستة مائة. ثم وليها بعده ولده قطب الدين أحمد وعزّ الدين عبد العزيز بن نجم

[ 64b ]

[ 65a ]

:الشيخ c. || A سرخان : سرخاب b. || B أوّل درس فيها : أوّل من درّس بها a. depuis om. شهاب الدين AR || d. اثنتان mss.

الدين عبد الرحمان بن شرف الدين ولم يزالا بها إلى أن وقعت لها واقعة بجلب  
فصرفوهما منها<sup>a</sup> وحبساً ثم أخرجوا من حلب سنة ست وثلاثين وستمائة فقصده  
قطب الدين دمشق فأقام بها وقصد عبد العزيز مصر واتصل بالملك الصالح نجم  
الدين أيوب وأرسله إلى بغداد مرتين ولما عاد من رسالته في المرة الثانية تُوِّفِي  
بالقدس في شهر رمضان أو شوال سنة ثلاث وأربعين وستمائة . وتولّى تدريسها  
بعده شرف الدين عثمان بن محمد بن أبي عصرون المعروف بالتركي مدة ثم رحل  
إلى دمشق وتولاها نجم الدين أحمد بن عز الدين عبد العزيز المقدم ذكره || ولم  
يكن نبيها ولم يزل بها مدرّساً إلى أن كانت حادثة التتر .

[ 65b ]

المدرسة النُورِيَّة النوريّة - أنشأها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي  
في سنة أربع وأربعين وخمسمائة . أول من ولي التدريس بها<sup>b</sup> قطب الدين مسعود  
ابن محمد بن مسعود النيسابوري الطرثيثي مصنف كتاب الهادي في الفقه والترم  
فيه أن لا يأتي إلّا بالقول الذي عليه الفتيا . وكان اشتغال قطب الدين هذا  
بنيسابور ومرو وسمع الحديث من غير واحد وقرأ القرآن الكريم والأدب على  
والده ورأى || الأستاذ أبا نصر القشيري ودرس بالمدرسة النظامية بنيسابور نيابة  
عن ابن الجويني وقد مرّ بدمشق سنة أربعين وخمسمائة ووعظ بها وأقبل الناس  
عليه ودرس بالمدرسة المجاهدية المنسوبة لمجاهد الدين بزّان<sup>c</sup> بن يامين<sup>d</sup> صاحب  
صرّحده ثم بالزاوية الغريبة من جامع دمشق بعد موت الفقيه أبي الفتح نصرالله  
المصيبي وكان قد وعظ قبل ذلك ببغداد وتكلم في المسائل فاستحسن ثم  
رحل عن دمشق إلى حلب فولي تدريس المدرسة المذكورة وولي تدريس المدرسة  
الأسديّة التي بالرّجبة على ما يأتي ثم مضى إلى همذان وتولّى التدريس بها ثم<sup>٢٠</sup>

[ 66a ]

a. منها : منها mss. || b. BR تدريسها : التدريس بها . || c. بزّان ( cf. AN-NU'AYMI, Ad-dāris, I, 451 et n. 2 ) : يزال mss. || d. يامين ( cf. Ibid. I, 451 ) : مامين mss.

عاد إلى دمشق ودرّس بالزاوية التي كان يدرّس بها أولاً . وكان من العلم والدين والصلاح والورع بمكان كبير مطرحاً للتكلف<sup>a</sup> وُلد سنة خمس وخمسمائة ثالث عشر رجب وتُوفي آخر يوم من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وُصّي عليه نهار الجمعة يوم العيد ودُفن في مقبرته التي أنشأها جوار مقابر الصوقية غربي دمشق . ثم ولي تدرّسها بعده مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهبل<sup>b</sup> ولم يزل مدرساً بها إلى أن نُقل إلى القدس الشريف وتُوفي بها في سنة سبع وتسعين وخمسمائة . وبعدما نُقل المذكور تولى تدرّسها القاضي ضياء الدين أبو البركات محمد بن المنصور بن القاسم الشهرزوري الموصلي تفقه بالموصل على القاضي بهاء الدين بن شداد وعلى ابن يونس وقدم حلب وتولّى نيابة الحكم بها عن القاضي بهاء الدين بن شداد ولم يزل مدرساً بها إلى أن تُوفي في الثاني من شعبان سنة إحدى وستمئة فولي تدرّسها القاضي نجم الدين الحسن بن عبدالله بن أبي الحجاج العدويّ الدمشقيّ الأصل والمنشأ وكان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالأصليين بارعاً فيها وفي الخلاف والطرائق وولي أيضاً معها نيابة القضاء عن القاضي بهاء الدين ولم يزل مدرساً بها إلى أن تُوفي يوم السبت سادس عشر شهر ربيع الأول ودُفن نهار الأحد سابع عشر سنة ثلاث وعشرين وستمئة فولي تدرّسها بعده صدر الدين محمد الكردي الكاجكي<sup>c</sup> قاضي منبج ولم يزل مدرساً بها إلى أن سافر إلى مرعش وولي القضاء بها والوزارة سنة سبع وعشرين وستمئة وتُوفي برعش فولي تدرّسها الشيخ الإمام عماد الدين أبو المجد إسماعيل ابن أبي البركات هبة الله بن أبي الرضى سعيد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله الموصلي الشافعي المعروف بابن باطيش<sup>d</sup> صاحب التصانيف المفيدة وسنأتي بذكره مستقصى في حوادث السنين إن شاء الله تعالى ولم يزل بها مدرساً إلى أن تُوفي نهار الخميس رابع عشر جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمئة ومولده يوم

[ 66b ]

[ 67a ]

a. B. التكلف R. مطرحاً للتكليف : مطرحاً للتكلف . AR جهيل : جهبل . b. A. طيش : باطيش . d. A الكاجكي : الكاجكي . c.

الأحد سادس عشر المحرم سنة خمس وسبعين وخمسمائة بالموصل . ثم ولي تدريسها الشيخ زين الدين عبد الملك بن الشيخ شرف الدين أبي حامد عبدالله بن الشيخ شرف الدين أبي طالب عبد الرحمان بن العجمي في سنة ست وخمسين وستائة ولم يزل مدرّساً بها إلى أن استولت التتر على حلب واستمرّ بها بعد ذلك إلى أن خرج من حلب . ||

[ 67b ]

المدرسة الصاحبية - أنشأها القاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع ابن تميم المعروف بابن شدّاد رحه في سنة إحدى وستائة ودرّس بها واستتاب القاضي زين الدين أبا محمد عبدالله بن الشيخ الحافظ عبد الرحمان بن علوان الأسدي رحه . ولما تُوفي القاضي بهاء الدين سنة اثنتين وثلاثين وستائة ولي زين الدين القضاء على ماسيجي . ودرّس بالمدرسة استقلالاً ولم يزل بها إلى ١٥ أن تُوفي في سنة خمس وثلاثين فوليا ولده القاضي كمال الدين أبو بكر أحمد ولم يزل بها مدرّساً إلى أن كانت حادثة التتر فخرج عنها إلى ديار مصر ثم عاد إلى حلب في أواخر سنة إحدى وستين وستائة وولي تدريس مدرسة القاضي بهاء الدين بن شدّاد والمدرسة الظاهرية والقضاء ولم يزل بها إلى أن تُوفي في ليلة الأحد رابع وقيل خامس عشر شوال من سنة اثنتين وستين وستائة وولي ١٥ تدريسها بعده القاضي محيي الدين أبو المكارم محمد بن قاضي القضاة جمال الدين محمد ابن عمه فلم يزل بها إلى أن تُوفي في سنة تسع وستين ووليا أخوه افتخار الدين عثمان فلم يزل مدرّساً بالصاحبية فقط إلى أن تُوفي بالديار المصرية . ووليا ولده شرف الدين عبد الحميد مع الأوقاف بحلب وهو مستمرّ بها إلى تأريخ سنة سبع وسبعين <sup>b</sup> وستائة <sup>c</sup> .

القاضي : depuis : ستائة c . || AB ستين : سبعين b . || mss. بي : أبو a .  
marg. V. محيي الدين

[ 68a ] المدرسة الظاهرية — تجاه القلعة مشتركة بين الشافعية والحنفية . كان الملك الظاهر قد أسسها وتوفي سنة ثلاث عشرة وستمائة ولم تُتمَّ وبقيت مدةً بعد وفاته حتى شرع شهاب الدين طغريل أتاك الملك العزيز فيها فعمرها وكمّلها سنة عشرين وستمائة ودرّس فيها القاضي بهاء الدين بن شدّاد فافتتحت به وذكر فيها الدرس يوماً واحداً وهو يوم السبت ثامن عشر شعبان من السنة المذكورة .  
 • وولي نظرها فولّاه القاضي زين الدين أبا محمّد عبدالله الأسديّ قاضي القضاة مجلب ولم يزل مدرّساً بها إلى أن توفي سنة خمس وثلاثين وستمائة وكان يدرّس بها المذهبيّن فولّيا بعده ولده القاضي كمال الدين أبو بكر أحمد<sup>a</sup> ولم يزل مدرّساً بها<sup>b</sup> إلى استيلاء التتر<sup>c</sup> على حلب وكان أيضاً يدرّس المذهبيّن<sup>d</sup> .

[ 68b ] ١٠ المدرسة الأسيديّة — أنشأها أسد الدين<sup>e</sup> شيركوه بن شاذي<sup>f</sup> بن مروان . أول من درّس بها قطب الدين مسعود بن محمّد بن مسعود المقدم ذكره في تدريس المدرسة النُفُريّة ثمّ تولّاه شمس الدين أبو المظفر حامد بن أبي العميد عمر بن أميريّ بن ورشيّ القزوينيّ ولم يزل بها إلى أن رحل عن حلب إلى مدينة حمص سنة ستمائة فولّيا بعده الشيخ شمس الدين عبدالله الكشوري<sup>g</sup> ولم يزل بها إلى أن توفي في ١٥ سادس عشر شهر<sup>h</sup> ربيع الأوّل سنة ثمان وستمائة وولّيا تقي الدين أبو عمرو<sup>i</sup> وعثمان بن عبد الرحمان المعروف بابن الصلاح<sup>j</sup> ثمّ وليها بعده أخوه سديد الدين إبراهيم ثمّ رحلا . وولّيا بعد سديد الدين ولده . وولي تدريسها بعده الفقيه صلاح الدين عبد الرحمان بن عثمان الشهرزوريّ الكرديّ ولم يزل بها إلى أن توفي ليلة الخميس ثامن عشر<sup>k</sup> ذي الحجة سنة ثمان عشرة وستمائة وكانت ولادته سنة تسع<sup>٢٠</sup> وثلاثين وخمسمائة . ثمّ وليها شرف الدين محمّد بن عبد الرحمان

[ 69a ]

: إلى استيلاء التتر c. AR بهي : بها b. add. AR بن أحمد : أحمد a. AR add. المذهبيّن الشافعية والحنفية رحه تسم : المذهبيّن d. B إلى أن استولت التتر : الكشوريّ g. AB شاذي : شاذي f. add. B أسد الدين بن : أسد الدين e. mss. (Ad-dāris, I, 20) عمرو : عمرو i. om. AR شهر : شهر h. BR الكشويّ : عشرين j. mss. عشرين : عشر k. A صلاح : الصلاح .

- المعروف بابن الصلاح ولم يزل بها إلى أن تُوفِّي بالاستسقاء . ثمّ وليها معين الدين ابن المنصور بن القاسم الشهرزوريّ مدّة شهر واحد ثمّ رحل إلى حمص ووليها نجم الدين محمّد بن محمّد بن عبد الله بن علوان الأسديّ ولم يزل بها إلى أن ترهّد في سنة تسع وثلاثين وستّائة وخرج عنها فوليها قوام الدين أبو العلاء <sup>a</sup> المفضّل <sup>b</sup> بن السلطان المعروف بابن حاذور الحمويّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن ولي قضاء معرّة النعمان في سنة ستّ وأربعين ثمّ عُزل عن المعرّة وعاد إلى حلب فولّي المدرسة الشعيبيّة مدّة ثمّ ولي قضاء حمص سنة خمس وخمسين وستّائة ثمّ عُزل عن حمص وتُوفّي سنة ستين وستّائة بجماه . ثمّ وليها رشيد الدين عمر بن إسماعيل الفارقانيّ سنة ستّ وأربعين وستّائة ولم يزل مدرّساً بها إلى سنة ثلاث وخمسين وستّائة ثمّ خرج إلى دمشق ووليها بعده بدر الدين محمّد بن إبراهيم بن حسن <sup>١٥</sup> ابن خلّكان ولم يزل بها إلى أن كانت وقعة التتر بجلب فخرج من حلب إلى ديار مصر فمات بالقيوم . ||

- المدرسة الرّواحيّة - أنشأها زكيّ الدين أبو القاسم هبة الله بن محمّد بن عبد الواحد بن أبي الوفاء الحمويّ وشرط في وقفها أن لا يتولّاها حاكم متصرّف ثمّ وليها القاضي زين الدين أبو محمّد عبد الله بن الشيخ الحافظ عبد الرحمان بن <sup>١٥</sup> عبد الله بن علوان الأسديّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن ولي نيابة الحكم بجلب سنة ثلاث وعشرين فدرّس فيها أخوه القاضي جمال الدين أبو عبد الله محمّد ولم يزل بها إلى سنة || اثنتيّن وثلاثين فتولّى نيابة الحكم بجلب عن أخيه قاضي القضاة زين الدين أبي محمّد عبد الله . فتولّى التدريس بها ابن أخيه بهاء الدين يوسف بن قاضي القضاة زين الدين ولم يزل بها إلى أن تُوفّي في أوائل سنة <sup>٢٠</sup> خمس وثلاثين فوليها بعده الشيخ الإمام نجم الدين أبو عبد الله محمّد بن محمّد <sup>c</sup>

[ 69b ]

[ 70a ]

: محمّد بن محمّد c. || R الفصل : المفضّل b. || R ابو العلاء : أبو العلاء a. om. BR.



- ابن عبدالله بن علوان الأسديّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن ترهّد سنة تسع وثلاثين فخرج عنها . ثمّ وليها بهاء الدين محمّد الكرديّ ولم يزل بها إلى أن تُوفّي ووليها القاضي محيي الدين<sup>a</sup> محمّد بن القاضي جمال<sup>b</sup> الدين محمّد بن الشيخ الحافظ عبد الرحمان ولم يزل بها مدرّساً إلى أن تولّى نيابة الحكم بحلب ثالث عشر رمضان سنة أربع وأربعين وستّمائة فتولّى تدريسها كمال الدين أبو الفضائل أحمد بن القاضي نجم الدين الحسن بن عبدالله بن <أبي> الحجاج<sup>c</sup> الكرديّ ولم يزل بها إلى أن تُوفّي يوم الخميس تسع عشر<sup>d</sup> جمادى الآخرة سنة<sup>e</sup> خمس وأربعين وستّمائة . ووليها بعده الشيخ مجد الدين محمّد بن هدية بن محمود الأشنهيّ ولم يزل بها إلى أن تُوفّي في أوائل سنة ستّ وخمسين وستّمائة || ووليها بعده [ 70b ] عماد الدين أبو بكر بن محمّد بن الحسن الكورانيّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن قُتل في وقعة التتر بحلب .

- المدرسة الشُعبيّة - كانت هذه المدرسة مسجداً يُقال إنّهُ أوّل ما اختطّه المسلمون عند فتحها من المساجد وعُرف بأبي الحسن عليّ بن عبد الحميد الغضائريّ أحد الأولياء من أصحاب سريّ السقطيّ . فلما ملك نور الدين حلب وأنشأ بها المدارس وصل الشيخ شُعيب بن أبي الحسن بن حسين بن أحمد الأندلسيّ الفقيه فصيّر له هذا المسجد مدرسةً وجعله مدرّساً بها فعُرفت به إلى عصرنا ولم يزل مدرّساً بها إلى أن تُوفّي سنة ستّ وتسعين وخمسمائة في طريق مكّة ودُفن بين تيماء وبين جفر<sup>f</sup> بني عنزة<sup>g</sup> وكان من الفقهاء المعتمدين والزهاد المعروفين وكان من أصحاب الحافظ أبي الحسن عليّ بن سليمان المراديّ وكان قد انقطع في مسجد الغضائريّ فعُرف المسجد به وانقطع عنه اسم الغضائريّ . || ثمّ وليها بعده الشيخ [ 71a ] شمس الدين محمّد بن موسى الجزوليّ<sup>h</sup> ولم يزل بها إلى أن تُوفّي يوم الأحد سنة

a. <أبي> الحجاج c. || A كمال : جمال b. || A فخر الدين : محيي الدين a. supra fol. 66 b) || RV الحجاج , A الحاج : || d. عشر : عسريّ mss. || e. سنة : || B بن عنزة , R بن عنزة : بني عنزة g. || B حفير : جفر f. || AR لسنة : الجزوليّ h. || B العرزيّ , RV الجزريّ .

ثلاث وثلاثين وستمائة ثم وليها موفق الدين أبو القاسم بن عمر بن الفضل الكُرْدِيّ الحُمَيْدِيّ ولم يزل بها إلى أن ولي قضاء المعرة في أوائل سنة اثنتين وأربعين وستمائة فوليا بعده قوام الدين أبو العلاء المفضّل بن سلطان بن شجاع المعروف بابن حاذور<sup>a</sup> المقدم ذكره ثم خرج عنها كما قلنا إلى حمص سنة خمس وخمسين فوليا بدر الدين محمّد بن إبراهيم بن خلّكان المعروف بقاضي تلّ بأسر المقدم ذكره . ||

المدرسة الشرفيّة - أنشأها الشيخ الإمام شرف الدين أبو طالب عبدالرحمان ابن أبي صالح عبد الرحيم المعروف بابن العجميّ<sup>b</sup> وصرف<sup>b</sup> عليها ما ينيف على أربعائة ألف درهم ووقف عليها أوقافاً جليّة ودرّس فيها ولده محي الدين محمّد وأعاد له فيها عشرة أنفس لم يكن في عصرهم في سائر البلاد مثلهم ولم يدرّس فيها غيره إلى أن قُتِلَ شهيداً بأيدي التتر بعد استيلائهم على حلب وأمّا ١٥  
الشيخ شرف الدين الواقف المذكور فإنه توفّي بعد استيلاء التتر على حلب في رابع عشرين صفر سنة ثمان وخمسين وستائة ودُفن بقبة كان أنشأها شماليّ المدرسة واشترط أن يُدفن بها .

[ 71b ]

المدرسة البدريّة - أنشأها بدر الدين بدر عتيق عماد الدين شاذي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيّوب برأس درب البازيار وهي دائرة الآن<sup>c</sup> . ١٥

المدرسة الزيدية - أنشأها إبراهيم بن إبراهيم المعروف بأخي<sup>d</sup> زيد الكيال<sup>e</sup> الحلبيّ انتهت سنة خمس وخمسين وستائة ودرّس فيها شمس الدين أحمد بن محي الدين محمّد بن أبي طالب بن العجمي<sup>f</sup> وعليه انقضت الدولة . ||

[ 72a ]

a. وانصرف : مصرف b. || BV جاذور A, جاذور: (cf. supra fol. 69 a) حاذور  
mss. || c. الآن وصار وقفها مدناً : الآن add. AR || d. بأخي : depuis إبراهيم بن  
om. B || e. الكيال: depuis إبراهيم بن إبراهيم بن om. A || f. بن العجمي :  
BR العجمي.

[ 72b ]

المدرسة السيفية - أنشأها الأمير سيف الدين علي بن عَلم الدين سليمان بن جندر انتهت سنة سبع عشرة وستمائة. يُدرّس فيها مذهب الشافعي وأبي حنيفة . وأول من درّس بها مذهب الإمام الشافعي القاضي بهاء الدين أبو المحاسن يوسف ابن رافع بن تميم المعروف بابن شدّاد ولم يزل بها مدرّساً قريباً من سنة ثم استقلّ بها بعده نائبه بها القاضي زين الدين أبو محمد عبدالله بن الشيخ الحافظ عبدالرحمان الأسديّ ولم يزل بها مدرّساً إلى أن تولّى نيابة الحكم للقاضي بهاء الدين سنة ثلاث وعشرين فوليها نجم الدين <sup>a</sup> محمد بن أبي بكر بن علي بن شاني <sup>b</sup> أبو عبدالله الموصلّي المعروف بابن الحُبّاز <sup>c</sup> وكان عالماً فاضلاً ولم يزل بها إلى أن تُوفي يوم الثلاثاء سابع ذي الحجّة سنة إحدى وثلاثين وستمائة . فوليها القاضي جمال الدين أبو عبدالله محمد بن الأستاذ ولم يزل متولّيها إلى أن مات سنة ثمان وثلاثين فوليها ولده محيي الدين محمد ولم يزل إلى أن كانت فتنه التتر وانقضت الدولة .

[ 73a ]

### المدارس الشافعية التي بظاهر حلب

المدرسة الظاهرية - أنشأها السلطان الملك الظاهر غياث الدين غازي بن يوسف بن أيوب صاحب حلب وانتهت عمارتها في سنة عشرة وستمائة وأنشأ إلى جانبها تربة أرصدها ليُدفن بها من يموت من الملوك والأمراء وفوض النظر في المدرسة إلى القاضي بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم المعروف بابن شدّاد وشرف الدين أبي طالب بن العجمي وشرط أن يكون مشاركاً للقاضي بهاء الدين مدة حياته وأن يستقلّ بها بعد وفاته ثم لعقبه . وأول من درّس بها ضياء الدين أبو المعالي محمد بن الحسن بن أسعد بن عبد الرحمان بن العجمي وحضر يوم تدريسه السلطان الملك الظاهر بنفسه وعمل دعوة عظيمة حضرها الفقهاء واستمرّ المذكور فيها إلى أن تُوفي بدمشق يوم الاثنين حادي عشر <sup>d</sup>

[ 73b ]

AR شاني : شاني b. || add. mss. نجر الدين ابو عبدالله : نجر الدين a. || B الخناز , R الجنّاز : الجنّاز c. || mss. عفرى : عفرى d. ||

- صفر عند عوده من الحجاز سنة خمس وعشرين وكان مولده سنة أربع وستين  
 وحمل إلى حلب فدُفن بها. ووليها بعده الشيخ شرف الدين أبو طالب بن العجمي  
 ولم يزل بها مدرساً إلى سنة اثنتين وأربعين فاستخلف فيها ابن أخيه عماد الدين  
 عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد الرحيم ولم يزل نائباً عنه إلى سنة خمسين فعزله<sup>a</sup>  
 عنها واستناب ولده محيي الدين محمد ولم يزل بها إلى أن زالت الدولة الناصرية.

المدرسة الهروية - أنشأها الشيخ أبو الحسن علي بن أبي بكر الهروي

- السائح قبلي حلب . وأول من درس فيها في زمانه الشيخ موقق الدين أبو<sup>b</sup>  
 القاسم بن عمر بن فضل الكردي الحميدي ولم يزل مدرساً بها إلى أن خرج  
 عنها كما تقدم وكانت وفاته سنة عشرة وستائة . ثم درس فيها الشيخ الإمام  
 شمس الدين أبو المظفر حامد بن أبي العميد عمر بن أميري بن ورشي القرويني<sup>١٥</sup>  
 ولم يزل مدرساً بها إلى أن توفي يوم الجمعة ثامن وعشرين جمادى الآخرة سنة  
 ست وثلاثين وستائة وكان مولده سنة سبع وأربعين وخمسة ووليها بعده  
 ولده عماد الدين محمد ولم يزل بها إلى أن كانت فتنة التتر فدر بعضها ولم يبق  
 بها ساكن وخرب وقفها لأنه كان سارقاً بال حاضر .

[ 74a ]

الفردوس - أنشأتها صاحبة الملكة ضيفة خاتون بنت الملك العادل سيف

- الدين أبي بكر محمد بن أيوب وهي جليلة كبيرة وجعلتها تربة ومدرسة  
 ورباطاً ورتبت فيها خلقاً من القراء والفقهاء والصوفية . وأول من درس فيها  
 شمس الدين أحمد بن الزبير الخابوري<sup>c</sup> ولم يزل إلى عصرنا وهو سنة ثلاث  
 وسبعين وستائة .

[ 74b ]

المدرسة البلدقية - أنشأها الأمير حسام الدين بلدق عميق الملك الظاهر

- وكان من أعيان الأمراء . وأول من درس بها ركن الدين جبريل<sup>d</sup> بن محمد

BR الكابوري : الخابوري c. || mss. ابي : ابو b. || A فعزل : فعزله a.  
 d. جبريل : جبريل .

ابن عمكاويه التركماني وتوفي بها ودرس فيها بعده ولده عز الدين أحمد ولم يزل بها إلى أن ولي قضاء الشَّعر ووليها بعده جمال الدين محمد المعريّ .

المدرسة القيمرية - أنشأها الأمير حسام الدين الحسن بن أبي الفوارس<sup>a</sup> القيمريّ في مجاورة المقام سنة ست وأربعين وأول من درس بها ركن الدين جبريل المقدم ذكره جامعاً بينها وبين البُلْدُقيّة || وتوفي بها ودرس فيها بعده ولده عز الدين أحمد ولم يزل بها إلى أن ولي قضاء الشَّعر ووليها بعده جمال الدين محمد المعريّ<sup>b</sup> .

[ 75a ]

مدرسة بالجبل - أنشأها شمس الدين أبو بكر أحمد بن صالح عبد الرحيم ابن العجمي وهي تربة ودُفن بها وهي شافعية ومالكية في سنة خمس وتسعين وخمسة والمدرس بها أخوه الشيخ شرف الدين أبو<sup>c</sup> طالب بن العجمي<sup>d</sup> .

مدرسة - أنشأها الأمير شمس الدين لؤلؤ عتيق أمين الدين يُمن عتيق نور الدين رسلان بن مسعود صاحب الموصل . أول من درس بها الشريف عبد الله الحسيني ولم يزل بها مدرّساً إلى أن توفي || في سنة اثنتين وخمسين<sup>e</sup> وستائة ووليها بعده شرف الدين عبد الرحمان بن عثمان بن محمد السجاسي<sup>f</sup> ولم يزل بها إلى أن انقضت الدولة ومات بعدها بأيام .

[ 75b ]

مدرسة بالمقام - أنشأها بهاء الدين المعروف بابن أبي سيّال<sup>g</sup> .

[ 76a ]

مدرسة - أنشأها عز الدين أبو الفتح مظفر بن محمد بن سلطان بن فاتك<sup>h</sup> الحويّ بالمقام وانتهت في سنة اثنتين وخمسين وستائة .

أبو: c. || om. AR: المعريّ. b. || B أبي الفارسي, A أبي القواس: أبي الفوارس. a. || BR ستين: خمسين. e. || BR العجمي: بن العجمي. d. || mss. أبي السجاسي. f. || B سيّال: سيّال. g. || BR السجاس: السجاس. h. || فانك: فاتك.

## المدارس الحنفيّة

[ 76b ]

المدرسة الحلاويّة - كانت هذه المدرسة كنيسة من بناء هيلاني أمّ  
 قسطنطين وقد تقدّم القول في صيرورتها مسجداً مشعباً فيما تقدّم من أنّ القاضي  
 أبا الحسن بن القاضي أبي الفضل بن الحشّاب الحلبيّ لما حاصر الفرنج حلب في  
 سنة ثمان عشرة وخمسة مائة وبعثوا القبور التي بظاهرها وأحرقوا من فيها عمد إلى  
 ٥ أربع كنائس من الكنائس التي كانت بها وصيّرها مساجد وكانت هذه المدرسة  
 تُعرف قديماً بمسجد السراجين ولما ملك نور الدين حلب وقفه مدرسة وجدّد فيه  
 مساكن يأوي إليها الفقهاء وإيواناً وكان مبدأ عمارته في سنة أربع وأربعين  
 وانتهت || وجلب إليها من أفامية مذبحاً من الرخام الملكيّ الشفاف الذي إذا  
 ١٠ وُضع تحته ضوء بان من وجهه ورضعه فيها وعليه كتابة باليونانية تُرجمت فإذا  
 هي : عمّل هذا الملك <sup>a</sup> ذقطنيانوس <sup>b</sup> والنسر الطائر في أربع عشرة <sup>c</sup> درجة من  
 برج العقرب فيكون مقدار ذلك على رأي أصحاب النجوم ثلاثة آلاف سنة .  
 كان الملك العادل نور الدين يملأ هذا الجرن في ليلة السابع والعشرين من رمضان  
 قطائف محشوة ويجمع عليه <sup>d</sup> الفقهاء المرتبين بالمدرسة وهي من أعظم المدارس  
 صيتاً وأكثرها طلباً وأغزرها جامعيّةً ومن شرط الواقف أن يحمل في كلّ  
 ١٥ شهر رمضان من وقفها ثلاثة آلاف درهم للمدرّس يصنع بها للفقهاء <sup>e</sup> طعاماً وفي  
 ليلة النصف من شعبان في كلّ سنة حاوى معلومة وفي الشتاء ثمن بياض لكلّ  
 فقيه شيء معلوم وفي أيام شرب الدواء من فصليّ الربيع والخريف ثمن ما  
 يحتاج إليه من دواء وفاكهة وفي الموالد أيضاً الحلوى وفي الأعياد ما يرتفقون  
 به فيها دراهم معلومة وفي أيام الفاكهة ما يشترّون به بطيخاً ومشمشاً || وتوتأ .  
 ٢٠ ولما فرغ من بنائها استدعى لها من دمشق الفقيه الإمام برهان الدين أبا الحسن

[ 77a ]

[ 77b ]

|| B دقطنيانوس، A دقطنيانوس : ذقطنيانوس . b. || B عمل هذا الملك : عمل هذا للملك . a.  
 || A للفقهاء : للفقهاء . e. || AR عليها : عليه . d. || om. AR : عشرة . c.

عليّ بن الحسن بن محمد بن أبي جعفر وقيل جعفر البلخي فولاه تدريسها واستدعى  
 الفقيه برهان الدين أبا العباس أحمد بن عليّ الأصوليّ السلفيّ من دمشق ليجعله  
 نائباً عن برهان الدين فامتنع من القدوم فسيّر إليه برهان الدين البلخيّ كتاباً  
 ثانياً يستدعيه فيه ويشدّد عليه في الطلب فأجابه عن كتابه بكتاب استفتحته  
 بعد البسملة :

( شعر <sup>a</sup> )

وَلَوْ قُلْتَ طَأً فِي النَّارِ أَعْلَمُ أَنَّهُ رَضِيَ لَكَ أَوْ مُدِنٍ لَنَا مِنْ وِصَالِكَ  
 لَقَدَّمْتُ رَجُلِي نَحْوَهَا فَوَطَّئْتُهَا هُدَى مِنْكَ لِي أَوْ ضِلَّةً مِنْ ضَلَالِكَ

ثمّ قدم حلب بعد كتابه فاستنابه برهان الدين البلخيّ ولم يزل نائباً عنه  
 ١٥ إلى أن مات فحزن عليه برهان الدين حزناً غلب عليه ولما فرغ من الصلاة عليه  
 التفت إلى الناس وقال: شمت الأعداء بعليّ لموت أحمد . ولم يزل برهان الدين  
 البلخيّ مدرّساً بالمدرسة المذكورة إلى أن خرج من حلب لأمر جرى بينه وبين  
 مجد الدين أبي بكر محمد بن <sup>b</sup> نُوشتكين <sup>c</sup> بن الداية لما كان نائباً عن السلطان  
 بجلب || وقصد دمشق فأقام بها إلى أن تُوفيّ يوم الخميس سلخ شعبان سنة ثمان  
 ١٥ وأربعين وخمسمائة . وتولّى المدرسة بعد خروجه منها الفقيه الإمام عبد الرحمان بن  
 محمود بن محمد بن جعفر الغزنويّ أبو الفتح وقيل أبو محمد الحنفيّ الملقّب علاء الدين  
 فأقام بها مدرّساً إلى أن تُوفيّ بجلب لسبع بقين من شوال سنة أربع وستين  
 وخمسمائة وتولّى تدريسها بعده ولده محمود وكان صغيراً فتولّى تدبيره وتربيته  
 الحسام عليّ بن أحمد بن مكّيّ <sup>d</sup> الرازيّ الوردّيّ وكان فقيهاً فاضلاً . ثمّ ولي  
 ٢٥ بعده تدريسها الإمام الفاضل رضي الدين محمد بن محمد بن محمد أبو عبد الله

[ 78a ]

: نُوشتكين c. || AV محمد بن محمد بن : محمد بن b. || a. mètre *ṭawil* || B توسكين d. || BR يكي: مكّيّ .

- السرخسي صاحب كتاب المحيط<sup>a</sup> كان قد قدم حلب فولاه نور الدين محمود بن زفكي التدريس بالمدرسة وكان في لسانه لكنته فتعصب عليه جماعة من الفقهاء الحنفية بحلب وصغروا أمره عند نور الدين وكانت وفاته يوم الجمعة آخر جمعة في شهر رجب سنة إحدى وسبعين وخمسمائة. || فكتب نور الدين إلى عالي بن إبراهيم ابن إسماعيل الحنفي أبي علي الغزنوي البلقيني<sup>b</sup> وكان بالموصل في الوصول إلى حلب ليؤليه تدريس المدرسة واتفق أن أبا بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني<sup>c</sup> الملقب علاء الدين أمير كاسان<sup>d</sup> وكاسان<sup>d</sup> بلدة من فرغانة سُر رسولاً من الروم إلى نور الدين فعرض عليه المقام بحلب والتدريس بالمدرسة الخلاوية فأجابه إلى ذلك ووعده أن يعود إلى حلب بعد ردّ الجواب بالرسالة<sup>e</sup> فعاد إلى الروم ثم قدم حلب واتفق قدومه وقدم عالي الغزنوي من الموصل فولي عالي التدريس بالمدرسة<sup>f</sup> ١٠
- الخلاوية يوماً واحداً ثم أن نور الدين استجماً من علاء الدين الكاساني فاستدعى بابن الحلیم<sup>g</sup> مدرس مدرسة الحدادين إلى دمشق وولي عالي الغزنوي مكان ابن الحلیم ثم ولي علاء الدين تدريس الخلاوية ولم يزل علاء الدين بها إلى أن تُوفي يوم الأحد بعد الظهر عاشر رجب سنة سبع وثمانين وخمسمائة || وكان من ذوي التحصيل \* والتفريغ والتأصيل \* صنف التصانيف البديعة \* في أحكام الشريعة \* والكتب التي سار في الآفاق ذكرها \* واستوى في شياها خبرها وخبرها \* . وولي التدريس بعده الإمام افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب بن عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس صاحب الرواية العالية الفاخرة \* والدراية الزاهية الزاهرة \* شرح الجامع الكبير شرحاً مستوفى \* وقام بما شرط<sup>h</sup> فيه ووفى \* ولم يزل مدرساً إلى أن تُوفي في جمادى الآخرة ٢٠ من سنة ست عشرة وستمائة . فولي تدريس المدرسة بعده ولده الإمام العلامة

[ 78b ]

[ 79a ]

a. sic) صاحب كتاب المحيط: المحيط. marg. V || ابو عبدالله المرخسي (b. البلقيني: البلقيني. s. p. A, السارقي || B الكاشاني: الكاساني. c. || RV s. p. A, السارقي || BR et id. infra || كاشان: كاشان. BV الرسالة: بالرسالة. e. || الف. المدرسة التدريس: AR شرح: شرط. h. || R الحكيم: الحكيم. g. || A تدريس المدرسة



تاج الدين أبو المعالي الفضل وكان قد جمع بين العلم والكرم وأصبح فيها كئناز على علم ولم يخلُ من كان يجلب أو دخلها من الفضلاء والمستفيدين من فوائده \* ولا عطل جيد واحد منهم من بوادئ جوده وعوائده \* خلع في يوم تدرسه عشرين خلعة على من حضر درسه من متميزي الفقهاء واستمر مدرساً معظم المكانة إلى أن توفي فجأة في أواخر سنة ثلاث وثلاثين وستائة. فولي تدرسيها بعده في أوائل سنة ١٠ أربع وثلاثين صاحب الإمام العلامة جامع أشتات الفضائل المبرز في معلوماته على الأواخر والأوائل المضيف إلى عالي الرواية عظيم الدراية الوافر الحظ من حسن الحظ المحرر لما يرويه بالإتقان والضبط جمع خطه بين تحرير الأصول ورونق الجمال وحاز فيه قصب السبق فأضحى يُباري ابن هلال وحقق نعته أن الأسماء تنزل من السماء حين أُنّب بالكمال كمال الدين أبو القاسم عمر بن قاضي القضاة نجم الدين أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة المعروف بابن العديم ولم يزل مستمراً على تدرسيها إلى أن قصد دمشق في خدمة السلطان الملك الناصر فولي تدرسيها استقلالاً ولده الإمام العلامة الزاهد العابد الخطيب قاضي القضاة مجد الدين أبو المجد عبد الرحمان لما جمع له من العلم والعمل \* وارتوى من الرواية التي في علوها المشايخ الأول \*<sup>a</sup> واندقت الدولة الناصرية وهو بها مدرس \* ولقواعد المذهب فيها مؤسس \* ثم دخل مصر مع من كُتب عليه الجلاء من أهل حلب .

[ 80a ] المدرسة الشاذبختية - أنشأها الأمير جمال الدين شاذبخت الخادم الهندي الأتابكي كان نائباً عن نور الدين محمود بجلب ولما تمت استدعى من سنجار نجم الدين مسلم بن سلامة ليوليّه تدرسيها فأمره الملك الظاهر بأن يولي موقق الدين بن النحاس فكان أول من درس فيها الفقيه الإمام العالم موقق الدين أبو الثناء محمود بن هبة الله بن طارق النحاس الحنفي ولم يزل متولياً تدرسيها إلى أن توفي || يوم الأربعاء ثالث عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وستائة

a. sic mss. الأزل

بتلّ عبدة من أعمال حرّان عائداً من رسالة حملها لصاحب تبريز من جهة<sup>a</sup> الملك  
الظاهر ونُقل إلى حلب فذُفن بها وكان عالماً في الخلافات حسن المناظرة  
منصف في المحاوره . وتولّى تدريسها بعده القاضي شمس الدين محمد بن يوسف  
ابن الحضرمي المعروف بابن القاضي الأبيض قاضي العسكر العادليّ ولم يزل مدرّساً  
بها إلى أن توفّي ليلة الخميس سابع عشر<sup>b</sup> شهر رمضان سنة أربع عشرة وستائة .  
وتولّى تدريسها بعده صاحب كمال الدين أبو القاسم عمر بن أبي جوادة ولم يزل  
مدرّساً بها وولده<sup>c</sup> مجد الدين عبد الرحمان ولم يزل ينوب عن والده إلى أن  
استقلّ بها أخوه جمال الدين محمد ولد صاحب كمال الدين إلى أن كانت فتنة  
التتر سنة ثمان وخمسين .

- ١٥ المدرسة الأتابكية - أنشأها شهاب الدين طغريل الأتابك عميق الملك [ 81a ]  
الظاهر غياث الدين غازي نائب السلطنة بقلعة حلب ومدبر الدولة بعد وفاة  
معتقه . انتهت عمارتها في سنة ثمان عشرة وستائة . وأول من درّس فيها الشيخ  
الإمام العالم جمال الدين خليفة بن سليمان بن خليفة القرشيّ الحورانيّ<sup>d</sup> الأصل  
ولم يزل بها إلى أن توفّي في الرابع والعشرين من شوال سنة ثمان وثلاثين وستائة  
وكان فقيهاً عالماً تفقّه على علاء الدين الكاسانيّ<sup>e</sup> وولياها بعده مجد الدين  
عبد الرحمان بن كمال الدين بن العديم ولم يزل بها إلى أن خرج من حلب فراراً  
من التتر إسوة بأهل بلده وأحرقت في زمان التتر وهي دائرة الآن .

- ٢٠ المدرسة الحدادية - أنشأها حسام الدين محمد بن عمر بن لاجين بن أخت [ 81b ]  
صلاح الدين كانت من الكنائس الأربع التي ذكرها فهدمها وبنها بناءً وثيقاً .  
وأول من درّس فيها الفقيه الإمام الحسين بن محمد بن أسعد بن حليم المنعوت

a. ولده : c. mss. عشرى : عشر . b. add. AR من جهة السلطان : من جهة  
BR. الكاشاني : الكاسانيّ . e. BR الحورازي : الحورانيّ . d. A والده ، BRV ولده .

بالمنجّم<sup>a</sup> وكان فقيهاً عالماً متأدّباً ولم يزل بها إلى أن استدعاه نور الدين إلى دمشق . وولي مكانه علي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقى<sup>b</sup> ولم يزل بها إلى أن تُوّي إماماً في سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وخمسة وقال مقرب الدين أبو جعفر عمر بن قشام : تُوّي علي سنة خمس وثمانين وخمسة وهذان القولان حكاهما كمال الدين بن العديم في تأريخه . ثمّ وليها بعده موفّق الدين أبو الثناء محمود بن طارق النحاس الحلبيّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن تُوّي في السنة التي قدّمنا ذكرها عند ذكره في الشاذنجيّة . ثمّ وليها بعده ولده كمال الدين إسحاق ولم يزل بها مدرّساً إلى أن تُوّي ليلة || الأربعاء . مستهلّ شعبان سنة أربع وأربعين وسبعمائة . ووليها بعده الشيخ الإمام شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الواحد الأنصاريّ ولم يزل بها مدرّساً إلى أن تُوّي يوم الخميس سادس عشر شعبان سنة تسع وأربعين وسبعمائة . ووليها بعده ولده فخر الدين يوسف ولم يزل إلى أن قتله التتر عند استيلائهم على حلب .

[ 82a ]

المدرسة الجرديّة - أنشأها الأمير عزّ الدين جُرديك النوريّ بالبلاط في سنة تسعين وخمسة وانتهت في سنة إحدى . وأول من وليّ تدرّسها الشيخ مقرب الدين أبو حفص عمر بن عليّ بن محمّد بن فارس بن عثمان بن فارس بن محمّد بن قشام التميميّ الحنفيّ وكان قد تفقّه على الإمام عبد الرحمن الغزنويّ وعلى علاء الدين الكاساني<sup>c</sup> ولم يزل مدرّساً بها إلى أن تُوّي ليلة السبت الثاني من جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وكان مولده ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر رمضان سنة ثلاث وأربعين || وخمسة . ثمّ ولي تدرّسها بعده نجم الدين عمر بن أيّي يعلى عبد المنعم بن هبة الله بن محمّد بن هبة الله الرعبانيّ<sup>d</sup> ويُعرف بابن أمين<sup>e</sup> الدولة ولم يزل بها إلى أن عزل نفسه

[ 82b ]

الكاسانيّ<sup>c</sup> . BR, s. p. V التلقى : البلقى<sup>b</sup> . RV بالنجم : بالمنجم<sup>a</sup> .  
BR : امير : أمين<sup>e</sup> . B الدعيات : الرعبانيّ<sup>d</sup> . BR الكاشاني

إما في سنة ثلاث أو أربع وأربعين وانقطع في بيته ولم يزل منقطعاً في بيته إلى أن قُتل في بيته عند استيلاء التتر على حلب . ثم وليها بعده صفى الدين عمر ابن زُفْرُق<sup>a</sup> الحمويّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن جدّد الطواشي مرشد المظفري<sup>b</sup> بجاه مدرسة فاستدعاه فتوجه إليه في سنة اثنتين وخمسين وستائة وتولّى بعده محيي الدين محمّد بن يعقوب بن إبراهيم بن النحاس ولم يزل إلى أن انقضت الدولة الناصرية .

المدرسة المُقدِّمة - أنشأها عزّ الدين عبد الملك المقدم وكانت أحد الكنائس الأربع التي صيّرّها القاضي أبو الحسن بن الحشّاب مساجد في سنة ثمان عشرة وخمسة وأضاف إليها داراً كانت إلى جانبها || وابتدئ في عمارتها في سنة خمس وأربعين وخمسة . وأول من درّس بها برهان الدين أبو العباس ١٥ أحمد بن عليّ الأصوليّ المقدم ذكره . ثمّ وليها بعده السيّد الشريف الإمام العالم افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشميّ المقدم ذكره في المدرسة الخلاوية ولم يزل بها إلى أن تُوفّي . ووليها بعده ولده أبو المعالي الفضل ولم يزل بها إلى أن تُوفّي . وتولّاها بعده شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الواحد الأنصاريّ ولم يزل بها إلى أن تُوفّي . ووليها بعده افتخار الدين أبو المفاخر ١٥ محمّد بن تاج الدين أبي الفتح يحيى بن القاضي أبي غانم محمّد بن أبي جراحة المعروف بابن العديم ولم يزل بها مدرّساً إلى أن قُتل عند استيلاء التتر على حلب . ||

[ 83a ]

المدرسة الجاويّة - أول من درّس بها الشيخ الإمام العالم علاء الدين أبو بكر بن<sup>c</sup> مسعود بن<sup>d</sup> أحمد أمير كاسان الكاسانيّ المقدم ذكره ولم يزل بها مدرّساً إلى أن تُوفّي . فوليا بعده الشيخ جمال الدين خليفة بن سليمان بن خليفة ٢٥

[ 83b ]

a. : زُفْرُق . voc. V || b. المظفريّ ( IBN KAṬĪR, *al-Bidāya* XIII, 260 ) : mss. المنصوري || c. : بن . om. AR || d. : بن . om. A.

القرشيّ المقدم ذكره إلى أن مات . فوليا بعده نجم الدين أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن حُشنام<sup>a</sup> الكرديّ الهكاريّ المعروف بالحليّ ولم يزل بها مدرّساً إلى أن كانت فتنة التتر فقتل فيها .

- [ 84a ] المدرسة الطائيّة || - أنشأها الأمير حُسام الدين طُمان النوريّ . أوّل من درّس بها السيّد الشريف افتخار الدين عبد المطّلب ثمّ أثر بها أبا حفص عمر بن حَقّاط بن خليفة بن حَقّاط المعروف بابن العقّادة الحويّ أحد طلبة علاء الدين الكاسانيّ ثمّ سافر عنها فوليا شهاب الدين أحمد بن يوسف المقدم ذكره ولم يزل بها إلى أن رحل إلى بغداد في سنة اثنتين وثلاثين وستّائة فوليا بعده ضياء الدين محمّد بن ضياء الدين عمر بن حَقّاط المعروف بالنحويّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن تُوفيّ في سنة اثنتين وأربعين وستّائة . فوليا بعده <sup>b</sup> شمس الدين محمّد الماردانيّ ثمّ رحل عنها فوليا الإمام الأجلّ<sup>c</sup> نجم الدين عبد الرحمان بن إدريس بن حسن الحلاطيّ مولداً الحليّ منشأً وعليه انقضت الدولة الناصريّة .

- [ 84b ] المدرسة الحساميّة - أنشأها الأمير حسام الدين محمود بن خُتلو والي حلب كان || . أوّل من درّس بها الشيخ بدر الدين يعقوب بن إبراهيم بن محمّد بن النحاس الحليّ ولم يزل مدرّساً بها إلى أن تُوفيّ سنة سبع وثلاثين وستّائة فوليا بعده ولده محيي الدين محمّد ولم يزل بها إلى انقضاء دولة الملك الناصر .

المدرسة الأسدية تجاه القلعة - أنشأها بدر الدين الخادم عتيق أسد الدين شيركوه كانت داراً يسكنها فوقها بعد موته . أوّل من درّس بها صائغ الدين أيوب بن خليل بن كامل ولم يزل بها إلى أن تُوفيّ غرة شعبان من سنة ثلاث

a. B بعده النقيه: بعده || BRV, lac. A حصار: (cf. infra fol. 87b) حُشنام .  
c. B فوليا بعده النقيه, V فوليا النقيه الأجلّ: فوليا النقيه الإمام الأجلّ .

وخمسين وستائة فوليا بعده قطب الدين محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ابن هبة الله بن أبي جراحة ولم يزل بها إلى أن توفي فوليا بعده الشيخ مجد الدين أبو محمد<sup>a</sup> الحسن بن أحمد بن هبة الله بن أمين الدولة ولم يزل بها إلى أن قتل في وقعة التتر عند أخذهم حلب .

- المدرسة القليجية || - أنشأها الأمير مجاهد الدين محمد بن شمس الدين محمود بن قليج النوري وانتهت عمارتها سنة خمسين . وأول من درس بها الشيخ مجد الدين الحسن المقدم ذكره جامعاً بينها وبين المدرسة الأسدية وعليه انقضت الدولة الناصرية . [ 85a ]

- المدرسة الفطيسية - أنشأها سعد الدين مسعود بن الأمير عز الدين أبيك المعروف بفطيس عتيق عز الدين فوخشاه بن شاهنشاه بن أيوب صاحب بعلبك . كانت داراً يسكنها فوقها بعد عينه مدرسة وتوفي المذكور في سنة تسع وأربعين وستائة . أول من درس بها أحمد بن محمد بن يحيى القراولي المارداني المعروف بالفصيح وعليه انقضت الدولة الناصرية .

### المدارس الخفية التي بظاهر حلب ||

- المدرسة الشاذنجية - قد تقدم لنا اسم بانها . أول من درس بها موفق الدين أبو الثناء محمود بن النحاس باعتبار شرط الواقف أن من درس في الجوانية كان إليه التدريس في البرانية إلا أن يرى الناظر أن يفرق بينها ولم يزل مدرّساً بها إلى أن توفي في التاريخ الذي قدمنا ذكره . ثم وليها بعده صفي الدين محمد بن أحمد بن يوسف الأنصاري السلوي ولم يزل بها مدرّساً إلى أن مات في شهر رجب سنة ست عشرة وستائة فوليا بعده ولده شمس الدين محمد ولم يزل ٢٠

a. om. AV. : أبو محمد .

مدرّساً بها إلى أن تُوفّي . فوليا بعدة نجم الدين أحمد بن الصاحب كمال الدين بن العديم ولم يزل مدرّساً بها إلى أن مات ببلاد الروم وحمل إلى حلب فدفن بها سنة ثمان وثلاثين وستائة . فوليا افتخار الدين أبو الفاخر محمد بن يحيى بن محمد بن أبي جرادة المعروف بابن العديم وعليه انقضت الدولة وقتل مجلب .

- ٥ . المدرسة الأسودية - أنشأها الأمير عز الدين أشود التركاني الياروقي<sup>a</sup> .  
 [ 86a ] أول من درّس بها صفي الدين خليل الملقب بالزُفْرُق<sup>b</sup> الحموي ثم رحل عنها فوليا بعدة شمس الدين محمد الزرنيجي ثم رحل عنها فوليا صائغ الدين أيوب ابن خليل بن كامل المعروف بابن أخت الجلال خليفة ثم خرج عنها ودرّس فيها بعده بدر الدين محمد بن يحيى المعروف بالغوري .

- ١٥ . المدرسة السيفية بالحاضر - أنشأها الأمير سيف الدين علي بن الأمير علم الدين سليمان بن جندر<sup>c</sup> . أول من درّس بها عز الدين محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمن السنجاري انتقل إلى حلب سنة ثمان وتسعين وخمسة فتولى تدريس المدرسة المذكورة ثم خرج منها إلى دمشق وأقام بها إلى أن تُوفّي سنة ست وأربعين بعد أن تولى نيابة الحكم بها سنة سبع عشرة<sup>d</sup> . فوليا بعد خروجه شرف الدين أبو بكر بن أبي بكر الرازي ولم يزل مدرّساً بها إلى أن تُوفّي سنة ست وعشرين وستائة<sup>e</sup> فوليا بعدة نجم الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن يوسف وقد تقدّم ذكر والده ولم يزل بها مدرّساً إلى أن مات قريباً من فتنة التتر .

- ٢٥ . المدرسة البلدقية<sup>f</sup> بالحاضر - قد تقدّم اسم بانيتها . أول من درّس بها رشيد الدين المعروف بتكيلة ثم رحل عنها إلى دُنَيْسَر فوليا بعدة شمس الدين محمد بن مصطفى المارداني ولم يكن من ماردان وإنما هو من خلاط ثم خرج

|| mss. بالرفق (cf. supra fol. 82b) . b. بالزُفْرُق || A الباروقي : الياروقي .  
 || R, سبعة عشر : سيم عشرة . d. || BR حيدر : (cf. supra fol. 72b) جندر . c.  
 || BR. البلدوقية : البلدقية . f. || mss. خمس مائة : ستائة . e. || A عشرة

عنها إلى الروم فوليها بعده شرف الدين عمر بن العفيف شيخ خانقاه المقدّم<sup>a</sup>  
وعليه انقرضت الدولة .

مدرسة النقيب - أنشأها السيّد الشريف النقيب عزّ الدين أبو الفتوح  
المرتضى || بن أحمد الإسحاقيّ المؤتمنيّ الحسينيّ على جبل جَوْشَن كان أولاً قد أنشأها  
مشهداً فصيّره مدرسةً ووقف عليها وقفاً ودرّس فيها سنة أربع وخمسين وستّائة .

[ 87a ]

المدرسة الدقاقية - أنشأها مهذب الدين أبو الحسن عليّ بن فضل الله بن  
الدقاق على الفيض . أوّل من درّس بها رشيد الدين المعروف بتكملة وذلك  
في سنة ثلاثين وستّائة ثمّ رحل عنها إلى دُنَيْسَر فوليها بعده برهان الدين  
إسحاق التركمانيّ ولم يزل بها إلى أن رحل عنها إلى دمشق فوليها بعده شمس الدين  
الماردانيّ ففوّضها لصره بدر الدين محمّد الكنجيّ ثمّ رحل عنها بدر الدين ١٥  
ففوّضها شمس الدين لفخر الدين عبد الرحمان بن إدريس بن حسن الخِلاطيّ وعليه  
انقضت الدولة الناصرية .

المدرسة الجبالية || - أنشأها جمال الدولة إقبال الظاهريّ . أوّل من درّس  
بها شمس الدين عيسى الدمشقيّ ولم يزل بها إلى أن توفّي . فوليها بعده جمال الدين  
يوسف إلى أن مات فوليها قطب الدين محمّد بن عبد الكريم بن عبد الصمد ١٥  
المعروف بابن العديم المقدّم ذكره إلى أن مات فوليها بعده نجم الدين سالم بن  
قُرَيْش المقدّم ذكره إلى أن توفّي<sup>b</sup> فوليها بعده قاضي البُلستين من بلاد الروم  
ولم يزل بها إلى أن مات فوليها بدر الدين محمّد بن نجم الدين أبي الحسن عليّ  
ابن إبراهيم المعروف بابن حُشْنام وعليه انقرضت الدولة .

[ 87b ]

المدرسة العلائية<sup>c</sup> - أنشأها علاء الدين عليّ بن أبي الرجا شادّ ديوان ٢٥  
الملكة صَيْفَة خاتون بنت الملك العادل لم أقف<sup>d</sup> لها على ذكر لمن درّس بها .

a. المقدّم : add. mss. || b. توفّي : lac. V || c. العلائية :  
ARV. يقف : أقف || d. AR العلائية



[ 88a ] المدرسة الكمالية<sup>a</sup> العديمة || - أنشأها صاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جراحة المعروف بابن العديم شرقي حلب وبني إلى جوارها تربة وجوسقاً وبستاناً . أبتدئت<sup>b</sup> عمارتها سنة تسع<sup>c</sup> وثلاثين وسمائة وتمت في سنة تسع وأربعين ولم يدرّس بها أحد لأن الدولة الناصرية انقضت قبل استيفاء .  
• غرضه فيها .

المدرسة الأتابكية - أنشأها الأتابك شهاب الدين طغريل<sup>d</sup> الظاهريّ المقدم ذكره تم<sup>e</sup> بناؤها في سنة عشرين وسمائة . وأول من درّس بها صفيّ الدين عمر الحمويّ ولم يزل بها إلى أن توجه إلى حماه ووليها بعده نظام الدين محمد بن محمد بن عثمان البلخيّ الأصل البغداديّ المولد والمنشأ ولم يزل بها إلى ١٠ أن توفّي بحلب ليلة الأربعاء تاسع وعشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وخمسين وسمائة وكان مولده في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة فوليا بعده ولده تقيّ الدين أحمد ولم يزل بها إلى أن قُتل || في فتنة التتر ثم وليها في الأيام الظاهرية الفقيه فخر الدين عبد الرحمان بن إدريس بن حسن ثم خرج عنها إلى ديار مصر .

[ 88b ]

### ذكر ما بحلب من مدارس المالكية والحنابلة .

١٥ مدرسة أنشأها الأمير سيف الدين عليّ بن علم الدين سليمان بن جندر تحت القلعة لتدريس مذهبيّ مالك وأحمد بن حنبل .  
زاوية بالجامع وقفها الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي لتدريس مذهب مالك .

زاوية بالجامع للحنابلة وقفها نور الدين أيضاً<sup>f</sup> .

BR سيم : تسم . c. || BV ابتداء : أبتدئت . b. || B الكاملية : الكمالية . a.  
نور الدين محمود : نور الدين أيضاً . f. || mss. ثم : ثم . e. || B طغريك : طغريل . d.  
add. AR. ايضاً بحلب .

## ذكر أدر الحديث بجلب

فالذي منها في باطنها :

زاوية بالجامع ودار أخرى وكلاهما وقف الملك العادل .

ودار أخرى أنشأها القاضي بهاء الدين بن شداد . ||

ودار أخرى أنشأها مجد الدين ابن الداية .

ودار أخرى أنشأها بدر الدين الأسدي .

ودار أخرى أنشأتها أم الملك الصالح إسماعيل بن نور الدين محمود في الخانقاه

التي بنتها .

والذي منها في ظاهرها :

زاوية في الفردوس التي قدمنا ذكرها .

وتربة الملك الأفضل نور الدين علي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف

من وقفه .

ودار أخرى أنشأها صاحب مؤيد الدين إبراهيم بن يوسف القفطي كانت

قديمًا تُعرف بالبدوية تجاه الفردوس . ||

## الباب الثالث عشر

في ذكر ما بجلب وأعمالها من الطلسمات والخواص

حكى لي الشيخ شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان بن عبد الرحيم بن

عبد الرحمان بن العجمي المنعوت بشيخ الطائفة عن أسلافه أنه لم يكن البعوض

وهو المستمى بالبق يوجد بمدينة حلب ولا يُعهد منه شيء إلى أن اتفقت<sup>a</sup> عمارة

a. ( s. acc. ) mss. اتفق : اتفقت .

نور الدين محمود بن زنكي للفصيل بجلب وتحرير الخندق ففتحت طاقة أفضت إلى مغارة كانت مسدودةً فخرج منها بقّ كثير وكانت ناحيتها في جانب قلعة الشريف ومن ذلك اليوم ظهر البقّ بجلب وكان الإنسان إذا أخرج يده من داخل السور إلى خارجه سقط البقّ على يده فإذا أعادها من حيث خرجت ارتفع عنها البقّ .

وباب الجنان طلسم للحيات في برج يسمّى برج الثعابين لا تضرّ معه بجلب حية وإن لسعت .

وبباطن حلب عمود يُسمّى عمود العُسر حكى لي جماعة من أهل حلب أن هذا || العمود يُنتفع به من عُسر البول فإذا أصاب الإنسان أو الدابة هذا ١٠ الداء دبر به حوله<sup>a</sup> فيبرأ .

[ 90a ]

وقال كمال الدين بن العديم في كتاب الربيع تأليف غرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال الصابئ وقال وحدّثني أبو عبد الله بن الإسكافي كاتب البساسيري في سنة إحدى وخمسين وأربعمائة قال : احترق بمدينة حلب عام أوّل برج من أبراج سورها فحكى ذلك للمستنصر خادم كان له بجلب فقال : إن كنت صادقاً ففي هذه السنة يُخطب لنا بالعراق وذلك عندنا في كتبنا . قال أبو عبدالله : واتفق لنا ذلك وأقنا الخطبة في ذي القعدة من سنة<sup>b</sup> خمسین .

ولما حُفر بالمسجد الجامع الموضع الذي بُني فيه المصنع وُجد فيه صورة أسد من الحجر الأسود وهو موضوع على بلاط أسود ووجهه إلى جهة القبلة فاستخرجوه من مكانه فجرى بعد ذلك ما جرى من خراب الجامع إمّا بالزلزلة ٢٠ وإمّا بالحريق .

قلتُ : قد وقع مثل ذلك في زماننا في أيام دولة الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غياث الدين غازي وأتابكته || ومدبر دولته شهاب الدين طغريل

[ 90b ]

a. om. V. : سنة b. || BR حوالیه : حوله .

الخادم الظاهريّ فجدد طُفْريل بالقلعة داراً ليسكنها فلما حُفِر أساسها ظهر فيما حُفِر صورة أسد من حجر أسود فأزالوه عن موضعه فسقط بعد ذلك الجانب القبليّ من سور القلعة وانهدمت<sup>a</sup> قطعة كبيرة وقد تقدّم لنا بنا. هذه الثلثة التي تهدمت فيا سلف عند ذكر القلعة .

- وفي أعمال حلب ضيعة تُعرَف بعين جارا<sup>b</sup> وبينها وبين الهوتة حجر قائم ٥  
 كاللّخّم بين أرض الضيعتين فربّما وقع بين أهل الضيعتين شرّ فيكيدهم أهل الهوتة بأن يطرحوا ذلك الحجر القائم فكلماً<sup>c</sup> يقع يُخرج أهل الضيعتين من النساء متبرجات ظاهرات لا يعقلن بأنفسهنّ طلباً للجماع ولا يستبجن في الحال ما هنّ<sup>d</sup> عليه من غلبة الشهوة إلى أن يتبادر<sup>e</sup> الرجال إلى الحجر فيعيدونه إلى حالته الأولى فيتراجعن النساء إلى بيوتهنّ وقد عاد إليهنّ التمييز لقيح ما كنّ عليه ١٥  
 من التبرّج . وهذه الضيعة كان سيف الدولة أقطعها أبا عليّ أحمد بن نصر البازيار وكان أبو عليّ يتحدّث بذلك ويسمعه من الناس وقد ذكر هذه || الحكاية المحسن بن عليّ التّنوخيّ . والقرية تُعرَف في زماننا هذا بالهوتة لأنّ بها مكاناً منخفضاً كأنه بركة ولم تزل هذه القرية في إقطاع بني الحشّاب إلى أن ملك ١٥  
 الملك الصالح بن الملك العادل نور الدين محمود بعد وفاة والده وقُتل أبو الفضل ابن الحشّاب فقبضت فيا قبض من أملاكهم وإقطاعاتهم . فلما ملك السلطان الملك الناصر صلاح الدين حلب سنة تسع وسبعين ردّ عليهم أملاكهم وأقطع هذه القرية مجد الدين بن الحشّاب . فلما توفّي أقطعها بهاء الدين الحسن بن إبراهيم ابن الحشّاب ولم تزل في يده إلى أن توفّي في سنة ثمان وأربعين وستائة . وحكى ٢٥  
 لي رحه أنه دامت في يده نيّفاً وأربعين سنة ما خرج إليها خوفاً من أهلها لأنهم لصوص ومن أن يُجرّك هذا العمود فأرى ما لا يحلّ لي من تبرّج النساء . ثمّ أقطمت لكهال الدين بن العديم ولم تزل في يده إلى أن استولت التتر على حلب .

[ 91a ]

a. انهدمت: انهدمت mss. (s. acc.) || b. جارا: جارة R, YĀQŪT (Mu'ğamal-buldān, s. v.) || c. فكلماً: فكلماً mss. || d. هنّ: هم D || e. يتبادروا: يتبادر R.

وعلى سبعة أميال من منبج حمة عليها قبة تسمى المدر<sup>a</sup> وعلى شفيرها صورة رجل أسود تزعم النساء أن كل من لا تحبل منهن إذا حكّت || فرجها بأنف تلك الصورة حبلت .

وذكر الشريف أبو المحاسن بن أبي حامد محمد بن أبي جعفر الهاشمي من أولاد<sup>b</sup> عيسى بن صالح أنه وقف على تاريخ لبعض أجداده ذكر فيه حوادث سنة سبع وستين وأربعمائة أنه ظهر بأنطاكية طلسم في جرن على صورة الأتراك من نحاس فما حال الحول حتى ملكها الأتراك . ووجد الطلسم في دير على بابها وحكى ابن العظيمة في تاريخه في حوادث سنة سبع وستين وأربعمائة : زلزلت أنطاكية وفتح سليمان بن قُطْلُش نيقية وأعمالها وظهر بأنطاكية طلسم الأتراك في دير الملك على باب أنطاكية سبعة أتراك من نحاس على خيل نحاس يجابهم فما حال الحول حتى فتحها الأتراك . وفي هذا نظر لأن سليمان بن قُطْلُش فتح أنطاكية في سنة سبع وسبعين اللهم إلا أن يكون ابن العظيمة أراد سبع وستين فغلط بعقد العشرة . وقد ذكر هذه الحكاية حمدان بن عبد الرحيم الأثاري في أخبار الفرنج أن أنطاكية خربت زلزلة عظيمة قبل فتحها وذلك سنة سبع وسبعين .

[ 92a ] وحكى القاضي حسن<sup>d</sup> بن الموج الفوعي || قال : كنت قد هربت من المجر<sup>e</sup> الفوعي رئيس حلب إلى أنطاكية وخدمت وزير يغي سيان<sup>f</sup> قتركي على عمارة السور وكان قد تهدم بزلزلة فحفر أساس بعض الأبراج ونزل فيه على آخر دمس فوجد جرن قد انكسر وعليه طابق فكشف فوجد فيه سبعة أشخاص من نحاس على أفراس من نحاس على كل واحد ثوب من الزرد معتقلاً ترساً ورحماً فحملت إلى بين يدي الأمير يغي سيان<sup>f</sup> فأحضر مشايخ البلد وسألهم

BR صورة : صور c. || A الاولاد : اولاد b. || sic mss. : المدر a. || B المحسن : V المجر : (cf. fol. 49b et 105b) e. || A حسين : حسن d. || B يغي سيان , (A يغي) ARV يغي سقان : سيان

عن الأشخاص فقالوا : لا نعلم<sup>a</sup> غير أنا نحكي للأمير ما يقارب ذلك<sup>b</sup> لنا  
دير يُعرَف بدير الملك واسع الهواء فعاب علينا في سنة سبع وسبعين وأربعائة  
فتكسر أكثر خشبه فنقضناه وطلبنا خشباً آخر على مقداره فلم نجد فأشار علينا  
بعض الصنّاع بتقديم البناء فحفرنا أساساً فلما انتهينا إلى أسفله وجدنا أشخاص  
أتراك من نحاس في أوساطهم القسيّ والنشاب فلم نحتفل بذلك وعمرنا الحائط<sup>c</sup>  
فما مضى غير مدة قصيرة حتى سرق المدينة سليمان بن قُطْلُمُش في السنة بعينها  
في أول شعبان .

وبناحية الجُزُر قرية تُسمى يَحْمُول لا يوجد بأرضها عقرب أصلاً وحكي  
جماعة من فلاحها أنهم يخرجون || في بعض الأوقات يَحْتَطِبُونَ بالجبل الأعلى  
فيأتون بالحطب إلى يَحْمُول فربما تعلق بالحطب من الجبل عقرب فتى دخل بها<sup>١٥</sup>  
القرية ماتت . ومن العجب أن إلى جانب هذه القرية قريتين يُقال لأحدهما  
الكُفْر والأخرى بيت رأس وبين جدار هذه وهذه مقدار شوط فرس وفي كل  
واحد<sup>d</sup> منها من العقارب شيء كثير<sup>d</sup> .

وناحية شيخ<sup>e</sup> الحديد لا توجد بها عقرب أصلاً وإن الرجل من أهل شيخ<sup>e</sup>  
إذا غسل ثوبه في ماء شيخ<sup>e</sup> ثم خرج إلى موضع آخر<sup>f</sup> فوضع على ثوبه ماء<sup>١٥</sup>  
وعصره وشربه من لدغته عقرب برئ من وقته وإن قطرت منه قطرة على  
عقرب ماتت لوقتها وشيخ<sup>e</sup> هذه قرية<sup>g</sup> لها كورة وفيها والٍ وهي من أعمال  
العمق وكانت قديماً تُعدّ في أعمال أنطاكية وبها كان مقام يوسف بن أسباط عم .  
وبشرقي حلب من ناحية الجبل قرية خربة تُعرَف بِجُبِّ الكَلْب وهي إلى  
جانب قرية قُبْتَان<sup>h</sup> الجبل بها بئر ينفع من عضّة الكَلْب متى نظر<sup>٢٥</sup>  
المعضوض إلى مائه أو شرب منه أو اغتسل برئ وقُبْتَان<sup>h</sup> المذكورة وهذه ||

a. ما نعلم : لا نعلم AR || b. ذلك : om. AR || c. واحد : om. BV ||  
d. موضع آخر f. || A شيخ : شيخ e. || add. V كثير لا يأذون احد : كثير d.  
R, قبتان : قبتان h. || A القرية : قرية q. || B الموضع الآخر AR, مواضع اخر  
sic. B.

[ 93a ]

القرية وتلّ أركين متجاورة جارية<sup>a</sup> في ملك الشيخ منتجب الدين أبي المعالي أحمد بن الإسكافي . وحكى لي أنّ والده حكى له عن جده أنّه لما ملك جبّ الكلب كان يتردّد إليها الناس للتداوي إلى أن رمت امرأة في البئر خرقة حيض فبطلت منفعته في حدود الخمائة وكانت علامة حصول النفع به أنّ المعوض إذا أبصر النجوم في مائه برى وإن لم ينفعه سمع نبيح الكلاب وإنه متى رأى النجوم يبول بعد تمام الأسبوع ثلاث جواء مصورةً بأذنانها ورؤوسها . ويذكر في سبب زوال هذه الخاصية منه أنّ ملك حلب الملك رضوان بن تاج الدولة تُنثس عول على توسيع فمه وكان ضيقاً عليه أربعة أعمدة تمنع أن يُنزّل فيه فقال : نعمله حتى يكون الإنسان ينزل إليه ولا يقرب عليه . فقيل له إنّ هذه الطلسمات لا يجب أن تُغيّر عن كيفياتها فلم يقبل ففتحه فرأى عنه ما كان يزيل الأذى وكان يقال إنّ ذلك في سنة ست وتسعين وأربعمائة .

[ 93b ]

وبقرية من جبل السّاق يقال لها كفر نجد بئر يقصده من دخل في حلقه علقه فشرّب || منه وطاف حوله سبع مرّات وقعت والخاصية فيه إن الإنسان يشرب ماءه بحيث أن يسقط من الماء<sup>b</sup> في البئر ومتى لم يشربه كذلك لم ينفعه وقد شاهدت ذلك .

وبعرة النعمان عمود فيه طلسم للبقّ وذكر أهل المعرة أنّ الرجل كان يخرج يده وهو على سور المعرة إلى خارج السور فيسقط عليه البقّ فإذا أعادها زال عنها وأخبر رجل من أهل المعرة قال : رأيت أسفل عمود في دار كنتُ بها في معرة النعمان ففتحتُ موضعه لأستخرجه فأنحرق إلى مغارة فأزلتُ إليها إنساناً ظناً أنّه مطلب فوجدناه مغارةً كبيرةً ولم نجد فيها شيئاً ورأيتُ في الحائط صورة بقّة فن ذلك اليوم كثر البقّ في معرة النعمان . وذكر أهل المعرة أنّ حياتها لا تؤذي إذ لدغت كما يؤذي غيرها . وقال كمال الدين : سمعتُ إبراهيم

A. يسقط منه من الماء : يسقط من الماء . b. || mss. جاريات : جارية . a.

ابن الفهم<sup>a</sup> رئيس المعرة يقول: إن العمود القائم في مدينة المعرة هو طلسم الحيات وهذا العمود قائم مستقرّ على قاعدة بزبرة<sup>b</sup> حديد في وسطه يُمِله الإنسان فيميل وكذلك حاله مع الريح القويّة || ويضع الناس تحته إذا مال الجوز واللوز فينكسر .

[ 94a ]

- وفي ذيل جبل بني عُليم قرية يقال لها نَحْلَة فيها مقابر يُشاهد عليها نور في الليل فإذا قصدها القاصد وقرب منها لا يشاهد شيئاً من النور أصلاً وقد شاهدت ذلك دفعات وعلى هذه المقابر كتابة بالرومية وحكى القاضي بهاء الدين أبو الحسن بن إبراهيم بن الحُشّاب رحه أن الأمير سيف الدين علي بن قليج النوري أمر بأن تُنقل تلك الكتابة ودفعها إلى بعض علماء الروم مجلب فترجمها وكان فيها: هذا النور موهبة من الله العظيم لنا أو ذكر كلاماً نحو هذا وفيه زيادة عليه .<sup>١٠</sup> وقرأت في تأريخ كمال الدين أبي القاسم عمر المعروف بابن العديم قال: حضرت بقلعة الراوندان عند الملك الصالح أحمد بن<sup>c</sup> الملك الظاهر غازي بن الملك الناصر صلاح الدين يوسف فحكى لي أن عنده بعمل الراوندان قرية وأشار بيده نحو الغرب وقال: هي في ذلك المكان وأنه يُشاهد فيها نور ساطع إما في ليلة الجمعة أو في ليلة سواها ينظر إليه من كان خارجاً عن القرية || حتى إذا قصدتها<sup>١٥</sup> وقرب منها لم ير شيئاً .

[ 94b ]

### ذكر الحمات التي يُنتفع بمائها في أعمال حلب

منها حمّة بالسبخة من أعمال قنسرين ماؤها في غاية الحرارة ينتفعون بها من البلغم والريح والجرب .

- وبناحية العنق حمّة أخرى قال ابن أبي يعقوب في كتاب البلدان .<sup>٢٠</sup>  
وبكورة الجومة<sup>d</sup> من أعمال قنسرين عيون كبريتية تجري إلى الحمّة .

: الملك الصالح أحمد بن c. || BRV بزبرة, A بزبرة: بزبرة b. || A المنهم: المنهم a. || R الملك الصالح أحمد بن الملك الصالح أحمد بن AV. الجومة: الجومة d.



والحمة بقرية يقال لها جندراس<sup>a</sup> ولها بستان عجيب معقود بالحجارة يأتيها الناس من كل الآفاق فيسبحون فيها للعلل التي تصيهم ولا يُدرى من أين يجي. ماؤها ولا أين يذهب.

طُرفٌ مما وُجد مكتوب على أحجار وغيرها بأعمال حلب ونواحيها رأيتُ • إلحاقها بهذا الباب ليكون فيه تذكرة لمن وقف عليه وتبصرة لمن شاقته<sup>b</sup> المطالعة إليه.

وُجد بقسرين حجر مزبور مكتوب فيه بالعبرانية<sup>c</sup> :

[ 95a ]

إِذَا كَانَ الْأَمِيرُ وَصَاحِبَاهُ وَقَاضِي الْأَرْضِ يَدُهْنُ<sup>d</sup> فِي الْقَضَاءِ  
فَوَيْلٌ لِلْأَمِيرِ وَصَاحِبِيهِ وَقَاضِي الْأَرْضِ مِنْ قَاضِي السَّمَاءِ

١٠ وُبتش قبر بأنطاكية فأصيب فيه صفيحة نحاس فيها مكتوب بالعبرانية فأتوا بها إلى إمام أنطاكية فبعث إلى رجل من اليهود<sup>e</sup> فقرأه فإذا فيه : أنا عون بن أرميا النبي بعثني ربي إلى أنطاكية أدعوهم إلى الإيمان بالله تَع فآدركني فيها أجلي وسينبشني أسود في زمان أمة أحمد . وكان الذي نبشه أسود . كذا حكاه كمال الدين بسنده وروى عن ابن عباس رضه أن الكثر الذي جاء ذكره في القرآن كان بأنطاكية وهو لوح من ذهب مكتوب في أحد جانبيه : لا إله إلا الله الواحد الصمد ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ 4-3 c. cxii . وكان في الجانب الآخر : عجبا لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبا لمن أيقن بالنار كيف يضحك وعجبا لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم هو يطمئن إليها وعجبا لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل .  
٢٠ وقد ورد فيما كان مكتوبا على اللوح خلاف بين المفسرين هذا الذي ذكرناه أتمه .

a. sic mss. : جندراس . b. ساقته : شاقته ABV . c. Mètre wāfir .  
d. يدن : يدن R , برهن B . e. يهودي : من اليهود A .

## الباب الرابع عشر

[ 95b ]

في ذكر ما بباطن حلب وظاهرها من الحمامات

فتما بباطنها :

الحمام الجديد .

• الحمام *a* السلطانية بباب أربعين .

• حمامان بالمعقلية .

• 5-6 حمامان لمحبي الدين بن العديم .

• حمامان للناصح .

• 9-10 حماما *b* الفوقاني .

• حمام أنشأه القاضي جمال الدين .

• حمام حسام الدين بباب أربعين .

• حمام الواساني .

• 14-15 حماما عليّ بالمديقة *c* .• حماما *d* الست .• حماما *e* الحدادين .• 20 حمام القبة *f* .

• حمام الزجاجين لإنشاء ابن العجمي .

• حماما *d* السباعي .• حمام *g* بدرب أتايك .

*a.* حمام : الحمام *AR* || *b.* حمامان : حماما *ABR* || *c.* حماما عليّ بالمديقة :  
 حماما عليّ بالمديقة *AR*, حماما عليّ بالمديقة *B* || *d.* حمامان : حماما *A* || *e.* حماما :  
 حمامان *B*, حماما : حمام *BV* || *f.* A المتبة : القبة *f.* || *g.* حماما : حمام *B*.

[ 96a ]

25 حمام العفيف برأس الدلبة .

حمام<sup>a</sup> الشريف .حمام<sup>b</sup> الوزير .29-30 حمام<sup>a</sup> الشماس .

حمام الوالي بالجلوم .

حمام<sup>b</sup> الصفيّ بالعقبة .حمام<sup>a</sup> الحاجب .

35 حمام القاضي بباء الدين بباب العراق .

حمام || الوالي بباب العراق .

حمام شمس الدين لؤلؤ .

حمام<sup>a</sup> ابن أبي عصرون .

40 حمام العوافي بباب الجنان .

حمام<sup>a</sup> أبي حصين .

حمام حمدان .

حمام البدر بن مهسان دار<sup>d</sup> .45-46 حمام<sup>a</sup> موغان .حمام الشحينة<sup>e</sup> برأس التلّ .حمام ابن خترش<sup>f</sup> .49-50 حمام<sup>a</sup> السرور .حمام<sup>b</sup> الكاملية .حمام<sup>g</sup> ابن الحشّاب .

حمام ابن العجميّ بباحسيتا .

a. حمامان : حماما || b. حمام : حمام || c. حمامان : حماما ||  
 d. B البدير بن مهسان دار : البدر بن مهسان دار || e. الشحينة : الشحينة ||  
 f. A حمامان , RR خترش : خترش || g. B حرس , A خترس , R خترش : خترش .

- 55 حَمَام<sup>a</sup> ابن الملك المعظم .  
 حَمَام الشريف عزّ الدين بدر بن الحرف .  
 حَمَام إنشاء ابن نصر الله .  
 حَمَامان بدار الزكاة .  
 60 حَمَام الفَسَيْتَقَة .  
 حَمَام الفُصَيْحِي .  
 حَمَام<sup>b</sup> ابن الأيسر .  
 64-5 حَمَام<sup>b</sup> السابق .  
 حَمَام برأس التلّ أيضاً .  
 حَمَام العرائس .  
 حَمَام<sup>c</sup> الفرائين .  
 69-70 حَمَامان بالقلعة .

## حَمَامات الدور بحلب

- حَمَام بدار المعظم .  
 10 حَمَام بدار جمال الدولة<sup>d</sup> .  
 حَمَام بدار شمس الدين لؤلؤ .  
 حَمَام بدار علاء الدين طاي<sup>e</sup> بُغا .  
 حَمَام بدار الأمير سعد الدين بن الدريوش .  
 حَمَام في أدر<sup>e</sup> بني الحُشَاب .  
 20 حَمَام بدار ظفر<sup>f</sup> بباب أربعين .  
 حَمَام بدار علاء الدين بن الناصح بالتناويريين<sup>g</sup> .

[ 96b ]

a. حَمَامان : حَمَامر || b. حَمَامان : حَمَاما || c. حَمَامان : حَمَامر ||  
 d. حَمَامان : جمال الدين : جمال الدولة || e. حَمَامان : أدر || f. حَمَامان : ظفر ||  
 g. حَمَامان : بالتناوير : بالتناويريين .

- حمام بدار سيف الدين أحمد بن الناصح برأس درب الحرّاف .
- 10 حمام بدار سيف الدين علي بن قليج .
- حمام بدار عماد الدين أخيه .
- حمام بدار بدر الدين الوالي .
- حمام بدار الشريف الزجاج بقلعة الشريف .
- حمام بدار نظام الدين الوزير في باب النصر .
- 15 حمام بدار أتابك .
- حمام بدار جمال الدولة إقبال الظاهري .
- حمام بدار صارم الدين أذربك الظاهري .
- 1٠ حمام بدار حسام الدين علي بن بهاء الدين أيوب .
- حمام بدار الصاحب جمال الدين الأكرم .
- 20 حمام بدار الرئيس صفّي الدين طارق .
- حمام بدار شهاب الدين بن علم الدين .
- حمام بدار الملك الرشيد<sup>a</sup> .
- 1٥ حمام بدار الأمير سيف الدين بكتوت الغريزي .
- حمام بدار صاحب شير .
- 25 حمام بدار نجم الدين الجوهري . ||
- حمام بدار ابن بقا<sup>b</sup> .
- حمامان بدار عماد الدين عبد الرحيم بن العجمي .
- 2٠ حمام بدار الجلال عثمان بن العجمي .
- 30 حمام بدار عزّ الدين المحوي .
- حمام بدار قيصر في درب العدول .

[ 97a ]

B. بن دقا, A. بن بقا : ابن بقا b. || A رشيد : الرشيد a.

## ذكر الحمامات التي بظاهرها

- التي منها بالحاضر :
- حماما "السوق" .
- حماما الركن .
- 5 حمام الكاملية .
- حمام <sup>b</sup> الإدريسي .
- حمام ابن الدزمش <sup>c</sup> .
- حماما "القاضي" .
- 10-11 حماما "أسد الدين" .
- حماما <sup>d</sup> بني عصرون .
- 10 حمام ابن الدزمش <sup>e</sup> بجارة الحوارنة .
- 15 حمام الخان .
- حمام الشهاب داود .
- حمام ابن العسقلاني .
- 15 حمام البدوية .
- حمام مدرسة بلدق .
- 20 حمام إنشاء ابن سلاح دار .
- حمام الجوهرية إنشاء سعد الدين بن الدريوش .
- حمام قرب دار حبيب الكردي .
- 20 حماما <sup>d</sup> سوق التبن بالرايبة .
- 25 حمام الظاهرية / .
- حمام طمان بالظاهرية . ||
- حمام البعري بالظاهرية .
- حمام بجسر الأنصاري .

[ 97b ]

: حماما d. || AB الدرشم: اليزمش c. || B حماما: حمام b. || A حمامان: حماما a.  
R. الظاهرية: الظاهرية f. || B الرس, A الدرشم: اليزمش e. || B حمام, A حمامان

## الحمامات التي بالمقام

- حمام شبل الدولة .
- حمام النقيب .
- حمام أمير جاندار .
- حمام الخادم<sup>a</sup> .
- 5 حمام الملك المعظم .
- حمام فخر الدين الوالي .
- حمام أمير حاجب .
- حمام قيصر .
- 10 حمام حسام الدين طرُنطاي العزيزي .
- 10 حمام العميد يوسف .
- حمام وقف المدرسة الظاهرية<sup>b</sup> .

## الحمامات التي بالياروقية

- حمام الملك الظافر .
- 10 حمام عز الدين ميكائيل .
- حمام ابن سُنقرِي<sup>c</sup> .

الحمامات التي خارج<sup>d</sup> باب أنطاكية

- حمام الجسر .
- حمام<sup>e</sup> قيصر .

سنقرِي : سُنقرِي<sup>c</sup> || om. BR : الظاهرية<sup>b</sup> || BR للغادر : الغادر<sup>a</sup> .  
 B. حمام , A. حمامان : حماما<sup>e</sup> || BR في باب : خارج باب<sup>d</sup> . || mss.

- حَمَام الحافظي . ||  
 5 حَمَام الزَمَكاني<sup>a</sup> . [ 98a ]  
 حَمَام عريف الصاغة .

## الحَمَامات التي بِالْحَلْبَةِ

- حَمَام<sup>b</sup> الشهاب بن العجمي .  
 حَمَام فخر الدين إِياس<sup>c</sup> .

## الحَمَامات التي بِالْبَسَاتِين

- حَمَام<sup>b</sup> بستان تحت مشهد الدَكَّة .  
 حَمَام بستان ابن تُنليل<sup>e</sup> الذهب .  
 10 حَمَام بستان مشهد الحسين عَم .  
 حَمَام بستان شمس الدين خضر بن الوالي .  
 حَمَام بستان الوزير ابن حرب . 5  
 حَمَام بستان المضيق تُعرَفُ بابن حَسُون .  
 حَمَام بستان النقيب مُحَمَّد بن صدقة بِالْحَتَاقيَّة .  
 10 حَمَام بستان الملك .  
 حَمَام بِالْحَتَاقيَّة أيضاً .  
 حَمَام بستان ابن عبد الرحيم . 10  
 حَمَام بستان الأزرق .  
 حَمَام<sup>b</sup> بستان تاج الملوك المعروف بالناصح .

a. الزمكاني : AR الرمكاني : الزمكاني .  
 B. بلبل : تُنليل . e. || R التكة : الدكة . d. || add. B حَمَام حَاج محمد . V, marg. 3



[ 98b ]

حمام بستان الرئيس صفي الدين طارق .

15 حمام بستان ابن حرب || المنتقل إلى قرطايا .

حمام بستان الوالي .

حمام بستان جمال الدولة .

• حمام بستان شمس الدين لؤلؤ .

حمام بستان الشريف .

20 حمام بستان بكتاش والي القلعة .

حمام بستان فخر الدين بن الحشّاب .

حمام بستان كافي اليهودي بالهزّارة .

10 حمامات ثلاثة ببساتين السلطان<sup>a</sup> .

## الحمامات التي خارج باب الجنان :

حمام المساطيح<sup>b</sup> .

حمام ابن السروجي .

حمام الجسر .

• حمام المضيق . 10

5 حمام الدريوش .

• حمامان بالهزّارة<sup>c</sup> .

## الحمامات التي بالرمادة :

• حمام الملاح .

20 حمام<sup>d</sup> فخر الدين الوالي .

a. السلطان : ٣٤ marg. V || b. المساطيح : المساطيح AV || c. بالهزّارة :  
A حمامان : حماما d. ٨ marg. V

4-5 حماما<sup>a</sup> جمال الدولة .

حمام بدر الدين بن أبي الهيثجا<sup>b</sup> .

حمام بهاء الدين بن أبي الهيثجا .

حمام فخر الدين أخى شمس الدين لؤلؤ .

9-10 حمامان بمانقوسا أحدهما<sup>c</sup> لابن أبي الحصين والأخرى || تُعرَف بالمغارة . [ 99a ]

وبدار فخر الدين الوالي حمام .

وهذه الحمامات التي ذكرتها بحسب ما وصل إليه علمي وفارقت عليه بلدي

في سنة سبع وخمسين وستائة . وهي على هذه الكثرة كانت لا تكفي من

جلب ولقد بلغني أنها في العصر الذي وضعت فيه هذا الكتاب دون العشرة .

إن في ذلك لعبرة لمن يتفكر أو يخشى وتذكرة يتحقق بها القدرة على الفناء .

بعد المنشأ .

## الباب الخامس عشر

في ذكر نهرها وقنيها الداخلة إلى البلد

نهر قويق له مخرجان شاهدهتها وبين حلب وبينها أربعة وعشرون ميلاً

أحدهما في قرية يُقال لها الحُسَيْنِيَّة بالقرب من عزاز تخرج الماء || من عين كبيرة [ 99b ]

فتجري في نهر ويخرج بين جبلين حتى يقع في الوطأة التي قبليّ الجبل الممتد من

بلد عزاز شرقاً وغرباً . والمخرج الآخر يجتمع من عيون ماء من سنياب ومن

قرى حولها كلها من بلد الراوندان فتجتمع مياه تلك الأعين وتجري في

نهر يخرج من فم فج<sup>d</sup> سنياب<sup>e</sup> فيقع في الوطأة المذكورة ويجتمع النهران

فيصيران نهراً واحداً في بلد عزاز وهو نهر قويق ثم يجري<sup>f</sup> إلى دابق ويمر بمدينة

حلب وقمده عيون قبل وصوله إليها وكذلك بعد أن يتجاوزها وقمده العين المباركة

: أحدهما c. || B الهيجان : الهيجاء b. || B حمام : حمامان : حماما a. || AR, يهريج : يهري f. || B سنياب : سنياب e. || BR فوج : فوج d. || BV : أحدهما

فيقوى وتدور به الأرحاء . وأول هذه الأرحاء قرية مالِد من شمالي حلب .  
ويستقي في طريقه مواضع كثيرة حتى ينتهي إلى قنسين ثم يمر إلى المطخ فيغيض  
في الأجم . وحكى جماعة أن نهر قويق يغيض في المطخ ويخرج إلى بحيرة أفامية  
وأن قويق إذا مدّ في الشتاء احمرّ ماء بحيرة أفامية فاستدلوا بذلك على ما  
ذكره . والمسافة بين مغيضه<sup>a</sup> وأفامية مقدار أربعة عشر ميلاً .

وقال أبو زيد البلخي في تاريخه : ومخرج<sup>b</sup> نهر حلب من حدود دابق  
دون حلب بمائة عشر ميلاً<sup>c</sup> ويغيض في أجمة أسفل حلب .

[100a]

وقال ابن حوقل التصينيّ فيا وقفت عليه فيه : ولها - يعني حلب - وادٍ  
يُعرف بأبي الحسن قويق<sup>d</sup> وشرب أهلها منه<sup>e</sup> وفيه قليل طفس<sup>f</sup> .

وذكر الحسن بن أحمد الهلبي<sup>g</sup> في كتاب المسالك والممالك الذي صنعه  
للعزيز الفاطميّ لما ذكر حلب قال : وشرب أهلها من نهر على باب المدينة  
يُعرف بقويق ويكنيه أهل الخلاعة أبا الحسن .

وقال أبو الحسين بن المنادي في كتابه المسمّى بالحافظ : مخرج قويق نهر  
حلب<sup>h</sup> من قرية تُدعى سنياب<sup>i</sup> على سبعة أميال<sup>j</sup> من دابق يمرّ إلى حلب ثمانية<sup>k</sup>  
عشر ميلاً ثمّ إلى مدينة قنسين اثني عشر ميلاً ثمّ إلى المرج الأحمر اثني عشر  
ميلاً ثمّ يغيض في الأجمة فمن مخرجه إلى مغيضه اثنان وأربعون ميلاً والمرج  
الأحمر هذا هو المعروف الآن بمرج تلّ السلطان وإنما عُرف بتلّ السلطان لأنّ  
السلطان ألب أرسلان<sup>l</sup> الساجوقيّ نزل في خيم به<sup>m</sup> مدةً فنُسب إليه .

جاء عن بعض المفسرين في قوله تَع : ( إذ يُلقون<sup>n</sup> أقلامهم أيهم .  
٢٠ يَكْفُلُ مَرِيْمَ ( c. III, 39 ) ) كان ذلك على نهر حلب يُقال له قويق .

depuis : عشر ميلاً c. || A ويخرج : ومخرج b. || A مضيقه : مغيضه a.  
: وشرب منه أهلها e. || B add. الدشي قويق, A ثريق : قويق d. || B om. وقال  
قويق h. || A الهلبي : المهلبي g. || B عشر : طفس f. || B وإشراف أهلها منه  
|| B قرية يقال لها سنياب : قرية تُدعى سنياب i. || B قويق, R نهر قويق : نهر حلب  
|| A رسلان : ألب أرسلان l. || A بشمانية : ثمانية k. || A بامبال : أميال j.  
AR. يلقونه : يُلقون n. || ARV خيم به : نزل في خيم به m.

أحسن ما وُصف به من الشعر || قول<sup>a</sup> أبي بكر أحمد بن محمد الصنوبري في  
القافية<sup>b</sup> وهي<sup>c</sup> :

- قَوَيْقُ لَهُ عَهْدٌ لَدَيْنَا وَمِيثَاقُ  
وَهْدِي<sup>d</sup> الْهُودُ وَالْمَوَائِقُ أَطَوِاقُ<sup>e</sup>  
نَفْيُ<sup>f</sup> الْخَوْفِ أَنَا لَا غَرِيقُ نَزَى لَهُ  
فَنَحْنُ عَلَى أَمْنٍ وَذَا الْأَمْنُ أَرْزَاقُ  
3 وَتَزَّهُهُ<sup>g</sup> إِلَّا سَفِينَةً تَمْتَطِي  
مَطَاهُ لَهَا وَخَدٌ عَلَيْهِ وَإِعْتَاقُ<sup>g</sup>  
وَأَنْ لَيْسَ يَعْتَاقُ النَّاسِيحُ شُرْبَهُ  
إِذَا اعْتَاقَ شَرِبَ النَّيْلَ مِنْهُمْ مُعْتَاقُ<sup>h</sup>  
وَلَا فِيهِ سِلْوَرٌ وَلَوْ كَانَ لَمْ أَكُنْ  
أَرَى أَنَّهُ إِلَّا حَمِيمٌ وَغَسَاقُ<sup>i</sup>  
6 بَلَى تُعْلِنُ النَّسِيحَ فِي جَنَابَاتِهِ<sup>j</sup>  
عَلَّاجِمُ<sup>k</sup> بِالنَّسِيحِ مَذَا كُنَّ حُدَاقُ<sup>k</sup>  
أَقَامَتْ بِهِ الْحِيتَانُ شَوْقًا وَلَمْ يَزَلْ  
يُقَامُ عَلَى سَطْبِهِ لِلطَّيْرِ أَسْوَاقُ  
وَسُرْبِلَ بِالْأَرْحَاءِ مَشْنَى وَمَوْحِدًا  
10 كَمَا سَرْبِلْتَ غُضْنَا مِنْ الْبَانِ أَوْرَاقُ  
9 وَفَاضَتْ عَيْونٌ مِنْ نَوَاحِيهِ ذُرْفُ<sup>l</sup>  
وَلَمَّا تُعَاوَنَهَا جُفُونٌ وَآمَاقُ<sup>l</sup>

a. من الشعر آء قول، BR من قول : من الشعر قول mss. || b. القافية الثانية : القافية الثانية : ميثاق والموائيق أطواق : AR هدي : هدي || c. Mètre *ṭawil* || d. BR نفى : نفى lac. A || e. v. 3, de 'إلا سفينة' à la fin : lac. A || f. BR فني : نفى ( *Diwān* ) مِنْهُمْ مُعْتَاق h. v. 5, de 'سِلْوَرٌ' à la fin : lac. A || g. B جناباته R, خباته : جناباته j. v. 6 : om. A || l. *Diwān* واحداق : وآماق - lac. A. depuis 'ذُرْفُ' وآماق : و آماق

هُوَ الْمَاءُ إِنْ يُوصَفُ بِكُنْهِ صِفَاتِهِ  
 فَلِلَّاهِ إِغْضَاءٌ لَدَيْهِ وَإِطْرَاقُ  
 فِيهِ السَّوْنِ بَلُورٌ وَفِي اللَّعْمِ لُؤْلُؤٌ  
 وَفِي الطَّيْبِ قَنْدِيدٌ وَفِي النَّفْعِ دِرِّيَاقُ  
 12 إِذَا عَمِيَّتْ أَيْدِي النَّسِيمِ بِوَجْهِهِ  
 وَقَدْ لَاحَ وَجْهُ مِنْهُ أَيْضُ بَرَّاقُ  
 فَطَوْرًا عَلَيْهِ مِنْهُ دَرَقٌ خَفِيفَةٌ<sup>a</sup>  
 وَطَوْرًا عَلَيْهِ جَوْشَنٌ مِنْهُ رُقْرَاقُ<sup>b</sup>  
 وَلَمْ يَعْدُهُ نَيْلُوفَرٌ مُتَشَوِّفٌ  
 بَارُوسٌ تَبِيرٌ وَالزُّبُرْجُدُ أَعْنَاقُ  
 15 لَهُ وَرَقٌ يَعْلُو عَلَى الْمَاءِ مُطْقٌ  
 كَأَطْبَاقِ مَدْهُونٍ تَلْتَهَنُ أَطْبَاقُ<sup>b</sup>  
 وَقَدْ عَابَهُ قَوْمٌ وَكُلُّهُمْ لَهُ  
 عَلَى مَا تَعَاطَوْهُ مِنَ الْعَيْبِ عُشَاقُ  
 يَهَابُ قُرَيْقٌ أَنْ يُجِلَّ فَإِنَّمَا  
 يُقِيمُ زَمَانًا ثُمَّ يَمِضِي فَانْشَاقُ<sup>d</sup>  
 18 وَقَالُوا : أَلَيْسَ الصِّيفُ يُبْلِي لِبَاسَهُ  
 فَقُلْتُ : الْقَتَى فِي الصِّيفِ يُشْفَعُهُ طَاقُ  
 وَمَا الصُّبْحُ إِلَّا آتِبٌ ثُمَّ غَائِبٌ  
 نُوَارِيهِ آفَاقُ وَتَبْدِيهِ آفَاقُ  
 وَمَا<sup>e</sup> الْبَدْرُ إِلَّا زَائِدٌ ثُمَّ نَاقِصٌ  
 لَهُ فِي تَمَامِ الشَّهْرِ حَبْسٌ وَإِطْلَاقُ

[101a]

وَلَمْ يَعْدُهُ<sup>c</sup> || b. v. 12, 15: om. A || دَرَقٌ حَقِيقَةٌ : دَرَقٌ خَفِيفَةٌ<sup>a</sup> ||  
 يَهَابُ قُرَيْقٌ أَنْ يُجِلَّ فَإِنَّمَا<sup>d</sup> (Dīwān) v. 17 || دِيوَانٌ وَلَمْ يَمِضْ : يَمِضُهُ  
 mss. (Dīwān) وَمَا<sup>e</sup> || (B باب) mss. نَقِيرٌ زَمَانًا ثُمَّ يَمِضِي فَانْشَاقُ

21 وَكُو دَامَ لَمْ تَطَاوَلَ غَيْبَةُ الْوَرْدِ لَمْ تَشُقْ  
إِلَيْهِ قُلُوبُ تَائِقَاتٍ وَأَحْدَاقُ  
وَكُو دَامَ فِي الْحَبِّ الْوِصَالُ وَلَمْ يَكُنْ  
فِرَاقٌ وَلَا هَجْرٌ لَمَّا اشْتَقَّ مُشْتَقُّ  
وَفَضْلُ الْغِنَى لَا يَسْتَبِينُ لِذِي الْغِنَى  
إِذَا لَمْ يُبَيِّنْ ذَلِكَ الْفَضْلَ إِمْلَاقٌ<sup>a</sup>  
24 قُوَيْقُ رَسِيلُ الْغَيْثِ يَأْتِي وَيَنْقُضِي  
وَيَأْتِي أَنْسِيقًا تَارَةً ثُمَّ يَنْسَاقُ

وله فيه <sup>b</sup> :

قُوَيْقُ عَلَى الصَّفْرَاءِ رُكِبَ جِسْمُهُ  
رُبَاهُ بِهَذَا شُهْدٌ وَحَدَائِقُهُ  
فَإِنْ<sup>d</sup> جَدَّ جِدُّ الصَّيْفِ غَادَرَ جِسْمَهُ  
ضَيْلًا وَلَكِنَّ الشِّتَاءَ يُوَاقِفُهُ

يريد أن أصحاب الأمزجة الصفراوية تنحل أجسامهم في الصيف ويوافقهم  
الشتاء. ويريد أن قويق يقل ماؤه في الصيف حتى يبقى || حول المدينة كالمساقية  
وربما انقطع بعض السنين بالكلية. والصنوبري<sup>e</sup> يذكر مدة في الشتاء <sup>f</sup> :

[101b]

قُوَيْقُ إِذَا شَمَّ رِيحَ الشِّتَاءِ أَظْهَرَ تَيْهًا وَكِبْرًا<sup>g</sup> عَجِيبًا  
وَنَاسَبَ دِنْجَلَةَ وَالنَّيْلَ وَاللَّيْلَ وَالْفُرَاتَ بِهَاءَ وَحُسْنًا وَطَيْبًا  
3 وَإِنْ أَقْبَلَ الصَّيْفُ أَبْصَرْتُهُ ذَلِيلًا حَقِيرًا حَزِينًا كَثِيمًا  
إِذَا مَا الصَّفَادِعُ نَادَيْتُهُ<sup>h</sup> قُوَيْقُ قُوَيْقُ أَبِي أَنْ مُجِيبًا  
10 فَيَأْوِينَ مِنْهُ بَقَايَا<sup>i</sup> كُسَيْبٍ نَ مِنْ طُحْلِبِ الصَّيْفِ ثَوْبًا قَشِيمًا<sup>j</sup>  
6 وَتَمَشِي الْجَرَادَةُ فِيهِ فَلَا تَكَادُ قَوَائِمُهَا أَنْ تَغِيْبًا<sup>j</sup>

a. v. 23 : om. A || b. وله ايضا : وله فيه || c. B ركب : ركب ||

d. B إذا : فإن || e. mss. للصنوبري : الصنوبري || f. Mètre *mutaqarib* ||

g. B كبيرًا : وكبيرًا || h. A ناديته : ناديته || i. B بقايا : بقايا ||

j. v. 5 et 6 : om. A.

وقال أبو نصر محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحضرة<sup>a</sup> الحلبي<sup>b</sup> :  
 ما بردى عندي ولا دجلة<sup>c</sup> ولا تجاري النيل من مضر  
 أحسن مرأى من قويق إذا أقبل في المد وفي الجزر  
 3 يا هفتا منه على نعبة تيل ميني غلة الصدر<sup>e</sup> .  
 وقال<sup>b</sup> :

لله يوم مد في صدره قويق مقصور جناحيه  
 مُصدلاً يلثم ماء الحيا منه لمخضر عذاريه<sup>d</sup> .

[102a] وقد وصفته الشعراء كثيراً لكننا اقتصرنا على ما ذكرناه لعلنا أن الصنوبري لا يشق غباره في وصف حلب ولا ما فيها أحد عداه ولا يبلغ العشر من مده .

ذكر القني المتفرعة<sup>e</sup> عن القناة العظمى

١٠

هذه القناة قيل هي عين إبراهيم الخليل عم وهي تأتي من حيلان قرية  
 شمالي حلب وقيل إن الملك الذي بنى حلب وزن ماءها إلى وسط المدينة وبنى  
 عليها وهي تأتي إلى مشهد العافية تحت بغاذين<sup>f</sup> وتركب بعد ذلك على بنا  
 محكم رفع لها لانخفاض الأرض في ذلك الموضع ثم تمر إلى أن تصل إلى بابلي  
 وهي ظاهرة في مواضع ثم تمر في جباب قد حُفرت لها إلى أن تنتهي إلى باب  
 10 القناة وتظهر في ذلك المكان ثم تمر تحت الأرض إلى أن تدخل إلى باب أربعين  
 وتنقسم في طرق متعددة إلى البلد وقيل إن الملك الذي بنى حلب<sup>g</sup> لما انتهت  
 القناة أعطى للصانع الذي ساق الماء عليها مائة ألف دينار .  
 ولأهل حلب صهاريج في دورهم فيها الماء منها إلا ما كان من الأمكنة

a. العصر : الخضر . || b. Mètre sari<sup>c</sup> || c. الصدر : القني .  
 om. B || وقال أبو نصر محمد : depuis عذاريه<sup>d</sup> . || AR الصدور  
 A. هي هذا : هي حلب<sup>g</sup> || AB بمادين : بغاذين<sup>f</sup> . || B القناة المتفرعة : المتفرعة

[102b]

المرتفعة كالعقبة وقلعة الشريف فإن صهاريجهم || من المطر وكان الذي حفرها  
أجراها إلى كنيسته التي جددتها هيلاني أم قسطنطين وصارت كما قدمنا مدرسة.  
وقيل إن القناة دثرت وإن عبد الملك بن مروان جدها في ولايته والذي  
أدخلها إلى حلب الشيخ الأمين بن الفصيصي الذي تقاب على قنسرين ولم يدخلها  
داره حتى لا يُقال عنه لخط نفسه .

وقد قيل إن هذه القناة إسلامية والصحيح أنها رومية وكانت لا تدخل في  
قديم الزمان إلا إلى الجامع فقط .

وفي أيام نور الدين محمود < بن > زنكي أخرج منها قطعة إلى المطهرة التي  
غربي الجامع بسوق السلاح . وعمل منها قسطل إلى رأس الشعبين وأخرج نور  
الدين المذكور قطعة أخرى إلى الحشابين وساق منها إلى الرجة الكبيرة داخل  
باب قنسرين ثم انقطع ذلك كله بعد وفاة نور الدين ولم ندرك<sup>a</sup> من القناة  
شيئاً سوى قسطل الحشابين فقط .

فلما كانت سنة خمس وستمائة سير الملك الظاهر غياث الدين غازي بن الملك  
الناصر صلاح الدين إلى دمشق فأحضر صناعاً<sup>b</sup> وخرج بنفسه وأوقفهم<sup>c</sup> على  
أصل هذه القناة || التي يخرج من حيلان وأمرهم باعتبار الماء الخارج منها وما  
يصل منه إلى حلب فأخبروه الصناعات أن مقدار الماء الخارج من أصل القناة مائة  
وستون أصبعاً ووصل إلى حلب عشرون أصبعاً لا غير فضمن له الصناعات أنهم  
يكفوا جميع سبك حلب وشوارعها وأدرها ومدارسها وربطها ويفضل منه  
كثير يُصرف إلى البساتين والأراضي فشرع الملك الظاهر فيها وبدأ أولاً بإصلاح  
المجرى الذي<sup>d</sup> لها من حيلان إلى بلد حلب وباشر ذلك بنفسه وأحضر إليها  
جميع الأمراء فضربوا خيمهم على سيفها ثم أمر بذرعها<sup>e</sup> من حيلان إلى باب  
حلب فكانت خمسة وثلاثين ألف ذراع<sup>f</sup> بذراع التجارين وهو ذراع ونصف

[103a]

a. واقفهم: أوقفهم. c. || A صناعها: صناعات. b. mss. يدرك: D ندرك. a.  
d. mss. التي: الذي. d. || A دراء: ذراع. f. || A بدرعها: بذرعها. e. mss. التي: الذي. d.



ثم قسم ذلك قطعاً على الأبراء وأضاف إليهم صناعاً وفعلةً وحمل إليهم الكلس والزيت والحجارة والآجر فأصلحت جميعها وكانت منكشفة لا سقف لها فقطع الطوابيق من الصخور الصلبة وطبقها جميعها إلا مواضع جعلها برسم تنقيتها وشرب الماء منها وأجري جميع المجرى إلى باب حلب في ثمانية وخمسين يوماً .

[103b]

• ولما اتصلت بالبلد أمر ببناء || القساطل . فأول قسطل بناه القسطل الذي على باب أربعين تحت الرباط الذي بناه الأمير شهاب الدين طغريل الأتابك من رأس خندق الروم وصورته حوض طوله عشرون ذراعاً في رأسه المشرقي والمغربي قبتان في وسطيهما كالصهريجين لكل واحد منهما أنبوب مقدار الأصبع يفيض ليلاً ونهاراً . وولى عمارته فخر الدين موسى بن شمس الخلافة محمد بن مختار المصري . ثم ساق هذه القناة إلى داخل باب أربعين . ثم أخذ منها قطعة ودخل بها إلى المقلية<sup>a</sup> وأمر فبني قسطل على باب المسجد المعروف ببني الأستاذ<sup>b</sup> . ثم بُني قسطل آخر في وسط المقلية ثم بُني قسطل في آخر المقلية<sup>c</sup> بينه وبين القسطل ثلاثمائة ذراع ثم ساق الماء منها إلى المسجد الذي داخل باب النصر وعمل عنده قسطلاً<sup>d</sup> أيضاً ثم ساق الماء منه إلى قدام باب النصر وعمل حوضاً كبيراً طوله قريب من عشرين شهراً فيه ثلاثة أنابيب تفيض ليلاً ونهاراً ثم ساق من هذا القسطل إلى باحسيتنا وعمل فيها قسطين وهناك انتهى طريق المقلية .

[104a]

ثم ساق من || أصل القناة من باب أربعين إلى الطريق الآخذ إلى مدرسة ابن أبي عصرون وكنيسة اليهود وتفترق قدام كنيسة اليهود قسمين قسم يأخذ إلى السوق وقسم يأخذ إلى البلاط وما يليه وهذا الطريق الآخذ إلى البلاط فيه قسطل في رأس العقبة قدام دار الملك الظاهر<sup>e</sup> . ثم يخرج إلى عند مسجد

: ثر بني قسطل في آخر المقلية c. || om. B : الأستاذ b. || A المقلية : المقلية a. AV, ثر بني قسطل آخر في المقلية B, وامر فبني قسطل في المقلية ثر بني قسطل آخر في المقلية mss. الزاهر : الظاهر e. || BR حوضاً كبيراً وقسطلاً عنده : عنده قسطلاً d. || om. R

البلاط وهناك قسطل ثم يسير إلى رأس درب الديلم وهناك قسطل ثم يسير<sup>a</sup> إلى رأس درب البازيار<sup>b</sup> وهناك قسطل ثم يسير إلى<sup>c</sup> عند حمام ابن أبي عصرون<sup>d</sup> وهناك قسطل ثم يسير إلى رأس درب بني زهرة والطيوريين وهناك قسطل ثم يسير إلى رأس درب شراويل وهناك قسطل والتقسيم الآخر يأخذ إلى مسجد المزييلة وهناك قسطل ثم إلى عند حمام أوران وهناك<sup>e</sup> قسطل ثم إلى وسط السدلة وهناك قسطل ثم إلى باب الجنان إلى عند مسجد القصر وهناك قسطل ثم يعود إلى الطريق الآخذ إلى سوقة اليهود<sup>e</sup> يسير الماء إلى عند دور بني القيسراني<sup>f</sup> وهناك قسطل ثم ساقه إلى أول سوقة اليهود في رأس الطريق الآخذ إلى باب النصر وعمل حوضاً كبيراً يفيض منه ثلاثة أنابيب ليلاً ونهاراً ثم ساق منه إلى وسط السوقة عند دار الصبغ وعمل هناك<sup>١٠</sup> قسطلًا ثم ساق منه إلى رأس السوقة وبني تحت قبلة المسجد المعلق في وسط الطريق الآخذ إلى البلاط قسطلًا وهناك انتهى طريق السوقة .

ثم ساق القناة من أصل الماء الذي تحت القلعة إلى رأس السوق وبني في<sup>g</sup> رأس الطريق الآخذ إلى أسواق حلب وقصبة البلد مصنعة في الأرض وجعل ماء القناة جميعها يجتمع في تلك المصنعة . ثم جعل فيها مقاسم يخرج الماء فيها على<sup>١٥</sup> السوقية فيتفرق في حلب على السواء فأخرج منها طريقاً إلى الجامع وما يضاف إليه وطريقاً إلى كتاب الأسود وما يليه وطريقاً إلى باب العراق وما يليه وطريقاً إلى القطيعة وما يليها . فأما طريق الجامع فبني عليه في رأس درب العدول قسطلًا ثم منه إلى رأس الصاغة تحت المسجد المعلق قسطلًا وأخذ منه هناك إلى حمام العفيف بن زريق التي عند حبس الدُّبلة || ثم أخذ من قسطل رأس الصاغة<sup>٢٠</sup> إلى رأس سوق النطاعين في شرقي الجامع وبني هناك قسطلًا وفيه ينقسم الماء

[104b]

[105a]

a. يصير : يسير mss. (les deux formes sont employées indifféremment au cours du chapitre avec la même valeur) || b. درب البازيار بن أبي عصرون : بن أبي عصرون d. || A إلى رأس درب : إلى c. || BR المعروف بالبازيار سوقة اليهود من قدام كنيسة اليهود : سوقة اليهود e. || add. A, om. B || الطيوريين add. AR || f. القيسراني : القيس g. || om. V, في B.

ثلاثة أقسام قسم منه فوارة الجامع وقسم يشقّ وسط الجامع ويسير إلى المطهرة الغربية وما يتصل بها وقسم يأخذ إلى باب قنسرین وما يليه . فأما قسم الفوارة ففاضله ينصرف إلى صهاريج الجامع ومصانعه ويمدّ المطهرة الغربية وأما القسم الذي يخرج إلى المطهرة فإنه إذا خرج منها سار إلى رأس الشّعبين وسوق الطير العتيق وهناك قسطل ثمّ منه إلى درب الحرفّ وهناك قسطل ثمّ منه إلى رأس درب الصبّاغين وهناك قسطل ثمّ منه إلى المسجد الذي قدّام باب أنطاكية وهناك قسطل فيه<sup>a</sup> سبعة أنابيب يفيض ليلاً ونهاراً . وأما الطريق الذي يخرج إلى باب قنسرین وما يليه فيخرج إلى رأس سوق العطارين العتيق ورأس المربعة وينقسم هناك قسمين قسم يأخذ إلى الحشّابين وقسم يأخذ إلى دار الزكاة<sup>b</sup> فأما قسم دار الزكاة<sup>b</sup> فيسير إلى المطهرة الصغيرة || المعروفة بتلّ فيروز ورأس سوق العطر ثمّ من هناك إلى حتمّ دار الزكاة<sup>b</sup> ثمّ منها إلى باب دار الزكاة<sup>b</sup> وهناك قسطل ثمّ منه إلى دار الزكاة<sup>b</sup> فيفيض في بركة في وسطها وهناك آخر هذا الطريق . وأما طريق الحشّابين فيسير إلى رأس سوق الحشّابين وتحت القبة وهناك قسطل وينقسم الماء هناك قسمين قسم إلى باب قنسرین وقسم إلى الزجاجين . فأما قسم الزجاجين فيسير إلى رأس درب أسد الدين الآخذ شمالاً إلى سوق الأساكفة والبزّ وهناك قسطل ثمّ يسير إلى عند مسجد المحنّ<sup>c</sup> وهناك قسطل ثمّ يسير إلى رأس درب البيارستان وهناك قسطل ثمّ إلى رأس درب الخطّابين وهناك قسطل تفيض فيه ثلاثة أنابيب ليلاً ونهاراً . وأما طريق باب قنسرین فيسير إلى رأس درب ابن أبي سواد<sup>d</sup> وهناك قسطل ثمّ يسير إلى عند المسجد المعروف بابن الإسكافي وهناك قسطل ثمّ يسير إلى الرحبة إلى عند مسجد المحصّب وهناك قسطل وينقسم الماء هناك ثلاثة أقسام || قسم يأخذ إلى ربيع بني الطرّيزة قدّام المسجد المعروف بالرئيس صفيّ الدين طارق في رأس درب الماسح وهناك قسطل وهو آخر هذا الطريق وقسم

[105b]

[106a]

a. المحنّ c. || mss. ذكاء: الزكاة b. || mss. فيه هناك قسطل: هناك قسطل فيه a. (cf. supra fol. 49a, 92a): المعنّ mss. || d. BR. الاسواد: سواد.

يأخذ إلى باب قنسرين وقسم يأخذ إلى الجرن الأصفر فيسير إلى عند دار غرس الدين قليج وهناك قسطل خلف تربة بني الحشّاب ثم يسير إلى الجرن الأصفر عند المسجد وهناك قسطل ثم يسير إلى الرحبة الصغيرة وهناك قسطل ثم يسير إلى عند درب بني بكران عند باب أتون حمام الشريف وهناك قسطل وهو آخر هذا الطريق. وأما القسم الذي يأخذ إلى باب قنسرين فيسير إلى قدام باب قنسرين وهناك قسطل يفيض فيه ثلاثة أنابيب ليلاً ونهاراً ثم يخرج منه الماء الظاهر في البلد بتحت برج النعم مقابل سوق الأعلى وهناك قسطل وحوض كبير يفيض فيه ثلاثة أنابيب ليلاً ونهاراً.

وأما الطريق الذي من المصنعة إلى كتاب الأسود فيسير إلى تحت المسجد المعلق المعروف ببني الطرسوسي<sup>١٠</sup> وهناك قسطل ثم إلى المسجد المعلق الذي على سطح كتاب الأسود وهناك قسطل ثم إلى الحدادين إلى قدام المدرسة الخنفة وهناك قسطل ثم إلى الأسفريس إلى عند المسجد المعروف ببني دايج وهناك قسطل وينقسم الماء هناك قسمين قسم يأخذ إلى عمود العسر<sup>a</sup> وهناك قسطل وهو آخر هذه<sup>b</sup> الطريق. وقسم يأخذ إلى عند مسجد الجلي<sup>c</sup> وهناك قسطل ثم يدخل من هناك إلى درب البنات وهناك قسطل وهو آخر هذه الطريق. وأما الطريق<sup>١٥</sup> التي تأخذ من المصنعة<sup>c</sup> إلى باب العراق فتسير إلى خلف مدرسة القاضي بهاء الدين ابن شدّاد عند حمام النقرى<sup>d</sup> ودار الحديث وهناك قسطل وينقسم الماء هناك قسمين قسم يأخذ إلى باب العراق وقسم يأخذ إلى باب القطيعة وقلة الشريف. فأما الذي يسير إلى باب العراق فينتهي إلى داخل باب العراق وهناك قسطل ثم يخرج إلى ظاهر السور من شمالي باب العراق وهناك حوض عظيم يفيض فيه<sup>٢٥</sup> ثلاثة أنابيب ليلاً ونهاراً ثم يسير الماء منه إلى تحت التواثير<sup>e</sup> قدام الباب الذي يؤخذ منه إلى مقام إبراهيم عمّ والمقابر وهناك قسطل عند مسجد الأراحي ثم

[106b]

[107a]

: المصنعة c. || BR هذا: هذه b. || mss. البير: (cf. supra fol. 48a) a. العسر  
 A المصبغة || R النقرى: النقرى d. || BR البواثير: التواثير e.

يسير منه إلى المدرسة التي جددها الملك الظاهر تربة فيفيض في بركتها وينقسم  
 الماء هناك قسمين قسم يسير إلى قدام خان السبيل الذي بناه سيف الدين بن  
 علم بن جندر وهناك قسطل يفيض في بركة أمام الحان ليلاً ونهاراً . وأما  
 الطريق التي تأخذ إلى رأس القطيعة وقلعة الشريف فإنه يسير إلى رحبة السوق  
 التي تأخذ إلى حمام حمدان وهناك قسطل ثم منه إلى عند مسجد الشجرة وهناك  
 قسطل ثم يسير إلى خرابة خليج<sup>a</sup> إلى عند المسجد وهناك قسطل ثم ينقسم الماء  
 هناك قسمين قسم يأخذ إلى حمام القاضي ابن الحشأب في رأس درب الحديد<sup>b</sup>  
 وهناك قسطل وقسم يأخذ إلى قلعة الشريف إلى عند مسجد القبة وهناك قسطل  
 ثم يسير هذا إلى الطريق التي ظاهر باب قسرين إلى فندق الحاص الكبير  
 ١٠ فيفيض إلى بركة وفي ظاهر هذا الفندق من القبلة مقابل الحمام المعروفة بسوق  
 التين<sup>c</sup> قسطل ثم يسير منه إلى باب الرايية القبلي وهناك قسطل ثم يسير منه إلى  
 كنف الحندق || ثم يسير منه إلى يسرى حمام القاضي وهناك قسطل ثم يسير منه  
 إلى المدرسة التي أنشأها سيف الدين بن علم الدين سليمان بن جندر فيفيض في  
 بركتها ثم يسير الفائض إلى بركة الجامع فيفيض ليلاً ونهاراً ويتصل بالقساطل  
 التي ذكرناها في طريق مدرسة سيف الدين إلى جامع أسد الدين . وهذا آخر ما  
 ١٥ جدده الملك الظاهر وأنشأه من القساطل التي تجري فيها المياه ويُنتفع بها سوى  
 ما هو سائح إلى برك المساجد والمدارس والربط والحمامات والدور والبساتين وغير  
 ذلك وصرف على هذه القساطل والطرقات أموال كثيرة ووقف عليها الملك  
 الظاهر أوقافاً سنية وتجدد في أيام الملك الناصر<sup>d</sup> صلاح الدين بن الملك العزيز  
 ٢٠ ابن الملك الظاهر بظاهر البلد بسبب سوق الماء إلى حمام سعد الدين بن الدزمش  
 أربعة قساطل أحدها بسوق الحيل سيق إليه الماء من القسطل الذي خارج باب  
 المقام عند مسجد الأراحي وساق من القسطل المذكور قسطلًا إلى آخر السوق

[107b]

a. خرابة خليج : s.p.R, حمامه حاصه : خرابة خليج .  
 b. A العدادين : الحديد .  
 c. BR التين : التين .  
 d. R. الظاهر : الناصر .

[108a]

الآخذ من باب الرابية إلى الحاضر من قبلي || السوق وقسطلاً بالقرب من جامع  
أسد الدين بالحاضر وساق الماء فيه إلى قسطل على باب داره .  
وكان يدخل إلى حلب قناة من جهة باب قنسرين ولما عمل الشيخ منتجب  
الدين بن الإسكافي المصنعة التي في المسجد الذي هو شمالي مسجد المحصب  
رأيتُ هذا الطريق وقد نُبش فاستدللتُ بذلك على صحّة ما قيل ورأيتُ جماعةً  
من الصنّاع يقولون إنّ القناة إسلاميّة جلبها إلى حلب ابن الفصيحي<sup>a</sup> حين حُبس<sup>b</sup>  
في حلب وكانت هذه القناة قد فسدت طريقها لطول المدّة ونقصت منابع عيونها  
فكراها الملك الظاهر رحه<sup>c</sup> وحرّر طريقها إلى البلد وسدّ مخارج الماء منها  
فكثر ماؤها وجرى في القنوات والقساطل كما قدّمنا. فقال أبو المظفر محمّد بن  
محمّد الواسطيّ المعروف بابن سُنينير<sup>d</sup> يمدحه بما فعل من هذه المكرمة التي عمّ<sup>١٠</sup>  
نفعها وشاع برّها وصنعها<sup>e</sup> :

رَوَى تَرَى حَلَبَ فَعَادَتْ رَوْضَةَ أَنْفًا وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَشْكُو الظِّمَاءَ  
أَحْيَا مَوَاتَ رُفَاتِهَا فَكَأَنَّهُ عَيْسَى بِإِذْنِ اللَّهِ أَحْيَا الْأَعْظَمَاءَ  
3 لَا غَرَوْ أَنَّ أَجْرَى الْقَنَاةَ جَدَاوِلًا فَلَطَمًا بِقِنَاتِهِ أَجْرَى الدِّمَاءِ ||

١٥

## الباب السادس عشر

[108b]

## في ذكر ارتفاع قصبه حلب فقط

ذكر منتجب الدين أبو زكريا، يحيى بن أبي طيّ النجار الحلبيّ في الكتاب  
الذي وضعه في تاريخ حلب وسماه عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر قال :  
حدّثني كريم الدولة بن شرارة النصرانيّ وكان مستوفي دار حلب يومئذ أنّه  
عمل ارتفاع حلب سنة تسع وسمائة في الأيام الظاهريّة دون البلاد الخارجة عنها<sup>٢٠</sup>

a. رحه c. || A جلس : حُبس b. || ARV ابن الفصيحي : ابن الضيّعيّ .  
om. AR || d. ستيير R, ستيير : سُنينير .  
add. AR. — Mètre kāmīl.

والضياع والأعمال فكان مبلغه ستة ألف ألف وتسعمائة ألف وأربعة وثمانين ألف وخمسمائة درهم . ومما أحطتُ به علماً في أيام السلطان الملك الناصر أن ارتفاعها على القاعدة في ارتفاعها في آخر دولته مع حاوله دمشق وخالوتها منه فكان<sup>a</sup> || تفصيل ذلك :

[109a]

ألف ألف ومائتي ألف	دار الزكاة	•
ستمائة ألف	العشر	
مائتي ألف <sup>b</sup>	الوكالة	
ثلاثمائة ألف وثمانين ألفاً	سوق الحيل والجمال والبقر <sup>c</sup>	
ثلاثمائة ألف وخمسين ألفاً	دار كورة الجوانية <sup>d</sup>	
مائة ألف	البطيخ	١٠
ثمانين ألفاً	دار كورة البرانية <sup>e</sup> العنب	
خمسين ألفاً	الحضر <sup>f</sup>	
مائة ألف وخمسين ألفاً <sup>g</sup>	المدبغة	
مائة ألف	دكة الرقيق	
ثمانين ألفاً	صبغ الحرير	١٥
أربعمائة ألف وخمسين ألفاً	سوق <sup>h</sup> الغنم	
ثلاثمائة ألف	سوق التركمان للغنم	
خمسين ألفاً	عرصة الخشب	
أربعين ألفاً	ضمان الأوتار <sup>i</sup>	

a. فكان : ici AR interposent les vers correspondant aux fos 112a — 114b, et B un fragment de ces vers (6 vers depuis سقى حلب المزون jusqu'à فيما jusqu'à ومما قاله أبو الفتح محمود — 114a et b — et 3 vers depuis تتم العين — 114b), — add. A || b. الوكالة مائتي ألف : om. B || c. البقر : البقرة R || d. الجوانية : العوانية R, العبيرانية A || e. البرانية : البرانية R || f. الحضر : الخضر B || g. مائة ألف وخمسين ألف : مائة ألف وخمسين ألف R || h. سوق : سوق B || i. الأوتار : الأوتار AV.

	المسابك	خمسة آلاف <sup>a</sup>
	البيلونة <sup>b</sup>	عشرين ألفاً <sup>c</sup>
	سمسرة الخضر	عشرين ألفاً
	البساتين	خمسین ألفاً
٥	دار الضرب	مائة ألف
	الرباع	أربعمائة ألف درهم <sup>d</sup>
	الحكورة	مائة ألف درهم
	ذخيرة الخطب والفحم	عشرين ألف درهم
	المصابن	عشرة آلاف درهم
١٠	عداد العرب	مائة ألف درهم
	الملح المجلوب	ثلاثمائة <sup>e</sup> وخمسين ألف درهم
	المسالخ <sup>f</sup>	مائة ألف درهم
	الاجتياز بخان السلطان	مائة ألف درهم <sup>g</sup>
	القلي	عشرين ألف درهم
١٥	الساسة <sup>h</sup>	مائة ألف درهم
	عداد التركان بجلب	مائة ألف وخمسين ألف درهم
	وغنم <sup>i</sup>	ثلاثين ألف رأس قيمتها ستمائة ألف درهم
	الجوالي	مائة ألف درهم
	الفرح واللطف	ستمائة ألف درهم
٢٠	حمام السلطان	ثمانين ألف درهم
	السجون	ستين ألف درهم
	نخيرة <sup>k</sup> الدمة	خمسین ألف درهم

*a.* AV الف: آلاف || *b.* R البيلونية: البيلونة || *c.* ARV. عشرون: عشرون || *d.* BR ثلاثمائة الف: ثلاثمائة || *e.* V الف: الف درهم || *f.* B ثلاثمائة الف وخمسين الف: ماله ألف درهم || *g.* B. المسالخ: المسالخ || *h.* B. الساسة: السياسة || *i.* B وأيضاً غنم: وغنم || *j.* mss. خان: حمام || *k.* B. نخيرة: نخيرة



عشرين ألف درهم	البقل <sup>a</sup>
خمسين ألف درهم	القبانين <sup>b</sup>
خمسين ألف درهم	الحديد
خمسين ألف درهم	القنّب
ثمانين ألف درهم	الحرير
ثلاثين ألف درهم	الحراج
عشرة آلاف درهم	ضمان المزابل
المواريث الحشرية تقديرًا بالإتحريزًا ثلاثمائة ألف درهم.	

[110a]

## الباب السابع عشر

## في ذكر ما مُدحت به حلب نثرًا ونظمًا

١٠

ذكر الحسن بن أحمد المهلب في كتاب المسالك والممالك الذي وضعه للعزير  
الفاطمي: فأما حلب فهي قصبة قنسرين العظيمة ومستقرّ السلطان وهي مدينة  
جليلة عامرة آهلة حسنة المنازل عليها سور من حجر في وسطها قلعة على تلّ .  
هذا قوله والصحيح أنّها في طرفها. ثمّ قال: لا تُرام وعليها سور حصين وجلب  
من الكور والضياح ما يجمع سائر الغلات النفيسة وكان بلد مَعْرَة مِصرين إلى  
١٥ جبل السّماق بلد التين والزبيب والفسق والسمّاق والحبة الخضراء يخرج عن الحدّ  
في الرخص ويُحتمل إلى مصر والعراق ويُجهز إلى كلّ بلد وبلد الأثارب وأرتاح  
إلى نحو جبل السّماق أيضًا بمثل بلد فلسطين في كثرة الزيتون ولها ارتفاع جليل  
من الزيت وهو زيت العراق يُحتمل إلى الرقة إلى الماء<sup>c</sup> إلى كلّ بلد .

[110b]

٢٠ فأما خلق أهلها || فهم أحسن الناس وجوهًا وأجسامًا والأغلب على ألوانهم  
الدرية والحرة والسمرّة وعيونهم سود وشهل وهم أحسن الناس أخلاقًا وأتمهم

: إلى الماء . c. || mss. exc. V, s. p. القبانين : البقانين b. || s. p. V : البقل a. add. mss. إلى الماء ما الفرات

قائمة. وذكر كلاماً كثيراً لا يليق بما نحن بصدهه أضربنا عنه وعلى كل حال فإنها أعظم البلاد جمالاً \* وأفخرها رتبةً وجلالاً \* مشهورة الفخار \* عالية البناء والمنار \* ظلها ضاف \*<sup>a</sup> وماؤها صاف \* وسعدها واف \* ووردها لليل النفوس شاف \* وأنوارها مشرقة \* وأزهارها مؤنقة \* وأنهارها غدقة \* وأشجارها مشرقة مورقة \* نشرها أذوع من نشر العبير \* وبهجتها أبهج منظرًا من الزمن النضير \* خصيبة الأرزاق \* جامعة من أشتات الفضائل ما تعجز عنه الآفاق \* لم تزل منهلاً لكلّ وارد \* وملجأ لكل قاصد \* يستظلّ بظلها العفاة \* ويقصد خيرها من كلّ الجهات \* لم ترّ العيون أجمل من بهائها \* ولا أطيب من هوائها \* ولا أحسن من بنائها \* ولا أطرف من أبنائها \* فله درّ سعد الدين محمد بن الشيخ الإمام محيي الدين محمد بن عليّ بن العربي الطائي الحائمي رحه حيث يقول حين حلّ بفنائها || وشاهد ما يقصر عنه الوصف من محاسن أبنائها <sup>b</sup> :

[111a]

حَلَبٌ تَفُوقُ بِمَائِهَا وَهَوَائِهَا      وَبِنَائِهَا وَالزَّهْرُ مِنْ أَبْنَائِهَا  
نُورُ الغَزَالَةِ دُونَ نُورِ رِحَائِهَا<sup>e</sup>      وَالشَّهْبُ تَقْصُرُ عَنْ مَدَا شَهْبَائِهَا  
طَلَعَتْ نُجُومُ النَّصْرِ مِنْ أَبْرَاجِهَا<sup>d</sup>      فَهَرُوجُهَا تَحْكِي بُرُوجَ سَمَائِهَا  
وَالسُّورُ بَاطِنُهُ فِيهِ رَحْمَةٌ      وَعَذَابُ ظَاهِرِهِ عَلَى أَعْدَائِهَا<sup>f</sup>  
بَلَدٌ يَظَلُّ بِهِ الغَرِيبُ كَأَنَّهُ      فِي أَهْلِهِ فَاسْمَعُ جَمِيلَ ثَنَائِهَا

وقد مدحها جماعة من الفضلاء. ومن هو معدود من أكبر العلماء <sup>f</sup> مثل البحريّ والمتنبيّ والصنوبريّ وكشاجم والمعريّ والخفاجيّ وابن حيّوس والوزير المغربيّ وأبو العباس الصفريّ وأبو فراس والحلويّ وابن سعدان وابن حرب الحلبيّ وابن النحاس وابن أبي حصينة وابن أبي الحديد وابن العجميّ <sup>g</sup> والملك الناصر. فمّا قاله البحريّ <sup>g</sup> :

a. marg. R. — هذا نثر ولا نظم: أبنائها b. || B صاف R, ضاق A, ظاف: ضان ||  
B الزهر في أبراجها: النصر من أبراجها d. || رجالها: رحاها c. ||  
R بلد يظلّ فيه, A ويظلّ به: بَلَدٌ يَظَلُّ بِهِ e. ||  
marg. V التواريخ ورحمهم: العلماء f. || g. mètre basif.

أَقَامَ كُلُّ مُلِكِ الْوَدْقِ رَجَّاسًا<sup>a</sup> عَلَى دِيَارِ بَعْلُو<sup>b</sup> الشَّامِ أَدْرَاسًا  
 فِيهَا لَعْلَوَةٌ مَصْطَافٌ<sup>c</sup> وَمُرْتَبَعٌ<sup>d</sup> مِنْ بَانَقُوسَا وَبَابِلَا وَبِطْيَاسِ  
 ٣ مَنَازِلُ أَنْكَرْتَنَا بَعْدَ مَعْرِفَةٍ وَأَوْحِشَتْ مِنْ هَوَانَا بَعْدَ إِيْنَاسِ ||  
 يَا عَلُو لَوْ شِئْتَ أَبَدْتَ الصُّدُودَ لَنَا وَصَلَا<sup>e</sup> وَلَانَ لَصَبَ قَلْبِكَ الْقَاسِي  
 هَلْ لِي سَيْسِيلٌ إِلَى الظُّهْرَانِ مِنْ حَلَبِ وَنَشْوَةٌ بَيْنَ ذَاكَ الْوَرْدِ وَالْآسِ

[111b]

وله من أبيات f :

نَاهِيكَ مِنْ حُرْقِ أَيْتِ أَقَاسِي وَجُرُوحِ حُبِّ مَا لَهَنَّ أَوَاسِ  
 تَجْرِي دُمُوعِي حِينَ دَمِكَ جَامِدٌ وَيَلِينُ قَلْبِي حِينَ قَلْبِكَ قَاسِ  
 ٣ يَا بَرَقَ أَسْفَرَ عَنْ قُوَيْقٍ فَطَرْتِي<sup>g</sup> حَلَبٍ فَأَعْلَى الْقَصْرِ مِنْ بِيْطْيَاسِ  
 عَنِ مَنبَتِ الْوَرْدِ الْمُعْصَفِرِ صَبْغُهُ فِي كُلِّ ضَاحِيَةٍ وَمَجْنَى<sup>h</sup> الْآسِ  
 ١٥ أَرْضٌ إِذَا اسْتَوْحِشْتُ ثُمَّ أَتَيْتَهَا حَسَدَتْ عَلِيٍّ فَأَكْثَرَتْ إِيْنَاسِي

ومما جاء في شعر المتنبي في ذكر حلب i :

كَلِمًا رَحَّبَتْ بِنَا الرُّوضُ قُلْنَا : حَلَبٌ قَصْدُنَا وَأَنْتِ السَّيْلُ  
 فِيكَ مَرَعَى حِيَادِنَا وَالْمَطَايَا وَإِيَّهَا وَجِيفُنَا وَالذَّمِيلُ  
 ٣ وَالْمُسْتَوْنَ بِالْأَمِيرِ كَثِيرٌ وَالْأَمِيرُ الَّذِي يَهَا الْمَأْمُولُ  
 ١٥ الَّذِي زُلْتُ عَنْهُ شَرْقًا وَغَرْبًا وَنَدَاهُ<sup>i</sup> مُقَابِلِي مَا يَزُولُ<sup>k</sup>

ومما قاله أبو بكر أحمد بن الحسن الصنوبري في وصفها الأبيات الطناتنة l

التي يصف m فيها حلب وقراها ومنازلها وامتزجها<sup>n</sup> :

[112a]

أَحْبَسَا الْعَيْسَ أَحْبَسَاهَا وَأَسْأَلَا الدَّارَ أَسْأَلَاهَا  
 ٢٠ أَسْأَلَا<sup>o</sup> أَيْنَ ظَبَاءِ الدَّارِ أَمْ أَيْنَ مَهَاهَا<sup>p</sup>

a. lac. A : رجَّاس. b. بعْلُو : بعلو. c. مصطاف : مصطاف. d. مُرْتَبَعٌ : مرتبَع. e. وصلًا : وصلًا. f. metre kāmīl. g. فَطَرْتِي : فطرني. h. مجنى : مجنى. i. وَنَدَاهُ : ونداه. j. metre hafīf. k. v. 3 et 4 : om. A. l. الطناتنة : om. A. m. يوصف : يصف. n. metre ramal mağzū. o. أسألا : أسألا. p. مَهَاها : مَهَاها.

- 3 حَبَّذا الباءاتُ بَاءاً تُ قُوَيْتِ<sup>a</sup> وَرَبَاهَا  
 بَانْفُوسَاهَا بِهَا بَا هِيَ الْبَاهِي حِينَ بَاهَا  
 وَيِبَا صَفْرَا وَبَارٍ - لَا وَبَامْتَلِي وَتَاهَا<sup>b</sup>  
 6 لَا قَلِي صَحْرَاءَ بَا فَرِ قَلٍ<sup>c</sup> شَوْقِي لَا قَلَاهَا<sup>d</sup>  
 لَا سَلَا أَجْمَالَ بَا - لَيْنَ قَلِي لَا سَلَاهَا  
 وَيَسَالِينِ فَلَيْتِ<sup>e</sup> غِرْكَايِي مَنْ بَغَاهَا<sup>d</sup>  
 9 وَالِي بِاسْلَمَيْتِي<sup>f</sup> ذُو<sup>g</sup> التَّنَاهِي يَتْنَاهِي<sup>d</sup>  
 وَبُعَاذِينَ<sup>h</sup> قَوَاهَا يُعَاذِينَ وَوَاهَا  
 بَيْنَ نَهْرٍ وَقَنَاةٍ قَدْ تَلْتَهُ وَتَلَاهَا  
 12 وَمَجَارِي بَرْكٍ يَجْ أَوْ هُمُومِي مُجْتَلَاهَا  
 وَرِيَاضُ تَلْتِي آ مَا لَنَا فِي مُلْتَقَاهَا  
 زَادَ أَعْلَاهَا عَلَوَّا جَوْشَنُ لَمَّا عَلَاهَا ||  
 15 وَأَزْدَهْتَ بُرْجَ أَبِي الْحَا رِثِ حُسْنًا وَأَزْدَهَا<sup>i</sup>  
 وَأَطَّبْتَ مُسْتَشْرِفَ الْحِضِّ نِ اشْتِيَاقًا<sup>j</sup> وَأَطْبَاهَا<sup>d</sup>  
 10 وَكَدَى<sup>k</sup> الْمُنِيَةَ فَازَتْ كُلُّ نَفْسٍ بِمُنَاهَا<sup>d</sup>  
 18 وَمَقِيلِي بَرْكَةَ<sup>l</sup> الَّه - لِّ وَسَنِيَاتُ<sup>l</sup> رَحَاهَا  
 بَرْكَةُ تُرْبَتُهَا الْكَا فُورُ وَالْدُرُّ حَصَاهَا  
 كَمْ غَرَائِي<sup>m</sup> طَرِي حِيدِ تَانَهَا<sup>n</sup> لَمَّا غَرَاهَا<sup>o</sup>

[ 112b ]

a. بَامْتَلِي وَتَاهَا : *Dīwān* بَاءت وَفَوَيْق : بَاءاتُ قُوَيْتِ. || b. v. 5 : om. A. — بَامْتَلِي وَتَاهَا : mss. بَامْتَلِي تَاهَا. || c. بَا فَرِقَنْ : بَا فَرَقَنْ sic RV, *Yāqūt* (Mu'gam s. حلب), *Dīwān* يَا فَرَقَنْ || d. vers 6, 8, 9, 16, 17, 20 : om. A || e. فَلَيْتِي. *Dīwān*, *Yāqūt* فَلَيْتِي : RV || f. بِاسْلَمَيْتِي : *Dīwān*, *Yāqūt* || g. ذُو. *Dīwān*, *Yāqūt* : RV || h. بَعَاذِينَ : *Dīwān*, *Yāqūt* || i. v. 15 : lac. A || j. اشْتِيَاقًا : *Dīwān*, *Yāqūt* || k. وَكَدَى : *Dīwān*, *Yāqūt* || l. وَسَنِيَاتُ : *Dīwān*, *Yāqūt* || m. غَرَائِي : *Dīwān*, *Yāqūt* || n. حَيْتَالَهَا : *Dīwān*, *Yāqūt* || o. غَرَاهَا : *Dīwān*, *Yāqūt*.

- 21 بِسُرُوجِ النَّهْرِ<sup>a</sup> أَلَقْتُ عَيْرُ كَذَاتِي عَصَاهَا  
 وَبِتَغْنَى الْكَامِلِيِّ<sup>اسه</sup> تَكَلَّمْتُ نَفْسِي غِنَاهَا<sup>b</sup>  
 كَلَّأَ الرَّامُوسَةَ الْحَنَّةُ<sup>ع</sup> رَيِّي وَرَعَاهَا  
 24 وَجَزَى الْجَنَاتِ بِالسَّعْفِ<sup>د</sup> بِي نَعْمَى<sup>د</sup> أَنْ جَزَاهَا<sup>e</sup>  
 وَفَدَى الْبُسْتَانَ مِنْ فَا<sup>f</sup> رِسِّ<sup>f</sup> صَبُّ<sup>f</sup> وَفَدَاهَا  
 وَعَرَّتْ<sup>g</sup> ذَا الْجَوْهَرِيِّ<sup>ه</sup> الْمُنُّنَ مَحْلُولًا<sup>ه</sup> عُرَاهَا  
 27 وَأَذْكُرَا دَارَ السَّلِيمَا<sup>ه</sup> نِيَّةَ الْيَوْمِ إِذْ كُرَاهَا  
 فَهِيَ فِي مَعْنَى اسْمِهَا حَذُّ<sup>ه</sup> وَبِحَذْوِي<sup>ه</sup> وَكَفَاهَا<sup>e</sup> ||  
 وَصَلَا سَطْحِي<sup>ا</sup> وَأَحْوَا<sup>ا</sup> ضِي خَلِيلِي صَلَاهَا  
 30 وَرَدَا سَاحَةَ صَهْرِي<sup>ا</sup> جِي عَلَى سَوْقِي<sup>ك</sup> رِدَاهَا  
 وَأَمْرُجَا الرَّاحَ بِمَاءِ<sup>ا</sup> مِنْهُ أَوْ لَا تَمْرُجَاهَا

[113a]

ثم جاءت الأبيات التي قدمناها في وصف الجامع . ثم قال<sup>ل</sup> :

- وَعَلَى حَالِ<sup>m</sup> سُرُورِ<sup>ا</sup> النَّفْسِ مِثِّي وَأَسَاهَا  
 شَجْوُ نَفْسِي بَابُ قِنَّةِ<sup>ا</sup> رَيْنَ رَهْنُ<sup>ا</sup> وَشَجَاهَا<sup>m</sup>  
 3 جَدْتُ أَبْكَيَ<sup>ا</sup> الَّتِي<sup>n</sup> فِيهِ<sup>ا</sup> وَمِثْلِي<sup>ا</sup> مَنْ بَكَاهَا<sup>ا</sup>

يعني بُنيَّة ماتت بلجلب ودفنها خارج باب قندين وبني على قبرها قبة  
 وكتب عليها أشعارًا يرثيها<sup>و</sup> :

- أَنَا أَحْبَبِي حَلْبًا دَا رَا وَأَحْبَبِي مِنْ حَمَاهَا  
 أَيُّ حُسْنٍ مَا حَوَّثَهُ حَلْبٌ أَوْ مَا حَوَّاهَا

<sup>a</sup> الحسنة *Dīwān, YĀQŪT* || <sup>b</sup> عنانها *Dīwān*, || <sup>c</sup> الحسنة *Dīwān, YĀQŪT* || <sup>d</sup> يعنى : بمعنى : *AR* || <sup>e</sup> *v. 24, 28: om. A* || <sup>f</sup> فارس : *Dīwān*, غيثا : معلولا *h* || *Dīwān, YĀQŪT* هرت : عرت *g* || *RV* فارث : سوق : شوق *k* || *R* وسطى : سطحي *j* || *RV* خذوا وحدوا : حذو بحذو *i* . *Dīwān*, || *l* . *mètre ramal maǧzū* || *Dīwān*, وهن وشجها *m* || *Dīwān*, وهن وشجها *A*, وهن وشجها *n* . *Dīwān*, الذي : التي || *o* . *mètre ramal maǧzū* ?

- 3 سَرُوهَا الدَّانِي كَمَا تَدُّ نُورًا فَتَاةٌ لِقَتَاهَا<sup>a</sup>  
 أَسْهَا الثَّانِي الْقُدُودَ الـ هَيْفَ لَمَّا أَنْ تَنَاهَا  
 نَخَلَهَا زَيْتُونَهَا أَوْ لَا فَارَطَاهَا عَصَاهَا<sup>b c</sup>  
 6 قَبْجَهَا دَرَّاجَهَا أَوْ فُجْبَارَاهَا قَطَاهَا<sup>c</sup> ||  
 5 ضَحِكَتْ دُبْسِيَّتَاهَا وَبَكَتْ قُمْرِيَّتَاهَا<sup>d</sup>  
 بَيْنَ أَفْئَانٍ يُنَاجِي طَائِرِيهَا طَائِرَاهَا<sup>e</sup>  
 9 رُبَّ مُلْقَى الرَّحْلِ مِنْهَا حَيْثُ يَلْقَى بَيْعَتَاهَا<sup>f g</sup>  
 طَيَّرَتْ عَنْهُ الْكَرَى طَا بَرَّةٌ طَارَ كَرَاهَا  
 وَدَّ إِذْ فَاهَتْ بِسَجْوٍ أَنَّهُ قَبْلَ فَاهَا<sup>d</sup>  
 10 صَبَّةٌ تَنْدُبُ صَبَاً قَدْ شَجَّتْهُ وَشَجَاهَا<sup>g</sup>  
 رُيْتِ حَتَّى انْتَهَتْ فِي رَيْتِ فِي مُنْتَاهَا<sup>g h</sup>  
 فَهِيَ مَرْجَانٌ شَوَاهَا لَازُورْدٌ دَقَّتَاهَا<sup>i</sup>  
 15 وَهِيَ تَبْرٌ مُنْتَاهَا<sup>j</sup> فِضَّةٌ قَرِطَمَتَاهَا<sup>g</sup>  
 قَلِدَتْ بِالْجَزَعِ لَمَّا قَلِدَتْ سَالِقَتَاهَا<sup>g</sup>  
 10 حَلَبٌ أَكْرَمٌ مَأْوَى وَكَرِيمٌ مَنْ أَوَاهَا  
 بَسَطَ الْعَيْثُ عَلَيْهَا بَسَطَ نُورِ مَا طَوَاهَا  
 وَكَسَاهَا حُلَلًا أَبَدَعَ فِيهَا إِذْ كَسَاهَا  
 حُلَلًا لِحَمَّتْهَا<sup>k</sup> السَّوْ سَنُ وَالْوَرْدُ سُدَاهَا  
 21 إِنْجَنٌ خَيْرِيًّا بِهَا بِالْ لَحْظِ لَا تَسَامُ<sup>l</sup> جَنَاهَا<sup>m</sup> ||

[ 113b ]

a. أو لا فارطها عصاها : أو لا فارطها عصاها || b. أو لا فارطها عصاها : أو لا فارطها عصاها || c. أو لا فارطها عصاها : أو لا فارطها عصاها || d. v. 7, 11 : lac. A. || e. طائريها : om. A — طائريها : Dīwān || f. بيمتها : mss. || g. v. 9, 12, 13, 15, 16 : om. A || h. منتهاها : Dīwān, mss. || i. دقتها : A, فنناها : RV || j. منتهاها : Dīwān, YĀQŪT, لجمته : Dīwān, لجمتها : YĀQŪT, mss. || k. لجمتها : Dīwān, لجمتها : YĀQŪT, mss. || l. إنجن خيرياً بها بال : Dīwān, YĀQŪT || m. v. 21 : om. A.

[114a]

وَعْيُونُ التَّرْجِسِ الْمَذْمُومَةِ كَالدَّمْعِ نَدَاهَا  
 وَحُدُودًا مِنْ شَقِيقٍ كَلْظَى الْحَمْرِ لَطَاهَا  
 24 وَتَنَايَا أَقْحُونَا تِ سَنَى الدَّرِّ سَنَاهَا  
 ضَاعَ أَذْرِيُونَهَا إِذْ ضَاعَ مِنْ تَبْرِ تَرَاهَا  
 وَطَلَا الطَّلُ حُزَامًا<sup>a</sup> هَا بِسِنِّكَ إِذْ طَلَاهَا<sup>b</sup>  
 27 وَاقْتَضَى<sup>c</sup> النَّيْلُوفُرُ الشَّوْقَ قِ قُلُوبًا وَاقْتَضَاهَا  
 بِحَوَاشٍ قَدْ حَشَاهَا كُلُّ طَيْبٍ إِذْ حَشَاهَا  
 وَبِأَوْسَاطٍ عَلَى حَذِّهَا وَ الزَّنَابِيرِ حَذَاهَا<sup>b</sup>  
 30 فَاخْرِي يَا حَلْبُ الْمُرْ نِ تَرْدٌ<sup>d</sup> جَاهَكَ جَاهَا  
 إِنَّهَا إِنْ تَكُنِ الْمَذْمُومَةُ نِ رِخَاخًا كُنْتَ شَاهَا

وقال أيضاً<sup>e</sup> :

سَقَى حَلْبَ الْمُرْنِ مَغْنَى حَلْبِ فَكَمْ وَصَلَتْ طَرْبًا بِالطَّرَبِ  
 وَكَمْ مُسْتَطَابٍ مِنَ الْعَيْشِ لَدَّهَا<sup>f</sup> لِي إِذَا الْعَيْشُ<sup>g</sup> لَمْ يُسْتَطَبْ  
 3 إِذَا كَشَرَ الزَّهْرُ أَعْلَامَهُ يَهَا وَمَطَارِفُهُ<sup>h</sup> وَالْعَدَبُ<sup>i</sup>  
 10 غَدَا وَحَوَاشِيهِ مِنْ فِضَّةٍ تَرُوقُ وَأَوْسَاطُهُ مِنْ ذَهَبٍ  
 زَبْرُجْدُهُ بَيْنَ فَيْرُوزِجِ عَجِيبٍ وَبَيْنَ عَقِيقٍ عَجِيبٍ  
 6 يُلَاعِبُهُ<sup>j</sup> الرِّيحُ صَدْرَ الضَّحَى فَيُجَلِّي إِلَيْنَا جَلَاءَ اللَّعْبِ<sup>k</sup>

[114b]

وقال أيضاً<sup>l</sup> :

سَقَى حَلْبًا سَاقِي الْعَامِ وَلَا وَتِي<sup>m</sup> يَرُوحُ عَلَى أَكْنَافِهَا وَيُبَكِّرُ<sup>n</sup>

a. حُزَامًا (Dīwān, YĀQŪT) sic V, اما R || b. v. 26, 29 : om. A || c. واقْتَضَى : Dīwān, YĀQŪT التثنية : واقْتَضَى || d. تَرْدٌ : s. p. mss., ومما قاله أبو بكر أحمد بن الحسن . Depuis Dīwān || e. mètre mutaqārib . Depuis Dīwān || f. لَدَّهَا : لَدَّهَا : A || g. إِذَا الْعَيْشُ : لِي إِذَا الْعَيْشُ BR, إلى ذا العيش : Dīwān إِذْ بِسَوَاهَا الْعَيْشِ || h. وَمَطَارِفُهُ : مَطَارِفُهُ mss. || i. وَالْعَدَبُ : depuis lac. A || j. يُلَاعِبُهُ : يُلَاعِبُهُ A || k. v. 5 et 6 : om. Dīwān || l. mètre ṭawīl || m. وَلَا وَتِي : وَلَا وَتِي R || n. وَيُبَكِّرُ : وَيُبَكِّرُ R, lac. A.

هِيَ الْمَأْلَفُ الْمَأْلُوفُ وَالْمَوْطَنُ الَّذِي  
 3 صَحِبْتُ لَدَيْهَا الدَّهْرَ وَالذَّهْرُ أَبْيَضُ  
 لَنَا فِي بُعَادِينَ مَصِيفٌ وَمَرِيعٌ  
 رِياعُ بَنِي الْهَمَّاتِ<sup>b</sup> حَيْثُ تَشَاءُ مَوَا  
 6 تُرَى تُرْبُ شَتَى قُتْرُبُ مُصَنْدَلٌ  
 وَرَوْضًا تَلَاقَى بَيْنَ أَثْنَاءِ نَبْتِهِ  
 تَحَيَّرْتُهُ مِنْ خَيْرٍ مَا أَتَحَيَّرُ  
 وَنَادَمْتُ فِيهَا الْعَيْشَ وَالْعَيْشُ أَخْضَرُ  
 وَفِي جَوِّ بَاصْفَرًا مَبْدَى وَمَحْضَرُ<sup>d</sup>  
 لِيُعْرَفَ مَعْرُوفٌ وَيُنْكَرَ مُنْكَرُ  
 يُنَافِسُهُ فِي الْحُسْنِ تُرْبُ مُزَعْفَرُ  
 مُسَّكٌ نُورٌ يُجْتَنَى وَمُعْتَبَرُ

ومما قاله أبو الفتح محمود بن الحسن<sup>d</sup> بن السندي المعروف بكشاجم يصف

حلب<sup>e</sup>:

أَرْتَكَ يَدُ الْعَيْثِ آثَارَهَا  
 وَكَانَتْ أَكَنَّتْ لِكَانُونِهَا  
 3 فَمَا تَقَعُ الْعَيْنُ إِلَّا عَلَى  
 يُفْتَحُ فِيهَا نَسِيمُ الصَّبَا  
 وَيَسْفَحُ<sup>i</sup> فِيهَا دِمَاءُ الشَّمِي  
 6 وَيُدْنِي إِلَى بَعْضِهَا بَعْضَهَا  
 تَعَضُّ لِنَرْجِسِهَا أَعْيُنَا  
 إِذَا مُزَنَتْ سَكَبَتْ مَاءَهَا  
 9 وَمَا أَمْتَعَتْ جَارَهَا بِلَدَّةُ  
 هِيَ الْخُلْدُ تَجْمَعُ مَا تَشْتَهِي  
 وَكَلَّهَوُ فِيهَا شُهُورُ الرَّيْبِ  
 وَأَعْلَنْتِ الْأَرْضُ أَسْرَارَهَا  
 10 خَيْبًا / فَأَعْطَتْهُ آذَارَهَا  
 رِياضٌ تُصَيِّفُ نُورَهَا<sup>g</sup> ||  
 جَنَاهَا<sup>h</sup> فَيَهْتِكُ أَسْتَارَهَا  
 قِ إِذَا ظَلَّ يَفْتَضُ<sup>j</sup> أَبْكَارَهَا  
 كَضَمَّ الْأَجْبَةَ زُورَهَا<sup>k</sup>  
 10 وَطَوْرًا تُحَدِّقُ أَبْصَارَهَا  
 عَلَى بُثْعَةٍ أَشَعَلَتْ نَارَهَا  
 كَمَا أَمْتَعَتْ حَلْبُ جَارَهَا<sup>l</sup>  
 فَرَزُّهَا فَطُوبَى لِمَنْ زَارَهَا  
 عِ حِينَ تُعْطَرُ أَزْهَارَهَا<sup>m</sup>

[115a]

a. مُنْتَبِرٌ : depuis وفي lac. A || b. sic V الهومات : الهَمَّاتِ || c. om. B et Dīwān || d. بن الحسن : om. B ||  
 e. mètre mutaqārib || f. حيبيا : خيبًا || g. v. 3 : om. Dīwān || h. الصبا جناها : الصبا جناها || i. يفتح : يُسْفَحُ || j. يفتض : يفتض || k. Après v. 6 : un vers supplémentaire dans le Dīwān || l. حلب جارها : حلب جارها || m. تعطر أزهارها : تعطر اشجارها : أزهارها



12 إذا ما استمدَّ<sup>a</sup> قُوَيْقُ السَّمَا ءِ بِهَا فَأَمَدَتْهُ أَمْطَارُهَا  
وَأَقْبَلَ يَنْظِمُ أَنْجَادَهَا بِقَيْضِ الْمِيَاهِ وَأَغْوَارَهَا  
وَأَرْضَعَ جَنَاتِهَا<sup>b</sup> دَرَهُ فَعَمَّمَهُ<sup>c</sup> بِالنُّورِ أَشْجَارَهَا<sup>d</sup>  
15 وَدَارَ بِأَكْنَافِهَا دَوْرَةَ فَتَسَى الْأَوَائِلَ بِرُكَارِهَا  
كَأَنَّ هُلُوكًا حَبْتَهُ<sup>e</sup> السُّوَا رُ أَوْ سَلَبَ الْكُفِّ أُسْوَارَهَا

ومما قاله أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري في مدحها<sup>f</sup> :

يا شايكي الثوب إنهُض طالبا حلباً  
وإنخلع حذاءك إن حاذيتها ورعاً  
نُهوْضُ مُضَيِّ لِحْنِمِ الدَّاءِ مُلْتَمِسِ  
كفعل موسى كليم الله في القدس

[115b]

وقال أيضاً<sup>g</sup> :

10 حَلْبٌ لِلْوَارِدِ<sup>h</sup> جَنَّةٌ عَدْنٍ وَهِيَ لِلغَادِرِينَ نَارٌ سَعِيرُ  
وَالْعَظِيمُ الْعَظِيمُ يَكْبَهُ فِي عَيْنِ  
3 فَقُوَيْقُ فِي أَنْفُسِ الْقَوْمِ بِحَرِّ  
لَيْئِهِ مِنْهَا قَدْرُ الصَّغِيرِ الصَّغِيرِ  
وَحَصَاةٌ مِنْهُ زَنْظِيرُ تَنْبِيرِ<sup>k</sup>

ومما قاله أبو محمد عبد الله بن محمد بن سنان الحفاجي الحلبي متشوقاً

لحلب وهو بديار بكر<sup>l</sup> :

10 خَلِيلِي مِنْ عَوْفِ بْنِ عُدْرَةَ إِنِّي  
كَفَى حَزْناً أَيُّ آيَةٍ وَبَيْنَنَا  
3 وَأَصْبَحُ مَغْلُوباً عَلَى حُكْمِ رَأْيِهِ  
أَشِيمُ<sup>n</sup> رِكَابِي فِي بِلَادِ غَرِيبَةٍ  
بِكُلِّ غَرَامٍ فِيكُمْ لَجْدِيرُ  
وَسَمِعُ الْفَلَا<sup>m</sup> وَالسَّامِرُونَ كَثِيرُ  
وَقَدْ عَشْتُ ذَهْرًا مَا عَلَيَّ أَمِيرُ  
مَنْ الْعَيْسُ لَمْ يُسْرَحْ بِهِنَّ بَعِيرُ<sup>o</sup>

*a.* فنمير : فَعَمَّمَهُ. *b.* Dīwān جناتية : جَنَاتِهَا. *c.* Dīwān أمد : أَسْتَمَدَّ. *d.* Dīwān || *e.* R, ملوكا حبه : (Dīwān) هُلُوكًا حَبْتَهُ. *f.* V ملوكا جنته, B ملوكا جنته, A ملوكا حبه, *g.* metre basīṭ || *h.* Dīwān || B, لولي, RV للوادي : (IBN BAṬṬŪṬA) للوارد. *i.* عَيْتِيُو : عَيْتِيُو. *j.* AR عينه || *k.* Dīwān منها : مِنْهُ. *l.* metre ṭawl || *m.* الملا : الْفَلَا mss. || *n.* D أَشِيمُ. *o.* v. 4 : om. A.

فَقَدْ جُهَلَتْ حَتَّى أَرَادَ خَيْرَهَا  
6 وَكَمْ طَلَبْتَ مَاءَ الْأَحْصَى بِأَمْدٍ  
عِدُّوْهَا قُوَيْقًا وَأَطْلُبُوا لِخَيْبِنِيهَا<sup>a</sup>  
فَوَاللَّهِ مَا رِيحُ الصَّبَا بِخَيْبِنِيهَا<sup>a</sup>  
9 سَقَى الْمَهْضَبَةَ الْأَدْمَاءَ مِنْ رُكْنِ جَوْشَنِ  
وَحَلَّ عُقُودَ الْمَزْنِ فِي حَجْرَاتِهِ  
فَمَا ذَكَرْتَهُ النَّفْسُ إِلَّا تَبَادَرَتْ  
وقال أيضاً في مثل ذلك<sup>e</sup> :

[116a]

قُلْ لِلنَّسِيمِ : إِذَا حَمَلَتْ تَحِيَّةً  
وَأَسْأَلُهُ : هَلْ سَحَبَ الرِّبْعُ رِدَاءَهُ  
3 وَتَبَسَّمتْ عَنْهُ الرِّيَاضُ وَأَفْصَحَتْ  
وَلَقَدْ حَنَّتْ وَعَادِلِي مِنْ نَحْوِهِ  
وَصَبَابَةٌ عَلَّقَتْ بِقَلْبِ مُتَسِّمٍ  
6 وَإِذَا الْعَرِيبُ صَبَا إِلَى أَوْطَانِهِ  
فَأَهْدِ السَّلَامَ لِجَوْشَنِ وَهَضَابِهِ  
10 فِيهَا وَجَرَ الْفَضْلَ مِنْ هُدَايِهِ  
بِنَاءٍ بَارِقِهِ وَمَدْحِ سَحَابِهِ  
سَجْنٌ بَخَلْتُ بِهِ عَلَى خُطَابِهِ  
وَصَلَ الْقَرَامُ إِلَيْهِ قَبْلَ حِجَابِهِ  
شَوْقًا فَمَعْنَاهُ إِلَى أَحْبَابِهِ

ومما قاله أبو الفتيان محمد بن سلطان بن حيوس من قصيدة مدح بها الأمير  
شرف الدولة أبا المكارم مسلم بن قريش لما فتح حلب في شهر سنة ثلاث  
وسبعين وأربع مائة<sup>e</sup> :

مَا أَدْرَكَ الطَّلِبَاتِ غَيْرُ / مُصَيِّمٍ  
لَا يَشْتَكُونَ<sup>9</sup> إِلَيْكَ نَائِبَةً سِوَى  
3 أَقْدَمْتَ أَمْنَعُ مُقَدِّمٍ وَغَنِمْتَ<sup>i</sup> أَوْ  
وَلَقَدْ ظَفِرْتَ بِمَا يَعِزُّ مَرَامُهُ  
إِنْ أَقْدَمْتَ أَعْدَاؤَهُ لَمْ يُجِحِّمْ  
تَفْصِيرِهِمْ عَنْ شُكْرِ هُدْيِهِ<sup>h</sup> الْأَنْعَمُ  
20 فِي مَغْنَمٍ وَقَدِمْتَ أَسْعَدَ مُقَدِّمٍ  
إِلَّا عَلَيْكَ قَدُمُ عَزِيزًا وَأَسْلَمُ

[116b]

a. بِخَيْبِنِيهَا D بهجيه V بهجيه B || b. BV الاحق : D الْأَحْصَى .  
om.AR || d. بسداى R بسداى : يُسْدِي d. هجزي :  
Diwān مثل || g. يشكون : يشكون AR || h. هذا هجزي :  
R. ومنعت

كَانَتْ تُعَدُّ مِنَ الْمَاعِزِ بُرْهَةً وَسَمَتْ بِمِلْكِكَ وَهِيَ بَعْضُ الْأَنْجَمِ  
 6 فَضَلَّتْ عَلَى كُلِّ الْبِقَاعِ<sup>a</sup> وَبَيَّنَّتْ فَضَلَ الصُّبُورِ عَلَى الْمِضْرِ الْمُؤَلِّمِ<sup>b</sup>  
 مَنْ ذَادَ عَنْهَا نَخْوَةً لَمْ يَخْشَ مِنْ عَنَتِ<sup>c</sup> الْعِتَابِ وَلَا مَلَامِ الْوَلَمِ<sup>b</sup>

• ومما قاله الأمير أبو الفتح الحسن بن عبدالله بن أبي حصينة المعري حين ظفر  
 معز الدولة أبو علوان ثمال بن صالح بن مرداس برفق الخادم حين ندبه المستنصر  
 صاحب مصر لمحاصرة حلب فهرب أصحاب رفق وأسر بعد أن أقام محاصراً  
 حلب مدةً ووقع برأسه ضربةً متخنة فتوفي بها<sup>d</sup> :

يَا رِفْقُ رِفْقًا رَبِّ فَحَلِّ غَرَّهُ ذَا الْمَشْرَبِ الْأَهْنَى وَهَذَا الْمَطْعَمُ  
 حَلْبٌ هِيَ الدُّنْيَا وَمَطْعُمُهَا<sup>e</sup> لَنَا<sup>f</sup> طَعْمَانِ سُهْدٌ فِي الْمَذَاقِ وَعَلَقْمُ  
 10 3 قَدْ رَامَهَا صَيْدُ الْمُلُوكِ فَعَاوَدُوا عَنْهَا وَمَا غَنِمُوا وَلَكِنْ أَعْتَمُوا<sup>g</sup>

ومما قاله الوزير أبو القاسم الحسين<sup>h</sup> بن علي بن الحسين بن المعري في ذلك<sup>d</sup> :

أَمَا إِلَى حَلْبٍ فَقَلْبِي نَارِحٌ أَبَدًا وَمَا عِلَاقِي مُتَصَوِّبٌ  
 بَلَدٌ عَرَفْتُ بِهَا الْعَدُولَ مُكَمَّمًا عَنِّي وَشَيْطَانَ الْعَوَايَةِ يَحْبِبُ  
 10 3 أَيَّامَ أَرْكَبُ مِنْ شِبَابِي جَامِعًا فَيَمُرُّ بِي فِيمَا يَشَاءُ وَيَذْهَبُ  
 هَيْهَاتَ لَا تِلْكَ اللَّيَالِي عُوْدٌ أَبَدًا وَلَا ذَاكَ الزَّمَانُ مُعَقَّبٌ  
 لَهْفِي عَلَيْهِ وَإِنْ تَمَطَّقَ عَاذِلٌ فِيهِ وَأَفْصَحَ عَنْهُ حَيْسٌ مُهْدَبٌ<sup>i</sup>

وقال أيضاً<sup>j</sup> :

يَا صَاحِبِي إِذَا أَعْيَاكَ سَقَمِي فَلَقِيَانِي نَسِيمَ الرِّيحِ مِنْ حَلْبِ  
 20 مِنْ الْبِلَادِ الَّتِي كَانَ الصِّبَا سَكَنِي فِيهَا وَكَانَ الْهَوَى الْعُذْرِيُّ مِنْ أَرِي

[117a]

a. Diwān الإلقاء: البقاع. || b. v. 6, 7: om. A || c. Diwān عنت: mss. ||  
 d. mètre kāmīl || e. وطمعها: وطمعها. || f. لنا: om. V ||  
 g. أعتموا: depuis ومما قاله الأمير om. A || h. الحسين: الحسين. || i. فيه: فيه.  
 j. mètre basīl. || وأفصح عنه حيس مهذب: وأفصح عنه حيس مهذب.

وقال أيضاً <sup>a</sup> :

مِلْ بِي إِلَى حَلَبِ أَعْلَلِ نَاطِرِي فِيهَا غَدَاةٌ تَحْتُ بِي الْأَشْوَاقُ  
بَلَدٌ أَرَقْتُ بِهِ مِيَاهَ سَيْبِي حَيْثُ التَّجِيعُ إِذَا أَرَدْتُ مُرَاقُ

ومأ قاله أبو العباس بن <sup>b</sup> عبدالله الصفري <sup>c</sup> في مثل ذلك <sup>d</sup> :

سَقَى<sup>e</sup> الْأَكْنَافَ مِنْ حَلَبِ سَحَابٍ يُتَابِعُ وَدَقَهُ الْمُنْهَلُ وَدَقُ  
وَلَا بَرَحَتْ عَلَى تِلْكَ الْمَغَانِي مَزَادُ الْمُرْنِ<sup>f</sup> مُتَأَقَّةٌ تُشَقُّ

وقال أيضاً يتشوق حلب وهو بدمشق <sup>a</sup> :

مَنْ مُبْلِغُ حَلَبِ السَّلَامِ مُضَاعَفًا مِنْ مُغْرَمٍ فِي ذَاكَ أَعْظَمُ حَاجِهِ  
أَضْحَى مُقِيمًا فِي دِمَشْقَ يَرَى بِهَا عَذْبَ الشَّرَابِ مِنَ الْأَسَى كَأَجَاجِهِ

[117b]

ومأ قاله أبو فراس الحارث بن سعيد بن حمدان في مثل ذلك <sup>a</sup> :

الْشَامُ لَا بَلَدُ الْجَزِيرَةِ لَدَيْتِي وَقُوَيْقُ<sup>g</sup> لَا مَاءَ الْفُرَاتِ مُنَائِي  
وَأَبَيْتُ مُرْتَهَنَ الْفُؤَادِ بِسَنْجِ الْسَوْدَاءِ لَا بِالرَّقَةِ الْيَنْضَاءِ

وقال أيضاً <sup>h</sup> :

إِرْتَاخَ لَمَّا جَازَ إِرْتَاخًا وَوَلَاحَ مِنْ جَوْشَنِ<sup>i</sup> مَا لَاحَا  
لَمَّا رَأَى مَسْحَبَ أَذْيَالِهِ بَاحَ مِنْ الْحَبِّ بِمَا بَاحا  
مَلْعَبُ لَهْوٍ كُلَّمَا زُرْتُهُ<sup>j</sup> وَجَدْتُ فِيهِ الرُّوحَ وَالرَّاحَا

ومأ قاله أبو الحسن علي بن الحسن بن عنتر <sup>k</sup> بن ثابت الحلوي <sup>l</sup> :

لَنْ سَمَحَتْ أَيْدِي اللَّيَالِي بِرِحْلَةٍ إِلَى حَلَبِ حَلِّ الْحَيَا عِنْدَهَا الْجَبَا<sup>m</sup>

a. mètre kāmīl || b. om. A || c. B الصفري : الصفري || d. mètre wāfir || e. R سموله : سقى || f. R مراد المرن : مزاد المرن || g. قوَيْقُ : قُوَيْقُ || h. mètre sari<sup>c</sup> || i. جَوْشَنُ : جَوْشَنُ || j. رُزْتُهُ : رُزْتُهُ || k. AV, بن عنتر : بن عنتر || l. mètre ṭawīl || m. B العبا : العبا || B عتبر

شَكَرْتُ لِمَا أَوْلَتْ يَدَا<sup>a</sup> غُرْبَةَ التَّوَى      زَمَانِي بِهَا سُكْرَ الْمُجَازِي عَلَى الْحِبَا<sup>b</sup>  
 3 وَقَابَلْتُ مَغْزَاهُ وَقَبَلْتُ مَبْسِأً      يُحْيِي<sup>c</sup> فَيَحْيَا عِنْدَهُ مَمِيتُ الصَّبَا  
 فَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالشَّمَالِ تَأْمُهُ      وَسَقِيًا وَرَعِيًا لِلْجَنُوبِ وَلِلصَّبَا

ومما قاله المهذب عيسى بن سعدان الحلبي من أبيات يتشوق إليها<sup>d</sup> :

[ 118a ]

• عَهْدِي بِهَا فِي رِوَاكِ الصُّبْحِ لَامِعَةً      تَلْوِي ضَفَائِرَ ذَاكَ الْفَاحِمِ الرَّجُلِ  
 وَقَوْلُهَا وَسُعَاعُ الشَّمْسِ مُنْحَرِطٌ :      حَيْثَ يَا جَبَلَ السَّمَاقِ مِنْ جَبَلِ  
 3 يَا حَبْدًا التَّلَاةُ الْخُضْرُ مِنْ حَلَبِ      وَحَبْدًا طَلَّلُ بِالسَّفْحِ مِنْ طَلَّلِ  
 يَا سَاكِبِي الْبَلَدِ الْأَقْصَى عَسَى نَفْسُ      مِنْ سَفْحِ جَوْشَنٍ يُطْفِي لِاعِجِ الْعَالِ  
 طَالَ الْمَقَامُ فَوَاشِقِي إِلَى وَطَنِ<sup>e</sup>      بَيْنَ الْأَحْصِ وَبَيْنَ الصَّخْصِ<sup>f</sup> الرَّمْلِ  
 6 10 مَاذَا يُرِيدُ الْمَوَى مَتِي وَقَدْ عَلَّقْتُ      إِنِّي أَنَا<sup>g</sup> الْأَرْقَمُ بْنُ الْأَرْقَمِ الدَّغْلِ

وقال أيضاً<sup>h</sup> :

يَا دِيَارَ الشَّامِ حَيَاكِ الْحِيَا      وَسَقَى سَاخَتِكَ التَّيْتُ الْهَمُولُ  
 وَتَمَسَّتْ فِي نَوَاحِي حَلَبِ      شَارِدَاتُ الرُّوضِ وَالسَّارِي<sup>i</sup> الْبَلِيلُ  
 3 تَدْرُجُ الرِّيحُ عَلَى سَاحَاتِهَا      وَيَحْيِيهَا الْفَرَاتُ السَّلْسِيلُ  
 كَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهَا سُحْرَةٌ      عَبَقَ الْمِسْكَ بِهَا وَالزَّنَجِيلُ  
 10 لَا عَدَا التَّائُورَ مِنْ شَرْقِيهَا      عَقَبَهُ الْمَنْدَلُ وَالرِّيحُ الْبَلِيلُ<sup>k</sup>

ومما قاله الخطيب أبو عبد الله محمد بن الواحد بن حرب<sup>l</sup> وهو بالبصرة

يتشوق حلب من أبيات<sup>m</sup> :

يَقْرُ لِعَيْنِي أَنْ أُرُوحَ بِجَوْشَنٍ وَمَاءِ قُوقِي<sup>n</sup> تَحْتَهُ مَتَسَّرًا<sup>o</sup>

a. BR بدأ : يَدَا d. mètre  
 b. BR العيا : الحيا  
 c. BR محي : يُحْيِي  
 d. mètre  
 e. AR لنا : ١١ g. AR لنا : ١١  
 f. ABV الصعيص : الصخص  
 g. B بلد : وَطَنِ  
 h. mètre ramal  
 i. R السار : الساري  
 j. om. ABR : حَلَبِ  
 k. R العرب : حرب  
 l. om. A وقال أيضا depuis : الرية : البليل  
 m. mètre tawil.

[118b]

لَقَدْ طُفْتُ فِي الْأَفَاقِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا      وَقَلَبْتُ طَرْفِي بَيْنَهَا مَمَقَلِيَا  
 3 فَلَمْ أَرَ كَالشَّهْبَاءِ فِي الْأَرْضِ مَتَزَلًا      وَلَا كَقُوقِي فِي الْمَشَارِبِ مَشْرَبًا  
 جَعَلْتُ اسْتِعَارَ الْوَجْدِ لِي بَعْدَ بَعْدِكُمْ      سَعَارًا وَمَجْرَى مُذَهَبِ الدَّمْعِ مَذْهَبًا  
 لَعَلَّ زَمَانًا قَدْ قَضَى بِفِرَاقِنَا      يُرِينِي قَرِيبًا شَمَلْنَا مُتَقَرَّبًا

ومأ قاله أبو نصر محمد بن محمد بن الخضر الحلبي<sup>a</sup> :

يا حَلْبًا حُجَيْتِ مِنْ مِضْرِبِ      وَجَادَ مَغْنَاكِ حِيَا الطَّوْرِ  
 أَصْبَحْتُ فِي جِلْقِ حِرَانَ<sup>b</sup> مِنْ      وَجَدِ<sup>c</sup> إِلَى مَرْبِعِكِ<sup>d</sup> النَّضْرِ  
 3 وَالْعَيْنُ مِنْ سُوقِي إِلَى الْعَيْنِ وَالْ      فَيْضُ غَدَتِ فَايْضَةً تَجْرِي  
 مَا بَرَدَى عِنْدِي وَلَا دِجْلَةً<sup>e</sup>      وَلَا مَجَارِي النِّيلِ مِنْ مِضْرِبِ  
 أَحْسَنُ مَرَأَى مِنْ قُوقِي إِذَا      أَقْبَلَ فِي الْمَدَى وَفِي الْجَزْرِ  
 6 يَا لَهْفَتَا مِنْهُ عَلَى جُرْعَةٍ      تُبَلُّ مِنْهُ غَلَّةُ الصَّدْرِ  
 كَمْ فِيكَ مِنْ يَوْمٍ وَوَيْلٌ لَيْلَةٍ      مَرَّ لَنَا مِنْ غُرْرِ الدَّهْرِ  
 مَا بَيْنَ بَطِيَّاسٍ وَحِيلَانَ وَالْ      حِينِدَانِ وَالْجَوْسِقِ وَالْجِنْرِ  
 9 وَرَوْضِ ذَاكَ الْجَوْهَرِيِّ الَّذِي      أَرْوَاهُ أَذْكَى مِنَ الطَّوْرِ  
 وَزَهْرُهُ الْأَحْمَرُ مِنْ نَاضِرِ الْ      يَا قُوتِ وَالْأَصْفَرُ كَالنَّبْرِ<sup>10</sup> ||  
 وَالتَّوَرُّ فِي أَجْيَادِ أَغْصَانِهِ      مُنْظَمٌ أَبْهَى مِنَ الدَّرِّ  
 12 مَنَازِلٌ لَا زَالَ خَلْفُ الْحَيَا      عَلَى رُبَاهَا دَائِمُ الدَّرِّ  
 تَاللهِ لَا زَلْتُ لَهَا ذَاكِرًا      مَا عِشْتُ فِي سِرِّي وَفِي جَهْرِي  
 وَكَيْفَ يَنسَاهَا فَتَى صَيْغِ<sup>g</sup> مِنْ      تُرَيْبِهَا الطَّيْبَةِ النَّشْرِ  
 15 وَكُلُّ يَوْمٍ مَرٌّ فِي غَيْرِهَا      فَعَيْرٌ مَحْسُوبٌ مِنَ الْعُمْرِ  
 إِنْ حَنَّ لِي قَلْبٌ إِلَى غَيْرِهَا<sup>h</sup>      فَلَا غَرَوُ حَيْنِ الطَّيْرِ لِلْوَكْرِ  
 يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَاهَا وَهَلْ      يَسْمَحُ بِالْقُرْبِ بِهَا دَهْرِي

[119a]

a. mètre sarī<sup>c</sup> || b. حيران : حِرَان || c. وَجِدِ : om. A ||  
 d. A مر بلك : مَرْبِعِكِ || e. دِجْلَةً : om. A || f. خَلْفُ : lac. A || g. صَيْغِ :  
 R, lac. A || h. إليها : إلى غَيْرِهَا BV.

قال الأمير ركن الدين أحمد بن قرطايا : أنشدني موفق الدين أبو القاسم  
ابن أبي الحديد الكاتب يتشوق حلب من أبيات :

وَكَيْفَ أَدَاوِي بِالْعِرَاقِ مَحَبَّةً شَامِيَّةً إِنَّ الدَّوَاءَ بَعِيدُ  
فَعَمَلْتُ لَهُ أَوَّلًا وَهُوَ a :

٥ سَلَامٌ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي دُونَ جَوْشَنٍ سَلَامٌ يُرِثُ الدَّهْرَ وَهُوَ جَدِيدُ  
تَضَوُّعُ بِمَسْرَاهِ الْبِلَادِ كَأَنَّمَا تَرَاهَا مِنَ الْكَافُورِ وَهُوَ صَعِيدُ  
٣ فَبَلِيَّ أَبَدًا شَوْقٌ إِلَيْهِ مُبْرَحٌ وَبَلِيَّ كُلُّ يَوْمٍ أَنْتَهُ وَنَشِيدُ<sup>b</sup>  
وَكَيْفَ أَدَاوِي بِالْعِرَاقِ مَحَبَّةً شَامِيَّةً إِنَّ الدَّوَاءَ بَعِيدُ

[119b] ومن القصائد البديعات المستحسنات قصيدة قالها أبو محمد عبد الرحمان بن  
١٥ بدر بن الحسن بن المفرج النابلسي يذكر فيها ظاهر حلب مما يلي الميدان الأخضر  
الذي جدده الملك الظاهر غازي بن يوسف c :

فَجَبَدًا فِي حَلَبٍ مَسَارِحَ لِلْحُسْنِ رُوحُ الرُّوحِ فِي عِيَانِهَا  
وَجَبَدًا مَا تَمْرَحُ الْأَعْيُنُ فِي مُرُوجِهِ الْفَيْحَاءُ مِنْ مَيْدَانِهَا  
٣ وَمَا اكْتَسَمَتْ أَقْطَارُهُ مِنْ حُلَلٍ تَنْوَقُ الصَّانِعُ فِي الْأَوَانِهَا  
وَمَا جَرَى حَوْلِيهِ مِنْ جَدَاوِلٍ عَيْنُ الْحَيَاةِ الْوَرْدُ مِنْ غُدْرَانِهَا  
١٥ رَحْبُ<sup>d</sup> مَجَالِ الْحَيْلِ مُنْتَدُ مَدَى السَّابِقِ فِي الْحَلْبَةِ مِنْ فُرْسَانِهَا  
6 لَا يَبْلُغُ الْغَايَةَ مِنْ أَقْطَارِهِ إِلَّا فَتَى يُطَلِقُ مِنْ عِنَانِهَا  
يَشْرَحُ إِذْ يُجَاهُهُ صَدْرُ الْفَتَى وَتَمْرَحُ الْجِيَادُ فِي أَرْسَانِهَا<sup>e</sup>  
فَمَا لِمَلِكٍ لَدَّةٌ أَحْلَى بِهِ مِنْ كُرَّةِ اللَّعْبِ وَصَوْلَجَانِهَا  
٢٥ 9 مُنْهَدُ الْبُقْعَةِ لِلْمَجْرَى بِهِ مَتْرَهُ الرُّقْعَةِ عَنْ شَيْطَانِهَا<sup>e</sup>  
كَأَنَّهُ بَعْضُ مُرُوجِ الْجَنَّةِ الـ عَيْنُ الْحَيَاةِ الْوَرْدُ مِنْ غُدْرَانِهَا

a. وكيف depuis وهو : om. A. — mètre *ṭawīl* || b. نشيد ونشيد mss. ||  
c. mètre *rağaz* || d. رحب : رحب A || e. v. 7, 9 : om. A.

ثم ذكر القصر الذي بُني هناك فأضربنا عن ذكره إذ هو ليس مما نحن

بصدد ذكره . [120a]

قال أبو المحاسن بن نوفل الحلبي<sup>a</sup> :

صَبُّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ مُوَكَّلٌ وَأَقْلَاهُ لَا يُسْتَطَاعُ فَيُحْمَلُ  
 قَدْمُوْعُهُ لَا تَأْتِي مَسْفُوحَةً لَوْ مِضَ بَرَقٍ أَوْ حَمَامٍ يَهْدِلُ  
 3 أَوْ نَفْحَةٍ نَقَلَتْ لَهُ مِنْ جَوْشَنِ وَهَضَابِهِ الْأَخْبَارَ فِيمَا تَنْقُلُ  
 تَأْتِي وَذَيْلُ رِدَائِهَا مِنْ مَاءٍ وَرَ دِ قُوَيْقِهِ عَطْرُ السِّيمِ مُصْنَدَلٌ<sup>b</sup>  
 فَتَظَلُّ وَهُوَ مَكْرَرٌ تَسْأَلُهَا تَتَلُو عَلَيْهِ وَذُو الصِّبَابَةِ يَسْأَلُ  
 6 فَتُعِيدُ جَامِحَهُ ذُلُولًا طَائِعًا وَالشُّوقُ لِلصَّعْبِ الْجَمُوحِ<sup>c</sup> مُدَلَّلُ  
 10 شَوْقًا إِلَى بَلَدٍ يَكَادُ لِذِكْرِهِ يَفْضِي جَوَى لَكِنَّهُ يَتَحَمَّلُ  
 وَيَلُودُ بِالْأَمَالِ عَلَّ بَعِيدَهَا يَدُنُو وَجَامِحَهَا يَلِينُ وَيَسْهَلُ<sup>d</sup>

وقال نور الدين علي بن موسى بن سعيد الغرناطي ببغداد يتشوق حلب<sup>e</sup> :

حَادِي الْعَيْسَ كَمْ تُنِيخُ الْمَطَايَا سُقْ فَرُوحِي مِنْ بُعْدِهِمْ فِي سِيَاقِ  
 حَلْبًا إِنَّهَا مَقَرُّ غَرَامِي وَمَرَامِي وَقَبْلَةُ الْأَشْوَاقِ  
 3 لَا خَلَا جَوْشَنُ وَبِطْيَاسُ وَالسَّعْدِ بِيَدِي مِنْ كُلِّ وَايِلٍ وَغَيْدَاقِ<sup>f</sup>  
 كَمْ بِهَا مَرْتَعًا لِطَرْفِ وَقَلْبِ فِيهِ يُسْقَى الْمُنَى بِكَأْسِ دِهَاقِ  
 وَتَعْنِي طَيْرُهُ<sup>g</sup> لِارْتِيَاكِ وَتَتَّبِعِي غُصُونَهُ لِلْعِنَاقِ<sup>h</sup>  
 6 وَعَلَى الشَّهْبَاءِ حَيْثُ اسْتَدَارَتْ أَنْجَمُ الْأَفْقِ حَوْلَهَا كَالنِّطَاقِ<sup>h</sup>  
 وَمَجْرُ الصَّبَا بِسَطْرِ قُوَيْقِ لَا عَدْتَهُ حَدَاقِ الْأَحْدَاقِ ||

a. mètre kāmīl. Depuis ذكر القصر om. A || b. المصنَدَلُ: مُصْنَدَلٌ mss. ||  
 c. الجَمُوحُ: الْجَمُوحُ R || d. v. 1 à 8: om. A || e. mètre hafīf ||  
 f. AB وَايِلٍ وَغَيْدَاقِ: وَايِلٍ وَغَيْدَاقِ || g. طَيْرُهُ (IBN BAṬṬŪṬA) || V طَيْرُهُ ||  
 h. v. 5, 6: om. B || i. وَعَلَى: sic mss.



[120b]

وقال الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك العزيز محمد بن الملك

الظاهر يتشوق حلب وهو بدمشق <sup>a</sup> :

سَقَى حَلَبَ الشَّهَاءِ فِي كُلِّ لَزْبَةٍ سَحَابَةٌ غَيْثِ نَوْهَا <sup>b</sup> لَيْسَ يُقْلَعُ  
فَتِلْكَ رُبُوعِي لَا الْعَيْقُ وَلَا الْحِمَى وَتِلْكَ دِيَارِي لِأَزُورِدْ <sup>c</sup> وَلَعَلُّ

وعلى أثر <sup>d</sup> ذكر الشهاء فإن من أحسن ما نثبته <sup>e</sup> من أوصافها ما قاله

السري الرفاء في قصيدة يمدح بها سيف الدولة <sup>a</sup> :

وَسَاهِفَةٌ يَحْمِي <sup>f</sup> الْحِمَامَ سُهُولًا وَيَمْنَعُ أَسْبَابَ الْمَنَايَا وَعُورَهَا  
إِذَا سَتَرَتْ غُرَّ السَّحَابِ وَقَدَّ سَرَتْ جَوَانِبَهَا خَلَّتِ السَّحَابَ سُورَهَا  
<sup>g</sup> وَإِنْ عَادَ خَوْفًا مِنْ سُيُوفِكَ رَبِّهَا يَدُورُ بِهَا أَضْحَى لَدَيْكَ أَسِيرَهَا <sup>h</sup>  
مُتَمِيمًا يَمُرُّ الطَّيْرُ دُونَ مَقَامِهِ فَلَيْسَ تَرَى عَيْنَاهُ إِلَّا ظُهُورَهَا  
بَعَثَتْ <sup>i</sup> إِلَى عَلَيَانِهَا الْأُسْدَ فَانْتَثَتْ تُسَاوِرُ بِالْبَيْضِ الصَّوَارِمِ سُورَهَا <sup>h</sup>

وللخالدين من قصيدتين <sup>j</sup> مدحا بها <sup>k</sup> سيف الدولة ويهتانه فيها <sup>l</sup> بفتح

حلب جاء في إحداهما <sup>m</sup> في صفة القلعة <sup>a</sup> :

وَحَرَقَاءُ قَدْ تَاهَتْ عَلَى مَنْ يَرُومُهَا بِسَرِّهَا الْعَالِي وَجَانِبِهَا الصَّعْبِ <sup>n</sup> ||  
يَزُرُّ عَلَيْهَا الْجُوُجُ جَيْبَ نَعْمَامِهِ وَيُلْبِسُهَا عِقْدًا بِأَنْجُمِهِ الشَّيْبِ ||  
<sup>o</sup> إِذَا مَا سَرَى بَرَقَ بَدَتْ مِنْ خِلَالِهِ كَمَا لَاحَتْ الْعَدْرَاءُ مِنْ خِلَلِ الْحُجْبِ ||  
فَكَمْ ذِي جُنُودٍ قَدْ أَمَاتَتْ بِعُصَّةٍ وَذِي سَطَوَاتٍ قَدْ أَبَانَتْ <sup>o</sup> عَلَى عَتَبِ <sup>p</sup>  
سَمَوَتْ لَهَا بِالرَّأْيِ يُشْرِقُ فِي الدَّجَى وَيَقْطَعُ فِي الْجَلَى وَيَصْدَعُ فِي الْمُهْضِبِ  
فَأَبْرَزَتْهَا مَهْتُوكَةَ الْجَيْبِ بِالْقَنَا وَغَادَرَتْهَا مَلْطُومَةَ الْحَدِّ بِالرُّبِ

[121a]

a. mètre *ṭawīl* || b. سحابة نور غيث نورها : سحابة غيث نورها || c. زُرُودٌ || B نورها ||  
: نثبته e. || AR على أثر ذلك : على أثر d. || AR زورد : زُرُودٌ c. || B يثت ويثنته R، نيشه ونيثته  
|| s.p. mss. : رَبُّهَا g. || R يعي : يعخي f. || B يثت ويثنته R، نيشه ونيثته  
|| s.p. ARV، بعتت i. || mss. صورها : سُورَهَا || h. v. 3 et 5 : om. A —  
|| om. A : فِيهِمَا l. || A بها : بهما k. || A قصيد : قصيدتين j. || R تب  
|| v. 1 : om. B || V ابانت : ابانت o. || AR جاء في إحداهما m.  
IBN BATTŪṬA. عتب : عتب p.

وجاء في الأخرى<sup>a</sup> :

- وَقَلْعَةٍ عَانِقَ الْعُيُوقِ سَافِلِهَا      وَجَارَ<sup>b</sup> مِنْطَقَةَ الْجُوزَاءِ عَالِيهَا  
 لَا تَعْرِفُ الْقَطْرَ إِذْ كَانَ الْعِلْمُ لَهَا      أَرْضًا تَوَطَّأَ قُطْرِيهِ مَوَاسِيهَا  
 3 إِذَا الْعِمَامَةُ رَاحَتْ خَاضَ سَاكِنُهَا      حِيَاضُهَا قَبْلَ أَنْ تُهْمَى عَزَالِيهَا<sup>c</sup>  
 يُعَدُّ مِنْ أَنْجُمِ الْأَفْلَاقِ مَرَقِبُهَا      لَوْ أَنَّهُ كَانَ يَجْرِي فِي مَجَارِيهَا  
 عَلَى ذُرَى شَامِخٍ وَعَرِ قَدِ امْتَلَأَتْ      كَهْرًا بِهِ وَهُوَ مَمْلُوءٌ بِهَا تِيهَا  
 6 لَهُ عُقَابٌ عُقَابُ الْجَوْ حَائِمَةٌ      مِنْ دُونِهَا فَهِيَ تَخْفَى فِي خَوَافِيهَا  
 رَدَّتْ مَكَائِدَ أَمْلاكَ مَكَائِدِهَا<sup>d</sup>      وَقَصَّرَتْ بِدَوَاهِيهِمْ دَوَاهِيهَا  
 أَوْطَأَتْ هِمَّتَكَ الْعَلِيَاءَ هَامَتِهَا      لَمَّا جَعَلْتَ الْعَوَالِي مِنْ مَرَاقِبِهَا<sup>e</sup>  
 9 فَلَمْ تَقْسِ بِكَ خَلْقًا فِي الْبَرِّيَّةِ إِذْ      رَأَتْ قِسِي<sup>f</sup> الرَّدَى فِي كَفِّ بَارِيهَا<sup>g</sup> 10

وقال الفقيه الوزير أبو الحسن علي بن ظافر بن حسين<sup>h</sup> المعروف بابن أبي المنصور<sup>i</sup> يصف قلعة حلب من قصيدة مدح بها الملك الظاهر بن يوسف بن أيوب<sup>j</sup> :

- وَفَسِيحَةُ الْأَرْجَاءِ سَامِيَةُ الذَّرَى      قَلَبْتُ حَسِيرًا عَنْ عَلَاهَا النَّظِيرَا  
 10 كَادَتْ لِقَرْطِ سُمُومِهَا وَعُلُومِهَا      تَسْتَوِقِفُ الْفَلَكَ الْمَحِيطَ الدَائِرَا  
 3 وَرَدَّتْ قَوَائِمُهَا الْمَجْرَةَ مِنْهَلَا      وَرَعَتْ سَوَابِقُهَا النُّجُومَ أَزَاهِرَا  
 سَمَاءً تَسْعَرُ بِالزَّمَانِ وَطَالَمَا      بِشَوَاهِقِ الْبُنْيَانِ كَانَ السَّاحِرَا  
 وَيَظَلُّ<sup>k</sup> صَرَفُ الدَّهْرِ مِنْهَا خَائِفَا      وَجَلَا فَمَا يُنْسِي لَدَيْهَا حَاضِرَا  
 6 وَيَشُوقُ حُسْنُ رَوَائِحِهَا مَعَ أَنَّهَا      أَفْنَتْ بِصِحَّتِهَا الزَّمَانَ الْغَابِرَا  
 20 فَلَا جِلْهَا قَلْبُ الزَّمَانِ قَدِ انْتَشَى      قَلِقًا<sup>l</sup> وَطَرْفُ الْجَوِّ أَمْسَى سَاهِرَا

a. mètre *basīṭ* || b. جاز IBN BAṬṬŪṬA : حاز mss. || c. عزاليها : R مراقيها : مراقيها || d. مكائدها : مكائدها IBN BAṬṬŪṬA عواليها || e. مراقيها : مراقيها || f. قسي : قسي || g. v. 9 : om. A || h. بن ظافر بن الحسين : بن ظافر بن حسين || i. منصور : المنصور || j. mètre *kāmil* || k. يظل : يظل IBN BAṬṬŪṬA || l. قلما : قلما ABR.

غَلَابَةُ غُلَبِ الْمُلُوكِ فَطَالَمَا قَهَرَتْ مَنْ اغْتَصَبَ الْمَالِكَ قَاهِرَا  
 9 غَنِيَتْ بِجُودِ مَلِيكِهَا وَعَلَتْ بِهِ حَتَّى قَدِ امْتَطَّتِ الْقِمَامَ الْمَاطِرَا  
 فَتَرَى وَتَسْمَعُ لِلْقِمَامِ بِبَرْقِهِ a وَالرَّعْدِ لَمَعًا تَحْتَهَا وَزَمَاجِرَا

وأُشِدُّ لي b الشيخ الإمام العالم الفاضل بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن محمد

بن أبي نصر c بن النحاس الحلبي لنفسه يتشوق حلب d : ||

[122a]

سَقَى حَلْبًا سَحْبٌ مِنَ الدَّمْعِ لَمْ تَرَلْ تَسْعُ e إِذَا سَحَّ السَّحَابُ غَمَامًا  
 وَحَيًّا الْحَيَا قِيَعَانَهَا وَأَكَامَهَا وَأَخْرَجَ فِيهَا لِلرَّبِيعِ كَرَامًا  
 3 بِلَادُهَا قَضَيْتُ لَهْوِي وَصَبَوِي وَصَاحَبْتُ فِيهَا الْعَيْشَ جَذْلَانَ f نَاعِمًا  
 وَأَوَّلُ أَرْضِ مَسْرٍ جَلْدِي تُرَايَا وَعَقَّ بِهَا عَيْيَ الشَّبَابُ تَمَامًا

وله أيضًا 9 :

سَقَى زَمَانًا تَقَضَى فِي رُبَا حَلَبٍ مِنَ السَّحَابِ مُلْكُ الْمُنَزِنِ هَطَالًا  
 وَلَا عَدَا رُبْعَهَا غَيْثٌ يُرَاوِحُهُ يَجُثُّ مِنْ حُدَاةِ الرَّعْدِ أَرْجَالًا  
 3 مَنَازِلٌ لَمْ أَزَلْ أَلْهُو بِمَرْبِعِهَا بِهَا نَعَمْتُ فَلَا حَالَتْ h بِهَا الْحَالُ  
 أَصْبُو إِلَيْهَا وَلَا أَضْعِي لِلْإِثْمَةِ مَا لَذَّةُ الْعِشْقِ إِلَّا الْقَيْلُ وَالْقَالُ

١٥ فُصِّلَ - قد أوردنا في وصف حلب وقلعتها من المنظوم محاسن ما وقفنا

عليه \* وأوصلتنا الاستطاعة إليه \* ورأينا ما أثبتناه منه وإن كان قليلاً كافياً \*  
 ولما يلحق النفوس من داء التضجر شافياً \* ولا غنى له عن أن يُضاف إليه من  
 المنشور ما يفوق الدر \* ويؤين لو رُضع في التيجان الجياه الغر \* إذ هو حليفه وصديقه \*  
 لا بل توومه وشقيقه \* فرب مؤخر || يُراد به التقديم \* ومصغر i وفُر

[122b]

٢٠ حظه من التحيب والتعظيم \*

من رسالة للقاضي الفاضل كتب بها عن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن

a. بروقه: بِرَاقِهِ || B بروقه: بِرَاقِهِ || b. لي: om. ARV || c. نصير: نصر || d. mètre  
 ṭawīl || e. تَسْعُ: تَسْعُ || ARV يَسْعُ: تَسْعُ || f. جدلان: جَذْلَان || AR جدلان: جَذْلَان || g. mètre  
 basīf || h. فلاحات: فلا حالت || A فلاحات: فلا حالت || i. ومصغر حظه: ومصغر || add. BRV.

أيوب إلى أخيه الملك العادل أبي بكر محمد بفتح حلب :  
 قد علم المجلس السامي موضع حلب من البلاد \* وموقعها من المراد \* وفاتحة  
 النجدة<sup>a</sup> بها من الله في الجهاد \* وفادحة فتحها في الكفار والأضداد \* وكتابتنا  
 وقد أنعم بها ما شفيت للسيف فيها غلة ولا أتى فيها بما يشق على أهل الملة \*  
 • ولا عدونا ما ييني للمسلمين العزة ويورث عدوهم الذلة \* وعوض عماد الدين  
 عنها من بلاد الجزيرة سنجار ونصيبين والخابور والرقّة وسروج فهو صرف  
 بالحقيقة أخذنا فيه الدينار وأعطيناه الدرهم \* وتزلنا عن السوار<sup>b</sup> وأحرزنا  
 المعصم<sup>c</sup> \* وكتابتنا هذا وقد تمكنتُ أعلامنا موفيةً على قلعتها المنيفة<sup>d</sup> \*  
 وتفرقتُ نوابنا في مدينتها موفيةً بواعد عدلنا الجليلة اللطيفة \* فانتظم الشمل  
 الذي كان نثيراً \* وأصبح المؤمن بأخيه كثيراً \* وذهب الكلال وأرهف<sup>e</sup> ||  
 الكليل \* ونزع الغلّ وشفي الغليل<sup>e</sup> .

[ 123a ]

وكتب عماد الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني في مثل  
 ذلك : صدرت هذه المكاتبة ببشارة<sup>f</sup> بما / من الله تَع به من الفتح العزيز  
 والنصر الوجيز \* والنجح الحريز \* والنعمة التي جلت الغماء فجأت \* وحلت في  
 • مذاق الشكر وحلت \* وعلت بها كلمة الدين فانهت \* وأنهلت وعلت \* وطالت  
 ١٥ يدها بالطول وبأيديها أطلت \* وذلك فتح حلب الذي درّ حلبه \* ونجح طلبه \*  
 وبلغ أمد الفلج غلبه \* ووضع لب هذه الدولة القاهرة لجه \* فإنه قد سُكنت  
 الدهماء مذ سُكنت الشهباء \* وبشّرت بها بالأمس أختها السوداء \* لما كانت لنا في  
 فتحها اليد البيضاء \* فاحضرت الغبراء \* وآلت ألا تغبر بعدها إلا في سبيل الله  
 الخضراء \* وتلاها فتح حارم التي انجلت به الداهية الحمراء \* وعلت بالعواصم لفتح  
 ٢٠ بني الأصفر رايتنا الصفراء \* واهتزت طرباً إلى الجهاد في أيدي شائميها ومشرعها  
 البيضاء والسمراء \* فقد زال الشعب \* وأسفر عن الراحة التعب \* || واتحدت

[ 123b ]

: المعصم c. || A السوار b. || R السجدة : النجدة a. ||  
 A بها : بما f. || R الغليل : الغليل e. || R المنيفة وقد : المنيفة و d. || A العصر

كلمة الإسلام وعساكره \* وصدقت زواجره \* وربحت بالتنقل في الأسفار متاجره \*  
 وكتب محيي الدين محمد بن علي بن الزكي قاضي دمشق إلى الملك الناصر  
 بفتح حلب : وعدمك الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي  
 الناس عنكم وبعد فالحمد لله الذي أنجز لمولانا فتح الله على يديه مشارق الأرض  
 ومغاربها \* ووطأ له ذرّ الممالك وغواربها \* وبلغ نفسه النفيسة من الدنيا  
 والآخرة آمالها ومطالبها \* وأنال ملة الإسلام ببقائه أوطارها ومآربها \* وأعزّ  
 به معتقدها ومصاحبها \* وأذلّ بسطوته ملجدها ومحاربها \* ولا زالت عزماته  
 مؤيدةً منصوره \* وراياته على رؤوس المعازل مرفوعةً منشورة \* وأعلامه على  
 وهاد الأرض ويفاعها موصوفة مشهورة \* وقلوب المؤمنين بجياته ونصره جذلة  
 ١٠ مسرورة \* وجموع الكفر وصور الصلبان بسيفه مقلولةً مكسورة \* من النصر  
 المتين \* والفتح المبين \* والقدرة والانتصار \* والنصرة والاعتدار \* || والظفر  
 والاستظهار \* ونيل الأمل وبلوغ الأوطار \* من فتح هذا المعقل الذي أجمعت  
 العقول على اختياره وتفضيله \* وعجزت الحواظر لولا ظهوره إلى عالم الحسن عن  
 تصويره في عالم الحيايل وتمثيله \* وسار ذكره<sup>a</sup> والعجب به في الأقطار \* وطار  
 ١٥ بأجنحة التيه والترفع<sup>b</sup> عن حصون الأرض كلّ مطار \* وشمخ بأنف العجب عن  
 عدّه مع غير السحب بل الشهب فيا لها من شهباء ليس لها سوى السحاب سرج<sup>c</sup>  
 والريح لجام \* وعذراء لم يُفَضَّص لها بغير اختيارها ختام \* وحسنا حلّيتها الأنجم  
 الزهر وخمارها الغبار وذات إباء لا تعطي كفاً للأمس إلا إذا حكم له بها  
 الإسلام \* وناشر على الخطّاب فلا تأذن في عقد إلا إذا كان خطيبه الإمام \*  
 ٢٠ وصعبة على المذللين فلا تؤخذ إلا بكف من اجتمعت عليه الكلمة لها زمام \*  
 سافر النقيمة لمحاولة لثمها وعليها من<sup>d</sup> الحماية والحماية نقاب ولثام \* فهي نهد  
 والأرض لها صدر \* وألف والبلاد لها سطر \* وطائر والمعازل عندها غواش \*

[124a]

: سرج c. || R ترفم : الترفم b. || add. BR ذكره في الأفاق : ذكره a.  
 R بين : من d. || BR سروج

وراكب والحصون بين يديها مواشر \* وفارس والمدن رجالاتها \* وعانس<sup>a</sup> والسعادة || دلالاتها \* ونجم والأرض سماؤه \* وموج والبحر ماؤه \* وعلمه والبلاذ جيشه \* لا بل طود حلم يؤمن على تعاقب الأيام وتوالي الأعوام عجلته وطيشه \* تفني<sup>b</sup> إذا غدر الزمان \* وتصفو إذا تكدر الإخوان \* وتحفظ إذا أضع<sup>c</sup> الأعوان \* وتظهر الحبّ والمقة إذا فركت الحرب العوان \* ترفع سمعها عند العذل ولا يصل إليها كلام واشر \* وتسمو بنظرها عن الحديعة فلا يميل بناظرها ساعٍ بها ولا ماش<sup>d</sup> \* وتأنف أن تعطي مقادتها إلا لأكرم الأكفاء \* ولا ترضى أن تستشعر من جهازها إلا بشعار الوفاء \* فهي بالإضافة إلى سائر الحصون المانعة \* كإضافة سميتها في جلالة قدره ومنافعه إلى سائر المائعات.

وذكر الشيخ الصالح الإمام العالم أبو جعفر أحمد بن جبيرة<sup>e</sup> في كتاب وضعه<sup>١٠</sup> ذكر رحلته وما رأى فيها من البلاد حلب فقال: بلدة قدرها خطير \* وذكرها في كلّ زمان<sup>f</sup> يطير \* خطاياها من الملوك كثير \* ومحلها من النفوس أنير \* فكم هاجت من كفاح \* وسلت عليها من بيض الصفاح \* لها قلعة شهيرة الامتناع \* ثابتة<sup>g</sup> || الارتفاع \* معدومة الشبيه والنظير في القلاع \* تناهت<sup>h</sup> حصانة أن ترام أو<sup>i</sup> تستطاع \* قاعدة كبيرة \* ومائدة في الأرض مستديرة \* منحوتة<sup>١٥</sup> الأرجاء \* موضوعة على نسبة اعتدال واستواء \* فسبحان من أحكم تدبيرها وتقديرها \* وأبدع كيف شاء تصويرها وتدويرها \* عتيقة في الأزل \* حديثة وإن لم تزل \* قد طاولت الأيام والأعوام \* وشيعت<sup>j</sup> الخواص والعوام \*.

ثم قال لله درّه فلقد نطق بما آلت حالها إليه من الحراب \* وبلي به أهلها من الشتات والاغتراب \* فندبها وبكاها وتظلم من الأيام وشكاها :<sup>٢٠</sup>

a. BR ضاء: أضاء c. BR نقي, AS تقي: تقي || BR عالش: عالش || b. BR ضاء: أضاء c. BR نقي, AS تقي: تقي || d. depuis وتسمو om. A || e. مجتبر: s.p. mss. || f. زمان (IBN ĠUB AYR) مكان: ARV || g. بائنة: ثابتة || h. تناهت: تنزهت (ibid.) || i. أو (ibid.): و mss. || j. شيعت: شيعت R, s. p. V.

هذه منازلها وديارها \* فأين <sup>a</sup> سكاؤها <sup>b</sup> وعمارها \* وتلك مدة ملكها  
 وبنائها \* فأين <sup>c</sup> أمراؤها الحمدانيون وشعراؤها \* أجل فني جميعهم <sup>d</sup> ولم يأن  
 بعد فناؤها \* هذه حلب كم أدخلت من ملوكها في خبر كان \* ونسخت ظرف  
 الزمان بالمكان \* أثت <sup>e</sup> اسمها فتحت بزينة الغوان \* ودانت <sup>f</sup> بالغدر فيمن  
 خان <sup>g</sup> \* وتجلت عروساً بعد سيف دولتها ابن حمدان \* هيئات سيرهم شبابها \*  
 ويُعدم خطابها ويسرع <sup>h</sup> حين خرابها \*.

a. فأين (ibid.) c. سكاؤها قديماً : سكاؤها b. mss. واين : (ibid.)  
 (ibid.) : أثت e. mss. جميعهم : (ibid.) d. mss. واين : (ibid.)  
 mss. دار : (ibid.) g. AR دارت : دانت f. mss. أثت  
 (ibid.) : يسرع فيها بعد : يسرع h.

وكانت الفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة من حيث هو  
 في جميع بلاد العراق والشام والهند وغيرها  
 من بلاد المسلمين في ذلك الزمان والآن  
 قد تغيرت الحال في بعض هذه البلاد  
 فمنها ما زالت على مذهب الإمام أبي حنيفة  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام مالك  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام أحمد  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام الشافعي  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام الغزالي  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام الفخر الرازي  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام ابن حجر

ومن ذلك ما تغير إلى مذهب الإمام أبو حنيفة  
 في بلاد الهند والجزيرة العربية  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام أبي حنيفة  
 في بلاد المغرب والاندلس  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام أبي حنيفة  
 في بلاد الأندلس والجزيرة العربية  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام أبي حنيفة  
 في بلاد المغرب والاندلس  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام أبي حنيفة  
 في بلاد المغرب والاندلس

هذا هو خلاص ما ذكره المؤلف في كتابه من  
 ما تغير في بلاد المسلمين من مذاهب الفقه  
 من حيث هو في ذلك الزمان والآن  
 وقد تغيرت الحال في بعض هذه البلاد  
 ومنها ما زالت على مذهب الإمام أبي حنيفة  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام مالك  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام أحمد  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام الشافعي  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام الغزالي  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام الفخر الرازي  
 ومنها ما تغير إلى مذهب الإمام ابن حجر



## فهارس الكتاب

---

- ١ - فهرس الأعلام والأمكنة
- ٢ - فهرس المؤلفين والرواة
- ٣ - فهرس الكتب المذكورة
- ٤ - فهرس الآيات القرآنية
- ٥ - فهرس الأحاديث النبوية
- ٦ - فهرس محتوبات الكتاب

# تجدید الفکر اسلامی

- ۱- تجدید الفکر و احیاء دین
- ۲- تجدید الفکر و احیاء تمدن
- ۳- تجدید الفکر و احیاء سیاست
- ۴- تجدید الفکر و احیاء اقتصاد
- ۵- تجدید الفکر و احیاء فرهنگ
- ۶- تجدید الفکر و احیاء نظام

## فهرس الأعلام والأمكنة

- إبراهيم بن يعقوب (مسجد) : ٨٣  
أبري (مسجد) : ٨٦  
أتابك : ٦٣ ؛ (دار) : ١٣٣ ؛ (درب) : ١٣٠  
الأتابك : انظر « عماد الدين زنكي » ، « شهاب  
الدين طغرل »  
الأتابكي : انظر « جمال الدين شاذنخت » ،  
« يحيى - الشيخ - »  
الأتابكي (مسجد) : ٧٦  
الأتراك : ١٢٥  
الأثارب : ١٥٣  
الأثاري : انظر « حمدان بن عبد الرحيم »  
ابن الأثير (خان) : ٩٣  
الأخبار (مدينة) : ١٤  
الأحص (ناحية) : ١٣ ؛ (ماء) : ١٦٢ ، ١٦٥  
أحمد (أمة) : ١٢٩  
أحمد - الشيخ - (مسجد) : ٨٠ ، ٨٢  
أحمد = عز الدين -  
أحمد بن الإسكافي = متجب الدين أبو المعالي -  
أحمد التركاني (مسجد) : ٧١  
أحمد بن حنبل : ١٢١  
أحمد بن الزبير الخابوري = شمس الدين -
- ١  
آدم (عهد) : ١٢ ، ١٣  
آدم = سيف الدين -  
آزل (أرض) : ٥٣  
آشود (مسجد) : ٨١  
آقبوري = حسام الدين لاجين -  
آق سنقر = قسم الدولة -  
آقطقان (مسجد) : ٨٧  
آقطقان بن ياروق - الحاج - : ٥٦  
آمد : ١٦٢  
إبراهيم = سديد الدين -  
إبراهيم = الشجاع -  
إبراهيم = الصارم -  
إبراهيم بن إبراهيم : ١٠٦  
إبراهيم بن آدم (قبر) : ٥٩  
إبراهيم البيري - الشيخ - (مسجد) : ٩٣  
إبراهيم الخليل : ١٥ ، ٣٠ ؛ (عين) : ١٤٣ ؛  
(مذبح) : ٣٩ ؛ (مقام) : ٤٠ ، ٤٦ ،  
٥٣ ، ٩٦ ، ١٤٨  
إبراهيم بن شداد بن خليفة بن شداد : ٥١

- أحمد بن شمس الدين محمد = نجم الدين -  
 أحمد . . . بن العجمي = جهاء الدين -  
 أحمد بن عز الدين عبد العزيز = نجم الدين -  
 أحمد بن علي انظر «برهان الدين أبو الحسن» -  
 «برهان الدين أبو العباس» -  
 أحمد بن كمال الدين عمر بن العديم = نجم  
 الدين -  
 أحمد بن محمد الحسيني الإسحاقى : ١٥  
 أحمد بن محمد بن يحيى القراولي المارداني -  
 الفضيح - : ١١٨  
 أحمد بن الناصح = سيف الدين -  
 أحمد بن نصر - أبو علي - = البازيار -  
 أحمد الياروفي - الحاج - : ٨٥  
 أحمد بن يعقوب = الجبال -  
 أحمد بن يوسف الأنصاري = شهاب الدين -  
 إدريس (مخبرة) : ٥٧  
 الإدريسي (حمام) : ١٣٦  
 أرباض حلب : ٧٠  
 إربل : ٩٩  
 إربل (صاحب) : ٩٤  
 الإربلي = جلال الدين -  
 أرتاح : ١٥  
 أرتق (مسجد) : ٧٦  
 الأرتيق : ٥٣  
 الأردن (جند) : ٩٠٨  
 الأرض المقدسة : ١٥  
 أرمانوس : ٤٣  
 أزانيلوفر : ٥٢  
 أبو أربك (مسجد) : ٧٣  
 الأزرق (بستان) : ١٣٦
- بنو أسامة (مسجد) : ٦٦  
 إسباسلار : ٢٤ ؛ وانظر «نفس» ، «عيسى»  
 بنو الأستاذ : (مسجد) ١٤٥ ؛ وانظر «بنو  
 علوان الأسيدي»  
 ابن الأستاذ = عبد الرحمان الأسيدي -  
 بنو الأستري (دور) : ٦٦  
 إسحاق - الشيخ - (مسجد) : ٦١  
 إسحاق = برهان الدين -  
 أبو إسحاق = إبراهيم بن آدم -  
 أبو إسحاق الفيروزبادي : ٩٨  
 إسحاق القزاز - الحاج - (مسجد) : ٨٥  
 الأسد (مسجد) : ٦٠  
 الأسد بن أقطان (مسجد) : ٨٦  
 الأسد الرهاوي (مسجد) : ٨٥  
 الأسد يوسف بن سنغر الياروقي (مسجد) : ٧٥  
 الأسد يولق : ٧١  
 الأسيدي : انظر «بنو علوان»  
 أسد الدين : (جامع) ١٤٩ ، ١٥٠ ؛ (حمامان)  
 ١٣٦ ؛ (درب) ١٤٧  
 أسد الدين شيركوه بن شادي : ٣٨ ، ١٠٣  
 عتيق أسد الدين شيركوه = بدر الدين -  
 الأسفريس : (قسطل) ١٤٨ ؛ (مساجد) ٦٣  
 ابن الإسكافي = منتجب الدين أبو المعالي أحمد -  
 الإسكندر : ١٣ ، ١٤ ؛ (قبر) ٥٨  
 الإسكندرية (منارة) : ٥٨  
 إسماعيل الحياط (مسجد) : ٧٧  
 الإسماعيلية : ١٨ ، ٣٢  
 الأسمر (مسجد) : ٨٤  
 الأشنهي = مجد الدين محمد بن هديّة -  
 بنو الأصفر : ١٧٢

«حسام الدين طومان» ، «حسام الدين محمود بن ختلو» ، «سعد الدين بن الدر يوش» ، «سيف الدين علي» ، «ابن علم الدين سليمان» ، «سيف الدين علي» ، «شرف الدولة أبو المكارم مسلم بن قريش» ، «شهاب الدين طغرل» ، «شمس الدين لؤلؤ» ، «عز الدين آشود» ، «عز الدين أيبك» ، «عز الدين جرديك» ، «علاء الدين طاي بغا» ، «علم الدين قيصر» ، «علي» ، «قسيم الدولة آق سنقر» ، «مجاهد الدين محمد بن قليج» ، «مجد الدين أبو بكر محمد بن الداية» ، «يفي سيان»

أمير أخور (دار) : ٨٧

أمير تركمان (مسجد) : ٧٤ ، ٧٦

أمير جاندار (حمام) : ١٣٥

أمير حاجب (حمام) : ١٣٥

أمير كاسان = علاء الدين أبو بكر بن مسعود -

أمير : ٦

الأمين بن الفضيصي : ١٤٤

ابن أمين الدولة انظر «نجم الدين عمر بن أبي يعلى» -

«مجد الدين أبو محمد الحسن بن أحمد» -

أمين الدين أبو طالب (مسجد) : ٦٦

عتيق أمين الدين بن = شمس الدين لؤلؤ -

بنو أمية : ٤ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٣١

الأنبار (جامع) : ٣١

الأندرية (مسجد) : ٨٨

الأندلسي = شعيب بن أبي الحسن -

الأنصاري (جسر) : ١٣٤

الإصفهاني (مسجد) : ٧٤

أطربلس (أصحاب) : ٣٢

الأطروش (مسجد) : ٨٣

أطوسا : ١٣

الأعمى (مسجد) : ٧٩

أغاجي (مسجد) : ٧٣

أغجاري الرومي (مسجد) : ٨٧

ابن الأغلب (قبة) : ٥٩

ابن الأغر (مسجد) : ٦٥

أفامية : ١٣ ، ١٤ ، ٥٨ ، ١١٠ ؛ (بحيرة) ١٣٩

افتخار - الحاج - (مسجد) : ٧٤

افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل الهاشمي :

١١٢ ، ١١٣ ، ١١٧

افتخار الدين عثمان : ١٠٢

افتخار الدين أبو المفاخر محمد بن تاج الدين

أبي الفتح يحيى - ابن العدم - : ١١٦ ،

١١٩

ابن الأقرع (مسجد) : ٦٨

الأكراد : انظر «حارة»

ألب أرسلان : ١٣٩

ألب أرسلان = شمس الملوك -

ألبسي - الشيخ - (مسجد) : ٨٥

ابن ألبسي (مسجد) : ٧٣

ألفيء (مسجد) : ٧٧

إلياس - الحاج - (مسجد) : ٨٤

الأمرد (مسجد) : ٦٤

أمراء نور الدين : ١٧

الأمير : انظر «جمال الدين شاذبخت» ، «جمال

الدين أبو الثناء عبد القاهر» ، «حسام

الدين بلدق» ، «حسام الدين الحسن» ،

باب أربعين : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ؛  
 (حمام) : ١٣٠ ؛ (خانقاه) : ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ؛  
 (دار) : ١٣٢ ؛ (ظاهر) : ٤٨ ، ٤٧ ؛ (قسطل)  
 ١٤٥ ؛ (القناة) : ١٤٣ ؛ (مسجد) : ٦٩  
 باب أنطاكية : ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٤٤ ؛ (جسر)  
 ٢٣ ، ٩٠ ؛ (خارج) : ٢٨ ، ٩٠ ، ١٣٥ -  
 ١٣٦ ؛ (قسطل) : ١٤٧ ؛ (كتابة) : ١٢ ؛  
 (مسجد) : ٦٥ ، ٧٠  
 باب الجبل : ٢٥  
 باب الجنان : ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ؛ (حمام) : ١٣١ ؛ (خارج)  
 ٤٧ ، ١٣٧ ؛ (طلسم) : ١٢٣ ؛ (قسطل) : ١٤٦ ؛  
 (قصر) : ٢٨ ؛ (مسجد) : ٦٩ ، ٧٠ ؛ (نهر) : ٩٠  
 باب الجهاد : ٥٩  
 الباب الخارج - بالهزارة - (مسجد) : ٩٠  
 باب دار العدل : ٢١  
 باب الراية : ١٤٩ ، ١٥٠  
 باب الرافقة : ٢٠  
 باب الرقة : ٢٠  
 باب سر : ٢٥  
 باب السعادة : ٢٢ ، ٦٩  
 باب السلامة : ٢٣  
 باب السلطان : ٩٠  
 الباب الصغير : ١٧ ، ٢١  
 الباب الصغير الخارج : ٦٥  
 باب العراق : ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ؛ (حمام) : ١٣١ ؛  
 (قسطل) : ١٤٨ ؛ (القناة) : ١٤٦ ؛ (مسجد)  
 ٤٢ ، ٦١ ، ٦٩  
 باب العقد : ٧٢  
 باب الفرايس : ٢٢ ؛ (مسجد) : ٦٧ ، ٦٩  
 باب الفرج : ٢٣

الأنصاري : انظر « شهاب الدين أحمد بن  
 يوسف » ، « صفي الدين محمد بن أحمد » ،  
 « عداقه »  
 أنطاكية : ٢٢ ، ٤٠ ؛ (أعمال) : ١٢٦ ؛ (جند)  
 ٩ ؛ (طلسم) : ١٢٥ ؛ (مزارات) : ٥٨ ؛  
 (مكتوب) : ١٢٦ وانظر «باب أنطاكية»  
 أهل البيت : ٤٩  
 أهل الحديث : ٥٧  
 أهل الملة : ١٧٢  
 أوريا بن حنّان (قبر) : ٥٧  
 أوشر (دار) : ٧٩  
 إياس = فخر الدين -  
 أيتابا (مسجد) : ٧٩  
 أيدغمش الجوبان (مسجد) : ٨٥  
 أيدغمش (مسجد) : ٨٤  
 ابن الأيسر : ٣٣ ؛ (حمامان) : ١٣٢ ؛  
 (مسجد) : ٦٥  
 إيكز (مسجد) : ٧٨  
 إيلغازي بن أرتق : ١٩ ، ٤٥  
 أيلة : ٨  
 إيناسي - الحاج - (مسجد) : ٨٦  
 إينغازي (مسجد) : ٨٧  
 أيوب = الملك الصالح -  
 أيوب - الحاج - (مسجد) : ٧٣  
 أيوب بن خليل = صائغ الدين -  
 أيوب المتادي (مسجد) : ٨٥  
 ب  
 أبو بكر بن إيلبا = سيف الدين -  
 الباب : ٥٧

- باب الفناة : ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٤٣ ؛  
 (مسجد) ٨٩  
 باب قنسرين : ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ،  
 ٢٨ ؛ (قبر خارج) ٤٣ ؛ (قسطل) ١٤٤ ؛  
 (القناة) ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٧ ؛  
 (مسجد) ٤٣ ، ٦٩  
 باب المقام : ١٨ ، ٢١ ؛ (قسطل) ١٤٩ ؛  
 (مسجد) ٧٠  
 باب النصر : ١٧ ، ١٨ ، ٢٢ ؛ (خارج) ٤٧ ؛  
 (دار) ١٢٣ ؛ (قسطل) ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ؛  
 (مسجد) ٦٩ ، ١٤٥  
 باب نفيس : ١٨ ، ٢١  
 باب النيرب : ١٨ ، ٢١ ؛ (مسجد) ٧٠  
 باب اليهود : ٢٢  
 بابل : ٦ ، ١٣  
 بابلًا : ١٥٥ ، ١٥٦  
 بابلتي : ١٤٣  
 البابلتي (مسجد) : ٨١  
 باحسيتا : ١٣١ ؛ (حَمَام) (قسطل) ١٤٥ ؛  
 (مسجد) ٦٧  
 أولاد باذنجان (مسجد) : ٨٢  
 البازيار - أبو علي أحمد بن نصر - : ٦٦ ،  
 ١٠٦ ، ١٢٤ ، ١٤٦  
 باسليين : ١٥٦  
 ابن باسك (مسجد) : ٨٠  
 ابن الباشق (دار) : ٦٨  
 باشلقيتا : ١٥٦  
 باشورة : ٢٤  
 باصفرا : ١٥٦ ، ١٦٠  
 ابن باطيش = عماد الدين أبو المجد إسماعيل -  
 بفرقل : ١٥٦  
 بالس : ٥٦ ؛ (قاضي) ٦٢ ؛ (مزارات) ٥٩  
 البالسي : انظر «حسن -» ، «صفي الدين  
 طارق -» ، «محمد -»  
 بامتلي : ١٥٦  
 باقوسا : ١٥٥ ، ١٥٦ ؛ (جامع) ٣٨ ؛ (حَمَامان)  
 ١٣٨ ؛ (مساجد) ٨٩  
 البثنية : ٨  
 بيناك (ملك) : ٤٤  
 البحرين : ٣٠  
 البختي : ٣٨  
 بنو نجمش (مسجد) : ٦٠  
 البدر حسّان (مسجد) : ٨٧  
 البدر بن مهان دار (حَمَام) : ١٣١  
 بدر الدولة أبو الربيع سليمان بن عبد الجبار بن  
 أرتق : ٩٦  
 بدر الدين - عتيق أسد الدين شيركوه - :  
 ١١٧  
 بدر الدين الأسيدي (دار الحديث) : ١٢٢  
 بدر الدين إسرائيل (مسجد) : ٧٦  
 بدر الدين بن إيكز (مسجد) : ٧١  
 بدر الدين بدر : ١٠٦  
 بدر الدين الخزندار الظاهري : ٢٩  
 بدر الدين قزل (مسجد) : ٧٤  
 بدر الدين محمد بن إبراهيم بن حسن بن خاتكان  
 قاضي تلّ باشر : ١٠٤ ، ١٥٦  
 بد الدين محمد الكنجي : ١٢٠  
 بدر الدين محمد نجم الدين أبو الحسن عليّ بن  
 إبراهيم - بن خستنام - : ١٢٠  
 بدر الدين محمد بن يحيى الغوري : ١١٩

- بدر الدين محمود بن الشكري (دار) : ٩٦  
 بدر الدين بن أبي الهيجاء (حمام) : ١٣٨  
 بدر الدين الوالي (دار) : ١٣٣  
 بدر الدين يعقوب بن إبراهيم بن محمد بن  
 النحاس الحلبي : ١١٧  
 بدران (مسجد) : ٨٠  
 ابن بدران (مسجد) : ٨٠  
 البدوية : (حمام) : ١٣٤ ؛ (دار الحديث) : ١٣٢ ؛  
 (مسجد) : ٨٩  
 براق : ٥٣  
 ابن براق (مسجد) : ٧٨  
 برج الثعابين : ١٧ ، ١٨ ؛ (طلمس) : ١٣٣  
 برج أبي الخارث : ١٥٦  
 برج الحمام : ٤٠  
 برج الغنم : ١٤٨  
 بردا (مسجد) : ٧٧  
 بردعة : ١٥  
 بردى : ١٦٦  
 برسوما : ٤٦  
 ابن برصق (مسجد) : ٨٦  
 برصيصة (قبر) (مقام) : ٥٧  
 بركات (مسجد) : ٨٤  
 أبو البركات عبد الرحمان = نجم الدين -  
 أبو البركات محمد = ضياء الدين -  
 البرهان (مسجد) : ٨٤  
 برهان الدين إسحاق التركماني : ١٢٠  
 برهان الدين أبو الحسن بن محمد البلخي :  
 ١١٠  
 برهان الدين أبو العباس أحمد بن علي السلبي :  
 ١١١
- برهان الدين أبو العباس أحمد بن علي الأصولي :  
 ١١٦  
 ابن البريدين : (دار) : ٩٥ ؛ (مسجد) : ٧٣  
 أبو بريك (مسجد) : ٨٧  
 البرزاز = سيف الدين -  
 ابن بزّاز الليل (دار) : ٦٨  
 بزّان بن يامين = مجاهد الدين -  
 البساتين : ٢٢ ، ١٥٢ ؛ (حمامات) : ١٣٦ - ١٣٧  
 بساتين السلطان : ١٣٧  
 كاتب البساسيري : ١٢٣  
 بستان الدار : ٢٨  
 البشويون (?) (مسجد) : ٧٢  
 بطق جي (مسجد) : ٧٨  
 بطليموس الأرنب : ١٤  
 بطوه (مسجد) : ٨٧  
 بطيئاس : ٢٨ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨  
 باذين : ٣٢ ، ١٤٣ ، ١٦٠  
 بعلبك : ٣٩ ، ٩٩ ؛ (صاحب) : ١١٨  
 البعلبكي = عبد الوالي -  
 بغداد : ١١٠ ، ١١٧ ، ١٦٧ ، ١٦٨  
 البغدادي : ١٢١  
 البغرمي : (حمام) : ١٣٤ ؛ (مسجد) : ٧٤  
 ابن بقا (دار) : ١٣٣  
 ابن بقم (مسجد) : ٨٢  
 بكتاش (بستان) : ٩٢ ، ١٣٧  
 بكتوت العزيزي = سيف الدين -  
 أبو بكر (مسجد) : ٨٢  
 أبو بكر - الشيخ - (مسجد) : ٧٦  
 أبو بكر أحمد بن محمد العجمي = شمس الدين -  
 أبو بكر بن أبي بكر الرازي = شرف الدين -



- جاء الدين محمد الكردي : ١٠٥  
 جاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن  
 الخشاب : ٥١ ، ٥٢ ، ١٢٤  
 جاء الدين بن أبي الهيجاء (حمّام) : ١٣٨  
 ابن جاء الدين (دار) : ٦١  
 جسنا (والي) : ٦٠  
 ببيرس : ٢٠ ، ٢٢  
 بيت الله الحرام : ٤٢  
 بيت رأس : ١٢٦  
 بيت المذبح : ٤٥  
 البيت المقدس : ٤٥  
 بيت المقدس : ٥٦  
 البيرة : ١٦٥  
 يرم (خانقاه) : ٩٥  
 البيري = إبراهيم - الشيخ -  
 البيطار (مسجد) : ٧٨ وانظر « زكري »  
 ابن البيطار (مسجد) : ٨٣  
 البيارستان : ١٤٧
- ب
- التابعون (قبور) : ٥٩  
 تاج الدين أبو المعالي الفضل : ١١٣  
 تاج الملوك - الناصح - (بستان) : ١٣٦  
 التاجر (مسجد) : ٧٨ وانظر « حسام »  
 أولاد التاجر (مسجد) : ٧٢  
 التبت : ١١  
 تبريز (صاحب) : ١١٤  
 التتر : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٠ ،  
 ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٧٠ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،  
 ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧
- أبو بكر الصديق : ٨ ، ٥٤  
 أبو بكر المرزوقي : ٩٨  
 أبو بكر محمد = الملك العادل -  
 أبو بكر بن محمد الكوراني = عماد الدين -  
 أبو بكر محمد بن نوشتكين = مجد الدين -  
 أبو بكر بن مسعود بن أحمد = علاء الدين -  
 بنو بكران (درب) : ١٤٨  
 البكي (مسجد) : ٧٥  
 البلاط : ١١٥ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ؛ (خانقاه) : ٩٣ ؛  
 (مسجد) : ٦١ ، ١٤٥ - ١٤٦  
 بلال بن حمامة (قبر) : ٤٧  
 بلخ : ٥٩  
 البلخي انظر « برهان الدين أبو الحسن - »  
 « نظام الدين محمد بن عثمان - »  
 بُندُق (مسجد) : ٨٨  
 بُندُق = الشهاب -  
 البُلستين (قاضي) : ١٢٠  
 البلغار (ملك) : ٤٤  
 بلقورس : ١٣  
 بلوكوس الموصلبي : ١٢ ، ١٣  
 البناء = ابن سلامش -  
 ابن البناء (دار) : ٦٣  
 جاء الدين المعروف بابن سيّال : ١٠٩  
 جاء الدين - القاضي - (حمّام) : ١٣١  
 جاء الدين أحمد بن العجمي : ٩٨  
 جاء الدين أبو المحاسن يوسف بن رافع بن  
 شدّاد : ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ،  
 ١٠٧ ، ١٢٢ ؛ (خانقاه) : ٩٥  
 عتيق جاء الدين أبي المحاسن يوسف = إسحاق  
 - الشيخ -

- ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ،  
 ١٢١ ، ١٢٤
- تربة - بالقلعة - : ٩٣  
 تربة ابن الحشّاب : ٣٥  
 تربة سيف الدين عليّ : ٣٨  
 تربة الملك الصالح : ٩٣  
 تربة الملك الظاهر : ١٤٩
- التركان : انظر « سوق - »  
 التركانيّ : انظر « أحمد » ، « برهان الدين  
 إسحاق » ، « ركن الدين جبريل » ،  
 « عزّ الدين آشود » ، « عليّ »  
 ابن التركانيّ (مسجد) : ٧٦  
 التركيّ : انظر « شرف الدين عثمان بن أبي  
 عسرون »
- التشييع : ٩٧  
 ابن التقوى (مسجد) : ٧٨  
 تقيّ الدين أحمد : ١٢١  
 تقيّ الدين أبو عمرو : ١٠٣  
 تكملة = رشيد الدين -  
 تلّ أركين : ١٢٧  
 تلّ باشر (قاضي) : ١٥٦  
 تلّ رمّانين (أهل) : ٥٦  
 تلّ السلطان : ١٣٩  
 تلّ عبدة : ١١٤  
 تلّ فيروز : ١٤٧  
 ابن تليل (بستان) : ١٣٦  
 تميم (مسجد) : ٧٤  
 التميميّ : انظر « إبراهيم بن آدم » ، « مقرب  
 الدين أبو حفص عمر »  
 ابن التميميّ = جمال الدين -
- التنوخيّ : ١١٤  
 التنوخيّ = العفيف أبو عبدالله محمّد -  
 تيزين : ٩  
 تيماء : ١٠٥  
 التوائير : ٢١ ، ١٤٨
- ث
- ثابت بن شقويق : ٢٤  
 الثغور : ٩ ، ٥٩  
 ثمال بن صالح = معزّ الدولة -  
 ثمود : ٦  
 أبو الثناء محمود من هبة الله = موفق الدين -
- ج
- جاربريك (مسجد) : ٧٣  
 جاروق (مسجد) : ٧٦  
 الجامع : ١٤ ، ٢٤ ، ٣٠ - ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ،  
 ٣٧ - ٣٨ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ،  
 ١٢٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ،  
 ١٥٠ ، ١٥٧
- جامع أسد الدين : ١٤٩ ، ١٥٠  
 جامع دمشق : ١٠٠  
 جامع القلعة بجلب : ٣٩ - ٤٢  
 بني جان : ١٤  
 الجانوسية : ٧١  
 جبّ التوينة : ٦٤  
 جبّ السلسلة : ٧٢  
 جبّ عثمان (مسجد) : ٦٨  
 جبّ الكلب : ١٢٦ ، ١٢٧ ،  
 جبرائيل - الملك - : ٣٠

- جبريل = ركن الدين -  
 الجبل ( ناحية ) : ١٢٦  
 جبل الأسود : ١٥  
 جبل برصايا : ٥٦ ، ٥٧  
 جبل بزاعة : ٥٧  
 جبل تيم : ٥٧  
 جبل جوشن : ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ١٢٠ ، ١٥٦ ،  
 ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨  
 جبل السماق : ١٢٧ ، ١٥٣  
 جبل سمعان : ٥٣  
 جبل الطور : ٥٧  
 جبل بني عليم : ٥٥ ، ١٢٨  
 جبل لبنان : ٤٢  
 جبلة : ٥٩  
 الجبليّ (مسجد) : ٦٢ ، ١٤٨  
 الجبيل : ٩٦ ، ١٠٩  
 جديس : ٦  
 الجرّارون (مسجد) : ٦٩  
 ابن أبي جرادة : أنظر « افتخار الدين أبو  
 المفاخر محمد » ، « قطب الدين محمد بن  
 عبد الكريم » ، « كمال الدين عمر »  
 الجرديكيّ = محمد -  
 الجرن الأصفر : ٣٥ ، ٦٤ ، ١٤٨  
 الجزوليّ = شمس الدين محمد بن موسى  
 الجزر : ١٢٦  
 الجزيرة : ١ ، ٢ ، ٨ ، ١٦٤ ، ١٧٢  
 جسر : ٢٧ ، ٩١ ، ١٦٦ ؛ ( خارج باب  
 أنطاكية ) ٢٣ ، ٩٠ ؛ ( خارج باب النصر )  
 ٢٢ ؛ ( خارج القلعة ) ٢٤ ؛ ( بالحاضر  
 السلطانيّ ) ٧٢ ؛ ( بالمضيق ) ٩٢  
 جسر الرواس : ٤٨  
 الجسر المكسور : ٩٠  
 جعفر (مسجد) : ٩٠  
 جعفر بن بزغش (مسجد) : ٦٤  
 جعفر السمان (مسجد) : ٧٩  
 جعفر شقيلة : ( دار ) ٦٨ ؛ (مسجد) ٨٣  
 جعفر بن مزاحم (مسجد) : ٦٥  
 جعفر بن عترة : ١٠٥  
 الجبلاد = محمود -  
 الجلبوم : ١٣١  
 جلال الدين الإربليّ (مسجد) : ٧٧  
 جلال الملوك (مسجد) : ٩٢  
 الجلال أحمد بن يعقوب (مسجد) : ٦٠  
 الجلال خليفة = جمال الدين -  
 الجلال عثمان بن العجميّ (دار) : ١٣٣  
 الجلال يوسف الإكليليّ : ٥١  
 الجلال الكريميّ (مسجد) : ٨٣  
 جمال الدولة إقبال الظاهريّ : ١٢٠ ؛ (بستان)  
 ١٣٧ ؛ ( جوسق ) ٩٠ ؛ ( حمّام ) ١٣٨ ؛  
 ( خانقاه ) ٩٤ ؛ ( دار ) ١٣٢ ، ١٣٣ ؛  
 ( مسجد ) ٦٠ ، ٧٨ ، ٨٩  
 جمال الدين : ( حمّام ) ١٣٠ ؛ (مسجد) ٨٧  
 جمال الدين الأكرم (دار) : ١٣٣  
 جمال الدين أبو التثناء عبد القاهر بن عيسى بن  
 التتبيّ (خانقاه) : ٩٤  
 جمال الدين حبيب (مسجد) : ٧٢  
 جمال الدين خليفة بن سليمان القرشيّ الحورانيّ :  
 ١١٤ ، ١١٦  
 ابن أخت جمال الدين خليفة = صائت الدين أيوب -  
 جمال الدين شاذنبت : ١١٣

الحاضر السليمانى : ٢٨ ، ٣٨ ، ٤٩ ، ١٠٨ ،  
 ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٥٠ ؛ (مساجد) ٧١-٧٥  
 الحافظ : انظر «عبد الرحمان بن الأستاذ»  
 الحافظي (حمام) : ١٣٦  
 بنو حام : ٦  
 ابن الحبال (مسجد) : ٨٠  
 حبس الدلبة : ٦٢ ، ١٢٦  
 الحبشة : ١٤  
 حبيب : (دار) ٩١ ؛ (مسجد) ٧٨  
 حبيب الكردي (دار) : ١٣٤  
 حبيب النجار (قبر) : ٥٨  
 الحجارة (مسجد) : ٨٩  
 الحجارون : ١٨  
 الحجاز : ١٠٨  
 الحجر : ٦ ، ٥٧  
 الحجر (مسجد) : ٨٢  
 حدا - الشيخ - (مسجد) : ٨٤  
 الحديثة : ٤٢  
 حران : ٥٦ ، ١١٤ ، ١٦٦  
 الحراني = محمد -  
 ابن حرب : (بستان) ١٣٦ ، ١٣٧ ؛ (مسجد) ٦٨  
 حسان = البدر -  
 ابن حسون (بستان) : ١٣٦  
 الحسام (مسجد) : ٨٢  
 حسام التاجر (مسجد) : ٨٠  
 الحسام علي بن أحمد بن مكّي الرزي الوردى :  
 ١١١  
 حسام الدين (حمام) : ١٣٠  
 حسام الدين بلندق : ١٠٨

جمال الدين أبو عبدالله محمد : ١٠٤ ، ١٠٧  
 جمال الدين محمد المرّي : ١٠٩ ، ١١٤  
 جمال الدين يوسف : ١٢٠  
 جندراس : ١٢٩  
 بنو جهيل (دور) : ٦٠  
 الجوالقية (مسجد) : ٧١  
 الجواليقي = نصر -  
 جورة جفال : ٧٣ ، ٧٥  
 الجوسق : ١٦٦  
 جوسق جمال الدولة : ٩٥  
 جوشن = جبل -  
 جوشن - الشيخ - (خانقاه) : ٩٥  
 الجوكندار (مسجد) : ٨٨  
 الجومة : ١٢٨  
 الجوهري : ١٥٧ ، ١٦٦ ، ١٣٤  
 الجوهري = نجم الدين -  
 ابن الجويرية (مسجد) : ٧٦  
 ابن الجويني : ١٠٠

ح

الحاتمي = سعد الدين محمد -  
 الحاجب = سخرطة -  
 الحاجب (حمامان) : ١٣١  
 ابن حاذور = قوام الدين أبو العلاء المفضل  
 بن سلطان -  
 أبو الحارث : ١٥٦  
 حارم : ١٧٢  
 حارة الأكراد : ٧٢  
 حارة المشارفة : ٧٢  
 حارة معتوق : ٧١

- أبو الحسن قويق = قويق -  
 أبو الحسن محمد بن يحيى بن محمد بن الحشّاب  
 = فخر الدين -  
 أبو الحسن بن محمد = برهان الدين - البلخي -  
 أبو الحسن يحيى بن فخر الدين أبي الحسن محمد :  
 ٩٧ ، ٣٥  
 الحسينيون : ٦٤  
 الحسين : ٤٨ ؛ (رأس) ٥٩ ؛ (مشهد) ٥٠ -  
 ١٣٦ ، ٥٢  
 حسين - الشيخ - (مسجد) : ٨٦  
 حسين الأعرج (مسجد) : ٧٨  
 الحسين بن محمد بن أسعد بن حليم : ١١٤  
 الحسينية : ١٣٨  
 الحص : ٢٨  
 حصن الأكراد : ٣٥  
 أبو حصين (حمام) : ١٣١  
 ابن أبي الحصين (حمام) : ١٣٨  
 أبو حفص عمر بن حفّاذ بن خليفة بن العقادة  
 الحموي : ١١٧  
 أبو حفص عمر بن علي بن قشّام = مقرب  
 الدين -  
 ابن الحكّار (درب) : ٦٦  
 الحكير : ٦٤  
 حل : ٩٨  
 حلب بن المهر : ١٤  
 الحلبة : ٢٩ ، ٩١ ؛ (حمامات) ١٣٦  
 الحليّون : ٤٣ ، ٧٧  
 ابن الحلّيم : ١١٢  
 حمّة : ١٢٥  
 الحمّات : ١٢٨ - ١٢٩
- حسام الدين الحسن بن أبي الفوارس القيّمري :  
 ١٠٩  
 حسام الدين طرُنْطايّ الغزيريّ (حمام) : ١٣٥  
 حسام الدين طمان النوري : ١١٧  
 حسام الدين علي بن جهاء الدين أيّوب (دار) :  
 ١٣٣  
 حسام الدين لاجين عمر بن آقبوري : ٤٥ ؛  
 (مسجد) ٨٠  
 بنتا حسام الدين لاجين : ٩٥  
 حسام الدين محمد بن عمر بن لاجين : ١١٤  
 حسام الدين محمود بن ختلو : ١١٧ ؛  
 (مسجد) ٦٠  
 حسن (مسجد) : ٧٧  
 حسن - الشيخ - (مسجد) : ٨٤  
 الحسن بن إبراهيم بن الحشّاب = جهاء الدين  
 أبو محمد -  
 حسن البالسي (مسجد) : ٧٧  
 حسن الفقّاعي (مسجد) : ٧٧  
 الحسن بن أبي الفوارس = حسام الدين -  
 أبو الحسن بن الطرسوسي (مسجد) : ٦٢  
 الحسن بن عبدالله بن أبي الحجّاج = نجم الدين -  
 أبو الحسن علي بن إبراهيم = نجم الدين -  
 أبو الحسن علي بن أبي بكر الهروي : ١٠٨  
 أبو الحسن علي بن أبي الثريّا (دار) : ٩٨  
 صاحب أبي الحسن علي بن سليمان المرادي =  
 شعيب بن أبي الحسن -  
 أبو الحسن علي بن عبد الحميد الفضائري :  
 ٤٤ ، ٧٠ ؛ (مسجد) ١٠٥  
 أبو الحسن علي بن فضل الله = مهذب الدين -  
 أبو الحسن علي بن يوسف القفطي : ٤٤

حمام المغارة : ١٣٨  
 الحمامات : ٢٦ ، ١٣٠-١٣٨  
 حمام : ٩ ، ٥٦ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٦ ، ١٢١  
 حمدان (حمام) : ٦٢ ، ١٣١ ، ١٤٩  
 بنو حمدان : ٢٩ وانظر « سيف الدولة » ،  
 « سعد الدولة »  
 حمزة - الشيخ - (مسجد) : ٨٥  
 ابن حمزة - النقيب - (مسجد) : ٦٥  
 حمص : ٨ ، ٩ ، ١٥ ، ٣٩ ، ٥٨ ، ٩٩ ، ١٠٣ ،  
 ١٠٤ ، ١٠٦ ؛ (صاحب) ٣٨  
 الحموي : انظر « أبو حفص عمر بن حفاظ » ،  
 « زكي الدين أبو القاسم هبة الله » ، « صفيّ  
 الدين خليل » ، « صفيّ الدين عمر بن زفرق » ،  
 « عزّ الدين - » ، « عزّ الدين أبو الفتح  
 مظفر » ، « قوام الدين أبو العلاء المفضل »  
 الحميدي = موقق الدين أبو القاسم بن عمر -  
 أبو حنيفة : ٣٨ ، ١٠٧ ؛ (مذهب) ٤٥  
 الحوارنة : ٧٦  
 الحواريون : ٤٦ ، ٥٦  
 الحوراني : (مسجد) ٨٥ وانظر « جمال الدين  
 خليفة »  
 حوليين (?) (دار) : ٧٩  
 الحياك : ٩٢  
 حيان = الفارس -  
 حيلان : ٢٢ ، ٣٣ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٦٦

## خ

الخابور : ١٧٣  
 الخابوري = شمس الدين أحمد بن الزبير -  
 الخادم : (حمام) ١٣٥ ؛ (مسجد) ٧٥ ، ٨١

حمام (مسجد) : ٨٢  
 الخمالون (مسجد) : ٦٣  
 حمام أوران : ١٤٦ وانظر « موغان »  
 حمام البيلونة : ٣٥  
 حمام روحين : ٥٦  
 الحمام الجديد : ٦١ ، ١٣٠  
 حمام الجسر : ٩١ ، ١٣٥ ، ١٣٧  
 حمام الجوهرية : ١٣٤  
 حمام حمدان : ٦٢ ، ١٣١ ، ١٤٩  
 حمام الخادم : ١٣٥  
 حمام الخان : ١٣٤  
 حمام الرئيس : ٨٣  
 حمام ابن السروجي : ٩١  
 حمام السرور : ٦٧ ، ١٣١  
 حمام السلطان : ١٥٣  
 الحمام السلطانية : ١٣٠  
 حمام السوق : ١٣٤  
 حمام سوق التبن : ١٤٩  
 حمام السويقة : ٦٧  
 حمام العرائس : ١٣٢  
 حمام العوافي : ١٣١  
 حمام الفرائين : ١٣٢  
 حمام الفسيفة : ١٣٢  
 حمام الفوقاني : ١٣٠  
 حمام القاضي ابن الحشّاب : ١٤٩  
 حمام القبة : ١٣٠  
 حمام القصر : ٢٣  
 حمام كامل : ٧١  
 حمام المساطيح : ١٧٧  
 حمام المضيق : ١٣٧

- خازم السبّاق (مسجد) : ٦٨  
 خالد بن سنان العبسي (قبر) : ٥٧  
 الخان (خارج باب أنطاكية) : ٩٠  
 خان الرئيس : ٧٥  
 خان روحين : ٥٦  
 خان السبيل : ١٤٩ ، ٧٣  
 خان السلطان : ١٥٣  
 خان عز الدين : ٩١  
 خان كطيّما : ٩١  
 خان المناجحة : ٩٢  
 خانقاه البلاط : ٩٣  
 خانقاه القديم : ٩٣  
 خانقاه القصر : ٩٣ ، ٢١  
 ابن الحبّاز = نجم الدين محمد بن أبي بكر -  
 ابن خترش (حمّام) : ١٣١  
 الخدّام : (خانقاه) ٩٤ ؛ (رباط) ٩٦  
 خرابة خليج : ١٤٩  
 ابن خرخار (دار) : ٦٦  
 الخزر (ملك) : ٤٤  
 الخزندار = بدر الدين -  
 الخزيمراتي (مسجد) : ٩٠  
 ابن الحشّاب : انظر «أبو الحسن محمد بن يحيى» ، «أبو الحسن يحيى بن محمد بن يحيى» ، «عيسى» ، «فخر الدين أبو الفضل بن يحيى بن محمد بن يحيى» ، «مجد الدين» ، «موفق الدين أبو الفتح يحيى»  
 ابن الحشّاب : ٤٣ ؛ (حمّامان) ١٣١  
 بنو الحشّاب : (إقطاع) ١٢٤ ؛ (بيت) ٣٥ ؛ (تربة) ١٤٧ ؛ (دار) ٩٥ ، ١٣٢  
 ابن خشنام = بدر الدين محمد بن نجم الدين  
 أبي الحسن علي -  
 الحشوتقي = يحيى -  
 الحضر : (مسجد) ٦١ ، ٩١ ، ٩٢ ؛ (مشهد) ٤٦  
 خضر = الشمس -  
 الخطيب : انظر «أبو عبدالله محمد بن الواحد» ، «عثمان»  
 خلاط : ١١٩  
 الخلاطي (مسجد) : ٧٩  
 الخلاطي : انظر «فخر الدين عبد الرحمان» ، «نجم الدين عبد الرحمان بن إدريس»  
 خلف - الحاج - (مسجد) : ٧٧ ، ٨٠  
 الخلفاء الراشدون : ٤  
 خليل الياروقي = الفارس -  
 خليل - أخو الشيخ سوار - (مسجد) : ٨٨  
 بنو نخرديكين (درب) : ٦٩  
 الحنّاقية : ٩٢ ، ١٣٦  
 خناصره : ٢٨  
 أبو خنبش (مسجد) : ٦٨  
 الحنّاق : ٢٥ ، ٢٧  
 خندق الروم : ١٧ ، ١٨ ، ٢١ ، ١٢٣ ، ١٤٥ ، ١٤٩  
 خندق المدينة : ١٨  
 الخوارزمي (مسجد) : ٨٠  
 الخوانق : ٩٣  
 خوانق النساء : ٩٥  
 دابق : ٢٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩

- دار الحديث : ١٢٢ ، ١٤٨  
 دار دعوة : ١٨  
 دار الذهب : ٢٥  
 دار الزكّات : ٤٥ ، ٦٩ ، ١٣٢ ، ١٤٧  
 ١٥١  
 دار السلجانيّة : ١٥٧  
 دار الصبغ : ١٤٦  
 دار الضرب : ١٥٢  
 دار الضيافة : ٤١  
 دار العدل : ١٧ ، ٥٩ ، ٦٥ ، ٢٧  
 دار العزّ : ٢٥  
 دار العواميد : ٢٥  
 دار الكورة : ١٥١  
 دار الملك رضوان : ٢٥  
 دار الملك الظاهر : ١٤٥  
 الداروم : ٦  
 دارين : ٢٥  
 الدارين : ٢٨ ، ٩٠  
 داود (مقام) : ٥٧  
 أخو داود (قبر) : ٥٧  
 داود = الشهاب -  
 ابن داود الأعزاريّ (مسجد) : ٨٧  
 ابن داي (مسجد) : ٨٧  
 بنو دايح (مسجد) : ١٤٨  
 ابن الداية : انظر « مجد الدين أبو بكر »  
 « عليّ »  
 بنو دَبوقا (دور) : ٦٦  
 درب أتابك : ١٣٠  
 درب الأشنان : ٦٣  
 درب البازيار : ٦٦ ، ١٠٦ ، ١٤٦  
 درب بني بكران : ١٤٨  
 درب البنات : ٢٨ ، ٦٣ ، ٩٥ ، ١٤٨  
 درب البيارستان : ١٤٧  
 درب الحديد : ٦٢ ، ١٤٩  
 درب الخطّابين : ٤٥ ، ٦٥ ، ٩٤ ، ١٤٧  
 درب ابن الحكّار : ٦٦  
 درب الخراف : ٦٥ ، ٦٦ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٧  
 درب بني خمردكين : ٦٩  
 درب الديلم : ٦٧ ، ١٤٦  
 درب بني زهرة : ١٤٦  
 درب السهم : ٦٢  
 درب ابن أبي سواد : ١٤٧  
 درب شراحيل : ١٤٦  
 درب الشعيّين : ٢٥ ، ١٤٤ ، ١٤٧  
 درب شمس الدين لؤلؤ : ٦٢  
 درب الصبّاغين : ١٤٧ ، ٦٥ وانظر « دار الصبغ »  
 درب العدول : ١٣٣ ، ١٤٦  
 درب مدرسة بني عصرون : ٦١  
 درب الماسح : ١٤٧  
 درب المغاربة : ٥٠  
 درب المقيديّ : ٦٨  
 درب الناطليّ : ٦٦  
 درب نصر : ٦٤  
 درب مطر : ٦٤  
 الدرّيوش (حمام) : ١٣٧  
 ابن الدرّيوش = سعد الدين -  
 ابن الذرمش : (حمام) ١٣٤ ؛ (مسجد) ٧٣  
 دغري ورمش (مسجد) : ٧٨  
 دكّة الرقيق : ١٥١  
 الدكاشرة : ٧٢



- الدليبة : (رأس) ١٣١ وانظر «حبس»  
 دُلوك : ٩  
 دمشق : ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ،  
 ١٠٤ ، ١٠٧ ، ١١٠ - ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ،  
 ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٥١ ، ١٦٤ ،  
 ١٦٩ ، ١٧٣ ؛ (جامع) ٣١  
 الدمشقيّ = شمس الدين عيسى -  
 الدمهوريّ = الوجيه -  
 دنيسر : ١١٩ ، ١٢٠  
 دولات خاتون : ٥٦  
 ديار بكر : ١٦١  
 دير سمان : ٥٨  
 دير الملك : ١٢٥ ، ١٢٦  
 دير للنصارى : ٢٣  
 دير النقيرة : ٥٨  
 ابن دينار (دار) : ٨٧
- ر
- رقلطيانوس : ١١٠  
 ذكاء : ٤٥  
 ذيل العقبة : ٦٦ ، ٦٩ ، ٩٤
- رأس التلّ : ٦٨ ، ١٢١ ، ١٣٢  
 الرئيس : انظر «جاء الدين أبو محمّد الحسن  
 بن الحشّاب» ، «صفيّ الدين طارق  
 الباليّ» ، «عبيد» ، «أبو عليّ الحسن  
 بن هبة الله» ، «عليّ» ، «أبو غانم» ،  
 «المجنّ الفوعيّ» ، «وليّ الدين أبو  
 القاسم»
- الرئيس : (حمّام) ٨٣ ؛ (خان) ٧٥ ؛  
 (مسجد) ٨٣  
 رئيس الزطّ (مسجد) : ٩٠  
 رئيس المعرة - إبراهيم بن الفهم : ١٢٨  
 الرابية : ٧٥ ، ١٣٤ ؛ (مسجد) : ٩٠  
 الرازي : انظر «حسام الدين عليّ بن أحمد» ،  
 «شرف الدين أبو بكر بن أبي بكر»  
 الراهب = ابن أبي نمير -  
 الراوندان : ١٢٨ ، ١٣٨  
 رباط شهاب الدين طغريل : ١٤٥  
 الرُبط : ٩٦  
 ربيعة - الحاجّ - (مسجد) : ٧٨  
 رجب - الحاجّ - (مسجد) : ٨٥  
 الرحبة : ٦٣ ، ١٠٠ ، ١٤٧  
 رحبة السوق : ١٤٩  
 الرحبة الصغيرة : ٦٤ ، ١٤٨  
 الرحبة الكبيرة : ٩٦ ، ١٤٤  
 رحي حنديات : ٤٩  
 رسلان = الشهاب -  
 رسول الله : ٧ ، ٥٤ ، ٥٧  
 الرشيد عبد الرحمان بن النابلسيّ : ٢٥  
 رشيد الدين - تكلمة - : ١١٩ ، ١٢٠  
 رشيد الدين عمر بن إسماعيل الفارقيّ : ١٠٤  
 الرصاص (مسجد) : ٨٧  
 الرصافة : ٥٩  
 رضوان بن تاج الدولة تُنَشُّ : ٤١ ، ١٢٧  
 الرضى (مسجد) : ٩١  
 رضي الدين محمّد بن محمّد السرخسيّ : ١١١  
 رعبان : ٩  
 الرعبانيّ = نجم الدين عمر بن أبي يعلى عبد المنعم -

- رفیق (مسجد) : ٨١  
 الرقة : ٢٥ ، ٤٢ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٧٢  
 أولاد الركابي (مسجد) : ٦٥  
 الركن (حمامان) : ١٣٤  
 الركن الخلاطي (مسجد) : ٦٥  
 الرمّاح (مسجد) : ٧٦ ، ٨٩  
 الرمّاح (حمامات) : ٣٨ ، ٧٨ ؛ (حمامات) : ١٣٧-١٣٨  
 الرها : ١٣ ، ١٤  
 الرهاوي = الأسد -  
 الرواس - الحاج - (مسجد) : ٨٣  
 الرواس (جسر) : ٤٨  
 ابن رواحة : ٦٦ وانظر « المدرسة الرواحية »  
 روحين : ٥٣ - ٥٥  
 الروس (مسجد) : ٨٩  
 الروس (ملك) : ٤٤  
 الروم : ٩ ، ١٤ ، ١٦ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ؛  
 (أيام) : ٣٠ ، ٤٦ ؛ (بجر) : ٨ ؛ (بلاط) : ٨ ،  
 ١١٩ ، ١٢٠ ؛ (ملك) : ١٦ ، ٢٣ ، ٣١ ؛  
 ٤٢ ؛ وانظر « خندق - »  
 ریحان (دار) : ٩١  
 ریان (مسجد) : ٨٨  
 الزاهر : ٧٣  
 الزجاج (دار) : ١٣٣  
 الزجاجين (حمام) : ١٣٠  
 ابن الزرّاد (مسجد) : ٦٧  
 الزردخانه : ٢٦ ، ٢٧  
 الزرّاري (مسجد) : ٧٢  
 الزرينخي = شمس الدين محمد -  
 زفرق = صفی الدين خليل -  
 زكري البيطار (مسجد) : ٧٢  
 أبو زكرياء يحيى بن منصور - الشيخ -  
 (قبر) : ٥٨  
 زكي الدين أبو القاسم هبة الله بن محمد  
 الحموي : ١٠٣  
 زمرد خاتون (خاتنة) : ٩٥  
 أخت زمرد خاتون : ٩٥  
 الزمكاني (حمام) : ١٣٦  
 الزنكائي (مسجد) : ٨٣  
 زنكي = عماد الدين -  
 زهرة بن علي بن محمد بن أبي إبراهيم الإسحاقی :  
 ٩٧ ؛ (مسجد) : ٦٦  
 ابن زهرة = شمس الدين أبو علي الحسين -  
 بنو زهرة (درب) : ١٤٦  
 زهير (مسجد) : ٧٤  
 أخو زيد الكيال = إبراهيم بن إبراهيم -  
 زين الدين أبو الحسن عبد الكريم : ٩٧  
 زين الدين عبد الملك بن العجمي : ١٠٢  
 زين الدين أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمان بن  
 علوان الأسدي : ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٧  
 زين الدين يوسف (مسجد) : ٨٤  
 زينب بنت الحسين : ٤٩  
 س  
 السابق (حمام) : ٦١ ، ١٣٢  
 سابق - الحاج - (مسجد) : ٧٣  
 السابق الكردي (مسجد) : ٨٩  
 السابق مبارك الظاهري (مسجد) : ٦٠  
 سابق بن محمود بن صالح : ٣٤  
 الزجاج (دار) : ١٣٣  
 الزجاجين (حمام) : ١٣٠  
 ابن الزرّاد (مسجد) : ٦٧  
 الزردخانه : ٢٦ ، ٢٧  
 الزرّاري (مسجد) : ٧٢  
 الزرينخي = شمس الدين محمد -

- سابق الدين عثمان : (مسجد) ٦١ ؛ (خانقاه) ٩٥  
 بنت سابق الدين عثمان : ٩٥  
 ساتيداما : ٦  
 الساحة : ٩١  
 ابن سادة (مسجد) : ٧٨  
 السارية الخضراء : ٣٨  
 سالم بن قریش = نجم الدين -  
 سالم بن ملك العقيلي : ١٨  
 أبو سالم - الحاج - (مسجد) : ٦١  
 بنو سام : ٦  
 سام = محمد -  
 سام بن نوح : ٥  
 السباعي (حمامان) : ١٣٥  
 الست (حمامان) : ١٣٥  
 ست حارم (مسجد) : ٧٦  
 مولى ست حارم بنت اليفسائي = بيم -  
 الست أم الملك الصالح إسماعيل : ٩٣  
 ست نيلوفر (مسجد) : ٧٧  
 السجاسي = شرف الدين عبد الرحمان بن عثمان -  
 السخاوي (مسجد) : ٨٥  
 السخنة : ١٢٨  
 السدلة : ٦٨ ، ١٤٦  
 سديد الدين إبراهيم : ١٥٣  
 سديد الدين مظفر بن أبي المعالي بن المخيش  
 الحلبي المولود : ٥٥  
 السراجون (مسجد) : ١١٥  
 سرخاب بن الحسن = فخر الدين -  
 سر من رأى : ٢٥  
 صاحب سري السعطي : ٤٤ ، ١٥٥  
 ابن سراج (مسجد) : ٧٥  
 السرخسي = رضي الدين محمد بن محمد -  
 مرد نيلوس : ١٢ ، ١٣  
 سرمين : ٣٤  
 سروج : ١٧٢  
 السروجي = أبو الغنائم -  
 ابن السروجي : (حمام) ٩١ ، ١٣٧ ؛ (دار) ٦٨  
 سعد الدولة : ١٦ ، ٢٤ ، ٣١ ؛ (مسجد) ٨٧  
 سعد الدين الجوهري (مسجد) : ٧٦  
 سعد الدين بن الديروش (حمام) ١٣٤ ، ١٤٩ ؛  
 (دار) ١٣٢  
 سعد الدين كمشتكين : ٩٤ ؛ (خانقاه) ٩٤  
 سعد الدين مسعود بن عز الدين أبيك فطيس :  
 (خانقاه) ٩٥ ، ١١٨  
 سعد الدين النوري (مسجد) : ٧٨  
 السعدي : ١٦٨  
 أبو سعيد عبدالله بن أبي عسرون = شرف الدين -  
 السقاح : ٢٨  
 ابن سلاح دار (حمام) : ١٣٤  
 ابن سلامش البتاء (مسجد) : ٨٧  
 السلواوي = صفي الدين محمد بن أحمد -  
 السلطان : (بساتين) ١٣٧ ؛ (دار) ٩٣  
 السلطان الظاهر : ٣٦  
 السلطان الملك الظاهر : ٥٢  
 السلطان الملك الناصر (آيام) : ١٥١  
 السلفي = برهان الدين أبو العباس أحمد بن علي -  
 سلقوس : ٢٣  
 السلماسي = نور الدين يوسف بن أبي بكر -  
 سلوقوس : ١٣ ، ١٤  
 سلوقية : ١٣  
 سليمان = علم الدين - والعلم -

- سليمان بن داود (مائة) : ٥٨  
 سليمان بن عبد الجبار = بدر الدولة -  
 سليمان بن عبد الملك : ٣١ ، ٢٨ ، ٢٠  
 سليمان بن قطلمش : ١٢٦ ، ١٢٥  
 السماقة : ٦٨  
 سمعان (قبر) : ٥٦  
 سمعون : ١٣  
 سميرم : ١٣  
 أولاد سنان الحفاجي الشاعر (مسجد) : ٦٢  
 سنجر : ١٧٢ ، ١١٣ ، ٩٨  
 السنجري (مسجد) : ٧١  
 السنجري = عز الدين محمد بن أبي الكرم -  
 سنقرجاه النوري (خانقاه) : ٩٤  
 ابن سنقري (حمام) : ١٣٥  
 سنياب : ١٣٨ ، ١٣٩  
 ابن سُنَيْبِر = أبو المظفر محمد -  
 السهروردي = فخر الدين بن محمد -  
 السهليّة : ٩٤ ، ٦٧  
 ابن أبي سواد (درب) : ١٤٧  
 سوار : ٣٧  
 سوار (مسجد) : ٧٥  
 سوار - الشيخ - (مسجد) : ٨٨  
 سور المدينة : ١٦ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٦٣ ، ٦٥ ،  
 ١٤٨ ، ١٥٤  
 سوريا : ١٣  
 سوق الأساكفة : ١٤٧  
 سوق الأعلى : ١٤٨  
 سوق البرز : ٣٢ ، ١٤٧  
 سوق البرزّازين : ٣٦  
 سوق البتّانين : ٦٩  
 سوق التبن : ١٣٤ ، ١٤٩  
 سوق التركان : ٧٦  
 سوق التركان للغنم : ١٥١  
 سوق التنازيين : ١٣٢ ، ٦٥  
 سوق الحدادين : ٤٢ ، ٤٥ ، ٦٢ ؛ (حمامان)  
 ١٣٠ ؛ (قسطل) ١٤٨  
 سوق الحرافشة : ٧٥  
 سوق الحريريين : ١٤  
 سوق الحصارين : ٦٩  
 سوق الخرازين : ٦٦  
 سوق الخشابين : ٦٣ ، ١٤٤ ، ١٤٧  
 سوق الخيل : ١٤٩ ، ١٥١  
 سوق الدلائين : ٦٦  
 سوق الرمادة : ٩٨  
 سوق الزجاجين : ١٤٧  
 سوق السراجين : ٦٩ وانظر «مسجد»  
 سوق السلاح : ١٤٤  
 سوق الصاغة : ١٤٦  
 سوق الصنادقيين : ٦٣  
 سوق الطبّاخين : ٨٩  
 سوق الطير : ٦٦  
 سوق الطير العتيق : ١٤٧  
 سوق الطيوريين : ١٤٦  
 سوق العطارين العتيق : ١٤٧  
 سوق العطر : ١٤٧  
 سوق عكاظ : ٥٤  
 سوق الغنم : ١٥١  
 سوق الغنم الضيق : ٧٩  
 سوق الفرائين : ٦٨ وانظر «حمام»  
 سوق الفقّاعيين : ٧٥

س

- شادّ الدواوين (مسجد) : ٧٩  
 شادّ ديوان : ١٢٠  
 الشافعيّ (مذهب) : ١٠٧ ، ٤٤  
 صاحب الشافعيّ : ٩٧  
 الشام : ١٦٦ ، ٤٢ ، ٦ ، ٥ ؛ (أجناد) ٢ ؛  
 (اشتقاق اسم) : ١٥ ، ٥ ؛ (بلاد) ٣١ ؛  
 (الثغور الشاميّة) ٥٩ ؛ (حدود) ٥٩ ؛  
 (ديار) ١٦٥ ؛ (سواحل) ٥٨ ؛ (فضل)  
 ٣٠ ، ٧ ؛ (المالك الشاميّة) ١  
 أخت شبيب = السيّدة بنت النميريّ -  
 شبل الدولة (حمّام) : ١٣٥  
 الشجاع إبراهيم (مسجد) : ٨٠  
 الشجاع العجميّ : ٥٦  
 الشجاع بن فأنك (دار) : ٦٢  
 الشجاع النقيب (مسجد) : ٨٠  
 شجاع الدين فأنك : ٩٣  
 شحشبو : ٥٨  
 الشحنة = سيف الدين أبو بكر بن ايلبا -  
 شحنة الشرطة = عيسى الكرديّ الهكّاريّ -  
 الشحينة (حمّام) : ١٣١  
 الشجر : ٦  
 ابن شدّاد : انظر «إبراهيم» ، «جهاء الدين  
 أبو المحاسن يوسف»  
 شرأحيل : (درب) ١٤٦ ؛ (مسجد) ٧٦  
 شرباريك (مسجد) : ٧٧  
 الشرف بن أبي جرادة (دار) : ٦٥  
 شرف الدولة أبو المكارم مسلم بن قریش :

١٦٢

- سوق القطّانين : ٧٥  
 سوق الكتّانين : ٦٢  
 سوق النطّاعين : ١٤٦  
 سوق الياروقيّة : ٧١  
 سويد (مسجد) : ٦٧  
 السويقة : ١٤٦ ، ١٤٥ ، ٦٧  
 سويقة اليهود : ١٤٦  
 ابن أبي سيّال = جهاء الدين -  
 السيّدة بنت النميريّ (مسجد) : ٦١  
 سيس (صاحب) : ٣٦  
 السيسيون : ٣٦  
 سيف الدولة : ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ،  
 ٢٤ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٨ ، ٤٩ ،  
 ١٢٤ ، ١٦٩ ، ١٧٥  
 سيف الدين آدم (مسجد) : ٨٤  
 سيف الدين أحمد بن الناصح (دار) : ١٣٣  
 سيف الدين البرزّاز (مسجد) : ٨٥  
 سيف الدين بكتوت الغزيريّ (دار) : ١٣٣  
 سيف الدين أبو بكر بن ايلبا : ٤٠  
 سيف الدين الطويل (مسجد) : ٨٤  
 سيف الدين عليّ بن علم الدين سليمان بن حندر :  
 ٣٨ ، ١٠٧ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٤٩ ؛  
 (رباط) ٩٦ ؛ (مدرسة) ١٤٩ ؛ (مسجد)  
 ٧٢ ، ٧١  
 عتيقة سيف الدين عليّ بن علم الدين =  
 أزانيلوفر  
 سيف الدين عليّ بن قليح النوريّ : ١٢٨ ؛  
 (دار) ١٣٣  
 سها الطويل : ٢٨ ، ٢٢

- شرف الدين أبو بكر بن أبي بكر الرازي : شعبان بن دري (مسجد) : ٨٦  
 ١١٩  
 شرف الدين أبو حامد بن النجيب الدمشقي الحلي : ٤٥  
 شرف الدين أبو سعيد عبدالله بن أبي عصرون : ٩٨  
 شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان بن الحسن بن العجمي : ٩٧ ، ١٠٧  
 شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان بن عبد الرحيم بن العجمي : ٩٤ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١٠٩  
 شرف الدين عبد الرحمان بن عثمان بن محمد السجاسي : ١٠٩  
 شرف الدين أبو عبدالله محمد : ٢٥  
 شرف الدين عبد المجيد : ١٠٢  
 شرف الدين عثمان بن محمد بن أبي عصرون التركي : ١٠٥  
 شرف الدين عمر بن العفيف : ١٢٥  
 شرف الدين القروي (مسجد) : ٨٥  
 شرف الدين محمد بن عبد الرحمان بن الصلاح : ١٠٣  
 الشريف : انظر «افتخار الدين عبد المطلب» ، «زهرة بن علي» ، «الزجاج» ، «عبدالله الحسيني» ، «عز الدين» ، «عز الدين أبو الفتوح المرتضى» ، «أبو علي الحسن بن هبة الله»  
 الشريف : (بستان) ١٣٧ ؛ (حمامان) ١٣١ ؛ (مسجد) ٨٨  
 الشريف الزاهد (مسجد) : ٦١ ، ٦٤  
 شعبان (مسجد) : ٧٣  
 شعبان - الحاج - (مسجد) : ٧٨ ، ٧٩  
 شعبان بن دري (مسجد) : ٨٦  
 الشعيبون : انظر «درب»  
 شعيب بن أبي الحسن بن حسين بن أحمد الأندلسي : ٧ ، ٤٤ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ١٥٥  
 شعيب (منطقة) : ٨٥  
 شعيب الياورقي (مسجد) : ٧١  
 الشفر : ١٠٩  
 شقير السوادي : ٤٨  
 الشماس (حمام) : ١٣١  
 ابن الشماعة (مسجد) : ٦٤  
 الشماعين : ٦٩  
 شمر بن الجوشن : ٤٨  
 الشمس خضر (مسجد) : ٨٤  
 الشمس بن القطعة (دار) : ٦٥  
 الشمس محمد : ٥٦  
 الشمس محمد بن النحاس الحلي (مسجد) : ٦٢  
 شمس الخواص لؤلؤ الخادم : ٩٣  
 شمس الدين أحمد بن الزبير الخابوري : ١٠٨  
 شمس الدين أبو بكر أحمد بن يحيى الدين محمد بن العجمي : ١٠٦ ، ١٠٩ ؛ (مسجد) ٦٦ ؛ (خانقاه) ٩٤  
 شمس الدين خضر بن الروالي (بستان) : ١٣٦  
 شمس الدين عبدالله الكشوري : ١٥٣  
 شمس الدين علي الحسين بن زهرة الحسيني : ٥١  
 شمس الدين عيسى الدمشقي : ١٢٥  
 شمس الدين أبو القاسم بن الطرسومي : ٩٣  
 شمس الدين لؤلؤ : (بستان) ١٣٧ ؛ (حمام) ١٣١ ؛ (دار) ١٣٢ ؛ (مدرسة) ١٥٩ ؛ (مسجد) ٦٢  
 أخو شمس الدين لؤلؤ : ١٣٨

شهاب الدين بن القيسراني (دار) : ٦٠  
 شهرزور : ٣٥  
 الشهرزوري : انظر « تقي الدين عثمان » ، « سديد  
 الدين إبراهيم » ، « شرف الدين محمد » ،  
 « صلاح الدين محمد » ، « ضياء الدين أبو  
 البركات محمد » ، « أبو محمد عبدالله بن  
 القاسم » ، « معين الدين بن المنصور بن  
 القاسم »

شوحه (مسجد) : ٨٠  
 أولاد الشويخ (مسجد) : ٦٤  
 شيخ الحديد : ١٢٦  
 ابن الشحي (مسجد) : ٦٤  
 الشيخ (مسجد) : ٨٢  
 الشيخ الأمام (دار) : ٦٣  
 شيخ الدولة علي بن أحمد بن الأيسر : ٦٥  
 شيخ السنّة (مسجد) : ٧٧  
 شيزر : (صاحب) ؛ (دار) ١٣٣ ؛ (مسجد)  
 ٦٩ ؛ وانظر « سابق الدين عثمان »  
 شيزر (نقيب) = عبد الرحمان بن مبشر -  
 شيم : ٥

ص

الصابئة : ١٤  
 صائغ الدين أيوب بن خليل بن كامل : ١١٧ ،  
 ١١٩  
 الصاحب : انظر « جمال الدين الأكرم » ،  
 « كمال الدين أبو القاسم عمر » ، « مؤيد  
 الدين إبراهيم »  
 الصارم (مسجد) : ٧٧  
 الصارم إبراهيم (مسجد) : ٧١

شمس الدين محمد الزرنيجي : ١١٩  
 شمس الدين محمد بن صفى الدين محمد : ١١٨  
 شمس الدين محمد بن مصطفى المارداني : ١١٧ ،  
 ١١٩ ، ١٢٠  
 شمس الدين أبو المظفر حامد بن أبي العميد :  
 ١٠٣ ، ١٠٨  
 شمس الدين محمد بن موسى الجزولي : ١٠٥  
 شمس الدين محمد بن يوسف بن القاضي  
 الأبيص : ١١٤

شمس الدين موسى (مسجد) : ٨٦  
 ابن شمس الرؤساء (بستان) : ٩١  
 شمس الملوك ألب أرسلان : ١٨  
 شمعون (قبر) : ٥٦  
 بنو شفقش (مسجد) : ٦٣  
 الشهاب بلندق : (دار) ٧٩ ؛ (مسجد) ٧٨  
 الشهاب داود (حمام) : ١٣٤  
 الشهاب بن رستم (مسجد) : ٨٦  
 الشهاب رسلان (مسجد) : ٧٤  
 الشهاب بن العجمي (حمامان) : ١٣٦  
 شهاب الدين (دار) : ٩٠  
 شهاب الدين (مسجد) : ٨٨  
 شهاب الدين أحمد بن يوسف بن عبد الواحد  
 الأنصاري : ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧  
 شهاب الدين طغريل الظاهري : ١٨ ، ٢٧ ،  
 ١٠٣ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٤٥ ؛  
 (خانقاه) ٩٦  
 شهاب الدين عبد السلام بن المطهر بن أبي  
 عسرون : ٩٩  
 شهاب الدين بن علم الدين (دار) : ١٣٣  
 شهاب الدين بن قلدان (مسجد) : ٨٦

٥١ ؛ (بستان) ٣٧ ؛ (دار) ١٣٣ ؛

(مسجد) ٦٣ ، ١٤٧

ابن أخي صفى الدين طارق = ولي الدين أبو القاسم -

صفى الدين عليّ البالسيّ : ٣٥

صفى الدين عمر بن زقزق الحمويّ : ١١٦ ،

١٢١

صفى الدين محمد بن أحمد بن يوسف الانصاريّ

السلويّ : ١١٨

ابن الصلاح : انظر «شرف الدين محمد بن

عبد الرحمان» ، «عثمان بن عبد الرحمان»

صلاح الدين عبد الرحمان بن عثمان الشهرزوريّ

الكرديّ : ١٠٣

صلاح الدين يوسف بن أيّوب = الملك الناصر -

صلاح الدين يوسف بن محمد بن غازي = الملك

الناصر -

صمدل (مسجد) : ٧٦

صنعاء : ٦

الصوفيّة : ٩٤ ؛ (مقابر) ١٠١

الصين : ١١

## ض

ضياء الدين أبو البركات محمد بن المنصور

القاسم الشهرزوريّ : ١٠١

ضياء الدين محمد بن ضياء الدين عمر بن حفاظ

النحويّ : ١١٧

ضياء الدين أبو المعالي محمد بن الحسن بن أسعد

بن عبد الرحمان بن العجميّ : ١٠٧

ضيقة خاتون : ٢٦ ، ١٠٨ ، ١٢٠

الصارم قايمار (مسجد) : ٨٤

الصارم قليج (مسجد) : ٧٣

صارم الدين أربك الظاهريّ (دار) : ١٣٣

صاروجا (مسجد) : ٨٦

صاطلمش (مسجد) : ٨٤

الصاغة (عريف) : ١٣٦ وانظر «سوق -»

صالح (مسجد) : ٧٣

صالح - الشيخ - (مسجد) : ٥٢

صالح - النبيّ - (مقام) : ٩٧

أولاد صالح : ٢٨ ، ٦٠

بنو صالح : ١٦ ، ٢١ ، ٣١ ، ١٢٥

أبو صالح عبد الرحمان بن طاهر : ٩٧

صالح بن عليّ : ١٦

صالح بن عليّ بن عبدالله بن العباس : ٢٧ ، ٥٧

الصامت (مسجد) : ٨١

الصبّانة : ٦٨

الصحابة : ٥٩

صديق - الشيخ - (مسجد) : ٧٧

صدر الدين محمد الكركديّ الكاجكيّ :

١٠١

صرخد (صاحب) = مجاهد الدين بزبان -

صقّين : ٤٢

الصفديّ (مسجد) : ٧٣

أولاد الصفريّ (مسجد) : ٨٢

الصفون : ٦

الصفويّ (حمام) : ١٣١

الصفويّ المصّاتيّ (مسجد) : ٧٦

الصفويّ بن منذر (دار) : ٦٦

صفويّ الدين خليل الزقزوق الحمويّ : ١١٩

صفويّ الدين طارق بن عليّ البالسيّ : ٤٩ ،



ظ

- الظاهريّ (مسجد) : ٧٦ ، ٨٩  
الظاهريّ : انظر « بدر الدين الخزندار » ،  
« جمال الدولة اقبال » ، « السابق مبارك » ،  
« شهاب الدين طفريل » ، « صارم الدين  
أزبك » ، « علم الدين قيصر » ، « كشسبغا » ،  
« يوسف »  
الظاهريّة : ٣٨ ؛ (حمام) : ١٣٤  
ظيان الحلبيّ (مسجد) : ٦٤  
ظفر (دار) : ١٣٢  
ظفير (مسجد) : ٨٨

ع

- العابد : انظر « برصيصا » ، « مسروق » ،  
« ابن أبي نخير »  
عاد : ٦  
العاديّ = قاضي العسكر -  
ابن العالمة (مسجد) : ٧٥  
علي بن إبراهيم بن إسماعيل الحنفيّ أبو عليّ  
الغزنويّ البلقيّ : ١١٢ ، ١١٥  
عبّاس (مسجد) : ٨١  
بنو العبّاس : ١٦ ، ٣١ ، ٢٣ ، ٢٨  
ابن عبّوس (مسجد) : ٦٥  
عبد الرحمن (مسجد) : ٧٣  
عبد الرحمن - الشيخ - (مسجد) : ٨٢  
أولاد عبد الرحمن (مسجد) : ٨٦  
عبد الرحمن بن إدريس = فخر الدين -  
ونجم الدين -

ط

- الطائيّ : ١٥٤  
أبو طالب عبد الرحمان = شرف الدين -  
طاهر بن نصر الله بن جهيل = مجد الدين -  
الطحان - الحاجّ - (مسجد) : ٨١  
طرسوس : ٥٨ ، ٥٩  
ابن الطرسوسيّ : (مسجد) ٦٣ ، ٨٢ ؛ وانظر  
« أبو القاسم شمس الدين - »  
بنو الطرسوسيّ (مسجد) : ١٤٨  
طرنطايّ = حسام الدين -  
طرنطايّ (مسجد) : ٨٢ ، ٨٨  
ابن الطريرة : انظر « صفيّ الدين طارق » ،  
« صفيّ الدين عليّ » ، « وليّ الدين أبو  
القاسم بن عليّ »  
بنو الطريرة (ربيع) : ١٤٧  
طم : ٦  
طمم (مسجد) : ٧٧  
طفدكين : ٢٤  
طفريل = شهاب الدين -  
طمان = حسام الدين -  
طمان : (حمام) : ١٣٤ ؛ (مسجد) : ٧٤  
طنطنت (مسجد) : ٨٢  
الطواشيّ : انظر « مرشد المظفريّ » ، « فلاح »  
طوغان (مسجد) : ٨٤  
ابن طوير المشاء (دار) : ٦٨  
الطويل (مسجد) : ٨٥  
الطويل : انظر « سيف الدين » ، « سينا »  
طيغا (خان) : ٩١  
طاي بغا = علاء الدين -  
ابن طيلو = علاء الدين -

- عبد الرحمان بن الأستاذ الأسيدي (مسجد) :  
 ٩٥ ، ٦٠
- عبد الرحمان بن طاهر = أبو صالح -  
 عبد الرحمان بن عثمان = شرف الدين -  
 عبد الرحمان بن كمال الدين عمر = مجد الدين -  
 عبد الرحمان بن مبشر (مسجد) : ٧١  
 عبد الرحمان بن محمود بن محمد بن جعفر  
 الغزنوي : ١١١ ، ١١٥  
 عبد الرحمان النجار (مسجد) : ٦٢  
 عبد الرحمان بن عبد الرحيم بن العجمي =  
 عماد الدين -  
 ابن عبد الرحيم (بستان) : ١٣٦  
 عبد الرزاق بن عبد السلام : ٤٣  
 عبد الرزاق = نظام الدين -  
 عبد السلام : ٩٩  
 عبد السلام بن المظفر = شهاب الدين -  
 عبد الصمد (مسجد) : ٨٥  
 عبد القاهر = جمال الدين أبو الثناء -  
 عبد القيس (رجل من -) : ٥٤  
 عبدالله : ٥٠  
 عبدالله = يحيى الدين -  
 عبدالله الأنصاري (قبر) : ٥٢  
 عبدالله الحسيني : ١٠٩  
 أبو عبدالله بن الطوي : ٦٥  
 أبو عبدالله بن حسن المغربي : ٤١  
 أبو عبدالله بن الدباس : ٩٨  
 عبدالله بن القاسم الشهرزوري = أبو محمد -  
 عبدالله الكشوري = شمس الدين -  
 أبو عبدالله محمد = شرف الدين -  
 أبو عبدالله محمد بن زريق = العفيف -
- عبد المجيد = شرف الدين -  
 عبد الملك : ١٦ ، ٣٨  
 عبد الملك بن مروان : ١٤٤  
 عبد الملك المقدم = عز الدين -  
 عبد الملك بن نصر الله : ٩٧  
 عبد الواحد (مسجد) : ٨٥  
 عبد الولي - الشيخ - (مسجد) : ٦١  
 عبد الولي البعلبكي (رباط) : ٩٦  
 ابن عبيد (مسجد) : ٧٦ ، ٨١  
 عبيد - الرئيس - (مسجد) : ٨٩  
 أبو عبيدة بن الجراح : ٨ ، ٩ ، ٢٣  
 عبيل : ٦  
 عثمان - الحاج - : ٥٦  
 عثمان - الخطيب - : ٧٩  
 عثمان الساقية (مسجد) : ٧٩  
 عثمان بن عبد الرحمان بن الصلاح : ١٠٣  
 عثمان بن محمد بن أبي عسرون = شرف الدين -  
 العجلي = إبراهيم بن آدم -  
 العجمي (مسجد) : ٨٢ ، ٨٣  
 العجمي = الشجاع -  
 ابن العجمي (حمام) : ١٣٠ ، ١٣١  
 بنو العجمي : (مسجد) ٦١ وانظر «جاء الدين  
 أحمد» ، «الجمال عثمان» ، «زين الدين  
 عبد الملك» ، «شرف الدين أبو طاهر عبد  
 الرحمان» ، «شمس الدين أبو بكر أحمد» ،  
 «الشهاب» ، «ضياء الدين أبو المعالي  
 محمد» ، «عماد الدين عبد الرحيم» ،  
 «كمال الدين عمر بن أبي صالح عبد الرحيم» ،  
 «العفص» ، «يحيى الدين محمد بن شرف  
 الدين أبي طالب عبد الرحمان» ، «المسكي»

- عزّ الدين الحمويّ (دار) : ١٣٢  
 عزّ الدين عبد العزيز بن نجم الدين عبدالرحمان :  
 ١٠٠ ، ٩٩  
 عزّ الدين أبو عبدالله محمد بن إسماعيل : ٩٧  
 عزّ الدين عبد الملك المقدّم : ١١٦ ، ٤٥ ؛  
 (خاتناه) ١٢٠ ، ٩٤  
 عزّ الدين أبو الفتح مظفر بن محمد بن سلطان  
 بن فائق الحمويّ : ١٠٩  
 عزّ الدين أبو الفتح المرتضى بن أحمد الإسحاقيّ  
 المؤتقيّ الحسينيّ : ١٢٠  
 عزّ الدين فرخشاها = سعد الدين مسعود -  
 عزّ الدين بن مجلّي (دار) : ٦٦  
 عزّ الدين محمد بن أبي الكرم بن عبد الرحمان  
 السنجاريّ : ١١٩  
 عزّ الدين ميكائيل الباروقيّ : (حمام) ١٣٥ ؛  
 (مسجد) ٧٠  
 عزاز : ١٣٨ ، ٥٧  
 عزز (مسجد) : ٨٠  
 العزيز : ٢٩  
 العزيز الفاطميّ : ١٣٩ ، ١٥٣  
 العزيزيّ (مسجد) : ٨١  
 العزيزيّ : انظر « حسام الدين طرنطايّ » ،  
 « سيف الدين بكتوت »  
 ابن العسقلانيّ : (حمام) ١٣٤ ؛ (دار) ٦٢  
 بنو عسرون : (حمامان) ١٣٤ ؛ (مدرسة)  
 ٦٠ وانظر « المدرسة العسرونيّة » ؛  
 (مسجد) ٧٢  
 ابن أبي عسرون (حمام) : ١٣١ ، ١٤٦  
 بنو أبي عسرون : انظر « شرف الدين عبدالله » ،  
 « شرف الدين عثمان التركيّ » ، « شهاب
- عجى (مسجد) : ٨٤  
 ابن العجوز (مسجد) : ٨٧  
 عدن : ١٦١  
 العدول (درب) : ١٤٦  
 عدي (مسجد) : ٧٤  
 بنو العديم : (دور) ٦١ ، ٩٤ ؛ وانظر « افتخار  
 الدين أبو المفاخر محمد » ، « جمال الدين  
 محمد بن كمال الدين » ، « قطب الدين  
 محمد بن عبد الكرم » ، « كمال الدين  
 أبو القاسم عمر » ، « مجد الدين عبد الرحمان  
 بن كمال الدين » ، « يحيى الدين » ، « نجم  
 الدين أحمد »  
 العراق : ٢٠ ، ١٣٢ ، ١٥٣ ، ١٦٧  
 عرب سوس : ٥٩  
 عرصة الخشب : ١٥١  
 عرصة ابن الفرائيّ : ٦١ ، ٩٤  
 العريش : ٧ ، ٨ ، ٣٠  
 عريف الراية (مسجد) : ٧٣  
 عريف الصاغة (حمام) : ١٣٦  
 أبو العزّ (مسجد) : ٨٢  
 عزّ الدولة (مسجد) : ٨٦  
 عزّ الدين (مسجد) : ٧٩ ، ٨٠  
 عزّ الدين - الشريف - : (حمام) ١٣٢ ؛  
 (خان) ٩١  
 عزّ الدين آشور التركيّ الباروقيّ : ١١٩  
 عزّ الدين أحمد : ٣٦  
 عزّ الدين أحمد بن التركيّ : ١٠٩  
 عزّ الدين إدريس (مسجد) : ٧٩  
 ابن عزّ الدين أيّبك : ١١٨  
 عزّ الدين جرديك النوريّ : ١١٥

- علم الدين (مسجد) : ٨٥  
 ابن علم الدين (مسجد) : ٦٠ ، ٧٩  
 ابن علم الدين سليمان بن خندر = سيف الدين علي -  
 ابنة علم الدين سليمان بن خندر = دولات  
 خاتون -  
 علم الدين سنجر السعدي (دار) : ٦١  
 علم الدين قيصر (مسجد) : ٧٢  
 علم الدين قيصر الظاهري : ٢٩  
 أبو علوان ثمال بن مرداس = معز الدولة -  
 بنو علوان الأسيدي : انظر « جهاء الدين يوسف  
 بن زين الدين عبدالله » ، « جمال الدين  
 محمد بن عبد الرحمان » ، « زين الدين  
 أبو محمد عبدالله بن عبد الرحمان » ، « شرف  
 الدين عبد المجيد » ، « عبد الرحمان بن  
 الاستاذ » ، « كمال الدين أبو بكر أحمد  
 بن زين الدين » ، « محيي الدين محمد بن  
 جمال الدين محمد » ، « نجم الدين محمد  
 بن محمد »  
 العلويون : ٢٣ ، ٤٨  
 علي - الرئيس - (مسجد) : ٨٣  
 علي : (مسجد) ٧٢ ؛ (حمام) ١٣٥  
 علي بن أحمد بن الأيسر = شيخ الدولة -  
 أبو علي أحمد بن نصر = البازيار -  
 علي بن أحمد = حسام الدين -  
 علي بن أبي بكر الهروي = أبو الحسن -  
 علي بن جهاء الدين أيوب = حسام الدين -  
 علي التركماني - الشيخ - (مسجد) : ٧١  
 علي بن أبي الثريا = أبو الحسن -  
 علي بن الداية (مسجد) : ٦٣  
 أبو علي الحسن بن هبة الله الحنفي : ١٨  
 الدين عبدالسلام « عز الدين عبدالعزيز » ،  
 « قطب الدين أحمد » ، « نجم الدين أحمد  
 بن عز الدين عبد العزيز » ، « نجم الدين  
 عبد الرحمان بن شرف الدين عبدالله »  
 العفيف (حمام) : ١٣١  
 العفيف أبو عبدالله محمد بن زريق التنوخي :  
 ٦٥ ، ١٤٦  
 ابن العقادة = أبو حفص عمر بن حقاظ -  
 العقبة : ١٣١ ، ١٤٤ ، ١٤٥  
 عقبة الجسر : ٨٣  
 العقيلي : انظر « سالم بن ملك » ، « كمال الدين  
 أبو القاسم عمر »  
 أولاد العليقي : ٥٣  
 علاء الدين (مسجد) : ٨١  
 علاء الدين أبو بكر بن مسعود بن أمير كاسان  
 الكاساني : ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦  
 طالب علاء الدين = أبو حفص عمر بن حقاظ -  
 علاء الدين أبو محمد الحنفي : ١١١  
 علاء الدين بن طيلو (مسجد) : ٧٩  
 علاء الدين طايي بغا : (خانقاه) ٩٤ ؛ (دار)  
 ١٣٢  
 علاء الدين علي بن أبي الرجاء : ١٢٥  
 زوجة علاء الدين علي = الكاملية -  
 علاء الدين فادا أغلي (مسجد) : ٨٣  
 علاء الدين أبو الفتح عبد الرحمان بن محمود  
 الغزنوي : ٣٢  
 علاء الدين بن الناصح (دار) : ١٣٢  
 علقة بن محرز : ٨  
 العلم سليمان (مسجد) : ٨٤  
 العلم سليمان الياروقي (مسجد) : ٨٤

- هبة الله بن باطيش : ١٠١  
 عماد الدين محمد : ٩٩ ، ١٠٨  
 العالبيق : ٦  
 عمر - الشيخ - (مسجد) : ٨٥  
 عمر = المهتار -  
 عمر بن حقاظ = أبو حفص -  
 عمر بن الخطاب : ٤٨ ، ٦٣  
 عمر بن عبد العزيز : ٢٨ ، ٦٣ ؛ (قبر) : ٥٨  
 عمر بن العفيف = شرف الدين -  
 عمر بن أبي يعلى = نجم الدين -  
 عمر بن يوسف (مسجد) : ٨١  
 عمرو بن العاص : ٨  
 العميق : ١٢٦ ، ١٢٨  
 عمود العسر : ٦١ ، ١٢٣ ، ١٤٨  
 العميد يوسف : (حمام) : ١٣٥ ؛ (مسجد) : ٦٣  
 العنابة : ٦٧  
 عنادان : ٥٣  
 العفص بن العجمي (دار) : ٩١  
 العواصم : ٩ ، ١٧٢  
 ابن عوجان (مسجد) : ٧٩  
 عوذ بن سام بن نوح (قبر) : ٥٨  
 عون : ٨  
 عون بن أرميا النبي (قبر) : ٥٨ ، ١٢٩  
 عيسى عم : ٤٣ ، ٤٦ ، ١٥٠  
 عيسى - القاضي - : ٣٥  
 عيسى الإسبائيلار (مسجد) : ٨٩  
 عيسى الجوبان (مسجد) : ٨٢  
 عيسى الدمشقي = شمس الدين -  
 أولاد عيسى بن صالح : ١٢٥  
 عيسى الكردي الهكاري : ٣٨
- أبو علي الحسين بن زهرة = شمس الدين -  
 علي بن السائحي (مسجد) : ٨٣  
 علي بن سليمان المرادي = أبو الحسن -  
 علي الصفري (مسجد) : ٨١  
 علي بن أبي طالب : ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ؛  
 (خط) : ٤٢ ؛ (مشهد) : ٤٢ ، ٤٧ ، ٥٣ ،  
 ٩٠ ، ٥٩  
 علي بن عباس (مسجد) : ٨٦  
 علي بن عبد الحميد الغضائري = أبو العباس -  
 علي بن علم الدين سليمان = سيف الدين -  
 علي بن القزاز (مسجد) : ٦١  
 علي القزاز - الحاج - : ٨٤  
 علي بن معنوق (مسجد) : ٧٦  
 علي بن يوسف = أبو الحسن -  
 عليجا (مسجد) : ٨٢  
 بنو عمّار : ٣٢  
 عمورية : ٢٠  
 عماد الدين (دار) : ١٣٣  
 عماد الدين أبو بكر بن محمد بن الحسن  
 الكردي : ١٠٥  
 عماد الدين زنكي : ١٧ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ،  
 ٩٧ ، ١٧٢  
 مولى بنت زنكي = سعد الدين كمشتكين -  
 عتيق عماد الدين شاذي = بدر الدين بدر -  
 عماد الدين عبد الرحيم بن العجمي (دار) :  
 ١٣٣  
 عماد الدين عبد الرحيم بن أبي الحسن عبد الرحيم :  
 ١٠٨  
 عماد الدين القزويني : ٣٦  
 عماد الدين أبو المجد إسماعيل بن أبي البركات

الفارس حيان (مسجد) : ٨٦  
 الفارس خليل الياروقي (مسجد) : ٧١  
 الفارقاني = رشيد الدين عمر بن إسماعيل -  
 الفارقي - القاضي - : ٩٨  
 فاطمة عم : ٤٨ ، ٥٢  
 فاطمة خاتون بنت الملك الكامل (خانقاه) : ٩٥  
 فامية = أفامية -  
 أبو الفتح - الشيخ - (مسجد) : ٨٩  
 أبو الفتح (مسجد) : ٩٢  
 أبو الفتح عبد الرحمان الغزنوي = علاء الدين -  
 أبو الفتح مظفر بن محمد = عز الدين -  
 أبو الفتح نصرالله المصيبي : ١٠٠  
 أبو الفتح يحيى بن الحشّاب = موفق الدين -  
 أبو الفتح المرتضى = عز الدين -  
 فخر الدين (حمام) : ١٣٨  
 فخر الدين إياس (حمام) : ١٣٦  
 ابن فخر الدين إياس (مسجد) : ٨٨  
 فخر الدين أبو الحسن محمد بن يحيى بن أحمد  
 الحشّاب : ١٨ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤١ ،  
 ٤٥ ، ١١٠ ، ١١٦  
 فخر الدين بن الحشّاب = أبو الفضل -  
 فخر الدين بن الحشّاب (بستان) : ١٣٧  
 فخر الدين مرخاب بن الحسن : ٩٩  
 فخر الدين عبد الرحمان بن إدريس بن حسن  
 الخلاطي : ١٢٠ ، ١٢١ وانظر «نجم الدين»  
 فخر الدين بن محمد الكنجي السهروردي : ٥٦  
 فخر الدين موسى بن شمس الخلافة محمد مختار  
 المصري : ١٤٥  
 فخر الدين الوالي (حمام) : ١٣٥ ، ١٣٧ ؛  
 (دار) : ١٣٨

عين جارا : ١٢٤  
 عين جالوت : ٢٧  
 عين الدولة (مسجد) : ٨٠  
 ابن عين قور (مسجد) : ٨٧

## غ

غازي = الملك الظاهر غياث الدين -  
 أبو غانم بن شقويق : ٥١  
 أبو غانم (مسجد) : ٦٣ ، ٨٣  
 غرس الدين (دار) : ٨٩  
 غرس الدين قليج (دار) : ١٤٨  
 الغزنوي : انظر «عبد الرحمان بن محمود» ،  
 «علي بن إبراهيم» ، «علاء الدين أبو  
 الفتح عبد الرحمان»  
 الغضائري = أبو الحسن علي بن عبد الحميد -  
 غلام راشد (مسجد) : ٨٣  
 غلام الشيحة (مسجد) : ٨٨  
 أبو الغنائم السروجي : ٩٨  
 غوث (مسجد) : ٤٢ ، ٧٠  
 الغوري = بدر الدين محمد بن يحيى -  
 غياث الدين غازي = الملك الظاهر -

## ف

فاتك = شجاع الدين -  
 فاخر (مسجد) : ٨٩  
 ابن فاخر (دار) : ٦٥  
 الفاخورة : ٩١  
 فادا أهلي = علاء الدين -  
 فارس : ١٥٧  
 الفارس جمق (مسجد) : ٢٤

ق

- أبو القاسم (مسجد) : ٨١  
 أبو القاسم بن الطرسوميّ = شمس الدين -  
 أبو القاسم عمر بن الفضل = موفق الدين -  
 القاضي (حمام) : ١٣٤  
 ابن القاضي الأبيض : ١١٤  
 قاضي بالس : ٦٢  
 قاضي البلسّتين : ١٢  
 قاضي نلّ باشر : ١٠٦  
 قاضي حمص : ١٠٤  
 قاضي دمشق : ١٧٣  
 قاضي العسكر : ١١٤  
 القاضي الفارقيّ : ٩٨  
 قاضي معرة : ٥٨ ، ١٠٤ ، ١٠٦  
 قاضي منبج : ١٠١  
 القاضي : انظر « جء الدين بن شدّاد » ، « جء  
 الدين أبو محمّد الحسن بن إبراهيم بن  
 الحشّاب » ، « جمال الدين » ، « الحسن  
 بن إبراهيم » ، « أبو الحسن بن الطرسوميّ » ،  
 « شمس الدين محمّد بن يوسف » ، « ضياء  
 الدين أبو البركات محمّد الشهرزوريّ » ،  
 « عليّ بن أبي جرادة » ، « بنو عمّار » ،  
 « عيسى » ، « أبو غانم » ، « فخر الدين أبو  
 الحسن محمّد بن الحشّاب » ، « أبو الفضل  
 فخر الدين بن الحشّاب » ، « كمال الدين  
 أبو بكر أحمد الأسيديّ » ، « أبو محمّد  
 بن القاسم الشهرزوريّ » ، « محيي الدين  
 أبو المكارم محمّد » ، « موفق الدين

- فخر الدين يوسف : ١١٥  
 الفرات : ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٠ ، ١٤٢ ،  
 ١٦٤ ، ١٦٥  
 فرحة (مسجد) : ٦٤  
 الفردوس : ١٠٨ ، ١٢٢  
 الفرزكبك (مسجد) : ٨٢  
 فرس : ١٤  
 فرغانة : ١١٢  
 الفرنج : ٣٥ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٦ ،  
 ١١٠ ، ١٢٥ ، ١٢٨  
 الفصيح : ١١٨  
 الفصيحيّ (حمام) : ١٣٢  
 ابن الفصيحيّ : ١٥٠  
 أبو الفضائل أحمد الكرديّ = كمال الدين -  
 الفضل = تاج الدين أبو المعالي -  
 أبو الفضل فخر الدين بن الحشّاب : ٣٦ ،  
 ١٢٤  
 فطيس = سعد الدين مسعود -  
 الفقاعيّ = حسن -  
 فلاح (مسجد) : ٨٤ ، ٨٨  
 فلسطين : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٥٣  
 فلك الدين : ٢٤  
 فندق الطرايش : ٩١  
 فندق الخاصّ الكبير : ١٤٩  
 فندق العيش : ٦٩  
 الفنادق : ٢٢  
 فنّادق الخطب : ٩١  
 الفوعيّ = المجنّ -

- أبو الفتح يحيى بن الحشّاب « » ، « نجم الدين الحسن بن عبدالله »  
 قاضي القضاة : انظر « جمال الدين أبو عبدالله محمد » ، « زين الدين أبو محمد عبدالله الأسيدي » ، « مجد الدين أبو المجد عبد الرحمن » ، « نجم الدين أبو البركات عبد الرحمن »  
 قاييا (مسجد) : ٧٥  
 قاييار = الصارم -  
 قياد (مسجد) : ٦٠  
 القيانين : ١٥٣  
 القية : ١٤٧ ؛ (مسجد) ٧٧  
 قبّة الفوّارة : ٣١  
 قبّة النذر : ٧٦  
 قبّان : ١٢٦  
 القدس : ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٦١  
 قرا خليل (مسجد) : ٨٥  
 قرالا (مسجد) : ٨٤  
 القراولي = أحمد بن محمد بن يحيى -  
 القرشي = جمال الدين خليفة -  
 قرطايا : ١٣٧  
 قرغوية : ٣١ ، ٣٢  
 قرلو (مسجد) : ٧٥  
 قرنيا : ٤٦ ، ٩٧  
 القزاز : انظر « إسحاق - » ، « علي - »  
 قزل (مسجد) : ٧٤  
 القزويني : انظر « شرف الدين - » ، « شمس الدين أبو المظفر حامد - » ، « عماد الدين - »  
 قسّ بن ساعدة : ٥٤ ، ٥٥ ؛ (قبر) ٥٣  
 قسطنطين : ٤٥  
 أمّ قسطنطين = هيلاني -  
 القسطنطينيّة : ٣٠ ، ٤٥  
 قسيم الدولة آق سنقر : ١٧ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٩٧  
 ابن قشّام : (دار) ٦٩ وانظر « مقرّب الدين أبو حفص عمر »  
 قشطان (مسجد) : ٨٦  
 القشيري = أبو نصر -  
 القصاب = منصور -  
 قصر البنات : ٢٨  
 قصر سليمان بن عبد الملك : ٢٠  
 القصر - في الميدان الأخضر - : ١٦٨  
 القصر (مسجد) : ٦٧  
 قصلوا - الشيخ - (مسجد) : ٧٤  
 القطب بن الشيخة (مسجد) : ٨٢  
 قطب الدين (مسجد) : ٧٢ ، ٨١  
 قطب الدين أحمد : ٩٩ ، ١٠٠  
 قطب الدين محمد بن عبد الكريم بن عبد الصمد بن العديم : ١١٧ ، ١٢٠  
 قطب الدين مسعود بن محمد بن مسعود النيسابوري : ١٠٠ ، ١٠٣  
 القطبية (مسجد) : ٧٨  
 قطز = الملك المظفر -  
 القطيعة : ٧٢ ، ٩٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩  
 قطعة السدلة : ٦٨  
 القفطي : انظر « أبو الحسن علي بن يوسف » ، « مؤيد الدين إبراهيم بن يوسف »  
 قلاجي (مسجد) : ٨٥  
 قلجس (مسجد) : ٨٧  
 القلعة : ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٢٩



- قيسارية ٢٩ ؛  
قيصر : ١٤ ؛ (حمام) ١٣٥ ؛ (دار) ١٣٣ ؛  
(مسجد) ٧٨  
قيصر الظاهري = علم الدين -  
القيصري : (مسجد) ٨١ ؛ وانظر « حسام  
الدين الحسن - »
- ك
- الكاجي = صدر الدين محمد -  
كاسان : ١١٢ ، ١١٦  
الكاساني = أبو بكر بن مسعود -  
كافي اليهودي (بستان) : ١٣٧  
الكاملي : ١٥٧  
الكاملية ٦١ ؛  
الكاملية : (حمام) ١٣١ ، ١٣٤ ؛ (خانقاه)  
٩٥ ، ٩٦ ؛ (رحى) ٥١ ؛ (مسجد) ٩٠  
كتاب الأسود : ٦٢ ، ١٢٦ ، ١٤٨  
الكحجي (مسجد) : ٨٥  
الكدي (مسجد) : ٨٤  
كردك (مسجد) : ٨٢  
الكردي : انظر « جهاد الدين محمد » ،  
« حبيب » ، « السابق » ، « صدر الدين  
محمد » ، « صلاح الدين عبد الرحمان » ،  
« عيسى - الهكاري » ، « كمال الدين  
أبو الفضائل أحمد » ، « مرفق الدين أبو  
القاسم بن عمر » ، « نجم الدين أبو الحسن  
علي بن خشنام »  
الكركي (مسجد) : ٧٤  
كسري : ١٤ ، ٢٣  
كسري أنوشروان : ١٦
- ٤١ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٤ ؛  
١٣٢ ، ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ؛ (أهل) ٩٢ ؛  
(سكان) ٩٢ ؛ (والي) ١٣٧  
قلعة جعبر : ٣٦  
قلعة الروانندان : ١٢٨  
قلعة الشريف : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ١٢٣ ،  
١٣٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٤٩  
قليج = الصارم -  
ابن قليج الظاهري (مسجد) : ٧٣  
قليج العيني (مسجد) : ٨٧  
قماري (مسجد) : ٧٣  
ابن القمس (مسجد) : ٧٧  
قنسرين : ٩ ، ١٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٥٧ ، ١٣٩ ،  
١٤٤ ، ١٥٣ ؛ (أعمال) ١٢٨  
قتق (مسجد) : ٧٨  
القنسة (رأس) : ٦٢  
القواسون (مسجد) : ٧١  
قوام الدين أبو العلاء المفضل بن السلطان بن  
شجاع بن حاذور الحموي : ١٠٤ ، ١٠٦  
قررس : ٥٧  
قورص : ٩ ؛ (كنيسة) ٣١  
قوص (والي) : ٩٥  
قوفو (مسجد) : ٨٤  
قويق : ٢٣ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٥٣ ، ٩١ ، ١٣٨ ،  
١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٦ ، ١٦١ ؛  
١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٨  
قيدوح (مسجد) : ٧٤  
قيرحاجي (مسجد) : ٧٤  
بنو القيسراني (دور) : ٦٥ ، ١٤٦  
ابن القيسراني = شهاب الدين -

الكهف : ٥٩  
 كويخ (مسجد) : ٧٥ ، ٨٤  
 كوجبا (مسجد) : ٧٤  
 كوجبا النوريّ (مسجد) : ٨١  
 ابن كوجبا (مسجد) : ٨٥  
 الكورانيّ = عماد الدين أبو بكر بن محمد -  
 الكوفة (أهل) : ٤٩  
 كو كبري = الملك المعظم مظفر الدين -  
 الكيال (مسجد) : ٨٨

ل

لوّلو: انظر «شمس الخواص» «شمس الدين»  
 لاجين = حسام الدين -  
 اللاذقية : ١٣ ، ١٤  
 اللبّوديّ (مسجد) : ٩٠

م

المؤيد (مسجد) : ٨١  
 المؤيد خليل المنجيّ (مسجد) : ٦٣  
 مؤيد الدين إبراهيم بن يوسف القفطيّ : ١٢٢  
 مابوغ : ١٤  
 ماردان : ١١٩  
 الماردانيّ : انظر «شمس الدين محمد بن  
 مصطفى» «أحمد بن محمد بن يحيى»  
 ماردين (صاحب) : ٤٥  
 الماسح (درب) : ١٤٧  
 ماضي (مسجد) : ٨٦  
 مالد : ١٣٩  
 مالك : ١٢١  
 ابن المتيّم (مسجد) : ٦٦

ابن كشتمر (مسجد) : ٧٣  
 الكشوريّ = شمس الدين عبدالله -  
 ابن كشير (مسجد) : ٧٧  
 ابن الكعكيّ (مسجد) : ٦٤  
 الكفر : ١٢٦  
 كقرطاب : ٥٨  
 كقر نجد : ١٢٧  
 الكمال الأعمى (مسجد) : ٦٦  
 الكمال محمد الفراء العجميّ : ٧١  
 كمال الدين إسحاق : ١١٥  
 كمال الدين أبو بكر أحمد بن علوان الأسيديّ :  
 ١٠٣ ، ١٠٢  
 كمال الدين أبو الفضائل أحمد : ١٠٥  
 كمال الدين أبو القاسم عمر بن العدم : ٤١ ،  
 ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢١ ، ١٢٤  
 كمال الدين عمر بن أبي صالح عبد الرحيم بن  
 العجميّ : ٩٧  
 كموشبغا الظاهريّ - الحاج - (مسجد) : ٧٤  
 الكنائس : ٣٢  
 الكنائس الأربع : ١١٤  
 كنائس الشام : ٤٥  
 كنائس النصارى : ٣٦ ، ٤٥  
 الكنجيّ : انظر «بدر الدين محمد» ،  
 «فخر الدين بن محمد»  
 بني كنعان : ٦  
 الكنيسة العظمى : ٣٠ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٤ ،  
 كنيسة قسيان : ٥٨  
 كنيسة قورص : ٣١  
 كنيسة اليهود : ١٤٥  
 كنيسة القلعة : ٣٩

- مجاهد (مسجد) : ٨٠  
 مجاهد الدين بزبان بن يامين : ١٠٠  
 مجاهد الدين محمد بن سمس الدين محمود بن قليج النوري : ١١٨  
 أبو المجد إسماعيل = عماد الدين -  
 مجد الدين أبو بكر محمد بن نوشتكين بن الداية : ١١١ ، ١٢٢ ؛ (خانقاه) ٩٦ ، ٩٤  
 مجد الدين الحسن : ١١٨  
 مجد الدين بن الحشأب : ١٢٤  
 مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهيل : ٩٧ ، ١٠١  
 مجد الدين أبو المجد عبد الرحمان بن كمال الدين عمر : ١١٣ ، ١١٤  
 مجد الدين محمد بن هدية بن محمود الأشنهي : ١٠٠  
 مجد الدين أبو محمد الحسن بن أمين الدولة : ١١٨  
 مجد الدولة (مسجد) : ٧٥  
 المجدل : ٦  
 ابن مجلي (إسطنبول) : ٨٨  
 المجنّ الفوعي : ١٢٥ ؛ (مسجد) ٦٤ ، ١٤٧  
 محاسن الأحذب (مسجد) : ٧٧  
 محسن (مسجد) : ٧٩  
 المحسن بن الحسين بن علي : ٤٨ ، ٤٩  
 محمد : انظر « الشمس » ، « عماد الدين »  
 أولاد محمد - الحاج - (مسجد) : ٨٣  
 محمد بن إبراهيم بن خلكان = بدر الدين -  
 محمد البالي - الحاج - (مسجد) : ٨٥  
 محمد بن أبي بكر بن الحبار = نجم الدين -  
 محمد الجردكي - الشيخ - (مسجد) : ٧٦  
 محمد بن جمال الدين محمد بن عبد الرحمان الأستاذ = محيي الدين -  
 محمد الخراي (مسجد) : ٦٠  
 محمد بن حسآن بن محمد أبو عبدالله وأبو بكر المغربي : ٤١  
 أبو محمد الحسن بن أمين الدولة = مجد الدين -  
 محمد الزرنخي = شمس الدين -  
 محمد بن بنت السابق (مسجد) : ٦١  
 محمد سام (مسجد) : ٦٢  
 محمد بن شمس الدين محمود النوري = مجاهد الدين -  
 محمد بن صدقة : (بستان) ١٣٦ ؛ (مسجد) ٦٨ ، ٩١  
 محمد بن صفي الدين محمد = شمس الدين -  
 محمد بن ضياء الدين عمر = ضياء الدين -  
 محمد بن عبد الرحمان بن الصلاح = شرف الدين -  
 محمد بن عبدالله بن عمّار بن ياسر (قبر) : ٥٧  
 أبو محمد عبدالله بن القاسم الشهرزوري : ٩٨  
 محمد بن عبد الكريم = قطب الدين -  
 محمد بن عثمان البلخي = نظام الدين -  
 محمد عمر بن لاجين = حسام الدين -  
 محمد بن غازي = الملك العزيز -  
 محمد بن الفراء المعجمي = الكمال -  
 محمد الكردي = بهاء الدين -  
 محمد الكردي الكاجكي = صدر الدين -  
 محمد بن أبي الكرم = عز الدين -  
 محمد الكنجي = بدر الدين -  
 محمد بن محمد بن عبدالله بن علوان = نجم الدين -  
 محمد بن مصطفى المارديني = شمس الدين -

المدرسة الأتابكية: ١١٤؛ - البرانية: ١٣١  
 المدرسة الأسيديّة: ١٠٠، ١٠٣ - ١٠٤؛  
 - البرانية: ١١٧ - ١١٨  
 المدرسة البدرية: ١٠٦  
 مدرسة بلندق (حمام): ١٣٤  
 المدرسة البلدية: ١٠٨، ١٠٩؛ - بالحاضر:  
 ١١٩  
 مدرسة جهاء الدين بن شدّاد: ١٤٨ وانظر  
 «المدرسة النورية النقرية»  
 المدرسة الجاولية: ١١٦ - ١١٧  
 مدرسة بالجليل: ١٠٩  
 المدرسة الجرديكية: ١١٥ - ١١٦  
 المدرسة الجالية: ١٢٠  
 مدرسة الحدادين: ١١٢، ١٤٨  
 المدرسة الحدادية: ٤٥، ١١٤  
 المدرسة الحسامية: ١١٧  
 المدرسة الحلاوية: ٣٦، ٤٥، ١١٠ - ١١٣،  
 ١١٦  
 مدرسة الخنقية: ٤٥  
 المدرسة الدقاقية: ١٢٠  
 مدرسة ابن رواحة: ٦٦  
 المدرسة الرواحية: ١٠٤، ١٠٥  
 المدرسة الزجاجية: ٩٦  
 المدرسة الزيدية: ١٠٦  
 المدرسة السيفية: ١٠٧  
 المدرسة السيفية بالحاضر: ٣٨، ١١٩  
 المدرسة الشاذنجية: ١١٣ - ١١٤، ١١٥؛  
 - البرانية: ١١٨ - ١١٩  
 المدرسة الشرفية: ١٠٦  
 المدرسة الشعيدية: ١٠٤، ١٠٥ - ١٠٦

محمد بن نجم الدين أبي الحسن عليّ = بدر الدين -  
 محمد بن النحاس = الشمس -  
 محمد بن هدية الأشنهيّ = مجد الدين -  
 محمد بن يحيى بن الخشاب = أبو الحسن -  
 محمد بن يحيى = بدر الدين - الغوريّ  
 محمد بن يوسف بن القاضي الأبيض = شمس  
 الدين -  
 محمد بن موسى الجزوليّ = شمس الدين -  
 المحمدية (مسجد): ٩٢  
 محمود - الحاج - (مسجد): ٧٧  
 محمود الجلّاد (مسجد): ٧٥  
 محمود بن ختلو = حسام الدين -  
 محمود بن الشكريّ = بدر الدين -  
 محمود بن علاء الدين عبد الرحمان: ١١١  
 محيي الدين عبدالله: ٩٨  
 محيي الدين بن المديم (حمام): ٦٧، ١٣٠  
 محيي الدين محمد بن بدر الدين يعقوب بن  
 الخشاب: ١١٧  
 محيي الدين محمد بن جمال الدين محمد بن عبد  
 الرحمان الأستاذ: ١٠٥، ١٠٧  
 محيي الدين محمد بن شرف الدين أبي طاب عبد  
 الرحمان بن العجمي: ١٠٦، ١٠٨  
 محيي الدين محمد بن يعقوب بن إبراهيم بن  
 النحاس: ١١٦  
 محيي الدين أبو المكارم محمد: ١٠٢  
 المدر (sic): ١٢٥  
 المدبغة: ٦٦، ١٣٠، ١٥١  
 المدرج (مسجد): ٧٥  
 المدارس: ٣٠، ٣٨، ٩٦  
 المدرسة الأشودية: ١١٩

- المدرسة الصاحبية : ١٠٢  
 المدرسة الطائفة : ١١٧  
 المدرسة الظاهرية : ١٠٣-١٠٢ ، ٦٠  
 المدرسة الظاهرية البرانية : ١٠٧-١٠٨ ، ١٤٩  
 المدرسة الظاهرية (حمام وقف) : ١٣٥  
 مدرسة ابن أبي عسرون : ١٤٥  
 مدرسة بني عسرون : ٦٠  
 المدرسة العسرونية : ١٠٠-٩٨  
 المدرسة العلائقية : ١٢٠  
 المدرسة الفطيسية : ١١٨  
 المدرسة القليجية : ١١٨  
 المدرسة القيصرية : ١٠٩  
 المدرسة الكالبية العدمية : ١٢١  
 المدرسة المجاهدية : ١٠٠  
 مدرسة بالمقام : ١٠٩  
 المدرسة القديمة : ١١٦  
 المدرسة النظامية : ١٠٠  
 مدرسة النقرية : ٩٦  
 المدرسة النقرية النورية : : ١٠٠ - ١٠٢ ،  
 ١٠٣  
 مدرسة النقيب : ١٢٠  
 المدرسة النورية الشافعية : ٢٨ وانظر «المدرسة  
 النقرية النورية»  
 المدرسة الهروية : ١٠٨  
 المربعة : ١٤٧  
 مرج تلّ السلطان : ١٣٩  
 مرتضى الدولة : ٢٨  
 ابن مرداس : انظر «معز الدولة أبو غلوان  
 شمال» ، «نصر بن محمد»  
 بنو مرداس : ١٧ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٩٤
- وزير بني مرداس : ٩٨  
 المرزوقي = أبو بكر -  
 مرشد المظفرية : ١١٦  
 مرعش : ١٠١  
 المرمي : ٦١ ، ٤٣  
 مرو : ١٠٠  
 مرو - الشيخ - (مسجد) : ٨٣  
 بني مروان : ١٢  
 المزارات (مساجد) : ٧٠  
 المساطيح : ٩٠ ، ١٣٧  
 المساخ : ١٥٢  
 المسبك : ٦٣  
 المستنصر : ١٢٣ ، ١٣٦  
 مستوفى : ١٥٠  
 مسجد الأراحي : ١٤٨ ، ١٤٩  
 مسجد الأنصاري : ٧١  
 مسجد باب الخارج : ٩٠  
 مسجد باب سلطان : ٩٠  
 مسجد باحسيتا : ٦٧  
 مسجد البدوية : ٧٢  
 مسجد البشنويين (?) : ٧٢  
 مسجد البلاط : ٦١ ، ١٤٥-١٤٦  
 مسجد البوايين : ٩٠  
 مسجد التاجر : ٧٨  
 مسجد جبّ التوية : ٦٤  
 مسجد جبّ عثمان : ٦٨  
 مسجد الجرارين : ٦٨  
 مسجد جرن الأصفر : ٣٥  
 مسجد الجمر : ٩١  
 مسجد الجمقدار : ٧٢

- مسجد العقدة : ٨٨  
 مسجد عمود العصر : ٦١  
 مسجد الفاصدين : ٦٦  
 مسجد قاقان : ٦٥  
 مسجد القبّة : ٧٧ ، ١٤٩  
 مسجد قبّة النذر : ٧٦  
 مسجد القصر : ٦٧ ، ١٤٦  
 مسجد القواسين : ٧١  
 مسجد الكاملية : ٧٥  
 مسجد كتاب الأسود : ٦٣  
 مسجد المحصب : ٦٣ ، ١٤٧ ، ١٥٠  
 مسجد المزبلة : ٦٦ ، ١٤٦  
 مسجد مسار : ٦٧  
 مسجد المشاركة : ٧٦  
 مسجد المغارة : ٩٠  
 مسجد المهراني : ٧٢  
 مسجد الميدان : ٧٩  
 مسجد النهر : ٩٠  
 مسجد النور : ٤٣ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٨٣ ، ٩٢  
 مسروق العابد : ٣٧  
 مسعود بن محمد النيسابوري = قطب الدين -  
 المسكيّ العجمي (مسجد) : ٧٥  
 مسلم بن سلامة = نجم الدين -  
 مسلمة بن عبد الملك : ٢٨  
 المسيح = عيسى عم -  
 المشاركة : انظر « حارة - » ، « مسجد »  
 مشحلا : ٥٧  
 ابن المشرف (دار) : ٦٥  
 المشطويّ (مسجد) : ٨١  
 أولاد المشسر (مسجد) : ٧٤  
 مسجد الجمل : ٦٣  
 مسجد الحجر : ٨٢  
 مسجد الحسبة : ٦٩  
 مسجد الحكم : ٦٤  
 مسجد الحمّالين : ٦٣  
 مسجد حنّام حمدان : ٦٢  
 مسجد الحوارنة : ٧٦  
 مسجد الخادم : ٧٥ ، ٨١  
 مسجد خان الرئيس : ٧٥  
 مسجد خان السبيل : ٧٣  
 مسجد الخزانة : ٩٢  
 مسجد دار الزكاة : ٦٩  
 مسجد بني دايع : ١٤٨  
 مسجد دراريج : ٦١  
 مسجد الدرگاه الكبيرة : ٩٣  
 مسجد الدرگاه الوسطى : ٩٣  
 مسجد الرضي : ٩١  
 مسجد الزنيقة : ٦٧  
 مسجد الساحة : ٩١  
 مسجد السقاية : ٧٢  
 مسجد السماقة : ٦٨  
 مسجد السوق : ٨٩  
 مسجد سوق الحرافسة : ٧٥  
 مسجد السويقة : ٦٧  
 مسجد شجرة : ٦١  
 مسجد الشجرة : ٦٧ ، ١٤٩  
 مسجد الصخور : ٧٦  
 مسجد الصدر : ٦٥  
 مسجد طعم : ٧٧  
 مسجد العزلة : ٧٧

- معبد النار : ٣٤  
 معبد لعباد النار : ٤٦  
 المعصم : ٢٠  
 معتوق : انظر « حارة - »  
 معرة مصرين : ١٥٣  
 معرة النعمان : ٤٠ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ،  
 ١٢٧ ، ١٢٨  
 المعريّ = جمال الدين محمد -  
 معز الدولة أبو علوان ثمال بن صالح بن مرداس :  
 ١٧ ، ٢٠ ، ١٦٣  
 المعظم : (دار) ١٣٢ ؛ (مسجد) ٩١ وانظر  
 « الملك - »  
 ابن المعظمي (مسجد) : ٨١  
 المعقلية : ٦١ ، ١٣٠ ، ١٤٥  
 معين الدين بن المنصور بن القائم الشهرزوري :  
 ١٠٤  
 المغرب (بحر) : ١١  
 المغربيّ = محمد بن حسان بن محمد -  
 المفضل بن سلطان = أبو العلاء -  
 أولاد المقارميّ (دور) : ٦٧  
 المقام : ١٠٩ ، ١٣٥  
 مقام : انظر « إبراهيم » ، « داود » ، « صالح »  
 مقبرة الأشراف : ٢١  
 المقابر : ١٤٨  
 مقابر الصوفيّة : ١٠١  
 مقابر اليهود : ١٨ ، ٢٢  
 المقدم : انظر « عزّ الدين عبد الملك » ، « أبو  
 عليّ الحسن بن هبة الله »  
 الأحداث (مقدم) : ١٨  
 مقرّ الأنبياء : ٤٦
- المشهد الأحمر : ٥٢  
 مشهد الأنصاريّ : ٥٢  
 مشهد الثلج : ٤٨  
 مشهد جبل الطور : ٥٧  
 مشهد الحجر : ٩٥  
 مشهد الدعاء : ٤٧  
 مشهد الدكّة : ٤٨ ، ١٣٦  
 مشهد الرجم : ٥٣  
 مشهد الطريح : ٥٩  
 مشهد العافية : ١٤٣  
 مشهد عرب سوس : ٥٩  
 مشهد قرانيا : ٤٦  
 مشهد النور : ٤٤  
 المصابين : ١٥٢  
 مصر : ١ ، ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٥٧ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ،  
 ١٠٤ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٦٣ ،  
 ١٦٦ ؛ (أهل) ٥٥  
 المصريّ = فخر الدين موسى -  
 المصلّي : ٨١  
 المصبصة : ٥٨  
 المصيبيّ = أبو الفتح -  
 المضيق : ٩١ ، ٩٢ ، ١٣٧  
 مظفر - الحاجّ - (مسجد) : ٨٢  
 أبو المظفر حامد = شمس الدين -  
 مظفر بن أبي المعالي = سديد الدين -  
 أبو المعالي الفضل بن افتخار الدين عبد المطّلب  
 بن العديم : ١١٦  
 أبو المعالي محمد بن الحسن = ضياء الدين -  
 معاوية : ٩ ، ٨  
 أبو معاوية الأسود (قبر) : ٥٩

الملك العادل سيف الدين أبو بكر محمد :

١٧١ ، ٢٤

بنت الملك العادل أبي بكر = الملكة ضيفة

خاتون -

الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي :

١٧ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٩ ،

٤٠ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ٩٩ ،

١٠٠ ، ١٠٥ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ،

١٢١ ، ١٢٢ ، ١٤٤ ؛ (خاتناه) ٩٥ ؛

(مسجد) ٦٠

الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي :

١٨ ، ٢١ ، ٢٧ ، ٥١ ، ١٠٣ ، ١٢٣

أم الملك العزيز محمد = الملكة ضيفة خاتون -

بنت الملك الكامل = فاطمة -

الملك المظفر ٢٧

الملك المظفر قطز : ٢٧

مظفر الدين كوكبري = الملك المعظم -

الملك المعظم فخر الدين توارن شاه : ٥٥ ، ٥٧

الملك المعظم مظفر الدين كوكبري : ٩٩ ؛

(خاتناه) ٩٤

الملك المعظم : (حمام) ١٣٥ ؛ (دار) ٩٥

ابن الملك المعظم (حمام) : ١٣٢

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب :

٤٥ ، ٥١ ؛ ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٧١ ، ١٧٣

الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن الملك

العزيز محمد : ١٤ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ،

٥٠ ، ٧٠ ، ١١٣ ، ١٤٩ ؛ (دولة) ١٠٦ ،

١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٧ ، ١١٨ ،

١٢٠

أخت صلاح الدين يوسف = أم زمرّد خاتون -

مقرب الدين أبو حفص عمر بن عليّ بن قشّام

التميمي : ١١٥

مقلد بن خزيمه (مسجد) : ٨٣

المقيدي (درب) : ٦٨

مكّته : ٣٠ ، ١٠٥ ؛ (أهل) ٥٦

ابن مكّي (دار) : ٦١

أبو المكارم محمد = محيي الدين -

أبو المكارم مسلم بن قريش = شرف الدين -

مكثي (مسجد) : ٧٤

الملك (حمام) : ١٣٧

الملك (بستان) : ١٣٦

أولاد الملك (مسجد) : ٩٢

الملك الأفضل نور الدين عليّ : ١٢٢

الملك الرشيد (دار) : ١٣٣

الملك رضوان بن تاج الدولة تمش : ٩٣

الملك الصالح أحمد بن الملك الظاهر غازي :

١٢٨

الملك الصالح إسماعيل : ٢٤ ، ٥١ ، ٩٣ ،

١٢٤

أم الملك الصالح إسماعيل : ٩٣ ، ١٢٢

الملك الصالح نجم الدين أيوب : ١٠٠

الملك الظافر خضر (مسجد) : ٧٠

الملك الظاهر غياث الدين غازي : ١٧ ، ١٨ ،

٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٩ ، ٥٠ ،

٥١ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٣ ،

١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٤٤ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،

١٦٧ ، ١٧٠ ؛ (دار) ١٤٥ ؛ (حمام) ١٣٥ ؛

(مسجد) ٥٩

عتيق الملك الظاهر : انظر «حسام الدين نلدق»

«شهاب الدين طغريل»



- ابن أخت صلاح الدين = حسام الدين محمد  
بن عمر بن لاجين -  
خاله صلاح الدين = بيرم -  
الملكة ضيفة خاتون (خانقاه) : ٩٥  
ممدود (مسجد) : ٧٩  
المنابجة (خان) : ٩٢  
المناذرة (مسجد) : ٦٥  
المنارة : ٣٣-٣٦ ، ٤١  
منبج : ٩ ، ٥٧ ، ٩٩ ، ١٢٥ ، ١٦٤ ؛ (أهل)  
٤٦ ؛ (قاضي) ١٠١  
المنبجي = المؤيد خليل -  
منبجي - الشيخ - (مسجد) : ٨٥  
المنتجب بن نصر الله (دار) : ٦١  
منتجب الدين أحمد بن الإسكافي (مسجد) :  
٦٣ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ، ١٥٠  
منتجب الدين يحيى بن أبي طي (مسجد) : ٦٤  
منجك - الشيخ - (مسجد) : ٨٥  
المنجم = الحسن بن أسعد بن حلیم -  
منصور - الحاج - (مسجد) : ٨٠  
منصور القصب - الحاج - (مسجد) : ٦٨  
منصور بن لؤلؤ = أبو نصر -  
المهتار عمر (مسجد) : ٦٧  
مهذب الدين أبو الحسن علي بن فضل الله بن  
الدقاق : ١٢٠  
بني المهر بن حيص : ١٥  
المهراني (مسجد) : ٨٠  
مهرة : ٦  
المهمانخاناه : ٩٥  
موسى : ١٦١  
موسى (عصا) : ٥٨
- موسى - الحاج - (مسجد) : ٧٨  
موسى - الحاج - (مسجد) : ٧٤  
موسى = شمس الدين -  
موسى الأفتس (مسجد) : ٨٦  
موسى بن شمس الخلافة محمد = فخر الدين -  
الموصل : ٣٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٩ ، ١١٢ ؛  
(صاحب) ١٢ ، ١٠٩  
الموصلي = نجم الدين محمد بن أبي بكر -  
ابن الموصول (مسجد) : ٩١  
موغان (حمام) : ٤٥ ، ٤٦ ، ١٣١  
موقق الدين أبو الثناء محمود بن هبة الله بن  
طارق النحاس الحنفي : ١١٣ ، ١١٥ ،  
١١٨  
موقق الدين أبو الفتح يحيى بن الحشّاب : ٦٤  
موقق الدين أبو القاسم بن عمر بن الفضل  
الكردي الحميدي : ١٠٦ ، ١٠٨  
ابن مويج (دار) : ٦٤  
ميخائيل : ٢٣  
الميدان : ١٧ ، ٢١ ، ٥٩ ، ٧٩ ، ١٦٦  
الميدان الأخضر : ١٩ ، ٢٤ ، ١٦٧  
ميدان باب العراق : ١٩  
ميدان باب قنّرين : ١٩  
ميدان الحصى : ٢٢  
ميكايل الياروي = عزّ الدين -  
ميمون القصري (مسجد) : ٧٩
- ه  
الناصح = تاج الملوك -  
الناصح : (حمامان) ١٣٠ ؛ (مسجد) ٨١ ، ٨٩  
أولاد الناصر الحسينيون (دور) : ٦٤

- ناصر الدين (مسجد) : ٧٣  
 ناصر الدين بن الفتيبي (مسجد) : ٧٨  
 ناصر الدين بن الوالي (دار) : ٦٦  
 فاظر حلب = أبو نصر بن النحاس -  
 ابن النجار = منتجب الدين يحيى بن أبي طي -  
 النبي صلعم : ٤٧ ، ٤٨ وانظر «رسول الله»  
 ابن نجم الحلبي (مسجد) : ٦٤  
 نجم الدين أحمد بن شمس الدين محمد بن يوسف :  
 ١١٩  
 نجم الدين أحمد بن عز الدين عبد العزيز : ١٠٠  
 نجم الدين أحمد بن كمال الدين عمر بن العدم :  
 ١١٩  
 نجم الدين أبو البركات عبد الرحمان : ٩٩  
 نجم الدين الجوهري (دار) : ١٣٣  
 نجم الدين الحسن بن عبد الله بن أبي الحجّاج  
 العدويّ الدمشقيّ : ١٠١  
 نجم الدين أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن خشنام  
 الكرديّ الهكاريّ : ١١٧  
 نجم الدين سالم بن قريش : ١٢٠  
 نجم الدين عمر بن أبي يعلى عبد المنعم الرعبانيّ :  
 ١١٥  
 نجم الدين محمد بن محمد بن أبي بكر الموصليّ - ابن  
 الحباّز - : ١٠٧  
 نجم الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن علوان  
 الأسديّ : ١٠٤  
 نجم الدين مسلم بن سلامة : ١١٣  
 ابن النحاس : انظر « بدر الدين يعقوب بن  
 إبراهيم » ، « الشمس محمد » ، « محيي الدين  
 محمد بن يعقوب » ، « موفّق الدين أبو  
 النشاء محمود » ، « أبو نصر »
- النحاسون : ١٤  
 نخلة : ١٢٨  
 نخلوس : ٥٩  
 النحويّ = ضياء الدين محمد بن ضياء الدين -  
 تزار - الشيخ - «مسجد» : ٨٩  
 النصارى : ٤٦ ، ٥٣ وانظر « فرنج » ،  
 « كنائس »  
 نصر - الحاج - (مسجد) : ٦٣ ، ٩٠  
 نصر الجواليقيّ (مسجد) : ٧٥  
 أبو نصر القشيريّ : ١١٠  
 زوجة نصر بن محمود بن مرداس = السيّدة  
 بنت النميريّ -  
 أبو نصر بن الطباخ : ٥١  
 أبو نصر منصور بن لؤلؤ : ٢٩  
 أبو نصر بن النحاس : ٣٤  
 نصر الله المصبويّ = أبو الفتح -  
 ابن نصر الله (حمام) : ١٣٢  
 نصيبين : ١٧٢  
 النصّيريّة : ٤٤  
 نظام الدين عبد الرزّاق (مسجد) : ٦٧  
 نظام الدين محمد بن عثمان البلخيّ : ١٢١  
 نظام الدين الوزير الطغرانيّ (دار) : ٦٧ ،  
 ١٣٣  
 النقرّيّ : (حمام) : ١٤٨ وانظر « المدرسة  
 النقرّيّة النوريّة »  
 نفيس : ٢١  
 النفيس : ٥٥  
 تقفور : ١٦ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣١  
 ابن أخت تقفور : ٢٤  
 النقيب (حمام) : ١٣٥

- النيل : ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٦٦  
نينوى : ١٣
- هـ
- هارون (مسجد) : ٧٦ ، ٨٠  
هارون الرشيد : ٩  
الهروي : (مسجد) ٧٢ وانظر «علي بن أبي بكر»  
الهاشميون : ٢٣ ، ٢٨  
الجزاة : ٨٩ ، ١٣٧  
الهكاري : انظر «عيسى الكردي» ، «نجم الدين أبو الحسن علي بن إبراهيم»  
ابن هلال : ١١٣  
همدان : ١٠٠  
هناس (مسجد) : ٨٦  
الهندي = جمال الدين شاذنخت -  
الهوتة : ١٢٤  
هود (قبر) : ٨  
هولاكو : ٣٦  
ابن أبي الهجاء (مسجد) : ٨٨  
ابن أبي الهجاء : انظر «جاء الدين -» ،  
«بدر الدين -»  
هيلاني - أم قسطنطين - : ٣٠ ، ٤١ ، ٤٥ ،  
١١٠ ، ١٤٤
- و
- الواساني (حمام) : ١٣٠  
الوالي (بستان) : ١٣٧ ؛ (حمام) ١٣١  
الوالي : انظر «بدر الدين» ، «حسام الدين محمود بن ختلو» ، «فخر الدين» ، «المؤيد خليل المنبجي»
- النجيب (مسجد) : ٨٨  
النجيب : انظر «أحمد بن محمد الحسيني» ،  
«أمين الدين أبو طالب الحسيني» ، «ابن حمزة» ، «الشجاع» ، «عز الدين أبو الفتوح المرتضى الاسحافي» ، «محمد بن صدقة»  
نجيب الأشراف : ٥١  
نجيب العسكر = الصارم إبراهيم -  
النقيرة : ٥٨  
ابن النبل (?) (مسجد) : ٨١  
النمرود : ٦  
ابن أبي غير العابد : ٤٣ ، ٤٤  
بنت التميمي : ٦٠  
نوايل : ٥٣  
نوح : ٦ ؛ (بردا) ٥٨  
نوح - الشيخ - (مسجد) : ٨٦  
نور الدولة (مسجد) : ٧٢ ، ٧٨  
عتيق نور الدين رسلان = أمين الدين يمن -  
نور الدين محمود بن زنكي = الملك العادل -  
نور الدين يوسف بن أبي بكر بن عبد الرحمان السلامي : ٣٦  
النوري : انظر «حسام الدين طان» ،  
«سعد الدين» ، «ستقرجا» ، «سيف الدين علي بن قليج» ، «عز الدين جرديك» ،  
«كوجبا» ، «مجاهد الدين محمد بن شمس الدين محمود»  
نيسابور : ١٠٠  
النيسابوري = قطب الدين مسعود -  
نفيقة : ١٢٥

والي جهسنا : ٦٠  
 والي شيخ الحديد : ١٢٦  
 والي القلعة بجلب = بكتاش -  
 بنت والي قوص (خانقاه) : ٩٥  
 وبار : ٦  
 الوجيه الدمهورى : ٦٥  
 الوردى = الحسام على بن أحمد -  
 الوزير (حمّام) : ١٣١  
 الوزير : انظر « ابن حرب » ، « أبو الحسن  
 على بن أبي الثريا » ، « أبو الحسن على  
 بن يوسف القفطى » ، « نظام الدين  
 الطغرائى »  
 وزير يفي سيان : ١٢٥  
 ولي الدين أبو القاسم بن على : ٥٠  
 الوليد - بن أخى مسلحة بن عبد الملك - : ٢٨  
 الوليد - الخليفة - : ٣١  
**ي**  
 ياروق (مسجد) : ٨١ ، ٨٤  
 الياروقى : انظر « أحمد » ، « الأسد يوسف » ،  
 « عزّ الدين آشود » ، « عزّ الدين ميكائيل » ،  
 « العلم سليمان » ، « الفارس خليل »  
 الياروقية : ٥٢ ؛ (حمّامات) : ١٣٥ ؛ (مساجد) : ٧٠  
 ياسين (آل) : ٥٨  
 ياسمين (مسجد) : ٨٨  
 بنو يافت : ٦  
 ياقوت - الحاج - (مسجد) : ٨٦  
 يثرب : ٦ ، ٢٩ ، ٣٠  
 يحمول : ١٢٦  
 يحيى الأتابكى - الشيخ - (مسجد) : ٨٨

يحيى الخشوتى (مسجد) : ٦٣  
 يحيى بن زكرياء : (رأس) : ٣٩ ، ٤٠ ؛  
 (كف) : ٥٨  
 يحيى بن أبي طيء = منتجب الدين -  
 يحيى بن فخر الدين أبي الحسن محمد = أبو  
 الحسن -  
 يزيد بن أبي سفيان : ٨  
 يزيد بن معاوية : ٩  
 يعقوب بن إبراهيم = بدر الدين -  
 يفسان (مسجد) : ٨٦  
 بنت الينغيسى : ٩٥  
 يفي سيان (الوزير) : ١٢٥  
 يقطن : ٦  
 ابن يلواح (مسجد) : ٧٨  
 اليمامة : ٦  
 اليمن : ٦  
 اليهود : ١٣ ، ٢٢ ، ٤٦ ، ٥٣ ، ١٢٩ ؛  
 (سويقة) : ١٤٦ ؛ (كنيسة) : ١٤٥  
 يهودى = كافى -  
 يوسطينيانوس : ١٦  
 يوسف : انظر « فخر الدين » ، « العميد »  
 يوسف بن أسباط : ١٢٦  
 يوسف الظاهري (مسجد) : ٨٧  
 يوشع بن نون (قبر) : ٥٧  
 يولقى = الأسد -  
 يولى (مسجد) : ٧٢  
 اليونانيون : ١٣  
 يونس (مشهد) : ٤٨  
 يونس - الشيخ - (مسجد) : ٨٣  
 ابن يونس : ١٠١ .

## فهرس المؤلفين والرواة

- ١٦٣ ، ١٦٢ ، ١٦٠ ، ٥٥ ، ٥٤
- أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري : ٥
- جاء الدين بن شدّاد : ٢٩
- جاء الدين أبو محمد الحسن بن إبراهيم بن سعيد
- بن الحشّاب : ١٢ ، ١٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣
- ١٢٨ ، ٣٣
- جاء الدين محمد بن إبراهيم . . . بن النحاس
- الخليّ : ١٥٤ ، ١٧١
- البيرونيّ = أبو الريحان أحمد -
- ت
- التكريتيّ = أبو نصر يحيى بن جرير -
- ج
- أبو جعفر أحمد بن جبير : ١٧٤
- أبو جعفر الطبري : ٨
- أبو جعفر الهاشمي : ٣١
- ح
- ابن أبي الحديد = موقّق الدين أبو القاسم -
- ابن حرب الخليّ = أبو عبدالله محمد بن الواحد -
- ١
- إبراهيم بن آدم : ٣
- إبراهيم بن الفهم : ١٢٧-١٢٨
- أحمد بن محمد الحسينيّ الإسحاقيّ : ١٥
- إدريس بن حسن بن عليّ بن عيسى الإدريسيّ :
- ١٥ ، ١٦
- أرباب التواريخ : ٥٨
- أبو أسامة : ١٢
- أصحاب الاعتناء بتحديد المسالك والممالك : ٨
- الأصمعيّ = عبد الملك بن قريب -
- الأعشى : ٥
- أهل التاريخ : ٥٦
- أوساوس : ١٣
- ب
- بابا الصابئ الحزّانيّ : ١٦
- البحتري : ١٥٤
- ابن بطلان : ٣٩
- بطلميوس : ١١
- أبو بكر أحمد بن محمد الصنوبريّ : ٣٧ ،

ز  
أبو زيد البلخي : ١٣٩  
زين الدين عبد الملك بن عبدالله بن عبد الرحيم  
بن المعجمي : ٣٤

س  
السري الرفاء : ١٦٩  
سعد الدين محمد بن محي الدين محمد الطائي  
الحاقي : ١٥٤  
ابن سعدان = عيسى -

ش  
ابن شداد = جهاد الدين -  
ابن شرارة النصراني : ٤٦  
شرف الدين أبو طالب عبد الرحمان . . . بن  
المعجمي : ١٢٢  
شمس الدين أبو عبدالله محمد بن يوسف بن  
الحضر : ٣١  
شهر بن حوشب : ٨

ص  
الصفاني : ٣٠  
أبو الصقر القيصي : ١٢  
الصنوبري = أبو بكر أحمد بن محمد -

ط  
الطبري = أبو جعفر -  
الطرسومي = أبو عمرو -

الحسن بن أحمد المهلبّي : ١٣٩ ، ١٥٣  
حسن بن الموج الفوعي : ١٢٥  
أبو الحسن علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت  
الخلوي : ١٥٤ ، ١٦٤  
أبو الحسن علي بن ظافر بن حسين - ابن أبي  
المنصور - : ١٧٠  
أبو الحسين أحمد بن فارس : •  
أبو الحسين بن المنادي : ١٣٩  
ابن أبي حصينة : ١٥٤  
الخلوي = أبو الحسن علي بن الحسن -  
حمدان بن عبد الرحيم الأثاري : ١٢٥  
ابن حوقل النصيبني : ١٣٩  
ابن حيّوس = أبو الفتيان محمد بن سلطان -

خ  
الخالديان : ١١ ، ١٦٩  
ابن الخشاب = جهاد الدين أبو محمد الحسن -  
ابن الحضرمي = أبو نصر محمد بن محمد -  
الحفاجي = أبو محمد عبدالله بن محمد -

د  
أبو الدرداء : ٧

ذ  
أبو ذؤيب : •

ر  
ركن الدين أحمد بن قرطايا : ١٦٧  
ابن الرومي : ٣  
أبو الريحان أحمد بن محمد البيروني : ١٣

ع

- ابن عباس : ١٢٩ ، ٥٨  
 أبو العباس بن عبدالله الصفري : ١٥٤ ، ١٦٤  
 عبدالله بن حوالة الأزدي : ٧  
 عبدالله بن عمر : ٧  
 أبو عبدالله بن الإسكافي : ١٢٣  
 أبو عبدالله الحسين بن إبراهيم الحسيني  
 الخرائي : ١٢  
 أبو عبدالله محمد بن عليّ العظيبي : ٣٩ ، ٣٤  
 ١٢٥ ، ٤٤  
 أبو عبدالله محمد بن الواحد بن حرب : ١٥٤  
 ١٦٥  
 عبد الملك بن قريب الأصمعي : ٣  
 ابن العجمي = زين الدين عبد الملك - ؛ شرف  
 الدين أبو طالب عبد الرحمان -  
 ابن العجمي : ١٥٤  
 ابن العديم = كمال الدين عمر -  
 ابن عساكر = أبو القاسم عليّ بن الحسن - ؛  
 فخر الدين أبو منصور -  
 ابن العظيبي = أبو عبدالله محمد بن عليّ -  
 أبو العلاء أحمد بن سليمان المعري : ١٥٤ ، ١٦١  
 عليّ بن أبي بكر الهروي : ٣٩ ، ٤٢ ، ٥٢  
 ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩  
 عليّ بن أبي طالب : ٣  
 عليّ بن أبي جرادة : ١٥  
 عماد الدين أبو عبدالله محمد بن محمد بن حامد  
 الإصفهاني : ١٧٢  
 أبو عمرو الطرسوبي : ٥٨ ، ٥٩  
 عيسى بن سعدان الحلبي : ١٥٤ ، ١٦٥

غ

- أبو غانم - عمّ كمال الدين بن العديم : ٣٣ ، ٣٢  
 غرس النعمة أبو الحسن محمد بن هلال الصابي :  
 ١٢٣

ف

- أبو الفتح الحسن بن عبدالله بن أبي حصينة  
 المعري : ١٦٣  
 أبو الفتح محمود بن الحسن بن السندي كشاجم :  
 ١٥٤ ، ١٦٥  
 أبو الفتيان محمد بن سلطان بن حيوس :  
 ١٥٤ ، ١٦٢  
 فخر الدين أبو منصور بن عساكر : ٣٥  
 أبو فراس الخارث بن سعيد بن حمدان : ١٥٤  
 ١٦٤  
 الفضل بن الإكليلي الحلبي المنجّم : ٣١  
 أبو القاسم عليّ بن الحسن بن عساكر : ٦ ،  
 ٣٥ ، ٧

ق

- القاضي الفاضل : ١٧١  
 قدامة بن جعفر : ٩

ك

- كريم الدولة بن شرارة النصراني : ١٥٥  
 كشاجم = أبو الفتح محمود بن الحسن -  
 كعب الأخبار : ٥٨  
 ابن الكلبي = هشام بن محمد -

منتجب الدين أبو زكرياء يحيى بن أبي طيء  
النجار الحلبي : ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ،

١٥٠ ، ٥٠ ، ٤٩

منتجب الدين أبو المعالي أحمد بن الإسكافي :

١٢٧

ابن أبي المنصور = أبو الحسن علي بن ظافر -  
المهلبّي = الحسن بن أحمد -

موفق الدين أبو القاسم بن أبي الحديد : ١٥٤ ،

١٦٧

هـ

ابن النحاس = جلاء الدين محمد بن إبراهيم -  
أبو نصر محمد بن محمد بن إبراهيم بن الخضر

الحلبي : ١٤٣ ، ١٦٦

أبو نصر يحيى بن جرير التكريتي : ١٢

نور الدين علي بن موسى بن سعيد الفرناطي :

١٦٨

هـ

هرمس : ١١

الهروي = علي بن أبي بكر -

هشام بن محمد بن السائب الكلبي : ٥ ، ٦ ، ١٥

و

الوزير أبو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن

المغربي : ١٥٤ ، ١٦٣

ي

ابن أبي يعقوب : ١٢٨

أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي : ٣٤

كمال الدين أبو بكر أحمد : ٢٠

كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن العديم :

١٢ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٩ ،

٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٨ ، ١١٥ ، ١٢٣ ،

١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩

عمّ كمال الدين = أبو غانم -

والد كمال الدين : ٣٣ ، ٥٢

م

المتنبّي : ١٥٤ ، ١٥٥

مجد الدين عبد الرحمن : ٢٠

أبو المحاسن بن أبي حامد محمد بن أبي جعفر

الهاشمي : ١٢٥

أبو المحاسن بن نوفل الحلبي : ١٦٨

المحسن بن علي التنوخي : ١٢٤

أبو محمد عبد الرحمن بن بدر بن الحسن بن

المفرج النابلسي : ١٦٧

أبو محمد عبدالله بن محمد بن سنان الخفاجي :

١٥٤ ، ١٦١

محيي الدين محمد بن علي بن الزكي : ١٧٣

مرضّي الدولة : ٤٣

أبو المظفر محمد بن محمد الواسطي - بن

سُنَيْسِر - : ١٥٠

معاذ : ٣٠

معاوية بن أبي سفيان : ٨

المعريّ = أبو العلاء أحمد بن سليمان - ؛ أبو

الفتح الحسن بن عبدالله -

مقرب الدين أبو جعفر عمر بن قشّام : ١١٥

ابن المقفّع : ٥

الملك الناصر صلاح الدين يوسف : ١٥٤ ،

١٦٩



## فهرس الكتب المذكورة

### ح

- الحافظ : ١٣٩  
رحلة ( لابن جبير ) : ١٧٤  
رسائل ( لابن بطلان ) : ٣٩

### ع

عقود الجواهر في سيرة الملك الظاهر : ١٥٠

### و

القانون المسعودي : ١٣

### ك

- كتاب البلدان : ١٢٨  
كتاب الخراج : ٩  
كتاب الربيع : ١٢٣  
كتاب المحيط : ١١٢  
كتاب المسالك والممالك : ١٣٩ ، ١٥٣  
كتاب المهذب : ٩٧ ، ٩٩  
كتاب الهادي في الفقه : ١٠٠

### م

- المشارك : ٣٠  
المصاييح : ٣٠

### ا

- أسماء البلدان : ١٥  
اشتقاق أسماء البلاد : ٥  
بغية الطلب في تاريخ مدينة حلب : ٨ وانظر  
« كمال الدين أبو القاسم عمر »

### ت

- تاريخ أنطاكية : ١٤  
تاريخ حلب ( لمنتجب الدين يحيى بن أبي طيء ) :  
٥٠ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٥٠  
تاريخ حلب الصغير ( لكمال الدين أبي القاسم  
عمر ) : ٤٣  
تاريخ دمشق ( لابن عساكر ) : ٦  
تاريخ الموصل ( للخالدين ) : ١١  
تاريخ : انظر « أبو زيد البلخي » ، « ابن  
شرارة النصراني » ، « أبو عبد الله بن  
العظيمي » ، « كمال الدين أبو القاسم عمر  
بن العدم »

### ج

- الجامع للتاريخ : ١٢  
الجامع الكبير : ١١٣

ابن شداد - ١٥

## فهرس الآيات القرآنيّة

١٢٩ : (CXII, 3-4)	إذ يلقون أقلامهم (III, 39) : ١٣٩
وأما الجدار فكان لغلامين (XVIII, 18) : ٣٠	أصحاب المشأمة (LVI, 9bis) : ٥
وجاء من أقصى المدينة (XXVI, 19) : ٢٩-٣٠	لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد

## فهرس الأحاديث النبويّة

صفوة الله من أرضه الشأم : ٧	ألهم إنّ قومي يخرجوني من أحبّ البقاع
عليك بالشأم : ٧	إليّ : ٣٠
عمرت الدنيا بحبّ الأوطان : ٣	إنّ فيها التوراة وعصى موسى : ٥٨
فيهم الأبدال : ٨	أهل الشأم وأزواجهم : ٧-٨
لا تقوم الساعة : ٢٩	أولّ حدوده عريش مصر : ٨
ما عالجت شيئاً : ٣	حبّ الوطن من الإيمان : ٣
من خرج من الشأم إلى خيرها : ٧	الخير عشرة أعشار : ٧
هل تدري ما تقول الله في الشأم ? : ٧	رحم الله قساً أمّا أنّه سيبعث أمّةً واحدة : ٥٤

## فهرس محتويات الكتاب

١	. . . . .	[ المقدمة ]
٥	. . . . .	المقصد الأول في ذكر الشام واشتقاق اسمه
٦	. . . . .	المقصد الثاني في ذكر أول من تزل به
٧	. . . . .	المقصد الثالث في ذكر ما ورد من فضل الشام
		المقصد الرابع في ذكر موضعه من المعمور وحدوده وإلى
٨	. . . . .	ما انقسم إليه من الأجناد
١١	. . . . .	: في ذكر موضعها من المعمور . . . . .
١٢	. . . . .	: في ذكر الطالع الذي بنيت فيه ومن بناها . . . . .
١٥	. . . . .	: في ذكر تسميتها واشتقاقها . . . . .
١٦	. . . . .	: في ذكر صفة عمارتها . . . . .
١٩	. . . . .	: في ذكر عدد أبوابها . . . . .
٢٣	. . . . .	: في ذكر بناء القلعة التي بجلب والقصور القديمة . . . . .
٢٨	. . . . .	فصل في ذكر القصور . . . . .
٢٩	. . . . .	: في ذكر ما ورد في فضل حلب . . . . .
٣٠	. . . . .	: في ذكر مسجدها الجامع وما بظاهرها من الجوامع . . . . .
٣٢	. . . . .	ذكر الصهريج الذي في الصحن . . . . .
٣٣	. . . . .	ذكر المنارة . . . . .

٣٦ . . . ذكر ما آل إليه المسجد الجامع في عصرنا .

٣٧ . . . . . ذكر ما مدح به هذا المسجد .

٣٨ . . . . . ذكر ما بظاهر حلب من الجوامع .

٣٩ . . . . . ذكر جامع القلعة .

٤٢ . . . . . : في ذكر المزارات التي في باطن حلب وظاهرها . **الباب التاسع**

٤٥ . . . . . ذكر ما كانت الأمم السالفة تعظمه من أماكن بمدينة حلب

٤٦ . . . . . ذكر ما بظاهرها من المزارات .

٥٣ . . . . . ذكر ما في قرى حلب وأعمالها من المزارات .

٥٩ . . . . . : في ذكر المساجد التي في باطن حلب وظاهرها . **الباب العاشر**

٦٩ . . . . . المساجد التي بين أبواب المدينة .

٧٠ . . . . . ذكر المساجد التي بأرباض حلب .

٧١ . . . . . مساجد الحاضر السليبي .

٧٥ . . . . . ذكر مساجد الراية وجودة جفال .

٨٣ . . . . . ذكر المساجد التي بالظاهريّة .

٨٧ . . . . . ذكر المساجد التي بالرمادة .

٨٩ . . . . . ذكر مساجد باتقوسا .

٨٩ . . . . . ذكر مساجد الهزاة .

٩٠ . . . . . ذكر التي بخارج باب أنطاكية .

٩١ . . . . . ذكر مساجد المضيق .

٩٢ . . . . . ذكر المساجد التي كانت بالقلعة .

٩٣ . . . . . : في ذكر ما يباطن حلب وظاهرها من الخوايق والربط . **الباب الحادي عشر**

٩٥ . . . . . الخوايق التي للنساء .

- ٩٦ . . . . . الخوايق التي بظاهر حلب
- ٩٦ . . . . . ذكر الربط
- ٩٦ . . . . . في ذكر ما بباطن حلب وظاهرها من المدارس : **الباب الثاني عشر**
- ١٠٧ . . . . . المدارس الشافعية التي بظاهر حلب
- ١١٠ . . . . . المدارس الحنفية
- ١١٨ . . . . . المدارس الحنفية التي بظاهر حلب
- ١٢١ . . . . . ذكر ما يجلب من مدارس المالكية والحنابلة
- ١٢٢ . . . . . ذكر أدرّ الحديث يجلب
- ١٢٢ . . . . . في ذكر ما يجلب وأعمالها من الطلسمات والخواصّ : **الباب الثالث عشر**
- ١٢٨ . . . . . ذكر الحمّات التي ينتفع بمائها في أعمال حلب
- ١٣٠ . . . . . في ذكر ما بباطن حلب وظاهرها من الحمّات : **الباب الرابع عشر**
- ١٣٢ . . . . . حمّات الدور بجلب
- ١٣٤ . . . . . ذكر الحمّات التي بظاهرها
- ١٣٥ . . . . . الحمّات التي بالمقام
- ١٣٥ . . . . . الحمّات التي بالياروقية
- ١٣٥ . . . . . الحمّات التي خارج باب أنطاكية
- ١٣٦ . . . . . الحمّات التي بالحلبة
- ١٣٦ . . . . . الحمّات التي بالبساتين
- ١٣٧ . . . . . الحمّات التي خارج باب الجنان
- ١٣٧ . . . . . الحمّات التي بالمادة
- ١٣٨ . . . . . في ذكر نهرها وقنيها الداخلة إلى البلد : **الباب الخامس عشر**
- ١٤٣ . . . . . ذكر القني المتفرّعة من القناة العظمى
- ١٥٠ . . . . . في ذكر ارتفاع قصبه حلب فقط : **الباب السادس عشر**
- ١٥٣ . . . . . في ذكر ما مدحت به حلب نثرًا ونظمًا : **الباب السابع عشر**

## نصوب بعض الأخطاء

الصواب	الخطأ	السطر	الصفحة
بجايعة	بتايعة	١٧	١
(cf. <i>Rép. chr. épigr. ar.</i> , XII, nos 4593 et 4612)		١٩	١
e. بجايعة s.p.V	e. بتايعة s.p.V		
أُسرِي	اسرى	٨	٧
مدينة < من المدائن >	مدينة	٢	٨
L. وسطه, A. تبسيطه	A. تبسيطه	٢٢	١١
بن الخشّاب	ابن الخشّاب	٣	١٢
النحّاسين . قال	النحّاسين قال	١٦	١٤
رووساء	رووساء	١٧	١٤
إلى باب قنّسرين	إلى قنّسرين	١	٢٣
مُفَارُ	مَفَارُ	٥	٢٦
سَلْمُ	سَلِمُ	٨	٢٦
بمادين	بمادين	٧	٢٢
حمّام اليلونة	الحمام اليلونة	١١	٣٥
c. فنقلاه	b. فنقلاه	٢٣	٤٠
d. غربيّ	c. غربيّ		
سنّه	سنه	٣	٤١
ثمانيّ	ثمان	٨	
مشايخ	مشايخ	٣	٥٩
مجبلة	مجبلة	١٤	
بني عسرون	بني عسرون	١٣	٦٠

الجُوَيْرِيَّة	الجُوَيْرِيَّة	٤	٧٦
جعفر شقيلة	جعفر سفيلة	٢	٨٣
الشيخ	الشيخ	١٥	٨٥
الظاهريّ	الطاهريّ	٧	٨٩
عرصة <ابن> الفرائيّ	عرصة الفرائيّ	٤	٩٤
طُفْرِيْل	طُفْرِيْل	٤	٩٦
ثماني	ثمان	٥	١١٠
القاضي	القاضي	٤	١١٤
التيّ تقدّم ذكرها	التيّ ذكرها	١٩	
ثماني	ثمان	٨	١١٦
افتخار	إفتخار	١٢	
<محمد> الحسن	الحسن	٨	١٢٨
حمّام العوافي	حمّام العوافي	١٢	١٣١

١٧٨	١	شركة	شركة
١٧٩	٢	شركة	شركة
١٨٠	٣	شركة	شركة
١٨١	٤	شركة	شركة
١٨٢	٥	شركة	شركة
١٨٣	٦	شركة	شركة
١٨٤	٧	شركة	شركة
١٨٥	٨	شركة	شركة
١٨٦	٩	شركة	شركة
١٨٧	١٠	شركة	شركة
١٨٨	١١	شركة	شركة
١٨٩	١٢	شركة	شركة
١٩٠	١٣	شركة	شركة
١٩١	١٤	شركة	شركة
١٩٢	١٥	شركة	شركة
١٩٣	١٦	شركة	شركة
١٩٤	١٧	شركة	شركة
١٩٥	١٨	شركة	شركة
١٩٦	١٩	شركة	شركة
١٩٧	٢٠	شركة	شركة

كامل طبع كتاب « الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة » لابن شداد ، في المطبعة الكاثوليكية بيروت ، يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر ايار ( مايو ) لسنة الف وتسعمائة وثلاث وخمسين



b. Nawfal (1); — par ʿAlī b. Mūsā al-Ġarnaṭī (2); — par al-Malik an-Nāṣir Salāḥ ad-dīn Yūsuf (3); — par as-Sarī ar-Raffāʾ (4); — par al-Ḥālidīyānī (5); — par Ibn abī'l-Manṣūr (6); — par Bahāʾ ad-dīn M. Ibn an-Naḥḥās (7).

*Eloges en prose* par al-Qādī al-Fādīl (8); — par ʿImād ad-dīn al-Iṣfahānī (9); — par Muḥyīʾd-dīn M. b. ʿAlī (10); — par Ibn Ġubayr (11).

---

(1) Inconnu.

(2) V. *GAL*, I, p. 410 (p. 336), *Suppl.*, I, p. 576. Cf. IBN BAṬṬŪṬA, *Voyages* (éd. Defrémery), p. 155.

(3) Yūsuf II, souverain ayyoubide, mort en 658/1260. Cf. E. VON ZAMBAUR, *Manuel de généalogie*, p. 37.

(4) V. *GAL*, I, p. 89 (p. 90), *Suppl.*, I, p. 144.

(5) V. *supra*. p. XXIV, n. 2.

(6) Inconnu.

(7) V. *GAL*, I, p. 363 (p. 300), *Suppl.*, I, p. 527.

(8) V. *GAL*, *Suppl.*, I, p. 549 n. 1 et *Enc. Isl.*, II, p. 546.

(9) V. *GAL*, I, p. 383 (p. 314), *Suppl.*, I, p. 548.

(10) Les Banuʾz-Zakī furent une importante famille de juristes damascains (cf. AN-NUʿAYMĪ, *ad-Dāris fī taʾrīḥ al-madāris*, Damas, 1952, II, index, s.v.); le personnage cité ici est signalé par YAQŪṬ, *Iršād al-arīb*, VI (Londres, 1931), p. 34, l. 18.

(11) V. IBN ĠUBAYR, *Riḥla* (éd. de Goeje), pp. 250 s.

## Ch. XVII — ELOGES D'ALEP EN PROSE ET EN VERS.

*Eloge en prose* par al-Muhallabī (1).

*Eloges en vers* par Sa<sup>c</sup>d ad-dīn M. fils d'Ibn al-<sup>c</sup>Arabī (2);  
— par al-Buḥturī (3); — par al-Mutanabbī (4); — par  
aṣ-Ṣanawbarī (5); — par Kuṣāğim (6); — par Abū 'l-  
'Alā' al-Ma<sup>c</sup>arrī (7); — par al-Ḥafāğī (8); — par Ibn  
Ḥayyūs (9); — par Abū'l-Faṭḥ al-Ḥasan b. abī Ḥaṣī-  
na (10); — par al-Wazīr al-Mağribī (11); — par Abū'l-  
'Abbās 'Abdallāh aṣ-Ṣufrī (12); — par Abū Firās (13); —  
par Abū'l-Ḥasan 'Alī b. al-Ḥusayn (14); — par 'Īsā b.  
Sa<sup>c</sup>dān al-Muhaddīb (15); — par Abū Naṣr M. b. 'Abd  
al-Wahīd b. Ḥarb (16); — par M. b. M. b. al-Ḥiḍr (17);  
— par Muwaffaq ad-Dīn abū'l-Qāsim b. abī'l-Ḥadīd  
(18); — par an-Nābulusī (19); — par Abū'l-Maḥāsin

(1) Sur al-Muhallabī, voir *supra*, p. XXX, n. 2.

(2) Sur Sa<sup>c</sup>d ad-dīn, v. *GAL*, I, p. 583 (p. 448), *Suppl.*, I, p. 802  
(n° 27); *dīwān* en ms.

(3) Voir *Dīwān* (Le Caire, 1911), pp. 65 et 59-60.

(4) Voir *Dīwān* (Le Caire, 1302 H.), p. 160.

(5) Voir *Dīwān*, pp. 33-36 et 25 (le fragment en ṭawīl manque)  
et YĀQŪT, *Mu'ğam al-buldān*, s. *Ḥalab*. Cf. *supra*, p. XXVI, n. 3.

(6) Voir *Dīwān* (Beyrouth, 1313 H.), p. 65.

(7) Voir *Dīwān* (Le Caire, 1319/1901), pp. 58 et 20-21, et IBN  
BAṬṬŪṬA, *Voyages* (éd. Defrémery), p. 153.

(8) V. *GAL*, I, p. 217 (p. 256), *Suppl.*, I, p. 454.

(9) Voir *Dīwān* (éd. Ḥalil Mardam bey, Damas, 1371/1951), II,  
p. 569 (n° 98) vers 1, 13, et 22-26.

(10) V. *GAL*, I, p. 319 (p. 270) (appelé aussi Ibn al-Ḥaṣīna).

(11) V. *GAL*, I, p. 434 (p. 353), *Suppl.*, I, p. 600 et *Enc. Isl.*, s.  
*al-Maghribi* n° 2.

(12) Inconnu.

(13) V. *Dīwān* (éd. Sami Dahan), II, pp. 8 et 69.

(14) Inconnu.

(15) Mort en 680/1281, v. *I'lām*, IV, p. 331.

(16) Mort en 580/1184, v. *I'lām*, IV, p. 271.

(17) Inconnu, v. *supra*, p. XXX, n. 2.

(18) Inconnu.

(19) Inconnu.

Alep; — 'Ayn Ġārā; — al-M.d.b.r (?); — Antākiya; — citerne de la rage; — Kafar Naġd; — Ma'arrat an-Nu'mān; — Naḥla.

Sources chaudes efficaces appartenant aux localités du ressort d'Alep.

Ch. XIV — BAINS SITUÉS DANS LES MURS ET HORS-LES-MURS (1).

Bains situés dans les murs; — bains privés; — bains hors-les-murs; — au Ḥādir; — à al-Yāruqiya; — dans les jardins; — hors de la porte des jardins; — à ar-Ramāda.

Ch. XV — LE FLEUVE D'ALEP ET LES CANALISATIONS QUI ENTRENT DANS LA VILLE (2).

Le Quwayq; éloge du Quwayq par aṣ-Ṣanawbarī, — par Abū Naṣr Muḥammad al-Ḥalabī.

Les canalisations dérivées de la canalisation principale (3).

Ch. XVI — MONTANT DU REVENU DE LA VILLE D'ALEP (4).

(1) Traduction du passage correspondant: *Perles*, pp. 138-149.

(2) Traduction partielle correspondante: *Perles*, pp. 150-153, à compléter par *Les « Trésors d'or » de Sibṭ b. al-'Ajami*, p. 175 l. 17-27. (al-Ḥusayniya ne peut être le village cité par R. DUSSAUD, *Topographie historique*, p. 474, qui se trouve en aval de Dābiq; corriger 'Anadān en Rawandān; sur les sources du Quwayq, voir M. CANARD, *Histoire de la dynastie des Ḥamdānides de Jazira et de Syrie*, I (Alger, 1951), pp. 225-226. — P. ۱۳۹, sur abū Zayd al-Balḥī, v. *GAL*, I, p. 263 (p. 229), *Suppl. I*, p. 408; — Citation d'IBN ḤAWQAL: *Opus geographicum* (éd. Kramers, Leyde, 1938), I, p. 178 l. 1-2. — Sur al-Muhallabī, v. M. GAUDEFROY-DEMOMBYNES, *La Syrie...*, p. X. — Abū'l-Ḥusayn b. al-Munādī n'est pas connu. — P. ۱۴۰, vers d'aṣ-ṢANAWBARĪ: *Dīwān*, pp. 43-45. — P. ۱۴۳ Ibn al-Ḥiḍr n'est pas connu.

(3) Traduction partielle: *Perles*, pp. 153-156 (texte incomplet et parfois corrompu). Liste des *qaṣṭal-s*: D. SOURDEL, *Annales archéologiques de Syrie*, II (1952), pp. 130-133. — Sur Ibn Sunaynir, m. 626/1228, voir R. ṬABBĀḤ, *I'lām*, IV, p. 356.

(4) Traduction du passage correspondant: *Perles*, pp. 126-127; à corriger par J. SAUVAGET, *Alep*, pp. 253-254, annexe I.

— al-Firdaws ; — al-Bulduqīya ; — al-Qaymariya ;  
 — de la colline ; — de l'émir Šams ad-dīn Lu'lu' ;  
 — du maqām.

*Madrāsas Ḥanafites* : al-Ḥallāwīya ; — aš-Šadbaḥṭīya ; —  
 al-Atābakīya ; — al-Ḥaddādīya ; — al-Ġurdīkiya ; —  
 al-Muqaddamiya ; — al-Ġawliya ; — aṭ-Ṭumāniya ;  
 — al-Ḥusāmīya ; — al-Asadiya en face de la citadelle ;  
 — al-Qiliġīya ; — al-Fuṭaysīya.

*M. Ḥanafites hors-les-murs* : aš-Šadbaḥṭīya ; — al-Uṣū-  
 diya ; — as-Sayfiya du Ḥādir ; — al-Bulduqīya du  
 Ḥādir ; — m. du Naqīb ; — ad-Daqqāqīya ; — al-  
 Ġamālīya ; — al-<sup>ʿ</sup>Alā'īya ; — al-Kamālīya al-<sup>ʿ</sup>Adī-  
 mīya ; — al-Atābakīya.

*Madrāsas Mālikites et Ḥanbalites.*

*Ecoles de traditions.*

Ch. XIII — TALISMANS ET PARTICULARITÉS D'ALEP ET DES LO-  
 CALITÉS DE SON RESSORT (1).

(1) Traduction très partielle : *Perles*, ch. XIII, pp. 134-137. Mêmes sources que pour les « Lieux de pèlerinage » (*supra*, p. XXVI, n. 6). Sur Šaraf ad-dīn ʿAbd ar-raḥmān Ibn al-ʿAġamī, v. *Bull. ét. or.*, XIII, p. 91 (n° 51). — P. ۱۳۷, l. ۵ s. : v. R. DUSSAUD, *Topographie*, s. ʿAndjara ; — al-Huta correspond au village de Huti (carte 1/50.000, 1934, feuille *Ouroum al-Sourhra*) ; l'anecdote est reproduite identique par YAQŪṬ, *Muġam al-buldān*, III, p. 760, qui donne une mauvaise orthographe du nom ; — al-M. d. b. r (?) n'est pas identifié. — Sur le *Kitāb ar-Rabīʿ* de ĠARS AN-NIʿMA, fils d'aṣ-Šabīʿ, v. *GAL, Suppl.*, I, p. 557. — P. ۱۲۰, l. ۷, abū'l-Maḥāsin b. abī Ḥamid ne nous est pas connu ; — sur Ḥamdān d'Atārib, v. R. ṬABBĀḤ, *I'lām an-nubalā'*, IV, p. 222 et CL. CAHEN, *La Syrie du nord*, pp. 41-42 ; — l. ۸, citation d'Ibn al-ʿAzīmī : *Journal Asiatique*, 1938, p. 361 et 426 n. 5 et 6 ; — l. ۱۶ : le cadī Ḥasan b. al-Mawġ n'est pas connu. — P. ۱۲۶, sur Yaḥmūl, Kafr, Bayt Ra's, v. CL. CAHEN, *La Syrie du nord*, p. 156 n. 20 ; sur Šiḥ al-Ḥadīd, *ibid.*, p. 137 ; l. ۱۹ s. ; le passage relatif à la « citerne de la rage » est traduit dans *Perles*, p. 39 n. 1. — P. ۱۲۷, sur le talisman de Kafar Naġd, v. *K. az-ziyārāt*, p. 6. — P. ۱۲۸, sur Naḥla, v. R. DUSSAUD, *Topographie*, pp. 199 et 206.

d'Alep ; — mašhad ar-Rağam ; — Ruḥīn ; — mont Baršāyā ; — Mašḥalā ; — Qūruš ; — Manbiğ ; — mont Buzā'ā ; — mont aṭ-Ṭūr ; — Ma'arrat an-Nu'mān ; — Kafar Ṭāb ; — Šaḥšabū ; — Dair Sam'ān ; — Antākiya ; — Ṭarsūs ; — 'Arab Sūs ; — ar-Ruṣāfa ; — Bālis ; — Ğabala.

Ch. X — ORATOIRE D'ALEP SITUÉS DANS LES MURS ET HORS-LES-MURS (1).

Oratoires situés entre les portes de la ville ; — dans les faubourgs de la ville ; — oratoires du Ḥāḍir Sulaymānī ; — d'ar-Rābiya et de Ğawra Ğaffāl ; — d'az-Zāhirīya ; — d'ar-Ramāda ; — de Banqūsā ; — d'al-Hazzāza ; — oratoires situés à l'extérieur de la porte d'Antioche ; oratoires d'al-Maḍiq ; — de la citadelle.

Ch. XI — COUVENTS ET RIBĀṬ-S D'ALEP SITUÉS DANS LES MURS ET HORS-LES-MURS (2).

Couvants dans les murs ; — couvents de femmes ; — couvents hors-les-murs ; — les *ribāṭ-s*.

Ch. XII — MADRASAS SITUÉES DANS LES MURS ET HORS-LES-MURS (3).

*Madrasas Šāfi'ites* : az-Zağğāğīya ; — al-'Uṣrūniya ; — an-Niffariya an-Nūriya ; — az-Zāhirīya ; — al-Asadiya ; — ar-Rawāḥīya ; — aš-Šu'aybiya ; — aš-Šarafiya ; — al-Badriya ; — az-Zaydiya ; — as-Sayfiya.

*M. Šāfi'ites hors-les-murs* : az-Zāhirīya ; — al-Harawīya ;

(1) Chapitre non reproduit par Ibn aš-Siḥna, qui se contente d'en donner un résumé très bref (*Perles*, pp. 96-97). Dans chaque section les oratoires ont été numérotés de cinq en cinq. Sur la répartition topographique des oratoires intra-muros, voir D. SOURDEL, *Annales archéologiques de Syrie*, II (1952), p. 110 n. 3.

(2) Traduction du passage correspondant : *Perles*, ch. XII, pp. 98-107.

(3) Traduction partielle : *Perles*, ch. XIII, pp. 108-134, complétée par D. SOURDEL, *Bull. ét. or.*, XIII, pp. 86-98.

(Lieux de pèlerinage situés à l'intérieur de la ville): mašhad 'Alī; — oratoire de Ġawṭ; — oratoire de la lumière; — oratoire d'al-Ġadā'irī.

Lieux vénérés par les Chrétiens.

Lieux de pèlerinage situés à l'extérieur d'Alep: maqām Ibrāhīm; — mašhad al-Ḥidr; — mašhad Qaranbiyā; — tombe de Bilāl; — mašhad du vœu; — mašhad 'Alī; — mašhad at-Talġ (?); — mašhad de l'estrade; — mašhad al-Ḥusayn; — mašhad al-Anšārī; — mašhad rouge; — mašhad 'Alī.

Lieux de pèlerinage des villages d'Alep et des villes de son ressort (1): Nawāil; — Burāq; — colonne au nord

---

à la *Zubda*, I, pp. 243-244; cf. aussi *Zubda*, I, pp. 175 et 176. — P. ٤٥, l. ٩ s. sur la transformation des quatre églises en mosquées, cf. le passage parallèle d'Ibn al-'Adīm, in *Hist. Or. Cr.*, III, pp. 638 s. — l. ١٥: sur 'Abd al-malik al-muqaddam voir E. HERZFELD, in *Ars Islamica*, IX, 1942, p. 15: des passages cités par Herzfeld pour justifier la leçon *al-muqaddam* (sans *ibn*), seul mérite d'être retenu celui d'Ibn al-Aṭīr, qui semble décisif: chez Ibn Šaddād en effet *ibn* figure dans trois des quatre passages où est cité ce personnage; dans Ibn al-'Adīm on relève un passage sans *ibn* (apud Blochet), un autre avec *ibn* (*Hist. Or. Cr.*, III, p. 639); — P. ٤٩, l. ١٧: *Hindabāt* est sans doute le village appelé *Hindarāt* dans *Les « Trésors d'or » de Sibī b. al-'Ajami* (Beyrouth, 1950), p. 119; non connue par ailleurs, la forme exacte de son nom reste incertaine. — P. ٥١, l. ١٨ *al-Kāmiliya* n'est pas identifié.

(1) Passage non traduit dans *Perles*. Mêmes sources que précédemment. Sur les toponymes, v. R. DUSSAUD, *Topographie historique de la Syrie antique et médiévale* (Paris, 1927) et CL. CAHEN, *La Syrie du nord*. — P. ٥٣, l. ٨, sur Nawāil, non identifié, cf. *Der Islam*, XV, p. 202 (acte de waqf à la citadelle d'Alep); — l. ١٤, sur Burāq, voir AL-HARAWĪ, *K. az-ziyārāt*, p. 6 (même texte). — P. ٥٣, l. ١٦ à p. ٥٦, Rūḥīn: voir traduction partielle, D. SOURDEL, *Rūḥīn, lieu de pèlerinage musulman de la Syrie du Nord*, in *Syria*, 1953. — P. ٥٧, sur Barsāyā, et Mašḥalā, voir *K. az-ziyārāt*, p. 6; sur Qurūṣ, *ibid.*, p. 5; sur Manbiġ, *ibid.*, p. 61; sur Qinnasrīn, *ibid.*, p. 7; — p. ٥٨, sur Saḥšabū, Dayr Naqīra, *ibid.*, p. 7; sur Anṭākya, *ibid.*, p. 6; citation de la *Buġya* ('Amr ou abū 'Amr at-Ṭarsūsī est inconnu); — p. ٥٩, sur Rušāfa et Bālis, voir *K. az-Ziyārāt*, p. 61; sur Ġabala, *ibid.*, p. 23 et M. GAUDEFROY-DEMOMBYNES, *La Syrie...*, pp. 116-117.

Ch. VIII — GRANDE-MOSQUÉE D'ALEP ET MOSQUÉES HORS-LES-MURS (1).

Grande-mosquée; — citerne de la cour; — minaret (2);  
— événements contemporains relatifs à la Grande-mosquée; — éloge de la Grande-mosquée (3); — mosquées hors-les-murs (4); — grande-mosquée de la citadelle (5).

Ch. IX — LIEUX DE PÈLERINAGE SITUÉS A L'INTÉRIEUR ET A L'EXTÉRIEUR D'ALEP (6)

(1) Traduction du passage correspondant : *Perles*, ch. IX, pp. 56-66. — P. ۳۱, l. ۷, sur le cadī Šams ad-dīn Ibn al-Ḥiḍr, prédécesseur de Kamāl ad-dīn Ibn al-ʿAdīm à la chaire de la madrasa Šadbaḥṭiya, v. D. SOURDEL, *Bull. ét. or.*, XIII, p. 94 (n° 71).

(2) P. ۳۲, l. ۲, sur Muḥammad b. ʿAlī al-ʿAzīmī, source de l'information d'Ibn al-ʿAdīm, v. GAL, *Suppl.*, I, p. 586, CL. CAHEN, *La Syrie du nord*, pp. 42-43 et *Journal Asiatique*, 1938, pp. 353 s.; l'information reproduite ici se trouve *Journal Asiatique*, 1938, p. 367. — Sur Zayd b. al-Ḥasan, grammairien et lexicographe ḥanafite, un des maîtres d'Ibn al-ʿAdīm, v. IBN ABĪL-WAFĀʿ, *al-Ġawāhir*, I, pp. 236-237 n° 631; — l. ۱۰, sur Muntaḡab ad-dīn Yaḥyā b. abī Tayyīʿ, v. GAL, *Suppl.*, I, p. 54 et CL. CAHEN, *La Syrie du nord*, pp. 55-57; — l. ۲۱, Zayn ad-dīn ʿAbd al-malik Ibn al-ʿAḡami enseigne à Alep, v. J. SAUVAGET, *Alep*, p. 272 (n° 12) et D. SOURDEL, *Bull. ét. or.*, XIII, p. 88.

(3) Sur AŞ-ŞANAWBARĪ, v. GAL, *Suppl.*, I, p. 145 et *Diwān* (éd. Ṭabbāḥ, Alep, 1932), pp. 38-39.

(4) Traduction du passage correspondant : *Perles*, p. 66.

(5) Traduction du passage correspondant : *Perles*, pp. 73-77. P. ۳۹, l. ۰, sur Ibn Buṭlān, v. GAL, I, p. 636 (p. 483), *Suppl.*, I, p. 885; — l. ۷, le passage de la chronique d'Ibn al-ʿAzīmī relatif à l'année 435 n'est pas publié; — l. ۱۷, sur ʿAlī b. abī Bakr AL-HARAWĪ, v. GAL, I, p. 629 (p. 478), *Suppl.*, I, p. 879; citation du *Kitāb az-ziyārāt* (Damas, 1953), p. 4.

(6) Traduction du passage correspondant : *Perles*, ch. X, pp. 78-93 (traduction souvent partielle et plan différent). Chapitre en grande partie inspiré de la *Buḡyat at-ṭalab* d'Ibn al-ʿAdīm, dont la source fondamentale est ici le *Kitāb az-ziyārāt* d'al-Harawī. — P. ۳۳, l. ۱۷ à p. ۳۳, l. ۲ : histoire d'Ibn abī Numayr, empruntée, d'après Ibn Šaddād, à la « Petite histoire d'Alep » d'Ibn al-ʿAdīm, c'est-à-dire

## Ch. IV — LA CONSTRUCTION D'ALEP (1).

Histoire du rempart; — la citadelle du chérif; — l'hippodrome vert.

## Ch. V — ÉNUMÉRATION DES PORTES D'ALEP (2).

Porte de Qinnasrīn; — porte de l'Iraq; — porte du palais de justice; — petite porte; — porte des Quarante (origine du nom); — porte de Nayrab; — porte de l'aqueduc; — porte de la victoire (ou des Juifs); — porte des vergers; — porte des jardins; — porte d'Antioche; — porte du bonheur; — porte de la délivrance; — porte du salut.

## Ch. VI — SECTION SUR LES PALAIS (3).

Palais de Maslama b. 'Abd al-Malik à an-Na'ūra; — palais de Sulaymān b. 'Abd al-Malik au Ḥaḍīr; — palais de 'Umar b. 'Abd al-'Azīz à Ḥunāšira; — palais de Šāliḥ b. 'Alī b. 'Abdallāh b. 'Abbās à Biṭyās; — palais des enfants de Šāliḥ appelé ad-Darayni; — palais de Murtaḍā ad-Dawla; — palais de Sayf ad-Dawla b. Ḥamdān.

## Ch. VII — PRÉCELLENCE D'ALEP (4).

---

(1) Traduction du passage correspondant : *Perles*, ch. V, p. 21-30. Comparer les chapitres IV, V et VI avec le passage parallèle d'Ibn al-'Adīm, *Buḡyat aṭ-ṭalab* (ms. Aya Sofya 3036, fol. 61 b-64 a) apud S. DAHAN, *Annales archéologiques de Syrie*, I (1951), n° 2, pp. 219-223 (partie arabe).

(2) Traduction du passage correspondant : *Perles*, ch. VI, pp. 32-38.

(3) Traduction du passage correspondant : *Perles*, ch. VII et VIII, pp. 40-46.

(4) Texte parallèle dans Ibn aš-Šiḥna, trad. *Perles*, ch. I, pp. 1-70. — P. ۲۹, l. ۹ s., hadith non canonique. — P. ۳۰, l. ۷, sur les *Mašāriq al-anwār an-nubuwiya* d'AṢ-ŠAĠĀNĪ, v. *GAL*, I, p. 443 (p. 360), *Suppl.*, I, p. 613; les *Mašābiḥ* sont sans doute les *Mašābiḥ as-sunna* d'AL-FARRA' AL-BAĠĀWĪ, v. *GAL*, I, p. 447 (p. 363), *Suppl.*, I, p. 620.



la division de son territoire en *ğund* (1); — liste des chapitres.

Ch. I — SITUATION D'ALEP DANS LE MONDE HABITÉ (2).

Ch. II — L'HOROSCOPE SOUS LEQUEL FUT FONDÉE LA VILLE D'ALEP, SON FONDATEUR (3).

Ch. III — ORIGINE ET ÉTYMOLOGIE DU NOM D'ALEP (4).

(1) Sur Kamāl ad-dīn 'Umar IBN AL-<sup>ʿ</sup>ADĪM, chroniqueur m. 660/1262, v. *GAL*, I, p. 404 (p. 332), *Suppl.*, I, p. 508; M. CANARD apud M. CANARD et H. GRÉGOIRE, *La dynastie macédonienne, 2<sup>e</sup> partie*, pp. 177-180; S. DAHAN, préface à son édition de l'*Histoire d'Alep (Zubdat al-ḥalab min ta'rīḥ Ḥalab)*, I (Damas, 1951). La plupart des citations proviennent de la *Buğyat at-ṭalab*, non encore éditée. — P. ۸, l. ۱۸ s. extrait d'AT-ṬABARĪ, *Annales*, I, pp. 2079 et 2084 (cf. M. GAUDEFROY-DEMOMBYNES, *La Syrie...*, p. 48). — P. ۹, l. ۲, extrait du *Kitāb al-ḥarāğ* de QUDĀMA B. ĞĀFAR (v. *GAL*, I, p. 262, *Suppl.*, I, p. 406) ne figurant pas dans les fragments édités par De Goeje, in *BGA*, VI (Leyde, 1889).

(2) P. ۱۱, l. ۹, citation des ḤĀLIDIYĀNĪ, dont l'*Histoire de Mossoul* n'est pas conservée: v. *GAL*, I, p. 153 (p. 147), *Suppl.*, I, p. 226.

(3) Traduction du passage correspondant d'Ibn aš-Šiḥna: *Perles*, ch. II, pp. 11-14 (quelques corrections de détail à apporter). — P. ۱۲, l. ۳-۱۰, passage à comparer avec IBN AL-<sup>ʿ</sup>ADĪM, *Zubda*, I, pp. 14-15: on est en droit de se demander si Ibn Šaddād n'ajoute pas à l'information recueillie directement d'Ibn al-Ḥaššāb des emprunts à Ibn al-<sup>ʿ</sup>Adīm, eux-mêmes introduits par *qāla*, les réflexions d'Ibn Šaddād répondant à *qultu*. — P. ۱۲, l. ۱۲ s., citation d'Ibn al-<sup>ʿ</sup>Adīm d'après Yaḥyā at-Takrītī (v. sur lui *GAL*, *Suppl.*, I, p. 862: l'œuvre citée ici n'est pas conservée); — l. ۱۹-۲۱, passage à rapprocher de *Zubda*, I, p. 16, l. 8-13. — P. ۱۲, l. ۱, sur le *kitāb al-qānūn al-maṣ'ūdī* d'AL-BĪRŪNĪ, conservé en ms., v. *GAL*, *Suppl.*, I, p. 873; — l. ۱۴, cf. *Zubda*, I, p. 17 et n. 1; sur Idrīs b. Ḥasan, v. Cl. CAHEN, *La Syrie du nord*, p. 56 n. 5; sur Ptolémée *al-arnab*, voir principalement AL-MAQRĪZĪ, *al-Mawā'iz wa'l-I'tibār* (éd. G. Wiet), III (MIFAO, Le Caire, 1922), p. 107; — l. ۲-۸, cf. *Zubda*, p. 12, l. 9-10.

(4) Traduction du passage correspondant: *Perles*, ch. III. — P. ۱۰ l. ۳, sur Ibn al-Kalbī, v. *supra*, p. XXIII, n. 2 (le *Kitāb asmā' al-buldān* n'est pas connu). — P. ۱۰, l. ۱۳ à p. ۱۶, l. ۳: passage parallèle dans *Zubda*, I, p. 9-10.

## SOMMAIRE

---

### PRÉFACE

Eulogies ; — éloge du sultan Baybars ; — dessein de l'auteur (1).

### INTRODUCTION

Étymologie du nom *Ša'm* (2) ; — les premiers occupants de la Syrie (3) ; — précellence de la Syrie (4) ; — situation de la Syrie dans le monde habité, ses limites,

---

(1) P. ۳, l. ۱۰, vers d'IBN AR-RŪMĪ : v. *Dīwān* (Le Caire, s.d.), p. 13 ; — l. ۱۰ s., série de hadiths non canoniques ; — l. ۱۹, sur *al-Ašma'ī*, philologue m. 616/831, v. *GAL*, I, p. 104, *Suppl.*, I, p. 163.

(2) Chapitre inspiré d'IBN 'ASĀKIR, *Tārīḥ Dimāšq*, I, p. 15. — P. ۰, l. ۲, sur abū'l-Ḥusayn Aḥmad IBN FĀRIS, v. *GAL*, I, p. 136 (p. 130), *Suppl.*, I, p. 197 (l'ouvrage cité ici n'est pas connu) ; — l. ۷, vers d'abū-Du'ayb, v. *Dīwān* (éd. J. Heller, Hanovre, 1926), p. 9 et p. 19 ; — l. ۹, le *Dīwān* d'AL-A'ŠĀ (*Gedichte von... al-A'šā*, éd. R. Geyer, Londres, 1928) ne contient pas le vers cité ici, qui figure en revanche dans le *Dīwān* d'AN-NĀBĪĠA (éd. Derenbourg), p. 96, à qui il est également attribué par IBN 'ASĀKIR (I, p. 15) ; — l. ۱۰, sur abū Bakr Muḥammad b. al-Qāsim AL-ANBARĪ, v. *GAL*, I, p. 122 (p. 119), *Suppl.*, I, p. 182 ; — l. ۱۳, sur IBN AL-MUQAFFA', v. *GAL*, I, p. 155 (p. 151), *Suppl.*, I, p. 233-237 ; — l. ۱۴, sur Hišām b. Muḥammad IBN AL-KALBĪ, v. *GAL*, I, p. 144 (p. 139), *Suppl.*, I, p. 211.

(3) Chapitre inspiré d'IBN 'ASĀKIR, *op. cit.*, I, p. 15 s. Récit analogue dans AT-ṬABARĪ, *Annales* (éd. de Goeje), I, p. 200. Pour le commentaire voir M. GAUDEFROY-DEMOMBYNES, *La Syrie à l'époque des Mamelouks* (Paris, 1923), pp. 14, 15 et notes.

(4) Extraits d'IBN 'ASĀKIR, *op. cit.*, I, pp. 28, 34, 44, 58, 65 ; la plupart des hadiths cités ici figurent déjà dans l'ouvrage d'AR-RUBA'Ī, *Faḍā'il aš-Šām* (éd. S. Munajjid, Damas, 1950) ; sur leur valeur, voir *ibid.*, pp. 89-110 : Appendice II (*fī taḥrīğ aḥādīḥ al-kitāb*) du šayḥ Nāṣir ad-dīn Nūḥ.

\*  
\* \*

La langue de l'auteur n'est pas toujours très pure, ni très correcte. On a dû normaliser l'orthographe des noms de nombre, qui généralement suivait l'usage dialectal ; mais on a conservé un certain nombre de dialectalismes ou de constructions heurtées qu'il était impossible de modifier sans altérer du même coup le style de l'auteur (1).

L'index principal comprend les noms propres de personnes et de lieux, les noms des principaux monuments, rues et lieux-dits de la ville ; les monuments connus par un nom de personne doivent être cherchés sous ce nom ; on n'a pas tenu compte, dans l'ordre alphabétique, des *appellatifs* : *abū, ibn, mawlā*, etc. ; les titres, ethniques et noms de métier ont été relevés également. Le second index donne la liste des auteurs cités et des transmetteurs, le troisième, celle des ouvrages cités ; enfin les deux derniers se rapportent aux citations coraniques et aux hadiths.

---

(1) Ainsi les expressions prépositionnelles *إلى عند* (p. ١٤٦ s.), *بفتح باب الصغير* (p. ١٤٨, l. ٧). On a également conservé certains noms tels que

Ce manuscrit, fort incomplet, contient de nombreuses erreurs, surtout dans les noms propres dont certains sont très déformés ; les omissions, particulièrement fréquentes à la fin de la liste des oratoires, diffèrent en général de celles de A et R. Mais son texte présente en commun avec les deux précédents le déplacement des trois pages de vers dont en outre il réduit beaucoup la longueur. Sa valeur n'est cependant pas négligeable car, sur quelques points, il apporte au texte de V des corrections grammaticales (ex. : *أَنْ* pour *لَأَنَّ* , *يَف* pour *أَف* , *ثَمَالِي* pour *ثَمَال* etc.) qui parfois correspondent à la version de D. On peut faire dériver B, lui aussi, de V dont il reproduit certaines variantes aberrantes (part. *فَخَرَوُو* fol. 44 a) ou absences de ponctuation (*ابن حَسْر* fol. 124 b).

\*  
\* \*

Au contraire le manuscrit utilisé par l'auteur des « *Perles choisies* » devait appartenir à une filiation différente ; les transformations subies par le texte primitif ne permettent pas néanmoins de se prononcer avec certitude sur ce dernier point.

\*  
\* \*

Dans l'apparat critique nous avons tenu compte de toutes les leçons fournies par V. Ont été écartées les leçons aberrantes des autres manuscrits, sauf pour les noms propres, ainsi que certaines omissions ou lacunes trop fréquentes dans A et B lorsqu'elles ne présentaient aucun intérêt pour l'établissement du texte ; n'ont été indiquées que certaines omissions importantes ou bien portant sur un mot ou un passage litigieux. Quant au texte de D, il n'a été signalé que lorsqu'il était seul à donner une leçon correcte (1).

---

(1) Pour établir l'apparat critique nous nous sommes inspiré des *Règles pour éditions et traductions de textes arabes* énoncées par R. BLACHÈRE et J. SAUVAGET (Paris, 1945).

dernier et ceux d'Istanbul. En outre quelques indices, peu nombreux mais significatifs, obligent à considérer A comme dérivant de V : le mot مبايعة en effet, non ponctué dans V, est écrit متايعة dans A (fol. 2a); la lacune que présente V dans le nom de شعيب (fol. 34b) est reproduite exactement par A.

\*  
\* \*

Enfin le *manuscrit du British Museum* est plus tardif, datant avec précision du 12 ġumādā I 1071/14 janvier 1661, ainsi que nous l'apprend le colophon :

نجز الجزء الأول من الأعلاق في يوم السبت الثاني عشر من  
جمادى الأول (sic) في سنة إحدى وسبعين وألف

Il comprend 100 folios (dont 47 consacrés à la section I) avec 27 lignes à la page, d'une écriture penchée, serrée et non vocalisée. La page de titre porte un cachet avec *tuğra*. Deux indications de transmission de propriété par « achat légal » y figurent :

الحمد لله  
آل إليّ بالشراء الشرعيّ  
... الله سبحانه  
إبراهيم القدسيّ  
عفى عنه

1 قد اتقل بالشراء الشرعيّ عن كتب الحاجّ | مراد چلي في البصرة إلى الفقير أقلّ الطلبة  
3 إسماعيل بن المرحوم الشيخ | إبراهيم المفتي بالبصرة | آل جل . . . غفر الله عنهما  
6 وكرّمه | سنة ١١٨٣

٧٢ ء

La deuxième présente l'intérêt d'être datée et localisée : 1182/1768 à Baṣra.

Deux indications de prix se lisent : l'une en haut et à gauche : (pour عثمانى في) ٥٤٢ (pour قيمة) : *prix : 542 (osmani)* ; l'autre en haut et au milieu, correspondant à celle qui termine la seconde marque de vente ٧٢ . . . *prix : ... 72* .

(1) Une inscription marginale postérieure (écrite en *nasta'liq*) fournit le nom du copiste : 'Alī b. Aḥmad.

au-dessus, à l'encre noire (autre main) :

مؤلفه محمد بن علي بن إبراهيم بن شدّاد  
ابن خليفة بن شدّاد بن إبراهيم بن  
شدّاد هـ

au-dessus grand cachet rond du sultan Maḥmūd II (1);  
à gauche, en marge, marque de propriété ;

صاحبه ومالكه الفقير إلى الله القدير  
محمد بن إبراهيم . . . . كين  
زاده

sur la page de garde, marque de lecteur datée : 1159 H.;  
fol. 13b-14a, en marge, citation d'Ibn al-ʿAdīm sur l'origine du nom Ḥalab ;

explicit : وما زالت في ملكه إلى أن انقضت الدولة وأخرتها التتر  
colophon (à l'encre rouge) :

نجز الجزء الأول من الأعلام في العشرين من ذي الحجة سنة خمس  
وستين وثمانائة الخطيرة (sic) (soit 865/1461)

Après le colophon, 5 lignes d'une écriture cursive négligée commémorant une noce (زفاف) ayant eu lieu le jeudi 23 šawwāl 1155 H.

Ces deux manuscrits, dont nous avons utilisé une copie due à Kilisli Rifʿat, semblent être apparentés et, en tout cas, dériver du manuscrit de la Vaticane. Bien que celui d'Aya Sofya soit moins bon et surtout moins complet (nombreuses omissions ou lacunes, particulièrement dans les pages de vers), il présente avec celui de Revan Köşkū plusieurs omissions, additions et fautes communes ; surtout l'on rencontre dans l'un et l'autre un même déplacement des trois pages de vers appartenant au dernier chapitre et insérées avant le tableau des revenus du trésor d'Alep. Les pages déplacées correspondant à un nombre exact de folios (recto-verso) du manuscrit de la Vaticane, on peut conclure à une filiation directe entre ce

(1) Cf. *supra*, p. XVIII n. 2.

page de titre manquant ;

sur le fol. 1, traces d'un acte de waqf au nom du sultan  
Maḥmūd II (1808-1839) (1) :

قد وقف هذه النسخة سلطاننا الأعظم والحاقان المعظم  
مالك البريين والبحريين خادما الحرمين الشريفين السلطان  
بن السلطان سلطان الغازي محمود خان وقفاً  
صحيحاً شرعياً حرره الفقير أحمد شيخ زاده  
المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين غفر لها

grand cachet rond (en partie effacé) et *tugra* au nom du  
même sultan (2) ; au-dessus cachet plus petit ;

explicit : وما زالت في ملكه إلى أن انقضت الدولة واخرتها التتر

pas de colophon ; l'écriture est datée paléographiquement  
par F. Tauer d'environ 800 H. ; il s'agit en tout cas d'un ma-  
nuscrit d'époque mamelouke.

\*  
\* \*

Quant au *manuscrit de Revan Köşkü*, découvert par Kilisli  
Rif'at, ses caractéristiques sont les suivantes :

Format 300 × 210 mm. ; 15 lignes à la page, 231 folios (dont 115  
consacrés à la section I), bon état de conservation, numérotation  
européenne au crayon, reliure orientale ; écriture cursive droite et  
soignée ; points à l'encre rouge aux fins de phrases ; titres à l'encre  
rouge ; la fin de la section I (103 à 114b) est écrite d'une écriture plus  
fine et plus penchée (sans doute autre main).

Page de titre : الجزء الأول من تاريخ ابن  
شداد المسمى بالأعلاق  
الخطيرة في ذكر أمراء  
الشام والجزيرة  
(à l'encre rouge)

(1) Cf. *Enc. Isl.* s.v.

(2) Voir REINAUD, *Description des monuments musulmans du cabinet  
de M. le duc de Blacas* (Paris, 1828), t. II, p. 234 et pl. II.

de la première ligne apparaissent aujourd'hui des signatures de possesseurs ou de lecteurs, semblant indiquer qu'à l'époque ottomane le manuscrit était tombé entre les mains de Syriens, sinon même d'Alépins. L'une (à gauche) se lit :

الحمد لله | م ملكه بالاتباع الشرعي | محمد بن الشحنة الشافعي

Ce personnage est peut-être à identifier avec Muḥammad ibn aš-Šiḥna aš-Šāfi'ī, fils du continuateur d'Ibn Šaddād (1). Un lecteur, au nom malaisément déchiffirable, nous ramène explicitement à Alep. On croit lire :

... مسلمين أجمعين | طالعهم الغريب... | المقرّ فتح الدين... | الزائر عفا الله عنهم  
بجلب

Un autre porte l'ethnique de Hama :

الحمد لله حقّ حمده | طالع فيه... أحمد بن محمد الخنفي الحموي غفر عنه الله

Remontant à l'époque même de la rédaction de l'ouvrage, le manuscrit de la Vaticane offre un texte complet, à l'exception de deux feuilles disparues accidentellement, et dans l'ensemble correct. On y relève cependant quelques fautes manifestes et, en certains mots, une absence fâcheuse de ponctuation ou de vocalisation qui explique les erreurs ultérieures des autres manuscrits.

\*  
\* \*

Le manuscrit d'*Aya Sofya*, découvert et décrit par F. Tauer (2), se présente de la façon suivante :

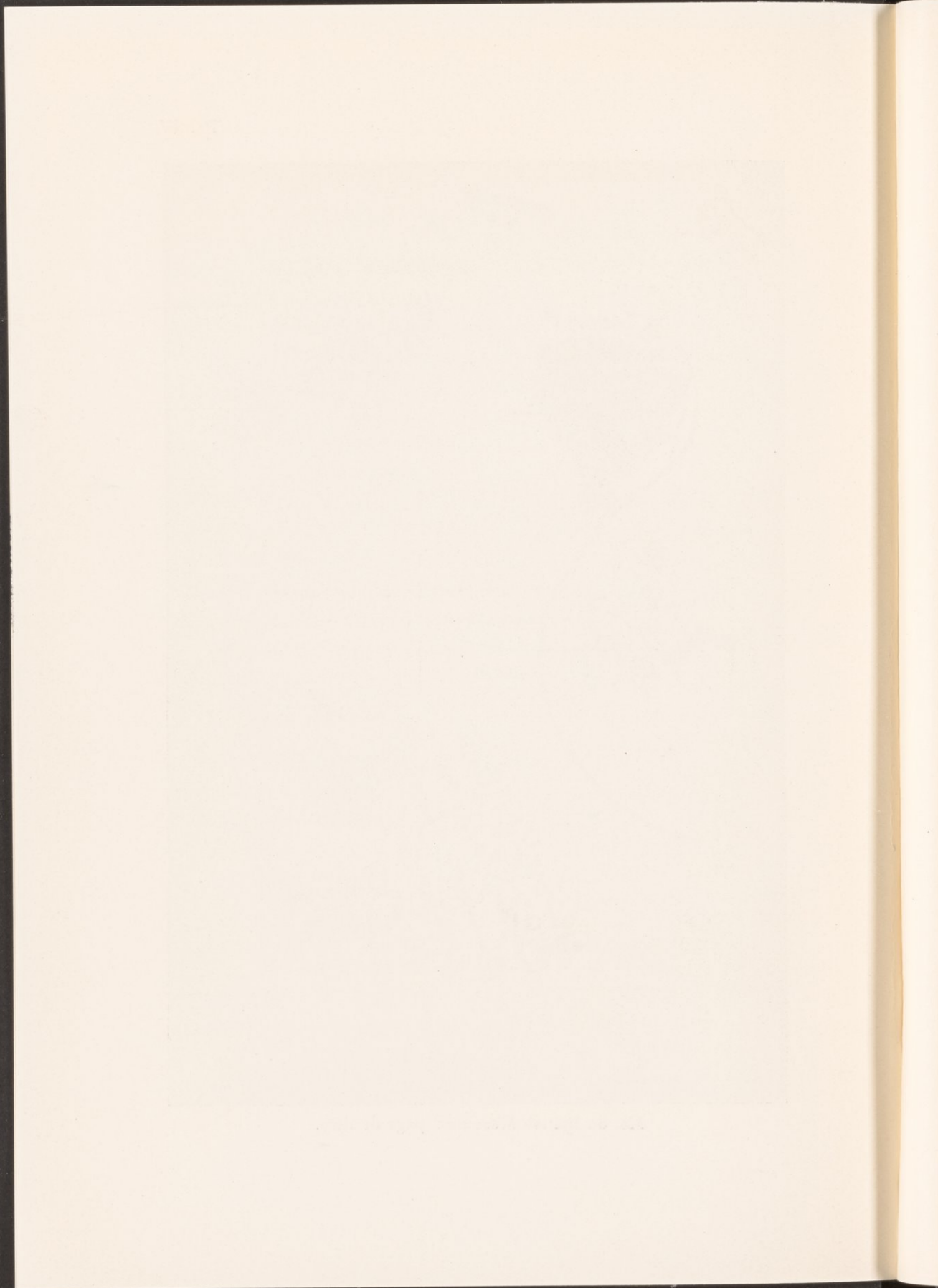
Format 270 × 180 mm., 21 lignes à la page, 182 folios (dont 89 consacrés à la section I), mauvais état de conservation (une feuille sur deux illisibles par suite de la décomposition de l'encre); numérotation européenne recto-verso; reliure orientale ancienne; grande écriture cursive droite; titres à l'encre rouge.

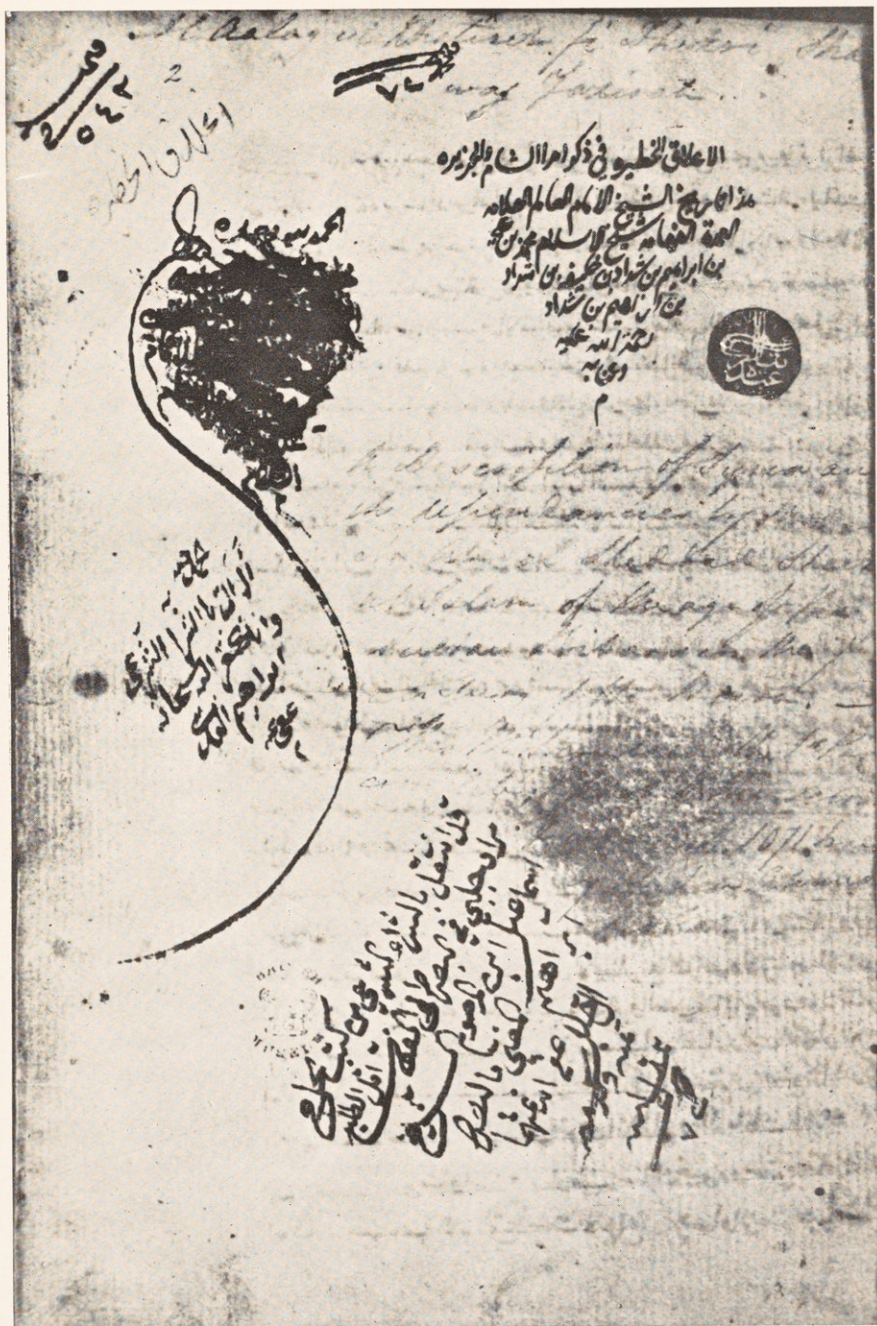
Titre faux (*Ta'rīḥ miṣr wa'l-qāhira*) inscrit sur la page de garde et reproduit dans le *defter* imprimé;

(1) Signalé par BROCKELMANN, *GAL, Suppl.*, II, p. 115, n. 1.

(2) *Archiv Orientalni*, VI, p. 98 (n° 10).







Ms. du British Museum : page de titre.



264

للسيل ورتب فيه صدقة مستمرة ووقف عليه اوقافا  
 مستغرة وادخله في ملكه سنة ثمان وعشرين وثلثمائة  
 الملك العزيز فاحذها منه وعوضه عنها الاذنيه ووقف  
 الملك العزيز وصارت الي وانه الملك الناصر فيما صار  
 من البلاد وما زالت في ملكه الى ان اقتضت الدولة والخطا  
 الترتيبها ثم توفي في الثامن من ايام جمادى

والده اعلم  
 بالفضل

الملكية تروى في لغة خسه حصبة لها صراة رها للظرف  
 فاصغته الوصف تلمها بنو حمدان ثم بنو وراث ثم كانت  
 لبي بن علي بن واخر من كان اهلهم منصور بن الحسن بن جرس  
 ابن منصور الكبير وهو من ولد الرازي عميد بن الحسين  
 الشافعي فقتل منصور واخذت الغلعة من ولده نصر وسبب  
 اخذها منه انة اصابه عصى وله من العمر اربع عشرة سنة  
 ولم يكن لها معه الزكمان ثم اخذها منهم بنو حستان ولم يزل  
 في ايديهم الى ان انتت دولتهم وفتح صلاح الدين مبيح وجسرك  
 فيها ما تقدم ذكره من ثقتها مع مبيح من اهل الحسبة  
 لئلا اخذها الملك الظاهر ودفعها لاخته الملك الافضل  
 ثم استرجعها منه كخوفه من اخذ الملك العادل لها وذلك  
 في شعبان سنة تسع وتسعين وخمسين ولم يزل سبي  
 يد الملك الظاهر الى سنة ثمان وعشرون اقطعا العتيفة  
 الاخير بنو الدين ايمر المعروف بوالى لغة حلب فزاد في  
 عارنها وبنى بها جامعاً كبيراً اربع البنا واطبع البناء وخطا

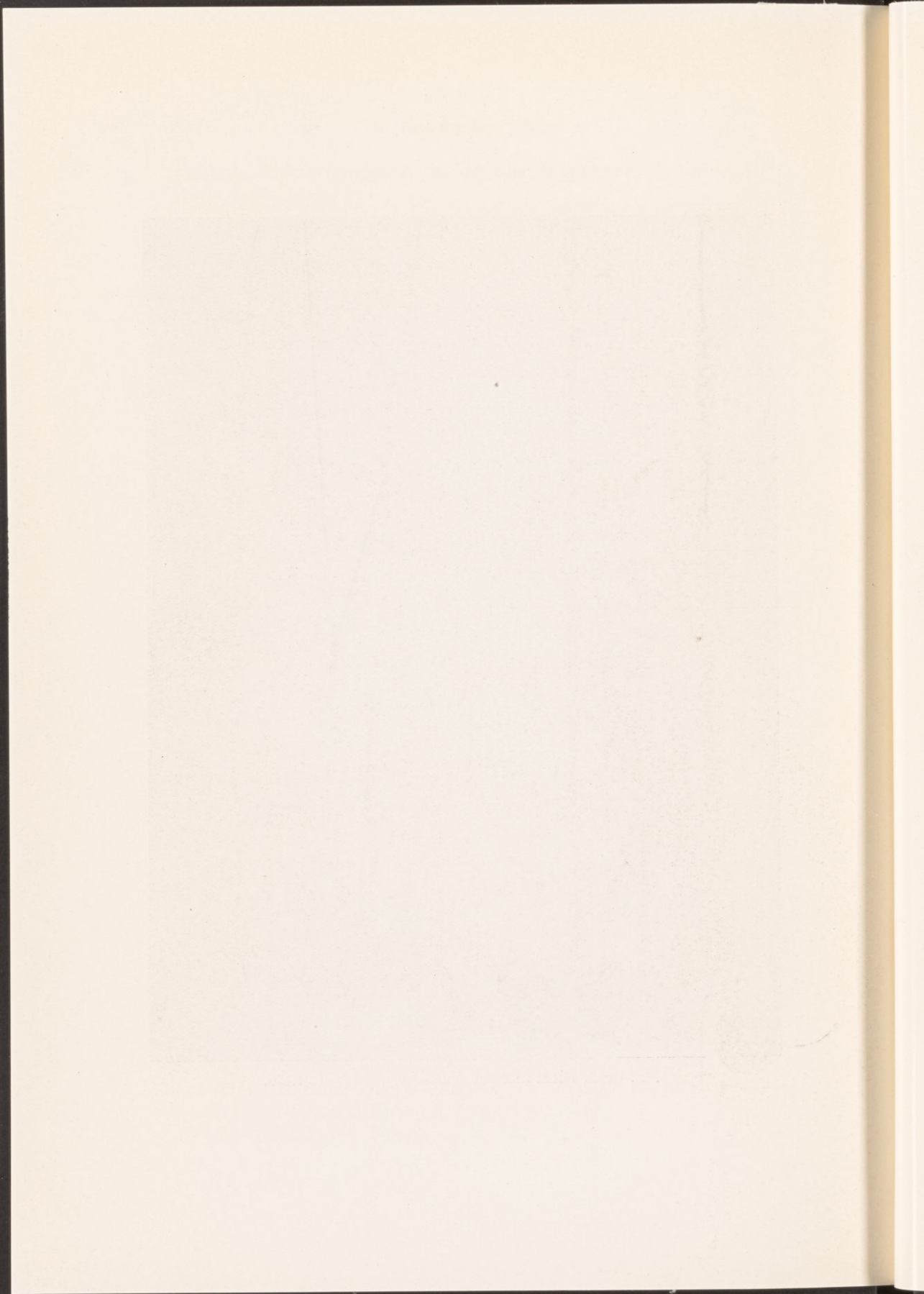


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَهُوَ سُبْحَانَهُ  
 يَقُولُ الْعَهْدُ الْإِبْرَاهِيمِيُّ إِلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا يَا حَبِيبُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 أَنْ تَشَدَّادَ وَتَحْلِفَ بِغَدَاةٍ مِنْ رَبِّهِمْ مِنْ شَدَّادِ  
 الْحَكْمِ الَّذِي نَقَضَ مِنْ آيَاتِهِ الشَّرَّ مَا بَكَتْ بِهِ قُوَادِرُ سُؤْلِهِ وَتَلَا  
 عَلَيْهِ مِنْ لَيْسَ إِلَّا بِالْحَمْدِ بِالْبَيْعِ مِنْ مَرْتَدِّهِ غَايَةَ سُؤْلِهِ حَاطِلِ  
 الْأَيَّامِ دَوْلًا وَالْأَنْامِ مَلُوكًا وَنَحْوًا وَطَلَبْتَ الرِّثْمَانَ مِنْ قَلْبِ  
 الدَّوَلِ قَسِيًّا وَشَمَلًا بِحَيْرِ الْأَمْوَاتِ وَبَهْمَتِ الْأَجْيَاءِ وَتَقَدَّ  
 الْأَقْوَاتِ وَجُحْرَى آتَاءِ لَهْرَةٍ فِي حَرْبِ الْأَقْدَارِ وَأَنْشَكَرَهُ  
 عَلَى تَقَاتِبِ الْأَهْصَارِ وَأَصَلَّى عَلَى بَيْتِ الْمُعْوَفِ بِتَهْنِئَةِ الْمَسِيرِ  
 وَأَقَابَةِ الدِّينِ وَرَفَعَ مَاءَ بَيْتِ أَبِي بَلْبَلِ لِلْحَبِيرِ وَعَلَى اللَّهِ  
 وَصَحْبِهِ الدِّينِ فَتَحَوَّلَ ظِلَامُ الْكُفْرِ بِرَيْبَاءِ الْإِيمَانِ وَظَاهَرُوا  
 فِي التَّبَعِ صَحَابَةً وَحَسْبُ بِلَا دِينِهِ عَلَى شَايِرِ الْأَوْيَالِ شَمَلًا رَأَيْتَهُ  
 دَابِهًا مَا حَاخَفَ الْمُلُوكِ وَبَصُدُ فَاثَةً لِمَا خَالَفَ  
 بِمَصْرَ الْجَبْرُوتِ تَرْتَابَتْ حَمَلًا الْإِلَاحِيَّةَ وَشَمَلَى مِنْ  
 أَسْمَاءِ الْإِلَاحِيَّةِ الْإِسْلَامِ لِأَجْلِ الرَّجَاءِ الرَّابِطِ الرَّغْبِ

الإيمان فابع عمدة الصلوات تلك العصاة الأئمة  
 حامو حوزة اللذة للشيعة إسكندرية النازية بمواضع  
 ملجأ الديار المصرية والملك الشامي والبلاد الحزبية  
 خادم الحرمين الشريفين الفايده ساعده الخليفة بن  
 الاستلام في نصايح ووعيد ووفور الخلاله العباسية بعد  
 مضيه وذها هو الملك الظاهر الحاكم المساجد  
 الباصر الفاخر ركن الدين ابي القاسم شيرازي قديم امير  
 المؤمنين لاثالث الويه في الحافيز حانقه وخوايز حجاره  
 الدير اعدا به لمرابو سابقه موافقه لابي فضل الله وبعيد  
 الدين موافقه ولايج التضرع بربا اعلامه والدواؤ  
 مساجد الايام والتمسك بغيره وبارامه  
 بغير البليغ عن خصمه ويستغنى العاقه في كثره ولا  
 يبلغ كنه قدره ورفقت في اساميه ووصيه وعبد  
 ورفقت في ليلته بهاد وانه لكثير وصيه وعبد  
 زماي لولا الحقا اعدت موافقه وعاد اركم عند ما كان في



Ms. de la Bibliothèque Vaticane : fol. 1b - 2a





Ms. de la Bibliothèque Vaticane : page de titre.



waqf de notre manuscrit ne fut inscrit qu'après la mort de Maḥmūd b. Aġā.

Quant à la madrasa en question, elle était située dans un quartier mentionné par al-Maqrīzī (1), au bord du Ḥalīġ et en dehors de *Bāb Zuwayla*. Cette banlieue méridionale se peupla lors de l'arrivée des orientaux fuyant l'invasion mongole et c'est vers 700 que furent aménagés les quartiers entourant la Birkat al-Fīl et les rives du Ḥalīġ (2). La madrasa elle-même, postérieure sans doute à 900, ne pouvait être connue d'al-Maqrīzī ; sur elle, comme sur les constructions de ce quartier, les renseignements topographiques et historiques font défaut (3) et nous n'en trouvons pas trace sur le plan de la *Description de l'Egypte*.

C'est peut-être elle qui est citée par Ibn Iyās, sous le nom de *madrasa Maḥmūdiyya* en ṣafar 912 (4) et Ibn al-Ḥanbalī de son côté nous apprend que Maḥmūd s'était fait construire au Caire une madrasa et un mausolée. L'acte que porte notre manuscrit nous donne donc une indication intéressante en situant avec précision cette madrasa dans le quartier du *Pont d'Aq Sunqur* ; il complète le renseignement fourni par Ibn Iyās lorsqu'il localise la « demeure » (بيت) du cadi Maḥmūd b. Aġā « auprès du Pont de Sunqur » (5).

A une date inconnue cet acte de donation fut, comme il arrive souvent, annulé de fait et le manuscrit vendu. Au-dessus

---

Maḥmūd avait été « probablement révoqué par les Ottomans » (*Les secrétaires . . . , loc. cit.*). En fait Ibn al-Ḥanbalī précise que Maḥmūd se démit lui-même de ses fonctions, mais continua pendant quelque temps à jouer le rôle de conseiller auprès du sultan Sélim qui le tenait en haute estime.

(1) *Al-Ḥiṭāṭ* (Būlāq, 1370), t. 2, pp. 140 et 147; cf. G. SALMON, *Etudes sur la topographie du Caire* (MIFAO, VII), p. 64 et p. 112.

(2) G. SALMON, *ibid.*, pp. 110 s.

(3) G. SALMON, *ibid.*, p. 105.

(4) IBN IYĀS (éd. Kahle), t. 4, p. 95 (ligne 12).

(5) IBN IYĀS (éd. Būlāq), t. 3, p. 132.

Suivent les signatures des deux témoins.

Il s'agit ici d'un personnage bien connu, maintes fois mentionné par Ibn Iyās (1) et dont la carrière nous est brièvement retracée par le biographe Ibn al-Ḥanbalī (2).

Né à Alep en 852/1448 d'après Ibn Iyās (3), ou en 854/1450 d'après Ibn al-Ḥanbalī, Mahmūd b. Aġā étudia au Caire jusqu'en 888/1473, puis revint à Alep où il fut nommé grand *cađi* ḥanafite en *ramađān* 890/1475. Après un court séjour en Egypte dans le courant de l'année 893/1478 et un premier Pèlerinage à la Mekke en 900/1485, il regagna le Caire où le nouveau sultan Qanṣūh al-Ġūrī le nomma « secrétaire de chancellerie » (*kātib* ou *kātim as-sirr*) (4) le 2 *ramađān* 906/22 mars 1501. Il conserva cette fonction jusqu'à la fin du régime circassien. Quant à son sort au moment de la conquête ottomane, il n'apparaît pas nettement dans la chronique d'Ibn Iyās : nous y apprenons seulement que le mercredi 23 *šaḥbān* 923/10 septembre 1617 le *cađi kātib as-sirr* Maḥmūd b. Aġā quitta sa maison du Caire avec toute sa famille, puis qu'il mourut à Alep deux ans plus tard (5). Constitué en 921, le

(1) IBN IYĀS (éd. Būlāq), t. 2 et 3, *passim*, v. index ; IBN IYĀS (éd. Kahle : *Die Chronik des Ibn Iyas*), t. 4 (années 906 à 921), *passim* ; *Histoire des Mamelouks Circassiens*, trad. G. Wiet, t. 2 (Le Caire, 1945), *passim*, part. p. 245 et p. 513 ; W. H. SALMON, *An Account of the Ottoman Conquest of Egypt in the Year A.H. 922 A.D. 1515* (Londres, 1921) ; G. WIET, *Les secrétaires de chancellerie sous les Mamelouks Circassiens*, in *Mél. René Basset* (Paris, 1923), I, p. 312 n° XXXVII et n. 8.

(2) Dans son dictionnaire biographique, *Durr al-ḥubab fī ta'rīḥ Ḥalab*, mss. Paris ar. Z140, fol. 175 a et b, 176 a ; cf. J. SAUVAGET, *Alep*, p. XXII n° 35. La notice biographique d'Ibn al-Ḥanbalī est reproduite intégralement par AṬ-ṬABBĀḤ, *I'lām an-nubalā' bi ta'rīḥ Ḥalab aš-šahbā'* (Alep, 1925), VII, pp. 417-20.

(3) Ed. Būlāq, t. 3, p. 139.

(4) Le titre, plus rare, de *kātim as-sirr* apparaît dans Ibn Iyās (éd. Kahle), t. 4, pp. 336 s. Ibn al-Ḥanbalī emploie aussi l'expression *kātib al-asrār* que nous trouvons sur l'acte de waqf.

(5) C'est ce silence d'Ibn Iyās qui autorisa G. Wiet à écrire que

- 1 وقف  
 2 المقرّ الكريم العاليّ القضايّ الأصيليّ العريقيّ المشيريّ البدريّ (?) أبو الشّريّ [شّريّ]  
 محمود بن أجا كاتب الأمرار الشّريفة بالديار المصريّة  
 3 كان - تغمّده الله تعالى بالرحمة والرضوان - وجعل مقرّه بجزائمه داخل مدرسته التي  
 بخطّ قنطرة آق سنقر على طلبة العلم الشّريف وذلك في  
 4 عاشر صفر الخير من شهر سنة إحدى وعشرون وتسعمائة

شهد بمضمونه  
 . . . . .  
 . . . . .

شهد بمضمونه  
 . . . . .  
 . . . . .

« A constitué (ce livre) bien de main morte Son Excellence  
 ... le cadi Badr ad-Dīn abū't-Tanā Maḥmūd b. Aḡā (1), ancien  
 secrétaire de chancellerie d'Égypte, — que Dieu le couvre de Sa  
 miséricorde et de Sa satisfaction — et lui a assigné pour lieu de  
 conservation sa bibliothèque qui se trouve à l'intérieur de sa  
 madrasa située dans le quartier du pont d'Aq Sunqur, au profit  
 de ceux qui sont en quête de la Science Auguste, et ceci le 10  
 safar 921/27 mars 1515 » (2).

(1) Sur la titulature v. M. VAN BERCHEM, *CIA Egypte* t. I (Le Caire, 1894-1903, *Mém. Miss. Arch. Fr.* XIX), pp. 446-8 et 505 s. (madrasa du cadi Abū Bakr b. Muzhir n° 330 s.); — sur الأصيليّ *ibid.*, p. 506 n. 3; cette épithète figure sur les listes du *Diwān al-Inšā'* (ms. Paris ar. 4439, fol. 170b), mais l'épigraphie n'en fournit encore qu'un seul exemple (*CIA Eg.* I, n° 331); — sur العريقيّ v. *Diwān al-Inšā'* (fol. 170b) et IBN IYĀS, *Tārīḥ Miṣr* (éd. Būlāq, 1311 H.) t. 3, p. 199 : وكان رئيساً حشماً أصيلاً عريقاً فاضلاً : 3, p. 199; et aussi *ibid.* (éd. Kahle, Leipzig-Stamboul, 1931), t. 4, 306; — المشيريّ semble convenir à un cadi comme épithète spécifique de la fonction, cf. M. VAN BERCHEM, *ibid.* p. 386, n. 2; — après (?) البدريّ vient la *kunya* restituée d'après Ibn al-Ḥanbali (v. p. XV n. 2).

(2) Sur le formulaire de l'acte lui-même, ici réduit au minimum, v. E. LÉVI-PROVENÇAL, *Note sur l'exemplaire du « Kitāb al-ībar » offert par Ibn Ḥaldūn à la bibliothèque d'al-Qarawīyīn à Fès* (Paris, 1923). Il s'agit d'un acte plus développé et intégralement conservé, rédigé au Caire en 799/1396, soit moins d'un siècle et demi avant celui de Maḥmūd; certaines formules sont identiques dans les deux textes. V. aussi l'acte, daté de 848/1444, inscrit sur les mss. Aya Sofya 3073 et Revan Köşkū 1564, à Istanbul.

sans doute selon les indications de l'auteur, jusqu'en 677 et même 679, année mentionnée dans la section II (1).

Par la suite nous le trouvons entre les mains d'un certain *Aḥmad b. Sulaymān b. Muḥammad al-Is'irdī* (?) (2), dont le nom apparaît : 1) sur la page de titre, au milieu à gauche :

صار في نوبة العبد الفقير إلى رحمة  
ربه الغني أحمد بن سليمان بن محمد الإسعدي (?)  
بتاريخ العشر الأوسط من ذي الحجة الحرام  
سنة سبعون (sic) سبعمائة

2) sur deux cachets fol. 2a et 263a, où l'on lit : *al-musta'ān, ... billāhi, Aḥmad b. Sulaymān*. Ce personnage aurait donc pris possession du manuscrit au milieu de *ḏū'l-Ḥiġġa* 770/ juillet 1368 (3).

Contemporaine doit être la marque de propriété inscrite en marge à droite, d'une belle écriture calligraphiée d'époque mamelouke. Le possesseur semble porter le même ethnique qu'*Aḥmad b. Sulaymān* :

ملكه العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى  
خليل بن عمر بن المحتاج الإسعدي  
عفا الله عنه

Un siècle plus tard sous le sultan *Qāyt Bāy* (872-901/ 1468-1496) un lecteur, prenant sans doute les titres de *Baybars* énumérés dans la préface pour ceux du souverain régnant, a inscrit en marge, entre deux lignes horizontales, le nom de ce dernier *السلطان قايت بيك* (fol. 2a).

Peu après le manuscrit fit l'objet d'un acte de donation pieuse dont la formule, grattée au début, se reconnaît au-dessus du titre. On lit encore :

(1) Ch. LEDIT, *Al-Machriq*, XXXIII (1935), pp. 171 s.

(2) *Is'ird* ou *Séirt* est une localité située aux environs de *Mardin* et *Diyarbékir*, en Haute-Mésopotamie.

(3) Ch. LEDIT, *Al-Machriq*, XXXIII (1935), p. 171, lit : 707

La dernière page, qui porte en marge (en haut et à gauche) la mention encore lisible à l'encre rouge *خَطُّ الْمُؤَلَّفِ*, a depuis longtemps attiré l'attention et fait supposer que le manuscrit pouvait être autographe (1). En réalité cette page est écrite d'une autre main, comme l'a remarqué Ch. Ledit, et nous ne savons comment elle put se trouver insérée dans le manuscrit ni quel crédit accorder à une telle note marginale; il semble d'ailleurs que la note à l'encre rouge soit de la même main que la mention d'auteur fantaisiste sur la page de titre, ce qui lui retire toute valeur (2). Ajoutons que le texte se termine, avant la formule *والله أعلم بالصواب*, par une phrase aberrante écrite par une troisième main dans l'espace laissé libre à la fin de la notice sur Qal'at an-Nağm *توفي في الشام سنة ثلاثائة وخمسين*; l'auteur venant de parler du dernier maître de cette ville, Yūsuf II, avant l'invasion des Mongols en 658/1160, l'on ne voit à qui pourrait se rapporter cette mention.

Plus importante est l'existence d'additions datées avec précision. Elles se rencontrent (en ce qui concerne la section I) dans le chapitre des *madrāsas* où des blancs étaient laissés à la fin de chaque rubrique. Une addition remplissant le blanc et débordant sur la marge a été faite fol. 67b où la liste des professeurs continue jusqu'à l'année 677, alors que, d'après l'indication fournie par le fol. 74b (*ولم يزل إلى عصرنا وهو سنة ثلث وسبعين*), l'ouvrage dut être composé dès l'année 673 (3). Copié entre 673 et 677, le manuscrit aurait été revu et complété,

(1) LEVI DELLA VIDA, *Elenco...* p. 69: « autografo dell'autore? » et H. ZAYYAT, *Al-Machriq*, XXXII (1934), p. 504: *يظهر إنها بقلم المؤلف إذا* .  
 صح تعليق أحد القراء في زاوية إحدى الورقات الأخيرة .

(2) Sur la valeur relative des mentions d'autographe, v. Fr. ROSENTHAL, *The Technique and Approach of Muslim Scholarship* (Rome, 1947), pp. 23 s.

(3) Même indication fol. 233b (section II). Cette date est voisine de celle qui est donnée pour le tome II (Damas et Syrie méridionale) dont le texte porte, à plusieurs reprises, la mention *إلى حين وضعنا هذا* (التاريخ في سنة ٦٧٤ ms. Leyde 800).

été déjà signalée par Ch. Ledit (1) se présente de la manière suivante :

Format 255 × 190 mm., 15 lignes à la page, 264 folios (dont 125 consacrés à la section I); numérotation européenne, une page intervertie dans la section I (fol. 10 à placer entre 14 et 15), interversions plus importantes dans la section II (2), quelques pages manquant (lacune de deux pages environ entre les fol. 2 et 3); belle écriture cursive d'époque mamelouke presque entièrement vocalisée, dernière page d'une autre main.

كتاب الأعلام الخطيرة  
تأليف الفقير إلى الله الراجي عفوه  
وغفره محمد بن علي بن إبراهيم بن شداد  
الخلبي عفا الله عنه وأنا به الجنة

Dans l'espace laissé entre les deux premières lignes du titre une autre main a inscrit à l'encre rouge la mention fantaisiste suivante :

في ذكر تواريخ الملوك والعلماء والامراء  
والخلفاء للياقوتي الشهير بالخلبي

La première de ces lignes a été écrite sur une ligne grattée, sans doute la fin du titre qui est incomplet. De plus, avant le mot *kitāb*, on distingue, sous le cachet actuel de la Vaticane, les traces d'un ou deux mots qui ont été grattés (ils devaient commencer par *أل*).

Il est possible de reconstituer partiellement l'histoire de ce manuscrit. Bien que nous ne sachions rien de son premier possesseur, *Abd-allāh b. al-Afram*, dont le nom apparaît à la partie inférieure de la page de titre en belle écriture (من كتب (العبد الفقير إلى ربه عبد الله بن الأفرم غفر الله لهما)), et que nous ne connaissons pas le nom du copiste, nous sommes en mesure de retrouver la date approximative où il fut copié.

(1) *Al-Machriq*, XXXIII (1935), pp. 171 s. avec reproductions photographiques.

(2) *Ibid.*, p. 169, n. 1.

Les descriptions d'Ibn Saddād ont été en grande partie reproduites par la compilation attribuée à Ibn aš-Šiḥna et intitulée *ad-Durr al-muntaḥab fī taʾrīḥ Ḥalab* (1). Mais celle-ci étant incomplète et peu sûre, il était nécessaire de recourir aux manuscrits originaux pour établir le texte de la *Description d'Alep* d'Ibn Šaddād. Un seul manuscrit, celui de Léningrad (datant de 1022/1613), ne nous a été accessible qu'en partie; notre édition a pour base le manuscrit de la Bibliothèque Vaticane dont nous avons éventuellement corrigé ou complété le texte d'après les variantes des autres, ou d'après la version d'Ibn aš-Šiḥna (2).

\*  
\* \*

*Le manuscrit de la Bibliothèque Vaticane, dont la valeur a*

---

à qui nous exprimons ici nos vifs remerciements, nous avons pu consulter cet exemplaire; le texte en est souvent fautif, mais fournit parfois des variantes utiles.

Outre ces mss. complets, mentionnons pour mémoire: — le ms. *British Museum*, fonds arabe n° 282 (Add. 7.338), qui contient, du fol. 47b au fol. 54, non pas un fragment de la préface, comme le dit le Catalogue, mais une suite d'extraits résumés, — et un ms. appartenant au *qayyim* de la Grande-Mosquée d'Alep et dont la Direction culturelle de la Ligue arabe, au Caire, possède une reproduction (film n° 55), ms. qui, sous le titre *al-aʿlāq al-ḥaṭīra li-bni Šaddād*, ne contient en réalité qu'un résumé de l'œuvre, se rapprochant du texte d'*ad-durr al-muntaḥab* (on y remarque en particulier, outre diverses coupures, l'omission de la liste des oratoires et de celle des professeurs de madrasas): mais il présente dans le chapitre relatif au revenu de la ville, la même interversion de vers que nos mss.

(1) Éd. Y. Sarkis, Beyrouth, 1909.

(2) Les ms. ou textes utilisés dans l'apparat critique sont désignés par les sigles suivants:

A ms. d'Aya Sofya,	V ms. de la Vaticane,
B ms. du British Museum,	D texte d'Ibn aš-Šiḥna,
R ms. de Revan Kōškü,	L ms. de Leningrad.

## INTRODUCTION

### ÉTUDE DES MANUSCRITS.

Le premier tome de la *Topographie historique* d'Ibn Šaddād, dont la première section constitue la *Description d'Alep*, est connu par les manuscrits suivants qui ont été déjà énumérés, même étudiés, mais généralement de façon insuffisante (1) :

- 1) Ms. de la *Bibliothèque Vaticane* (fonds arabe n° 730) (2),
- 2) Ms. d'Istanbul : *Aya Sofya* n° 3084,
- 3) Ms. d'Istanbul : Top Kapı Saray, fonds *Revan Kōškü* n° 1564,
- 4) Ms. de Londres : *British Museum*, fonds arabe n° 1323 (Add. 23.334) (3),
- 5) Ms. de Leningrad : *Musée asiatique* n° 162 (4).

---

(1) C. BROCKELMANN, *Geschichte der arabischen Litteratur* (= *GAL*), I, p. 634 (p. 482), *Suppl.*, I, p. 883 ; H. ZAYYAT, *al-Machriq*, XXXII (1934), pp. 504-505 ; Ch. LEDIT, *al-Machriq*, XXXIII (1935), pp. 171-172. Cf. J. SAUVAGET, *Alep*, pp. XXI-XXII, n° 30.

(2) G. LEVI DELLA VIDA, *Elenco dei manoscritti arabi islamici della biblioteca Vaticana* (Vatican, 1935), p. 69.

(3) *Catalogus codd. mss. qui in Museo Britanico asservantur, pars II*, t. 3, London, 1879.

(4) V. ROSEN, *Notices sommaires des manuscrits arabes du Musée asiatique* (Saint-Pétersbourg, 1881), p. 99. Manuscrit utilisé par M. SOBERNHEIM, *Das Heiligtum Shaikh Muhassin in Aleppo*, in *Mélanges H. Derenbourg* (Paris, 1909), pp. 379-390, d'après une copie partielle établie pour M. van Berchem et encore conservée au Musée de Genève. Grâce à l'obligeance de Mademoiselle Marguerite van Berchem,



This is a very faint page, likely a scan of a document. The text is extremely light and difficult to read. It appears to be a list or a series of entries, possibly related to a historical or scientific record. The text is arranged in several paragraphs, with some lines appearing to be headings or sub-sections. The overall quality of the scan is poor, resulting in very low contrast between the text and the background.

*faire bénéficier de sa profonde connaissance de la Syrie musulmane et de l'histoire d'Alep. Mais la mise au point et l'impression de cette édition n'auraient pu être réalisées sans l'appui constant que j'ai trouvé auprès de M. Henri Laoust, Directeur de l'Institut français de Damas, à qui je suis heureux de pouvoir exprimer ma vive gratitude.*

par compilation soit par enquête ou observation personnelle ; c'est ainsi qu'il a su composer, non une *Histoire*, mais une *Description* monumentale de la ville d'Alep, source précieuse pour les recherches archéologiques ou topographiques.

Ses renseignements avaient déjà pu être partiellement utilisés à travers l'œuvre d'Ibn aš-Šiḥna. Mais le texte original, outre l'intérêt qu'il présente en lui-même, apporte des corrections ou compléments divers :

a) compléments consistant dans la liste intégrale des oratoires de la ville, — la liste chronologique des professeurs de madrasas — et la liste complète des qaṣṭal-s ;

b) dans les chapitres dont une version avait déjà été donnée par Ibn aš-Šiḥna, corrections de détail, généralement d'importance secondaire.

Afin de faciliter l'accès de l'ouvrage au lecteur, nous avons cru bon de le faire précéder d'un sommaire en français. Le commentaire, accompagnant le sommaire, renvoie principalement à la traduction annotée donnée par J. Sauvaget des « Perles choisies », ainsi qu'aux études complémentaires postérieures, et fournit les références essentielles concernant les sources citées par Ibn Šaddād (1).

\*  
\* \*

*Je ne saurais omettre d'évoquer ici la mémoire de Jean Sauvaget, qui, m'ayant confié ce travail, n'hésita jamais à me*

---

(1) Il est à noter que les sources citées ont pu être reproduites de seconde main et qu'inversement l'auteur s'inspire manifestement en certains passages de sources qu'il ne cite pas. Il semble ainsi que, dans le chapitre sur les Lieux de pèlerinage, il ne cite le *K. az-ziyārāt* d'al-Harawī que d'après Ibn al-ʿAdīm, tandis que le chapitre sur l'enceinte d'Alep paraît dériver presque entièrement d'Ibn al-ʿAdīm qui n'est pourtant pas mentionné à cet endroit. On ne saurait donc confondre sources citées et sources réelles, la recherche de ces dernières devant faire l'objet d'une étude distincte qui ne saurait prendre place ici.

## AVANT-PROPOS

ʿIzz ad-Dīn Muḥammad b. ʿAlī IBN ŠADDĀD, qui naquit à Alep en 613/1217 et vécut en cette ville en qualité de Secrétaire de l'administration du royaume ayyoubide, remplissant des missions pour le compte du souverain Yūsuf II, s'enfuit au Caire lors de l'invasion mongole de 658/1260 et y mourut en 684/1285. Il nous a laissé une importante Topographie historique de la Syrie et de la Ġazīra, qui débute par une description de la ville d'Alep (1).

La valeur de cette description, que l'on ne connaissait jusqu'à présent qu'à travers la compilation tardive attribuée à Ibn aš-Šiḥna, a été suffisamment soulignée par J. Sauvaget pour qu'il soit inutile d'y revenir ici (2). Son originalité ne pourra être appréciée à sa juste mesure que par comparaison avec l'œuvre de Kamāl ad-Dīn Ibn al-ʿAdīm, d'où paraît provenir une grande partie de sa documentation. Mais quelle que soit l'importance des emprunts faits par Ibn Šaddād aux chroniqueurs antérieurs ou contemporains, le mérite essentiel de cet auteur réside dans la mise en œuvre des matériaux obtenus soit

---

(1) Sur Ibn Šaddād, voir, outre C. BROCKELMANN, *Geschichte der arabischen Litteratur*, I, p. 634 (p. 482 1ère éd.), *Suppl.*, I, p. 883; H.F. AMEDROZ, *Three Arabic Mss. on the History of the City of Mayyafarikin*, in *Journ. Roy. As. Soc.*, 1902, pp. 800-801; Cl. CAHEN, *La Syrie du Nord à l'époque des Croisades* (Paris, 1940), p. 75 et n. 5; M. CANARD apud H. GRÉGOIRE et M. CANARD, *La dynastie macédonienne*, 2<sup>e</sup> partie (Bruxelles, 1950), pp. 192-194.

(2) *Les « Perles choisies » d'Ibn ach-Chiḥna* (Beyrouth, 1933), avant-propos et Alep (Paris, 1941), pp. XXI-XXII, n<sup>o</sup> 30.

A. J. ...  
...  
JEAN ...

AVANT-PROPOS

A la mémoire  
de  
JEAN SAUVAGET

INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

DOMINIQUE SORDET

LA DESCRIPTION D'ALFÈR  
D'IBN SADDAD

Édition critique  
et traduction de l'arabe  
(Tome I — Seuil I)

DAMAS  
1973

INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

---

DOMINIQUE SOURDEL

LA DESCRIPTION D'ALEP  
D'IBN ŠADDĀD

*Édition critique*  
*d'al-A'laq al-Ḥaṭira*  
(Tome I — Section I)

DAMAS  
1953





INSTITUT FRANÇAIS DE DAMAS

DOMINIQUE SOURDEL

LA DESCRIPTION D'ALEP  
D'IBN SADDAD

Collège de France  
Chaire de Géographie  
Paris — 1984

DAMAS  
1984



*[Faint, illegible handwritten text]*

*[Faint, illegible handwritten text, possibly a list or notes]*



Elmer Holmes  
Bobst Library

New York  
University

NYU - BOBST



31142 02822 8636

DS99.A56 I34 1958 al-Alaq al-khatirah fi dhikr u



NYU

---

BOBST LIBRARY  
OFFSITE